



٧٥٤٦



٢١٨
ك.ك

الكوكب الونداد في ذكر فضل المشايخ وحقائق
الأزاد ، تأليف الكنتي ، محمد بن المختار
- ١٢٧٠ هـ . كتب في القرن الرابع عشر الهجري
تقديرا .

١٦٥ ق ٢٠ س ٢١٥ x ١٧ سم

نسخة جيدة ، خطها مغربي حديث .

٧٢٤٦

الاعلام (طبع) ٧ : ٩٢

الخزانة الصامة بالرباط ٢/١ : ٢٣١

أ- الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية

أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ

٣١١٥-٩
١٤١٢/١١١٤

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات ٣

١٥١٩ ٧٢٤٦
 الرقم: اللؤلؤة الوقارغ ذكر فضل الشيخ محمد بن عبد الوهاب
 المؤلف: الفيلسوف، محمد بن عبد الوهاب - ١٢٧٠ هـ
 تاريخ النسخ: ١٢٤٠ هـ تقريباً
 اسم الناشر: ---
 عدد الأوراق: ١٦٥
 ملاحظات: ---

وَاللَّعْنَةُ الرَّاحِلُ الْفُلُكِي الْأَعْلَمِي
الْبَيْتِيُّ الْحَمَّارِيُّ هَيْبِيُّ بَابِ عَمْدٍ
عَمْدًا وَنَقَعًا بَنِي كَانِيًا دَارِي

فان

البعض

٢
٢
قال الله تعالى يوتى الحكمة من يشاء
ومى يوتى الحكمة ففراون بنى خيما
كسما ابا لوهى السماوى للانساء
والانعام ابرهاني الاولاء
اي الانعام يجلو عليه اسم التوح
عجلوا قال الله تعالى هو خاتم

اختيار ما يان ربحا او حصى لها وفصل يكون الوحي بمعنى (الانعام)
المجردة عن العلم لكونه لغوي اما كالمعبر كما يشهد لزاله قوله تعالى
واوحى ربك الى النحل اما النحل من الجبال فيؤتينا من الشجر ومما يشربون
الانبة بكل نبوة ووحى وليس كل وحى نبوة **البرعاس** ربح
الله عنهما اصل الوحي لا تارة التجميع وانه يكون بالكلام على
سبيل الرمز والتعريض وفرد يكون بصوت مجرد ويقال للكلمة الانبئة
التي تبلغها الى انبياءه وحى والى اولى ابيه النعام وايضا الى تخمين لما
خلق له ومنها قوله تعالى واوحى ربك الى النحل يعني انه
تسخرها لخدمته اخلقها وانما تسخرها واخرها في انفسها على هذه
الاعمال العجيبة التي تفجر عنها العقلاء في البشر **وذلك**
ان النحل تنبع يوتيا على شكل مسر من اضلاع قنطرة
بعضها على بعض فيخرجون حبا معها ولو كانت ابيوت موروثة او مقلدة
او مبرعة الى غير ذلك من الاشكال لكانت حبا منها ضلل ولما حصل
المقصود بالتمسك ان تبنى الخلية على ذلك الشكل المستحسن
والتمسك على ان تجعل على انفسها اعمير الكبر لانهما جز الخلق فيهم
ومم يهيئونه ويمسكون اقره ويوتون من الاربع الكبر ثم جنة
واعلمهم خلفه ويسمى يبعثون النحل الى ملكهم هكذا النحل
التمسك انما جعل على كل خلية بواب لا يمكن غير اهلها
من الدخول اليها والتمسك ايضا الخروج من بيوتها فترور وتسمى تجمع
الى بيوتها فلا تخطئ عنها ولما امتاز هذا الجنس الضعيف

المنزلة

بهذه الخواص العجيبة الزائدة على منير الزكاه والبطانة حله
في الجاهل على الانعام الا ان الوحي وكان بهذا الا اعتبار شياها بالوحي
بلزاه الى فعله واوحى ربك الى النحل والنحل فيقول العسل ويسمى
الذي انما في **فصل الرجاء** انما سمى هذا الحيوان نحلا لان
الله تعالى فعل النحل العسل فيخرج من بيوتها قال تعالى يخرج
من بيوتها شرابا مختلفا الوان فيه شفاؤه للناس ومعنى النحلة
العسل ان لا تبايع فيه ولا تنة **فالتعليق** في قوله تعالى انما
نحله في بيوتها تنكر وتوقف ذكرها في قوله تعالى انما من نحل
ولهذا المعنى انما تعلى في كتابه كما في قوله تعالى ان النحل من الجبال
يؤتينا عسل ونسفع وذلك ان النحل منه وحشي وموان يسكن
الجبال والشجر ويسكن الى الكهوف وقبورها وهي التي يورد الى
البيوت فيتم بين الناس عسلهم وفرد جرت العادة ان الناس يبنون
للنحل اماكن حتى تلو انما **فصل البر** انما جازع
الخرم من اسم امرها تعلى بالكل من كل الثمرات وكلها بمعنى
البر من بعض مخرج الثمرات لانها لا تأكل جميع الثمار ولذا
كانت لبقية كل منا ليقف للعموم **فصل** انما تعلى ان تملك
العسل باذنه ومنى الثمرات التي التمسك الله ان تملكها باذنه وترسل
فيها لاجل كلب الثمرات فيزل الله شجراتها لها تلك الطرق مسهل
لها مسالكها **فصل** مما يدل على كونها مكان تسلكه واختلاف
في اعراب قوله لعلنا فيمن ان اللعنة نعت للثبيل فيلوصف

النحل كذا فلما نزل الله سبحانه وتعالى في ربابها مكيعة متغذاة له لم تهن
 قبل انهم يتغذون بها من مكان الرق كان اخر حبيبات شاة ولا تستعصى
 عليهم ولا تمنع كما يتبع النحل البرق ياول اجتناء عسلها فتلصق
 بمنافرها كما يتألفها لا بعلم مشقة وتزويج كما في قول الشاعر
 العلم بدو اليسر اربا صابغا لا كرجاله المنظف المتعب
 ووراء وغز النحل نور شهادته ووراء شوك النحل نيل العز
 ووراء اصراف الكلال غوصه في اللج والتراب سم الاسود
 فيخرج بغرة الله تعالى ما يراى من امره واهم الى غير ذلك من
 القوان العسل وذالك على قدر ما كل من النحل والازهار فيستعمل في
 يكونها عسل بفرقة الله تعالى فيخرج من ارجائها بسل كاللقاب
من عن النحل الراوي انه روى في بعض الكتب ان العسل
 يقتل من السماء كالزنجبين فيقع على الزهار واوراق الشجر
 فيجتمع النحل فتاكل بعضه وتزخر بعضه في يوتها لا يفسد لا تتغير
 به فاذ اجتمع في يوتها من تلك اجزاء الحبيبة في كثير فزالها هو
 العسل ومن القول اقرب الى العقل ان جميع الزنجبين تغرب
 من جميع العسل وقالوا الفرشاه فوالنحل تتغذى بالعسل فكل
واجاب عن قول يخرج من يوتها بان كل تجويف في
 البرق يسمى بجكنا فيقوله تعالى يخرج من يوتها ادمعوا منها لا كقول
 الاطباء اولى من قول الرازي فاصح كما حكى عن قال انه قال اذا نشأ من
 وتزوي في حسم العسل حسم تلك الزهار التي قاكلها النحل وكذلك

كالزنجبين

لوقر

يوجد لونها ورينها وحسمها فيه ايضا وبعضها قول بغض
 ازواج التي طر الله عليه لم تكن مغايب فلا لا قالت بما
 هذه التي يجمع النحل اجز منها قال سقطت حبيبة شربة عسل قال
 جرسنا في حسم الخربق تريب شجر الطلح وله صمغ يقال له المغايب كرس
 الراية في عصفى قولها جرسنا على العرصة الكلى وروعت من
 العرصة النحلة الراية الكريمة **بقية** بهذا الرليل
 قول المعصم جرسنا يوجر في حسم العسل ولونه ورين حسم انا كلة
 النحل كذا فاذ النحل الراية من كل كلة نزلها كان على النور واحد
 وهيبة واحدة **قوله** اي هيبة العسل تغرب من جميع
 الزنجبين فيه فكل من مزاج الزنجبين معتل النحل الراية وهو الذي
 من السكر ومزاج العسل حار يابس في الرية الثانية فيمنع من
 كثير **قوله** كل تجويف في داخل البرق يسمى بجكنا فيه فكل ايضا
 لان هذه البقرا اذا اطلت سم في دية الا العضو المعروف في النحل
 (الانسان وغيره) فربك الله سبحانه فيم من الشفاء قال لا يطع على حقيقتهم
 الا لا فينا او خوار اولياء قال العيني في قوله فيه شفاء للناس
 جمع الى العسل **ومن اخلف على** النحل في حرا الشفاء بل
 موعلا العموم اكل مرض او موقا صبر ضرر من مرض ذلك فوالا اخر
 هما ان العسل فيه شفاء وشفاء وكل مرض **قال** ابن مسعود روى
 الله عن النحل والفرق ان شفاء لما في العسل **رواية** اخرى
 عنه عليك من الشفاء بغير الفرق ان العسل **روى** فامع ان

شفاء من كل داء والعسل

2

ومومنين ورحمة للناس والنفوس الاول احيى النعمي يحيى اربعون
 الى اربعين الموريات وافربها فولد يحيى من مهورتها ومواضعه
 بمواويلي جمع النعمي النبي **وقال** عليه الصلاة والسلام
 المومر كالتحفة يتقفر ما جميع النعمي ولو علموا بما في بطونها لاطلوا
 هاوي كذا المومر النعمي الزاهر فتعطره الملوحة والحبابة
 والصحابة لا نقول ان العريضة ولو يعلمون بما جعل الله في قلبه من
 النعمي والافعال والعلوم والنظم بنور الله لاجلوه واعتبروا
وهذا الذي انشروا قبلوا
 يا هالك البحر المنتمى بقوله ميهان انما ياكل فسقوا
 وعنت الاسود مع فولة صبيح العلاء ورعى الزيات السهر ومو
 ويشاد المومر النخل من وقوله **احرصها** العبة فان النخل يانف
 ان يقع على جميعه او على دبرة او على نخاسة ويانف ايضا ان يتساقط
 على فمها عم الناس ومشاربهم كما يتساقط عليها سائر الزيات بل يكتفي
 برزق الله وما يصرفه من التقادح انواع الزمر واجتماع العسل وكلمة
 اياه لا تدركه وتواف عراجم الشوك والاوراق التي لا نفع فيها ولا
 فائدة تمنها لجلد البهايم فانها لما كانت لا تنجم من الشوك والورق
 والزهر لم تستحق الا الزيل والبقرة **قال الشاعر**
 اخي افتنص من جنود العلم جوهرا ولا يكبر لك مرقا حرا شغلا
 ما نخل الما وعنت من كل فائدة ابرت لنا الجوهري النعمي
ومر الان سناء التي اوحى الله لينا من غير الملكية وبنية اخم

الزيتا

2
قلها

الزيتا **قال** عرفت عمي انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما
 فوجد له في بعض حجراته قاذما في بيت فيمضي ذاعم فانه بيت
 زبور تحته حصير من بطن بشر في فرائ في جنبه فلما رآه عمر ذلك
 استعجب فبش ففقال لذي النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا عمي
 فقال له انت صفة الله من خلقه لم تجد من انسا يحول بينك وبين
 الارض الا حصيرا من قاذم بشر في فرائ في جنبك وكذا في الارض والروم
 يتعممون بانواع الحرير والديباة فقال يا عمي انما ترى ان تكسوا
 لهم الزيتا ولنا الاخره يا عمي وروى الله الى الزيتا ان تشرد
 وتلف في عل او ليا حتى يجثوا الغار وتزني وتزني وتزني
 لا تقرأ به حتى يكرهوا الغار فانه جعلتكم سجنا للويلات وجنة
 لا عذاب **يا عم** اذا زلزل العرش الزيتا افرز الله اربعا
 علما من غير تعلم وغنى من غير مال وعز من غير عشيرة وموت
 من غير هاد **يا عم** ان احب عبادة الله الى الله الشغف
 رؤوسا الذين يتكلمون لا يتكلمون للمنتعملات ولا يقنع لهم
 السرد ان يروا انما يقولوا لا يعتفرون اذا انما يقولوا لا يهتم
 باليد طابع اذا حفر وافداك من برجل منهم يارمول الله
 قال منهم او يسر الغناء وانك ستلقاه في اخر حجة فحجها بوقف
 يوم القيامة فيشبع في قنار بيعة ومض فقال صعب يا عمي
 يارمول الله حتى اعرفه اذ القيمة قال موقر حيل الحقول فصار
 احمر اللون اغمر اصعب في بهنه ناعمة بيضاء مرغية برص كانه

بعض الزيتا
 او زيتا
 حنة

برعا الله تعالى قباله منه الا تلتك شي كذا لبسكي الله على نعمته
 كلفا نهي اليها وانك ستلقاه بغيا فيا يبرع في ابل وموافق
 بطل وابل تروى ربه وودعه فسيل يحا فحوله لا يتجاوز ربه
 موضع سجوده قبال الغيبة يا بلغة عن السلام واذا ذهبت
 اليه يا ستهيبا معك عليا واسئلا اي يستغفر لكنا فلما هي عمير
 رضى الله عنه حجة التي لم يحج بعرضها مبلغ مكة في قبال الله فصر الى
 ركب اليمن حقوا اذ انهم سلمهم عروا نفس الغزو فبالوا الى مثلك لا يسئل
 عن قتلهم يا ميم المؤمنين فليسمع ذاك عمر صلاح بهم فقال وياكم
 اذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوفى يوم القيامة
 فيستجمع في كل ربيعة ومضي فقال ولوني عليه فالوا لنا نيتا به قباله
 حفيظ عمننا فقال لم احضرتموه فالوا انه لا يلبس في اوما يلبس فحده من
 الزرع على المزابل يطعمون يلبس النحر ولا ياكل الا قاييل فحده من
 الشوارع والمزابل وثراله يتكلم وقدره كالنجوة لا يلو والى يلبس
 ولا يالف اصرا ولا يتجاسر بئرا ويكبت ليلة كلة في البراري تصبى
 ويكس مغيث مصيبة فقال لهم ويلكم فيتموه بما فيه مرفعة فاشبه
 سبيل منزله الا انه البعير فبالوا اننا نيتك به فقال كذا فبالوا انه يبرع في
 ابلنا بعرقا في قباله اليه مرجينه واستهيبا معه عليا رضى الله عنه
 من مينا اليه في قباله بطل وودعه فسيل على نحره وابل
 تروى ربه فليست عليه نحر وعلية ما السلام ثم قال في قباله انتم
 فقال له عمر انا عمر ومن اعلى نراي لهابه فبالوا له ومن انك فقال له

راعي ابل واجير فقم فبالوا له لسنا عرفناك نسلك واخا نسلك
 عرايمك اني سمعتك به امك قال عير الله فبالوا له اذا نعلم ان
 جميع من في السماء والارض عير الله به هل لك ان تكشف لنا عن بعض
 بركت فقال نعم ما لم تتركوه فبالوا له اوطنا النوب على
 بلحيت فاعلم اننا يستغفرون نحن نعتهم سما رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فبالوا له انما النوب عن ربه فبالوا الشافعة الشافعة الشافعة
 التي وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على حالها فقال عمر
 هو والله او نسر الغزو وان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك
 السلام ويطلب منك ان تستغفر لنا فقال لهي انا لا اخشى
 استغفار نفسي ولا انفسكم بل استغفر لجميع المسلمين والمسلمين
 والمؤمنين والمؤمنات فقال له عمر هل لك التي الصحة قباله في
 بيت المال نصيبا موقورا فقال لهي فاني ما اذ الح من
 سبيل فان يردني وايدى كعفة كشور الاله ورملا الاك خا
 مهزول مرشدة الجمع والشهر فلما سمع عمر كلامه صاح وخر فغسبا
 عليه جلتا اباي جعل يقول ليت عمر لم تزل امة ميا غزما عنه بما
 فيها قال نعم انصفا ما منا وانصفا من ما غزما فغزا ديما الى ما
 عليكم ما يجعل لجميع الابل ثم استأفها الى اربابها وفرج عله عمر رضى الله
 عنه من ممة فلما بلغ الابل الى اربابها انحنى جبا فبا ثم ذمبه الى
 الشجر ابا تبعه عمر حتى اذ كذا فقال له الى اربابنا عير الله فقال
 انه ذمب الى ربه سبيل فقال له هل لك الى اربابنا وراجلية فقال له

والله فان الله تعالى لم يكلفه برزخه حتى يكلفه به فانه يقول
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فليست له في محرابه احد من
مخلوقاته عليه الشمس من ريشها وبعبراء جفان اسلمت بالله الراب
من يد فغال له اذا اسالتك فاني اريد تاديت الكوفة حيث لا افسر لما الله
على فقال له دعي ابعث الخليفة على الكوفة فيجعل لك رزقا
مربك المال ياتيك به في كل شهر وانت متفرغ لعبادة ربك فقال
له والله فاني لا اعبى ان اسكن الى سبب وان سالت الله ان يرزقني
التجعة في الجنة وبعبر الحمان انصرفوا لاسرائيل لا يتفرق في سبيلهم اريد
باصرف عمر راجعا ومرفوعا في حق الله ما انزلت واعبدك وقل
انبت بغيره بريد جده رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير علينا
حتى علم فليست باسما في كل سنة في كل سنة والحجاب في اسرار الله
فني من انصاره الى انفسه ان لا ينزل في حلية حتى يلفه
او يفرق جزية من حنيفة يجعل جوف في قادية الكوفة حتى وقع
عليه فلما انما منه فقال رجلا بالاسباب المنشأ الى المجاني
ان يفرح خلع قبة الله فلو بهم انت وكان بركا فقال من اجرتك
بلسمي وانتم اذ يقال لما دونت في حال سر وسرك في ملكوت
ربك ففرقتك وهل رايت عبدا يلد في اجلا لا يعرف احد مما طبعه
فقال له عطفني في حق الله فقال له اني اذم عبي الله ونوع
رسول الله وابرميم خليل الله وموسى خليل الله وعيسى روح الله
الله ومحمد رسول الله وذاخر انبياءه وصيته من خلقه وفلان ابو بكر

خليفة

خليفة رسول الله الفليم بعمله بالحق وماني عمر فقال له ان عمي
لم يمت فقال له بل قد في العارضة وصليت عليه وانما الى فذبحه
اجلنا فغير يذوق اصل الكوفة فاني العتي في الجهاد وقد اوصي
في الله عنه بعلمنا من قوا في محرابه الكوفة وبلاد الرقع قد من
ولم يسموا عليه ملكا انصروا من مواعيل عدم التعليم عليه فسموا
علم يروا للعلم انرا جلاء الله تعلم معونة في طلب الحقيقة حيا
وميتا **واما معنى الوري** فانه مشتق من الورود لان
عبادة الله يردون الى خيرة الفرس ومحل الانس وسكنى جنات
البرد ومن وبعثه انفسهم باورادهم التي كانوا مغمسين عليها
في دار الدنيا ملازمين لها **او هي** ما غودلة من المورد الى هو محل
السقي فان البهايم تلازم الموارد فاقبها من كل ناحية فكماء مشتاق
اليها لما يلزم العلم الاوراد ويسفون بسببها من شراب المحبة ما
يغيثون به عن المكوث في مشاكلة المكون **او هي** التي تسرع
هم الى مغرور عن طريقه فقتل **و في المثل** على اسرع
من واد ان الغلها **و في الحكمة العظيمة** لا تتركها في الاوراد
بل على قدر الاوراد تكون القارات والواردات في المواضع الثانية
التي تارة ارباب الفلوى بالعلوم والعلوم والاسرار الغيوب **و في**
الخبير من كان على ورود من صلاة او صوم فبغى منه من خراومر او
سبحر كان له الاجرة ما خرم العلم في الكسبي من حريته اذ
والحكاكم وصحة ابراهيم وقال في الاستناد **واما علم** الاوراد

منذ انبصر على الكتاب والمنة فليست فيه لفظ الا موسى
 مسئلة الى الكتاب الله او سنة رسول **فصل اول** دعوة
 يوسف كسر المنوى في كتاب الغريب والناسيب انه لا يدعوا
 بها امر في حاجة ابلا فصيت وكلمه بها في غم الامرج ولا يكرهنا
 في مم (ارزى) كما يهتد لزل في قوله صلى الله عليه وسلم ان اسم الله العظيم
 في دعوة الله يوسف ما دعي بها في غم ابلا كشفه ولا في مم (المرج)
 ولا حلب بها حاجة (اليسى) كائنه ما كانت ثم قال افروا ان شئتم
 فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك ان كنت
 الظالمين والصحيح ما لا يثبت في الغم وكذا في المومنين
 او كذا في كل قوم وعابها في الدعوة في كل غم كرمه او مم حرمه
 والظلمات التي دعا الله تعالى فيها يوسف في حلمه ايل وحلمه البحر
 وحلمه بطر الحوى فانه افر الله بالعلمة والجمال وسبحه ان مر
 عرسات المحال وخرى الامثال وافر على نفسه بالظلم فقال عيسى
 وما صنعت في شيء فلم اعبر فيمرك فاضربه الله فربط الحوى
 بهمه **ومر حبه في اية بقية من قوتها** انه قال فله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحي الله تعالى ان الحوى ان تحزبه
 ولا تحزبه له لحنه ولا تكسر له عظمها فاني جعلت بطنه له دعاء
 ولم اجعل جوفه له غلا فاحزته ثم موى به الى مسكنها في البحر
 فليكن الشئ به الى اسفل البحر سمع يوسف حيا فقال في نفسه فلا
 مقرا فاحز الله اليه انه تسبح وراي البحر قال في حبه هو في بطن

الحوى فسمع تسبيحه المملوكه فقالوا يا ربنا اننا نسمع صوتنا
 فنعيبا يا رب غريب **وفي رواية** كونا معروفا من فكل من يهول
 فقال ذلك على يوسف عصفه في الجنة في بطر الحوى فقالوا العبد
 الاصل الى ان كان يصغر اليك منه في كل يوم وليلة عمل حالي فلان
 نعم مشغولا عند ذلك فافتر الحوى ففر منه في الساجل ومه
وهذا الحوى من الاشياء التي اوحي الله اليها لان الله
 سبحانه اوحي اليها ان تغلقه فابتلعه ثم اوحي اليها ان
 تغرقه بالقرى **فصل في قوله** عليه الصلاة والسلام لا تقطع
 على يوسف منى **سورة** او جوابا عجيبا **فصل** ان ابن سبيل
 القاسم **فصل** خلافت عليه معيشته بالشاع توجه الى العراق
 وقد بعث اليه الخليفة العباسي فلما قدم بغداد رغب فيه
 اهلهما وافبلوا عليه بالنعيم والجلال والهيبة فبعث اليه
 الخليفة يوقا وقد جلس مع خواصه في سرقة فلما اطمأن به
 المجلس قال له ان حريضا قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد
 تخيرت في كشف مغفاله ولم اجر مر يسيرة في ذلك ففعل له وما موى
 فلان موقولا عليه الصلاة والسلام لا تقطع على يوسف منى
 وفرا تغفر الامعاء وصرح الكتاب والسنة بان فضل العالمين
 على الاطهار **فصل** في عريفه عن يوسف عليه السلام **فصل**
لما ايها الخليفة ان انتهى لم يكر عن الفضل ولا عن الفضيل وانما
 هو ليعني الجملة والمكان عن الله تعالى ففعل له الخليفة كيف

يكون ذلك ونفى الجنة والمكان اجنبي من هذا الحديث فقال
 له لا اجيبك عنه حتى تجمع علماء البلد فتسلمهم عن نفسي الحديث
 وان اجابوك بمثل هذا اجبتك بغير احوال ولا بغير اخذوا
 وقر اجلتهم ثلثا ثلثا ينظرون ويتفلقون في معنى الحديث في غير الخليفة
 علماء بغيره فقال لهم ان سالت ابراهيم الناصر عن معنى قوله على الله
 عليه السلام لا تفضلوني على يوسف بن عمر حتى يزعم ان معنى الحديث نفى
 الجنة والمكان عن الله تعالى وقر اجلتهم ثلثا ثلثا حتى تمنعوا النظر
 فيما قال قالوا وبغيتوا عدا لك فيمنوا اوجه وان تجزم عن البيان
 بعنت الله بحكمكم حتى يصب عروجه في الكيلين او يعجز قدا
 فملوا اليه في اليوم الثالث فقالوا ان الحديث اجنبي من نفسي
 الجنة والمكان عن الله **فقال لهم انزل** فليتم باجمعكم
 قالوا نعم فبعثنا الى ابراهيم الناصر فلما اطمأن به المجلس قال له ان
 هؤلاء قد اتفقوا على ان هذا الحديث اجنبي من نفسي الجنة والمكان
 عن الله تعالى **فقال انزل** فليتم باجمعكم قالوا نعم **فقال لهم**
 الستم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل العالمين على
 الاطلاق قالوا بلى **فقال** او لستم تعلمون ان الله قد لا
 نفسه محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نكره صاحب الحق ولا يقول للرجل
 لا تترك مكان الا ان يكون افضل منه **فقالوا بلى** فقال لهم انه لم
 يوص للحديث وجهه يشف عنه اللبس به ويوضحه من الوجه والامر
وذلك ان الله سبحانه لما اسرى بغيره حتى لم يمترو

نعم

يسمع فيه صريحا في الاطلاق والهدى يوصى عليه السلام في نفس
 الحق الى كل من لا يرضى بما هو من الله بالنيابة الى مكانه الذي هو
 من الحق لان الله سبحانه لا يفرق بينه وبينه فكان ولا يعرفه فكان
 احر لان الامكنة جميعها بالنسبة اليه سواء كانه تعلم في كل مكان يعلم
 فيبقى العظم والنقص على كانه على كانه الله تعالى
 الجنة والمكان والقبول والقبول بسبب ما بينا فالواله با فجمعهم
 كنفعت عنها الغفلة وصيها ايتها من شمر الضحى فله در
 من علم غرامنا لافراد الزبانية والعبود الغيبية وجعلوا يغفلوا
 راسه ويريد ورجليه ثم خلع عليه الخليفة وجميع وزرائه وارباب
 دولته وامر له بما في الدنيا من جملة الخاضعة به ان يترك عليها الى
 متى لم يسمع تفوي بعد ذلك **ثم سألوا بعد ان**
فقال صلى الله عليه وسلم اذا تزوج المومر بامر الله فزال من
 عوز جنته الخليفة له السير فقال له ابي سير الناصر من عمر اخذت
 هذا الحديث قال عمر مشيم فقال له ان مشيما اللعانة به الحق
 كسر السير وانما تفتي السير اذا فصر بزاله الاصابة في القول وال
 ليقول فيقال سر سراد او اذا كان بمعنى سر الخلة او العرجة فهو
 بلسر السير كما في الحديث **فقال** له الخليفة اعنرك على ذلك
 شامد من كلام العربي قال نعم **فقال الشاعر**
 اكل عوزي واني جني اذاعوا ليوم كي ينة وسراد يغ
 ففقال اقفقتها الله ابوك ثم امر له بما في الدنيا من اخرى ويعبر

٢
 لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
 الذي هذا الملك باوحي الى الله سبحانه
 من يوسف حتى في ملكه ولم يكن يوسف
 مع غيره من الحق لانه لا يعرفه

وجوارده ويطار وعرضي فانظر الى الخراج السلف للعلماء وعظم رتبهم
في تحصيل العلم فانهم يزلون على المسئلة الواحدة الا انهم العرفية
ويطعمون المفلوز النافعة في حلب عريضة واجروا لوالدا استبقوا بها
لعلوم صنعوا بها اذ علموا انهم يكونون الله **رواية**
عليكم برغوة بكونه فان فيها اسم الله الاعظم الزاد اذ عني به
اجاب واذا سئل به لعصى **رواية** المعنى جعلها مشا بختا
فانتهى لهذا العوز المبارك اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم واستناده
لامرله ورتبته فيما رغبهم فيه واختباها بالاسم باسم الله الاعظم فانه
الكيمياء والشمز ان لا يسير **رواية** قولنا اللهم **رواية**
روح غوث الثقلين الواضل قلانه قاضية من كتاب الله تعالى
كلامه تعالى امر ربنا بالعلم لم سبغنا بالايان وامرنا في علمهم باي لغة
نبتنا خضرة الصانع بليل قوله تعالى والفرجاء من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولا حقونا الذي سبغونا باي يمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين كفروا **رواية** علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم
عليه السلام لان الله تعالى اخبر بها جمال اهل السنة وسيلهم في رحمتهم
بافتقار ملهمهم الطال الذي من كتابه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يبرعوا في علم الحقائق **رواية** بخلاف الخواارج واسم الامم اوهام فانهم
كانوا يلعنوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسبونهم
ويقتلون منهم قيس مومنين بالكمي والعلم **رواية** فداخني عز الك
الصالح المصروف عليه السلام بقله لرفعهم الساعة

حتى بلغوا من هذه الامم اولها **رواية** ان رجلا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما عايشة من الله عنها قبلها
لها او افوا قاي من هذه الامم قد يستوى الصحابة حتى تناولوا
الشيخ من الفاتح الجيوش من ذلك فوم لموتهم فداخني قاي اذ الله
تعالى ان يجعل لهم ما في صحابي قوم اخرين **رواية**
تقول في الله عنها في الله الخواارج امرهم الله ان يبرعوا
لا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسببهم وامرهم باي منبر
بهم من قيس واينهم وهم الذين عنده الله بقوله ومن يشاقق
الرسول فعدوا يئسوا بالذين ويتبع عن سبيل المؤمنين قوله قاتولي
وزيله جهنم ونساء قاتولي **رواية** قولنا اللهم **رواية**
افتقر وابل الذين من بعد ابي بكر وعمر **رواية** امرى اصحابه
كالجموع بايهم افتقرتم امتدنت **رواية** الله الله في الصلابة
لا يتخروا فيهم خاين يعز من سبهم بغير سبب ومرسيت بغير سبب الله
ومر سبب الله يوشك ان ياخذه **رواية** ابن سبيل القاسم يقول
الخواارج شتر من اليهود والنصارى فانه سالت اليهود عرجير اهل
عليهم بقالوا انهم موسى وسالت النصارى عرجير اهل علمهم
بقالوا صواروا عيسى وسالت الخواارج عرجير من هذه الامم فقالوا
اصحاب محم **رواية** ايه هوية ان النبي صلى الله عليه وسلم
فان استوصوا بالصلابة غير ان امرهم انفقوا في مثل احد ومثا
لم يبلغوا من احد منهم ولا نصيبه اخر في اصحاب الستة باسنانبر حجة

وروايات يزيد بعضها على بعض وسيل مقتضى الايراد بسيل
البيان لا منهم وارثهم والاخرون عنهم والمفتقرون انا ومنهم
المفتقرون بهم وبغيرهم الا مقتضى هذه الاية المروي عنها المختصون
العلماء العالمون النقباء الطاهرون الذين تضر الله اليهم بغير حجة
والحقهم بكرافاة وثقتهم بغيره واغرفهم في بحار رحمته وادامتهم
بتجليات جلالته وثقتهم بمقامه فيهم في بحار غيوب تلاميذ
في انوار قلوبهم خاضعون لحيوت لهم تصافة الربانية حتى شامروا
العقبي وزويت عنهم فتر الربانية حتى فازوا بالرحمة بهم الاولياء
ورثة الانبياء رضوان الله عليهم **قال الساذلي** خرج ابو بكر
الطاهري عن احمد العابد قال كنت جالسا في بيت المفسر عن ربنا
سليمان عليه السلام يوم الجمعة بعد العصر اذا قبل على رجليه
احد مما يشبه خلفه خلفا والاخر عظيم الجسم عريض الجبهة
في جهته اثر من ربه مسلما على وجلسا في بيتيها التي جهتي
وجلس الاخر فاحية فقلت للجلس التي جنبه من اني ايرحمك
الله قال انا الخضر قلت فزال قال اخي الياس فليخف ما يلحق
منا فارتعرت فقال الخضر لياسر عليك فلو كانا نجت ما جئناك
فقلت انشد الله بغيره كما انشدت ثم قلت لذي اللى ولير الله تعرف
قال اما المعروفة وبنعم قلت ما معنى المعروفة قال ان علم
انه لما فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكت الارض ففعلت
الامم وسيل بعيت كد عيسى على ظهر نبي الى يوم القيامة

فأوصى

فأوصى الله تعالى النبي اسما جعل على ظهره من هذه الاية من
قلوبهم على قلوب الانبياء عليهم السلام كالتجليات منهم الى يوم القيمة
قلت فكم منهم قال ثلثة ثمانية ومنهم الانبياء وسبعون ومنهم النقباء
واربعون ومنهم الاوتاد وعشرون ومنهم النقباء وسبعون ومنهم الاغنياء
والثلاثة ومنهم المختارون وواحد وهو الغوث قادات الغوث
نقل عن الثلاثة يجعل الغوث ونقل من السبعة التي الثلاثة ومنهم
العشرة التي السبعة ومنهم الانبياء في الغوث ومنهم السبعة التي
الانبياء ومنهم الثلاثة التي السبعة ومنهم صابر الخلق الى الثلاثة ثمانية
هكذا الى يوم ينفخ في الصور فمنهم من قلبه مثل قلب موسى عليه
السلام ومنهم من قلبه مثل قلب نوح عليه السلام ومنهم من قلبه مثل
قلب ابراهيم عليه السلام فقلت ابراهيم عليه السلام ربيما له قال
نعم وقلب داود وسليمان وايوب وعيسى ابن مريم عليهم السلام
اما سمعت قول الله عز وجل قهرهم اقتله وداود نبى
الاوعلى احرى بقتلهم ولبي قريظة الامم يسلمها الى يوم القيمة
فلما اطلع على قلوب العشرة لراوا قتلهم ودماءهم
حللهم ولما اطلع السبعون على قلوبهم وراوا قتلهم
ودماءهم حللهم اما سمعت ما كان بينه وبين موسى عليه
السلام وماذا كان الا ابتغوا نعم في العلوم الربانية والتغافل
الغيبية قلت له فاسمى له كذا قال انا انا ففعلت
والكفالة واما اخي الياس فكان كعادته وغيبه عن كل يوم

فلت جليز مغامرة قال في خزاير البحر فقلت مهل نجت من قال
نعم اذا كانت اخر المعرود من اجتمعنا فتولينا له ونجتم من الموسع
الى الموسع فيما خزن من شعير وواخر من شعير عاوجه التبريد ثم فلام
بفمنا فقلت في الى ان فقلت الصبي قال ما الذي لك من
سبل فلت جابر قط قال وما تريد من ذلك فلت اتبرك بموضع صلا
فقال ان انا الصبي في حجر اللعبة من مكة واجلس حتى يرفع
النهار والوقوف بالشعبة سبعا واكثر كعش عن مغام ابراهيم
عليه السلام واذا الكهف بمرينه الرسول صلى الله عليه وسلم واذا
العصر ما منا ببيت المغرب واذا المغرب على جبل الكور واذا
العشاء الاخرة عن سر في الغي نير اخر من المسلمين وامير واذا
الصبح بمكة ثم غاب عن **ويص صابغ الرياض** من حريقا له
بكر المهيوع عراب عن الله احمد بن مالك السجستاني قال مررت
في جماعة من الاولياء ومعنا ابو بكر الدمشقي الرجل ليمان فلتس
مر به من العباد فصرنا ثلاثة ايام فلم نفع على اخر منهم فلما كان اليوم
الرابع تالمنا رجلا من هول المشي لا يني كنت امشي حافيا فضعفت
عن المشي وفرا اهلنا على جبل شام وباعا له شجرة عظيمة ففلاوا لي
اجلس في مكانك حتى نرتب بلعلنا فلفي اصرار من سكان الجبل ففلاوا
جميعا ورفيت وحل فلما جئ على العمل ذهبت الى الشجرة فبنت
عن من ما حتى اصبحنا بمنزلنا الشمس الوضوء فاجرت في الواح
اهل الماء موجهة قبل ان استغنى في وسطه الواحد فاذ عيسى

ع
تعب

صوفي

صغيرة فتوضات منها وفشاها فسمعت صوت فاروق فلما سلمت
توجهت خلفه القار وسلكا اذا بطيها اذاه شجرة عظيمة فرفيت
الكهف ببحر من خشية ان يكون فيه وحش فلم ارسنا جرد فقلت
فاذا اريه ينتهي من ير علمت عليه بفعل اجني ان انسى فقلت انسى
فقال كذا الله في الله قار ايت انسا نامن لئلا يرسنة غيري فاني قال له
لعلك اصابك فاحلح نعلك حتى تستريح جرد فقلت داخل الكهف
واذا اريه ثلاثة افي لم اكان الزوال فادى فقلت الصلاة مع الله
مخرجت الى الجعر فطعمت واكلنا جماعة ثم فلام فلم يزل رالعا وسا جردا حتى
دخل العصر ثم اذن وصلينا العصر ثم فلام يدعوا رافعا يزيه بسمعت من
وعليه الله صلى الله عليه وسلم اطلع اقمه فجر **الله** من جردا فجر **الله**
او صرنا في جبل فليزل فقلت حتى غاب من الشمس فاذ ولما ازلنا
اعرف باروفات الصلاة فنته فلما اطلع المغرب فقلت له لم اسمع منك
من الدعاء اتره من الكلامات الثلاثة فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
يوم تلو من موت كبتك الله من لا يزال فقلت له من ايتك فقلت
فقلت لا يمتله ايماننا ان فلتك لي فلما اكلنا العشاء لا غيم قال
لا اكل فقلت نعم قال اذلة اكل فكل ما اكل فدخلت فوجدت
لحنه كيت في عليهما جودا حية وقستق ناحة وزيب ناحة ومي
ناحية اخرى فقام يا بصر قال لك فنته ما اوت فلما اكلت وقت العصر
دخل فاكل منة شيئا بسم الله اوت فلما زال يزعموا فسمعت من دعاب
في سجود **الله** من علي باقلا عليك واغظاير غيرك وانك

ت

البس والجمع عند وصيته له في امره ونهاذا في غير ذلك وحسن
 (لا بد في معاملة ملكا فلما رجع راسه فقلت له من اين لك هذا الرجل فقال
 الهيمه ولقد كنت في بعض اوقاف في ادعواه فسمعت هاتين القولتين
 اذا دعوت به فسمعت استجيب لهما فلما اقبلنا قلت له من اين لك هذا
 الباكه فجاوبني ان اكل الهيبه فيها فقال شري ذاك اليك فقلت فلما
 كان بعد ساعة دخل الكهف كما نزل جناحاه ايضا وصعد اخضر
 وفي منفا له عتبة زبيب وبير عليه جوز فوضع الزبيبه على الزبيب
 والجوز على الجوز فقال لا ارايه فقلت نعم فقال فتنزل في نسيه
 ياتي به هذا الزايت فقلت له كم مرة يدخل عليك في اليوم قال سبعا
 قلت لان ذلك اليوم الذي كنت فيه مع الشيه عدت له اربع عشرة
 دخله فاجبت به بذلك فقال لا تكثر زاد لا جلت واذا على الشيه فيس
 ويترسبه الورس فقلت له واني لك هذا فقال ياتي به كل سنه
 هذا الطاهر فيعد ايام دخل عليه سبعة رجال ثيابهم لا تشبه ثياب
 الانس وسعورهم كذلك وعيونهم مستغف على هول الوجع ليس
 بهما دوا له فسلموا فقال لا تشفع من موكاه الجي ففتر عليه
 احلهم سورة لهم والآخر سورة ابرفان والمالك شيد امر سور
 الرحمن اسم مضا فقلت له كم لك في منزلك قال فقال فنزل اربعين
 سنه عن سنين فيها كنت قصيرا اجمع في الصيع ومنه المباحات
 الى منزل الكهف ما اتفوت به فلما ذقت به في بيت ايا قالم اذ
 شيد فينا في مولاه الجي فقلوا له قل ان نحللك الى محو او مفسد

فقلت

فقلت لا اشتغلوا بما وكلتم به ثم بعد ساعة جاء هذا الطاهر
 الزايت بنفاهه على صفا في حجر فقلت له لا تشغلني امرهما جانا حتى
 احناج البهائم قال لا فدايتهم في مولاه ان الغرضي دخل مكة وقتل
 بهما فمدم الكعبه وكان من فرجة (قوله) فقلت له قد رايتك وقد
 اني الناس في الدعاء عليه فقال لا اقره لم منع الناس من الاجابة به
 فقلت لا فقال لا لانهم عن خطا فيك فثقت فيجاب لهم دعوى **الاولى**
 اخبروا بالله عز وجل ونزلوا امره **والثانية** قالوا نحب
 رسول الله ولم يتبعوا شئتم وفروا الف ان ولم يعملوا وقالوا نحب
 الجنة وتر كواهر يفتها وقالوا نكره النار وازدحموا على اهر فها
 ود جوا افواتهم ولم يعيتوا بهم وقالوا ان ابليس لناعدو ووراء قفوك
 وانبعوا ما امرتم به واشتغلوا بغيري اخبروا بهم ونسوا عيوب
 انفسهم وجعوا المال ونسوا الحساب ونسوا الفصور ونسوا القبور فاقمت
 عند اربعة وعشرين يوما في الهيب عيش فلما كان اليوم الرابع والعشرون
 قال في كيف وصلت الى هذا الموضع فجزتته بحريه فقال ان الله
 لو علم ان فضنت منزله لم افر من عنك فقلت فلما علموا عياله وروعتهم
 ورجوعك اليهم افضل فقلت له ان لا اعرف الهوي فسكت فلما
 كان عندهم ليل الشكر قال فم فقلت اني ابي فلان فقلت اني اقبلك
 فقلت اوصني قال اذا وجدت ما تشتهي يوم الزياره ثم اذا كان بالبلد
 عن المقل او ببر المقل وزفر رجلا اشعر يا خبيث القار خير بعز
 العصر بافتراله من الشكر وسله ان يرموا اليك فانها فابله كسر

فجاءتني باخسنا على فم الغار **و** عنكوت اوحى اليها ان
 تنسج على قيم الغار فسترن على الفعان وجه القلب ويزلج منع
 يوسف من كبر اخوته بالغار بهم اياه في الجحيم والتفاه السيار له
 له ويبيعهم بنجر زاهم واخرجهم سجانهم في السجن بزور الملك
 فصافهم سجانهم باصناب الهلك الى الكرام والملة **ب**
المعنى اللطيف قال يوسف عليه السلام ان رب ليحيى لما يشاء
و معنى اللطيف ايضا المسهل الربيع الذي لا يسوده عظيم مع رفعة
 ورحمة وحضانه يخرج النخل من القفي والكبير من الضعيف **وكان**
 صل الله عليه لم يكثر ما يلج به بقوله اللهم يا لطيف يا جليل عاملا
 بلطفك الجميل **و** **الحكمة اللغزانية** اذا غاملك بلطفه
 لم يبق ذنبا الا غفر له ولا عيبا الا ستر له واذا واجهك بعقله لم يبق
 لك عيبا الا اشاعه وكذا ذنبا الا اذاعه ثم انفق منطجا ما يشاء كما يشاء
و **الحكمة اللغزانية ايضا** اذا اقر الله الضعيف بلطفه
 وامراده فواله حتى يتعجب من الغوى **و** قيل معنى اللطيف ذو
 العناية بما يشاء كما يشاء فيستغنى من سبقت له عناية باده في سب
 عرا غفغ سبب كما قيل اذا طفق الله بك جعل لك مزل مهلك
 مسلكا واذا لم يلطف بعقله جعل له في كل مسلك مهلكا **الارز**
 ان موسى عليه السلام لما اتهم فرعون انه يولج في بيت امرأته
 مولود في ذاك العام يكون سببا لمهلك وذما بقلبك وكل
 ينسأه بيتا مزل وذل وكلاء لا يثنى كون في ذلك العام مولودا اذرا

فجئت

الا فتلقوه في جلالكم الله السابو فاعلمى الله عيون الغيب
 عن كنههم الخلق باقم حتى ولدت من غير فوايل حتى قيل ان الله
 المور العير حتى اللواتي تولد ولا نهائهم امرطا صبحانه بالفاير
 في الهم عذرا ولوقود لما من اعظم سبب من اسباب القلح فابنط الله
 له عيني **ب** مني من سببنا بنة وابها مني قضيها وكانت لعرون
 انتبه من طه ليس له غنيها فبال له بعث كنههم ان السحر يلف
 انسانا في تابوت تنبع بغرات فيكون سببا لشقاء ابنه من
 بر كنهنا فجر جوا في طالع اليوم الى البحر واذا امم بالثابتون يجر على
 وجه الماء بقدره الله واذا بالبعثات تنبع باخزوا والتابوت
 واذا اقيم موسى عليه السلام فلم **ا** ارفع عليه صر اسية
 بنت من اعم احبته حبنا شديدا باخزته من التابوت وصحت مريفة
 على البرطه جبريت مر جينها جف **ا** ال بعض الكهنة لعرون
 انك تفران هذا الصبي هو الذي يكون على يد ملكه وذهاب
 ملكك فامروا فرعون يقتله فاحنت عليه ااصية وقالت
 فرعون غير ذلك لا تقتلوه عسى ان يفعفنا او نتغزله ولز لم يباله
 الله سبحانه في جبر عذره ومنعه من كبر فرعون باده في سبب وهو منو
 ا السبب عليه وحبها له وذالك **و** فتنسى قوله تعالى فانطقوا له
 فرعون ليك وولهم عذرا واذننا **وان** **ف** **مننا** **ب**
 صبا ان الله تعالى في سوان بلطفه بخلق فانه مر حيث لا يعلمون
 ويبيعهم لهم الاقنود من حيث لا يفرون او هو اللطيف في جعله

البنش

اللهيب

بانقاصه واصفاله فيجبر نزل من مكان افعاله وفرد عليه من
فلوله على حقله الذي رجعنا الى اللطف في العلم والحكمة اذ
يسر لزل وجه في اللغة **واللهيب** تلك مكان في
اللغة فيها كونه عالما بدقائق الامور وغوامضها ومشكلاتها
والصغير الوفيق الزم موضوع الكيف يستوي في علمه وبصره والروى
والكيفية ثمانية فقول الزمخشري
يا من يرى من البعوض جناحه في ظلمة الليل البهيم لا يسل
ويرى خبير دقاها متسلما في جسمه امر يقطع عن يقظ
ويرى قنار النور من افرامها في مبرما وخبيثها المستعمل
ويرى رسول غز الجبر في بطنها في ظلمة الارض ما يغفل
ويرى في علم كل ما هو ونها سبحانه وقاك فتعطل
اقترا على بتوحيه فتحو ايهما ما دار في في الزمان الاول
والحسن الموصط الى النافع من **قال الله تعالى** الله
لهيب بعباد له فيجتم على معين احدها ان يكون عالما بما رفعه
حوالهم وان يكون محسنا اليهم **واقا حقيقته الا وراي**
فانها عفوة وعفوة اخذ ما الله على عباده بواسطة المشايخ
من اجل المشايخ وطاقتهم على العفو وروى بالعفو كان له في
الراي من تهاون بالمشايخ وقوله في العفو والعفو كان
ذلك سببا لزيغهم وخرق سعيته **قال الله تعالى**
يا ايها الزموا انوا بالعفو وقال كفي مفعلا عند الله ان

وحيها من الله وفعله في الجمل
والمح في تلك العفو والخل

تقولوا انهم يفعلون **وقال سبحانه** رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه منهم من فضي ثبته ومنهم من ينظرون وما
يزلوا انهم لا يجرى الله الطاد في جردتهم ويعزب المنا ففس
ان شاء او يشاء عليهم **لهم** المقتضى كان النبي صلى الله عليه
وسلم لا يفعل معك ما يعمل الخمر الا ان شاء وذاع عليه وذلك من علقا
في الخمر وتحمم الخمر **وقال في الاقناع** مع اصول الا وراي من
لوي النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا قال عليه السلام قرآن
على ورد من كاله او صياح او غنى مما ينع منه مرض او صبر او صبر
كتب له الاجر ثمانية **وقال عليه السلام** من اجل المشايخ فان
تجملهم من تعظيم جلال الله تعالى **وقال** المشايخ رضي الله
عنه يقول من قال لشيخه لا يعلم انما **واصل**
الاوراد البيعة الاسلامية التي اخذها النبي صلى الله عليه وسلم
على الصحابة وكانوا يبايعونه على السمع والطاعة في العسر واليسر
والمشقة والمكسل والائمة على النفس والمال والولد هذه البيعة
التي جعل **واما** البيعة النساء فانها كونيها بعنة على ان لا يشرك
بالله شيئا ولا يسرق ولا يزن ولا يقتل اولاد من ولا يلدن
بهمتان يعني فيه يراي بين وادخل من ولا يعصم في معروف
مبايعهم في كمال في قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يمايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنن ولا يقتلن
ولا يقتلن اولاد من ولا ياتن بينتان يعني فيه يراي بين وادخل من

من المؤمنين

ولا يعصمنا في معروف بما يعصم الله عن الله والى الله
 عن رزقهم **انني** نعمت الله على العالمين نعمت الله على رزقهم
 (لا هو بقوله ان الذي يريد يعصمنا انما يعصم الله به الله جود -
 ابراهيم ببركته فلا غنايتك على نفسك ومراوحي بما عاهد عليه
 الله فستؤتيه اجرًا عظيمًا **انني** علمهم نعمت الله على رزقهم
 واخر وهو قوله لغرض من الله عز وجل انما يعصم الله به الله جود -
 بعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وانما بهم نعمت الله على رزقهم
 عليه الصلاة والسلام من لم يمت تحت بيعة من ميثمة جاهد عليه وفي
 هذا الحديث استنبط من كتابي السلف قولهم مراييتك له والشيطان
 بينه وفولهم من لم يمت تحت بيعة من ميثمة جاهد عليه وفي
وروي قال روى الله عنه انه كان يقول المشايخ وصايتهم
 ببر الله وبر عباده فمن لم يعصم الله واسطة لم يعصم الله واسطة
 من بعد المشايخ ورعدة فذكرهم ان قال الله سبحانه مما يرويه عنه
 نبينا صلى الله عليه وسلم مرعاه في وليا بقدر اذ نته بالحق ومركا
 الله تعالى ولو صر به فخره وملة **باري** نعمت الله على رزقهم
 ووجوب المحافضة عليهم بالنسبة **بروي** ان رجلا من السلف
 كان له محراب يطأ فيه اوزاده ويذكر الله ويستغفر له فيه وكان
 لا ينام الا بعد تمامها وانقلبت عينا له ليلة فنام عروده
 فيمنعها هو نائم اذ راها محرابه قد انقلب فخرجت منه سبع جوارح
 تنفخ في انواع الطيب عرق محبوس يعوم واذا السابعة سوداء

استغفر مني كل يوم والساكن علي
 من جميع انواع الحلو والحلو

شوقا

شوقا ثم جرد الى امر خشيته الى اجمه ففعل بها ايتها الجارية ما الخ
 شوقا خلفك بر صوابك فالتك لدا انتا التي فعلت بي (لا قبل ايل
 انا ليلتك التي نمت فيها عروزي **انني** انشأت تقول
 اذع الى الله في رحمة الخصال • جانت شوقا شوقا شوقا
 لا ترفون الصلوات ما حبيت فان • نعمت الليالي من الرزق اعدال •
 وفراودت بغيري اذ وعظمت بنا • جانت من الموت على نال •
 فلا تبتدوا عروا جادة الصلوة في وجهه فكل على نعمته ان كد يناع
 ايل بعروا حتى يموت **بروي** ان ايل اذا ادبر يشفق
 حتى يسبح تحت ساق العري يبري الله فيسلكه وهو اعلم فيقول
 مراييتك مراييتك **يعقول** اصيانه فان وكان الى ملك جبار يذرك لما
 اصياله به طاعته ويسئل من الله تعالى الاعانة بالثبات عما هو
 عليه والزيادة ثم قوله فيفعل على جميع مراييتك ومنه من الشوق الى
 ما للوالد على ولده اذا اذارته ثم يشهد يوم القيامة بجميع من تحببه
 بصلاة او ذكر او فداء او غيره حتى يكون له شيعا اخرجه صاحب
 كتاب (الاشواق) ومصارع العشاق **وفي هذا المعنى**
 انشرب بعض المشايخ فقال
 • لعمر دلو ابريت فو ما تباغت • عن اجمع حشر اذ ابلغوا
 • لدجيت فوقها حشر النور وانزوا • باروية الزهاد واستعملوا الكرا
 • مصا فوا فوا يلمهم ثم ابروا • على مبلغ الاقوات والنزق الفزدا
 • اولئك قوم حشر الله بعلمهم • واستلهم من حشر جعلهم الخلقوا

لا يعمل

وفالغيره

بما من يرد منا ذلك الابرار من غير قصر عنه للامم حال
لا تكفر فيها ولست املها قالتم تن اجمع على الاحوال
يبلغ الواية فسمت اركانها ساد اقطابه من الابرار
ما ينجموع واعترال د اجم والحق والسبح التبره العال
ولما كان الاوراد مرقاب البيعة الاسلاميه فكما ينبغي
ان توضع الاعلى كامل في نفسه كمثل نعيم كالمصابيح التي ليس كلهم
يكون الفاني بانواع العلم والحكمة كما في الابرار والابرار بانواع
الحكمة والاشربة حتى انهم اجمعوا السلف على ان هو الشيخ المريد
اعلمه مرقب الابرار والابرار انما تسبب في الحيلة الباقية والشيخ
فقد تسبب للمريد بديعة من الحيلة الباقية ومن حيلة القلب والسر
بانواع العلم والحكمة **فقال الله تعالى** والوصول يدعونكم لما
تحييكم بالوصول يدعونكم الى ايمان من الكفر والى العلم من الجهل
والى الحكمة من الغي والى الاخرى من الدنيا والى التقوى من الهوى
والى اليسر من العسر واليسر واليسر من ضلالت الكفر **فقال الرسول**
عليه الصلاة والسلام ان الله يحب الغلوب المينة بقور العلم والحكمة
كما يحب الاراض المينة بوابل المطر والفرح بمن يلقى بها توفد
عنه ابرار وادراسما والتوجهات اربعة اصناف من الناس
ومع الزرافة الله عليهم من النبيون والصديقون والشهداء
والصالحون كما يشهد لذلك قوله تعالى اولئك مع الذين انعم الله

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك ذرياتنا بالانبياء انعم الله عليهم بالوحي والقرآن بقون
انعم عليهم بالتقوى والوصلة والشهادة انعم عليهم بالمشاهدة
والمساهدة والصالحون انعم عليهم بهال اعمال والاخوال واد
ويستاد الجميع الايمان لان الايمان هو الجنس المحي بالارباب
الاوقع لان الله سبحانه اذا انشئ على نبي مرشدا به فيقال في النفا
عليه نسبه الى الايمان فيقول انه من عبادنا المؤمنين او من
عبادنا الصالحين او من عبادنا المخلصين كما هو من شوع في
كتاب الله العزيز **ولما ذكرنا علمنا العرفه** فيهم
بالايمان ليعلمنا بشري الايمان لان النبي يكون موقفا اولي ينقل
الى الايمان ثم ينقل ثم ينقل الى الوايه العظمى ثم ينقل
الى النبوة له فهو في حال النبوة ليس بمسلوب من الايمان كما
يدل عليه قول ابراهيم عليه السلام بعد حصول النبوة له ربنا
واجعلنا مسلمين لك ومرد يقتناقه معطية لك وارنا منا سكتا
ونف علينا انك انت المتواب الرحيم **وقال ابن حنبل**
رب اجعلني مقيم الصلاة والصلاة مني بحسن الايمان ودليل الاصلاح
وراسي الدين وسبب النجاة والذين مع الاصناف الاربعة
انما هم معلومهم ومريدومهم والمعتقون انما هم غير ايقونهم في
الدنيا بالعلم والحكمة والاعمال الصالحات وفي العقب ما يتفاهم
الى الدرجات العلى والنظر الى وجه العلى قال الله تعالى

وجوله يومين فاضرك الى ربنا فاضرك **سروى** ان رجلا من الصحابة
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال متي الساعة يا رسول الله قال
وما عرفت لها فقال لا شيء الا ان احبب الله ورسوله فقال له
انت مع من احببت فاجاب الصحابة رضوان الله عليهم بفتح
كبرهم بقوله للرجل انت مع من احببت ثم انزل الله
بقرآنك ومريكم الله والرسول قاولا مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين **قال** ابن عباس مررت في ثوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه كان شريفا يحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يقلل العجم عنه فاثالة ذات يوم وقد تغيري لوفد يعرف الحزن
في وجهه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غيبت فوجدت يا ثوبان
فقال يا رسول الله فابد قري ولا وجه غير انه اذا لم ارك استحي
وحشة شريفا حتى افاك اسم اذ ذكرت لاخره واطاق ان لا ازال
لانك في مع النبيين مع النبيين وانه وان دخل الجنة كنت في
منزلة معي اذ في من منزلتك وان لم ادخل الجنة لا ازال ابرا ففزلت
معزله **ولايه وفيه** ان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيف يكون الحال وانت يا رسول الله في الرضعات اعلو ونحو
استقبل منك فخيعة نزل انزل الله هذه الآية ومن يجمع الله يعنى
في اداء العرايخ واجتباب التواضع ويجمع الرسول في الشئ التي سنهنا
ما اولها مع الذين انعم الله عليهم بالهزاية والتوفيق في الدنيا
ويروى الجنة في الاخرة مع النبيين يعني ان المطيعين مع النبيين

في الجنة كما انهم يكونون مثلهم في الرضعات كما ان ذلك يقتضى
المساواة بين الغايل والمقصود والصديق وهو الكنى الصديق
وهو يعيل من القربى بالصدق ومن ابتاع الرجل الذي
انبعثت على قضاهم من بعدهم حتى لعقوا بهم **وقيل** الصديق
هو الذي صدى بكل الدين **والبيان** بالصدق غير هذه
الاية اجازل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يدركه هو
الذي سمى بالصدق من هذه الامة وهو افضل اتباع الرسول صلى الله
عليه وسلم والسمعة من الذين استشهدوا به في سبيل الله **وقيل**
هم الذين استشهدوا به في اخر **وقيل** المراد بالشهداء اولياء
هذه الامة وعلماء ومنا الذين يشهدون لانبياء يوم القيامة على
انهم قد بلغوا كما يشهدون ذلك فصوله تعالى اولها من الصديقين
والشهداء عندهم **قال ابن عباس** اراد بالشهداء
عندهم في منزلة الآية المؤمنين الخالصين **قال** مجاهد كل
مؤمن صديق شهيد **وقيل** المراد بالشهداء عندهم النبيون
الذين يشهدون على الامم فيكون بمنزلة الاعيان الشهداء على
فصحتي شهداء المعمرين وشهداء المحبة فيشهدوا المحبة من الذين
يساءلهم الله سبحانه في جميع حركاتهم وسكناتهم فهي رتبة
المرافقة لذكر الله تعالى وشهوده لا يغيب عنهما من ولا يغيب عنهم
في ذلك فتوزعوا على كل رسول نبي ويسر كل نبي رسولا وكل
نبي صديق ويسر كل صديق نبي وشهودهم كل شهداء

صديقا وكل شئير طاله وليس على طاله شئير او كل صاله موسى
 وليس كل مؤمر صالحا وكل من علف وتنته بشارك من هو اسعد منه ولا
 بسط ولا سجد الا على في رتبته التي فدا منصرفها **وروي ان**
 الزبير انعم الله عليهم من النبيين والصديقين في ان اليل **قال**
 ابن عبد البر في كتاب اليل شعرا النبيين وميزان الصديقين ومضمار
 الشهادة ورواه الصالحين السعداء **روي** ان رجلا قال النبي صلى
 عليه وسلم يا ابا عبد الله اني اريد ان اكون من اليل **قال** ذلك رجل قال
 الشيخان في اذنه **قال** ذلك الله تعالى في معرض
 من حاجي جنوبيهم عن المضاجع اذ ترتفع وتنحوا والمضاجع
 جمع مضجع وهو الموضع الذي يوضع عليه النائم من البركي والذبي
 تنجاني جنوبيهم مع التبريد واليل الذي يجيونه بالصلاة وال
 لا تروا الفكر **قال** انشرب **قال** نزلت فينا معاش الانعام
 كذا نط المغير قبل ان يرجع الى رحلتنا حتى نطلى العشاء مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **في حديث** اخر عن تفسير قوله تعالى
 تنجاني جنوبيهم عن المضاجع قال نزلت في انتظار العشاء النبي
 تدعى العتمة اخره الترحيل وقال حديث حسن صحيح كتيبه ايضا في
 الغرر **في رواية** ابد **او روي عنه** قال كانوا يتنجلون فيما
 بين المغرب والعشاء وموقوف ابد قارن ومحرم المنكر وقال موسى
 صلاه الاوابين وعلو منزل الاصل بنت الغادية رضوان الله عليهم
 من مملها جعلتها في انشا وروى ما **وروي** عن ابي جابر انه قال

ان المليك تحت بالزير يصلون بين المغرب والعشاء ومن صلاه الاوابين
وقال عطاء بن رستم عن الزبير بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان من صلاه العشاء في رتبته في رتبته التي فدا منصرفها **وروي** ان
 ابن الصديق واهل ذواتهم قالوا ان الزبير يصل العشاء الاخير في جماعة
 يشهر لزاله فقله عليه الصلاة والسلام من صلى العشاء في جماعة فكأنما
 قام نصف اليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام اليل كله **وروي** عن
 ابي مسلم عن محمد بن عثمان بن علقم **وروي** ان ابا عبد الله عليه السلام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلمون ما في العتمة والصبح لا توهموا
 ولو عبدوا الله لكانوا في الجنة **قال** ان المراد منه صلاة اليل وموقوف
 الحسن ومجاهد ومالك والاد وراعي وجماعة السلف كما يشهد لذلك
 حديث معاذ بن جبل الخ في الصيام قال كنت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما في بيتا قينة وهو يسير
 فقلت يا رسول الله اضرب بعلمك بعمل يوصلني الجنة ويأخذني من النار قال
 سالت عن عظيم وانه ليسيب علي من يسهل الله عليه ان تغبر الله
 ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتج
 اليلت ثم قال لا ادلك على ابواب الجنة الصوم حنة والصدقة
 ترفع الخليفة وصلاة الرجل في جوف اليل ترفع الرب وترب مع الزكاة
 ثم قال تنجاني جنوبيهم عن المضاجع حتى تبلغ جنرا بما كانوا يعملون
 ثم قال لا اخبركم بما لا ادلك عليه فقلت بلى يا نبي الله قال باقر
 بلطون بغيره وقال الكوفي علي بن هذا فقلت يا رسول الله

وانا لما اخذوني بما تكلم به قال ثكلتك امك ويا معاذة وهلم بك
 انما في النار عاوج ومنهم اوفال على فتاخرهم الى **حكاية**
 المستقيم واخرجه الترمذي عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال عليكم بفتح الهمزة وانه دابة الصالحين قبلكم وفيه
 الى ربكم وتكفيهم للسبب وفيه اية من اياتهم ووطيئة الدابة
 الجسر اخرجه الترمذي ايضا **ومر حبيب بن ابراهيم** قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجل ثار
 عروجه ولحمه مريحه واهله الى صلواته فيقول الله لم يكن
 انظر الى عجل يارعرع فرأته وولاه مريحه واهله الى صلواته
 رغبة مما عجل وشققة مرعاه ورجل عزا به تسيل الله فانه مع
 اصحابه يعلم ما عليه في الا نهمز ام وماله في الرجوع من جمع حتى ارى
 دمه فيقول الله لم يكن انظر الى الرجل رجع رغبة مما عجل وشققة
 مما عجل حتى ارى دمه اخرجه الترمذي ايضا **واخرج**
 مسلم في صحيحه بسند صحيح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم افضل الصلوات بعد صلاة شهر الله المحرم
 وافضل الصلاة بعد الغريضة صلاة اليل **واخرج** احمد
 كلهم عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقوم اليل حتى يتفق فرأه قبلت ثم تصنع هذا يا رسول الله ومن
 غير الله ان ما تقدم مرة فيكون ما تاتى فلا اجل الاكون عجزا شديدا
ومر حبيب بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مر حبيب

ان في الجنة يروى لها من باطنها ويا لها من مكرها اعرها
 الله لعمري الكرام واخرج الصحاح وتابعه الطيالسي ووطيئة
 والناس نيل اخرجه الترمذي وغيره **واما قولك**
 (لا) في شجرة المشايخ ادعيتهم وتوجهاتهم بل ان حزاب
والجواب ان اية في شجرة اية حزاب اخر اذ لا تفسر
 بجموع في كل ناحية ومرتبة فيسلة ومرتبة المعنى اخر الحزاب
 وانه حزاب كذا اية شجرة واية وليا يجمعون فيها من كل
 خير نوعا ما زلة يجمعون بطلب حوائجهم وتارة يستغفرون بهم
 وتارة يسنون عليه بانواع كماله وتارة يظهر من الزلزال
 ببريد القافة ونقي العول والفول عن انفسهم واثباتهم له
 وتارة يسنون عليه بانواع الشاء المتكلم له على قدر التجلبات
 التي لا تدخل تحت حكم ولهذا المعنى ايضا يسمى حزاب
 الغرة ان حزاب الله يجمع من سور وارباع وانما وانما ومن
 احكام متباينة موابج ومسئول وقيل ومباج ومكروه ومحرم
 وفقر وعبر وامثال وتاينه وينسوخ ومحكم ونشابة
سبحان الله تعالى الخلق الاله في الدنيا
 وامر به بلا امر وجعله في العباد له عالم بكم يتراج او طمعة رحم قافل
 عليه اية شجرة عليهم الصلاة والسلام وانبعهم على الاولياء لانهم
 خلقا ومعهم وورثتهم مشيئة تعالى فيهم الاضلاع الاربع النير اقتصهم
 الله بنعمته يكونهم قوا خبيث على عابهم اياه اخلاص الوجه فقال

برعوى ربهم خوفًا وحسبًا فقال ابن عباس عن جوارحه وطمعًا
 في الجنة وفيل خوفًا من عقابه وطمعًا في ثوابه وفيل خوفًا من نعمته
 وطمعًا في نعمته وفيل خوفًا من صوره وطمعًا في فيه وودله
 وفيل خوفًا من قفنته وطمعًا في فيه ونعمته **واختلاف**
 في معنى الدعاء في هذه الآية فقال ابن عباس معناه
 توجيهاً ومعرفته **وقال** الشرح عبادة كما يشهد بذلك قوله
 فادعوه فخلصه له الذي **وقال الفخاف** هو الدعاء
 بمعنى طلب الحاجة اليه ومنه كذا إذا سئل ربي الله وإذا السع
 يسئل غصب كما يشهد لذلك قوله تعالى فلما يعبدواكم من
 لولا دعائكم **وقال** عليه الصلاة والسلام الدعاء من
 العبادة **وروي** أن موسى عليه السلام سأل ربه
 تعالى في بعض مناجاته فقال له يا رب افرق بيني وبين
 الجليلية والقليلة افرق عني للجليلة وكذا ادعوك في القليلة
 فقال يا موسى بل افرق بيني وبين الجليلية حتى تدعوني لعلم
 شأني وفكح سمع زعلج فان الجميع من والي ومعنى قوله
 تعالى فلما يعبدواكم في لولا دعائكم ان ما يصنع وما يفعل
 بكم موجودكم وعدمكم سواء لولا دعائكم **وقيل**
 معناه لا وزن ولا مقدار لكم عنده لولا دعائكم اياله قيل
 معناه لولا عبادةكم اياله **وقيل** لولا ايمانكم **وقيل معناه**
 ما يغيبوا بخلكم لولا عبادةكم ولما عنكم والمعنى انتم

خلقتهم

ما يله

خلقتكم لها عبادة وهو قول ابن عباس **وقيل**
 معناه ما خلقتكم وكذا في التكملة عامة ان تسئلوا فاعجبكم
 وتستغيثون فاعجبكم **واختلاف** في الدعاء والتسليم ايهما
 اولي من حيثكم ايجته ومنهم من يكرهون الدعاء اقبلوا ولي
 لكونه من العبادة ولما فيه من الخفاء والعافية بغير يدعي
 لانه سبحانه لم يخلق خلقه الا لخدمته والعافية بغير يدعي اما
 بالدعاء والضرارة واما بالتوحيد والعبادة ولا يفرض في امر
 اولا ولا في الله تبارك وتعالى ليحيا ويثبت ويعبر الا سباب التي
 مستبها بها كما يشهد لذلك قوله عليه الصلاة والسلام لا يدرك
 القضاء المبرور الا الدعاء فيلتفتيان بكاء فيراي يتلعمجده ويتصعمراف
 حتى يرد له الدعاء فيسبحوا الله ما يشاء وموثرول القضاء ويثبت
 على يشاء وموثرول بالدعاء افرجه الطيم انه **وقيل**
 اي في قوله تعالى **عليه السلام** اي النبي صلى الله عليه وسلم
 قال وتعدوا الدعاء في الرضا فاذا اذنت فافه برعا الله
 قالت ملككم الرحمن الا هذا هو الحق معروف فيا مرهم باجابة
 دعائهم فتفيض حاجته كائن ما كائن واذا كان لا يدعوا الله تعالى
 في الرضا تغافل عن الملكة وقالت كقولك فجهول اضربه
 التي لم يصبر له الصديق ويؤيدك قوله عليه الصلاة والسلام تعرف
 الى الله في الرضا بغير قيد الصلة وادعته في الرضا يجمع في الشدة
 وتفرق الى الله بغيره اقامه **وللرعا شروط** فيها الضراعة

ومن حديث ابن مبرور روى الله عنه انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان من لم يسئل الله بفضله اخرج من النار
انما روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس بشيء ما كرم
 على الله من الدعاء **وقال** حديث غريب **ومر عن** **ابن** قال
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء من العباد لا اخرج من النار
 وقال حديث غريب **ان فلان** كيف قال انه عوذ استنجف
 لهم وفيه دعاء الا نعان كثر لما يستجاب له **بالجواب** ان
 الدعاء له شروط منها (الاخلاص في الدعاء وان لا يدعوا وقلبه مشغول
 بغير الدعاء **وان** يكون الملهوب بالدعاء فيه مظنة للملاحة فان
 وان لا يكون فيه فطبيعة رجم **فان** اذا كان الدعاء مستمرا على هذا
 الشروط كان محققا لاجابة **فان** ان يجعلها له **واما** ان يتردد
 فتكون مشوبة في العقبى كما يشهد لذلك ما روى عن ابن مبرور
 روى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من رجل موم يدعوا الله بدعاء **استجابة** له **فان** ان يجعل
 له في الدنيا واما ان يدخر له في الآخرة **واما** ان يكفي عنه من
 ذنوبه بغير راد غافلا يدع بلهيم او فطبيعة رجم او يستعجل فلا يلو
 يا رسول الله كيف يستعجل **فان** ان يقول دعوت ربه بما استجاب
 له اخرج من النار **وقال** حديث غريب **فان** الدعاء هو
 الذكر والصلاة **روى** انه لما كان النبى صلى الله عليه وسلم
 وعلموا عليه السلام بمرحلتهم انهم استسألوا الى موسى عليه السلام فبما

اخرج من النار

٢
 روى

فقالوا وذا يوم مبرور ان تاتينا ومبرور ما جيتنا فاستاذى -
 موسى عليه السلام ربه في الدعاء على جرعون وفوقه فامر ان يدعوا
 ويومى هذا وروى عن ابي عبد الله عليه السلام بالكلية والطمس على
 (امواله) فادعى الله اليه ان فراحييت دعوتكم ما استغفيرا
 ولا تتبعان سبيل الذين يعملون وهو استعجال لاجابة فذان
 يرفسوله لما قد احييت دعوتكم ما استغفيرا وبين هذا
 مبرور وفوقه خمسون سنة روى ابن عباس والسر وغيرهما
وكان بعض الصالحين يدعوا بل رجا يكون الشئ ويحيى
 تعلق همته لمطامنته بالاذى **روى** ان القدر فخطوا فمر ابي زيد
 فخطا فميردا فانه بعض الثمراء فقال له يا ابا زيد فترى ما
 حل بالانصار من الجور واليأس واستسقى الله لهم فلم يحرك
 شغفهم **ب** بل قال لعلهم يا غلام اطلع الميزاب بماء انهم احكام الميزاب
 حتى تغيمت السماء بالغميم فامكروا من حينهم تسعا حتى
 اتاه المنادى صوت الغرق وتطميل لا تسبى فسلم يرد على اى
 اشار يمد يده الى الغم فتنشع كالنوى اذ الجذب وتعلق السمن
 في الحميم **ومر علامات** الذين انعم الله عليهم هم
 الهمم عن الاسترسال ولا يمتحن في التي فماتوا والشهوات المبالا
 طاعت من المطامع والملابس **اخرج** **الشيخ** **في** **الكبرى**
 ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قبل من غزو او حج اول ما يمشى
 به الدخول على قبالته فينشر اليها وتبشر اليه ثم يمس عندها هنيهة

ثم يصرى الى المنبر فينظر ركنين اول قايظله قبل الجلوس
ثم يجلس الى الحجاب فيصير في الصلاة فلما كانت
غزوة تبوك وقوله فيها ايا الذين علموا الحجة كعادته فاذا
هي فرائض عفران وروى وسوارين فلم يشر اليها الا ان
يعمل وانصرى عاجلا فيهممت ذلك مرعاه مما هو الا ان دخل المنبر
اذا العفر والسواران فربعت بسم الله وقال له الرسول
ان باهية تقول لك اجعل هذا العفر والسوارين في اهل
الصخرة فلما رآه ذلك من عليها سرحتني امتنار وجهه وكان
اذا سر امتنار وجهه فقال جعلت فداها ابوها ثلثا من
انصرى اليها فقال لها يا فاحمة ان الموفير والموفعات ليسوا
بالمتعممين ولا بالمتشيعات اترمين في سماك الله فاحمة قالت
لا فقال لان الله فيكم وشيئا من انوار احوالكم فاحمة
السنونك اشترين لم سماك الله النبوة قالت لا فقال لانك
المنظورة عن الرجال والسنونك اذ نبوية لعبادة الله تعالى
ولما انزل الله تعالى في شتم النسيين واحملوا موا
المتن فيمن اذ هبتم خميتا فكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها
والنبي صلى الله عليه وسلم والحجاب والصالحين مرقاة
اجتناب اللذات في الدنيا راحة ثواب الاخرة **ومر حبيب**
عمر الخطاب رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو منك على وقال صلى الله عليه وسلم فاستانصت رسول الله

فان

قال نعم مجلسك وقيلت راس في البيت فوالله قاريت شيئا
في ابصر الامية ثلاثة فقلت ادع الله ان يوسع علي اقتك ففر
وسع علي قبل روى الزوم ومن لا يعبرونهم ولا يعرفون ما سوي
جائسائم قال او في شدة انت تباين الخطاب اوليك فرم عجلت
لهم حيايتهم في حياتهم الدنيا فقلت استغفر في يار رسول الله
ان عرجهم انصاهم وغيرهم **ومر حبيب عابسا**
في الله عنها انها قالت ما شبع انا من غير تعبير يومئذ
مقتابعين حتى فبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الصحاب
الصالح كلهم باسائر جمعة **وعنه** ارضيات كان
بانيه عليهما السهم ما نوفر فيه نازا انما هو الاسودان النمر والماء ١٢٠
نوتن بالبحيم **وفي رواية اخرى** انها قالت ان خناننظر الهلال
ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهل في شهرين وما اوفر رسول الله صلى الله
عليه وسلم نارا **قال عروة** يا خاله ما كان يعيشكم قالت
الاسودان النمر والماء لان كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران
من الانصار وكان لهم مغارة فكانوا يرسلون لرسول الله صلى الله
عليه وسلم من البانين فيسقينها **ومر حبيب ابن عباس**
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت
العبادة المتتالعة لحويا واملا لا يبدون عشاء وكان اكثر غيرهم
غير الشعر ارضه اني من ولد نبي الله صلى الله عليه وسلم والصلوة والسمع قال
لفوا خيقت في الله فالحم يخف اعر وحيت واوديت في الله فالحم يؤد اعر

نرا
في ريات

ولقد اوتيت علي فلان من مريم وبنو قاي ودالبال كفل
 ابي يواريه ابيك **وقد حركت ابي قورن** انه قال لفر
 رايك سبع من اصحاب الصبة ما منهم رجل عليه رداء اما ازارك
 واما كساءك فدر يحوها جاعنا فيهم فيها ما يبلغ نصف الصفا
 ومنها ما يبلغ الكعيب يجمع بئر كراهية ان ترى عورت اخيه
 الشبان **وقد حركت ابي قورن** **عبد الرحمن** ان عبد الرحمن
 ابي عوف اوتيت بعلع وكان طيما بعلع قتل مصعب بن
 عيسى وموحي من بجعي في دولة ان عطى راسه بروت رجلاه وان
 غصبت رجلاه بدار اسف واداه قال قتل حمزة وموحي من قلم
 بوجر ما يجمع بين البردة ثم سجد ثم اذنا فابسط وقل غصبت
 ان تكون مجلد لما همتا ثفا في حياتنا الرينما ثم جعل بيك حتى ترك
 الكفوع **وقال جابر بن عبد الله** واخرج من الخراب لهما مغلطا
 في قتل فقال ما هذا جابر قلت انتهيت لهما فاستقيت به فقال عمر
 او كذا انتهيت يا جابر استريت اما غلاف هزله لاية اذ هبتم
 هيباتكم في رية **واخرج** ابن اصفاء بسره انه لما اوتى
 بلع من قورن ابي يوت عمر بلم يجروله فيه فبالوا عنه امه بغير
 لهم لعله في المسجل فذهبوا باله من ان الى المسجل فاذ عمر نايح وليس معه
 اضر السردك عند راسه وليس عليه ادم فغته فقال اله من ان ان مزا
 ملككم فالوانعم ذاك خليفتنا ايم المؤمن فقال لهم اهو يمي
 فلو لا انما مواري بني وخليفتهم فقال كيف يستقيم هذا

لغير

لغير بني قاي لا اري معه من كنة ولا حراسا ولا زانية وليس عليه ثمن
 من رى الملوحة انما هو في ذي مسكين بقالوا له ثلثي امدى بام من ان
 برك فيهم كالدلة واقبال من الجبابرة الذين يترعمون انهم ارباب
 الخلق ولا يعرفون الله ولا يؤخروا فيه فقال كدفتهم بالاستيف
 عمي علم انهم اليه والى زوجه وزينته قال اعوذ بالله من الضيق
 الرحيم ومن الرضا وقتها ثم قال اله من ان ياتي المؤمن فيسجد عني
 شكر الله وقال المحمودة ان اذ لك واهي فنت بقرا كنت تهن
 انه لا غلب من انما سر فقال له يامير المؤمنين كفا واياكم في الجمالية
 وكما تغلبكم كيف لم يمس الله فكم فلما كان الله وعلم غلبونا
 بالله لا بانفسكم فلما علم ان عمر يريد قتلته قال له ايتي يا عمر
 حتى اشرع فانه ظن ان فقال له فراقته حتى تشرع فادوتني
 بفرع غلطي فقال لا اشرع في هذا ولو كنت اقول عطيا فامر
 محمرا يوتني بفرع من ظلم فادوتني به فقال لا اشرع فقال له ولست
 قال لاني افنتني حتى اشرع كما اشرع ابنك فقال له او قتل بعد
 ما قتل رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انك
 فدايتني فدايتني عمر ابي العتابة فقالوا صرفك انت فدايتني
 فقال عمر والله لا تخر عن مرتبتي فاما ان تسلم واما ان اقتلك
 فاسلم اله من ان وعصا اسلمة فلما اسلم ونظر الى زمرة الصحابة
 رضي الله عنهم وايتا روم الحو على الباطل وانصا بهم فيما بينهم
 وكون الضعيف منهم ولا تغور ولا تقم كراغته فقال والله

زير جرد

مروضا

٢٢٥
قالوا له وقا علينا
بالدائم السالفة
فقال

لقد اوفيت قبار من حيث تريد فادانكم وفعا لستكم فإذ كنتم غلبتم الأمم
وإذ كنتم الغلبة لكم المملوك بهذا الدين الذي أرى وبهتزا العقل ودرنكم
الذي لم اسمع بمثلها في أمته من الأمم السالفة فقال كانت اختارهم
بأيدىنا مستهلكة فتصور بها ملكنا ونستبصر بها في افورنا فكان اسما
سببا لاسلام قبار من قبانة لما فرم عبادهم من مسلمة استعظموا اذ الله
بفضل الواله قبار في عبادة النار والشمس والقمر فقال لهم ويلكم
انكم في ضلال بعيد انما الشمس والقمر والنار خلق من خلق الله وفرض
خلقوا عبدا لخلق فافعلوا لا يملك لنفسهم شيئا يسبق الله بقدرته في الامور
كيفية يشاء بغير رايه فادانكم شرورا وسمعت قبا لم تسمعوا قبا في ادعواكم
الى الدخول في دين الذي انا في دين الله به التجاير له والمملوك بامة قليلة
ذليلة في قلوبكم فراجعوا لغفولكم واستبصروا في افوركم قلنا ان يرد الله
بكرم غير انفسكم اذ فيه انتم اختاروا خلفه قبا كنتم فادانكم كل من
قبا كنتم الى الله وقد غلبتم في دينه قبا في ارجوا ان يرد الله بكم بعوا التزوي
ويؤذلكم في حرمته فقالوا له ان رضى المسلمون ان يخلقونا في العطاء
مثل اصحاب محي وان يعجبونا من الجزية دخلنا في هذا الدين ومكنا
اليهم بنوت الاموال وبعثت ذلك الى عمر رضى الله عنه فقبل
شروطهم باسما جميعهم وحملا بنوت الاموال الى صعبون اذ قبا
باغتبطوا بصاروا كانهن في ملكهم ورجع اليهم كل شارب منهم مس
ذهبنوا الى كسرى بوعول الى الاسلام مسالمة المسلمين فاشع مرفا
واراد ان يحمل قبا من الاموال وينوب الى لا تتراد وفركا في قبا جنود

لكن

منهم ففعلوه ففعلهم قبا كنهم مؤمنون من التزاد با خروا
اسير انهم امرؤوا قرا قرا سراف صرو الله فولد عليه الصلاة
والسلام اذ اقامت كسرى في كسرى بعل واذ اقامت في كسرى في كسرى
بعل وهذا الحديث علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم **والنرجع**
الى ما فرم بصره من رضى الرب انفع الله عليهم
واعلم ان الذي انعم الله عليهم من الذي اذ كروا الله خضعوا
واذا صلوا خشعوا واذا افلوا اتبعوا واذا صلوا اتبعوا
واذا اعانوا اهل الشجر والطحيلان ارتبعوا واذا اتبعوا اذوا
واذا اعانوا هروا وموا. يحا كفون على الفلوي والابصار. ويعسرون
انفاسهم بالليل والنهار. يحاسبون انفسهم قبل الحساب. ورو
ويحاسبونها باليوم والتوبة قبل حصول العتاب. يصونون
الستهم عن اللغو. ويكفون انفسهم عن اللغو. للزكاة فاعلمون
وعن الجمع والمنع متغافلون. بهم على هوانهم فما حضوه
ولغوبهم في انسابها فاضون. لا يغشى قلوبهم وسواس
ويحترق على انوارهم اختلاس. كانهن ساجدون في بحار الملائكة
ملا كفون كانهن رايتهم ورايتهم. فزلفوا الملك وواجهه خلف الغهور
وارفعلوا على التجليلات والعبور. جعلت قرا اعينهم في الصلاة
اذ هم الغائبون عن جميع الكونيات. فاقاموا ثم استقاموا فملوا
حصلوا على الغبول وعازوا بالنسول والملاول. اذ ليس كل مطيع
وكلا كفيع بمستقيم. اذ الاستقامة في الغبول. موزا. الاستقامة

ذكر

موزا (الافاقية)

انصرف فلان قال النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل
 يا رسول الله ابعثهم الى السما في صلواتهم باشر فوله في ذلك
 حتى قال ليتمتعوا عن ذلك او ليتمتعوا ابعثهم اخرجه
 الشيخان وغيرهما **وبيل** المشغوع في الصلاة مومع
 الهمة والاعراض مما سوى الله تعالى والتدبر فيما يحل على السان
 من الغفلة والانشغال في كل من جميع ما ذكر ان المشغوع رجاء
 اعلمنا لا قبلنا على الله بالكلية وجمع الهمة عليه وعلى ما يتلوه
 من كتابه العزيز حتى يورثه ذلك حاله لا يعرف بسببها من على عينه
 ولا من على سمعه وادنى درجاته السكون وان لا يعنى بشئ
 من عوارضه ولا يلعب ولا ينظر الى السماء **قال ابي**
عباس رضي الله عنه عنهما حقا الذي انعم الله عليهم من ذلك
 الامانة الذي منهم عبادة بالخصوصية الغابرة له على الخلق
 من الذين كانت العبادة حليتهم والغير كرايتهم وكما علم
 كل وقتهم وحب الله لزمهم والى الله حاجتهم وانفقوا رزقهم
 ومع الله ثباتهم وعليه اعتمادهم وبه افسهم وعليه
 توكلهم اجمع لهم والزمهم ثباتهم وحسن الخلق
 شعارهم وخلافة الوجه حليتهم وسماوة انفسهم منهم
 وحسن المعاشة حليتهم والعلم فادبهم والصبر سائرهم
 والسرور مركبهم والفرح ان حريتهم والسكون الى الله
 فيهم والذكر محنتهم والرضى راضتهم والغفلة مالههم

الشيخان

والشيخان عروهم والذين قز بلتهم والعتاة فديهم والشم
 سحيتهم والتمار عنهم واليد فخرهم والحكمة صيغهم والحق
 حارصهم والحيالة قرحهم والمزلة فخرهم والغير حصنهم
 والبرور وسر مسكنهم والنظر الى رب العالمين كنيتهم بموا
 فواصر الله الذي انعم الله عليهم من النسيان والسموات والظالمين
 ومنهم عبادة الرحمن الذي يمشي على الارض هوذا ومنهم الذي انعم الله
 عليه في نعمته انزال الحايقة مرايت على الحق **وبرواية**
 فلا يمشي على الحق ولا يمشي ما مضى بها ولا يمشي بها حتى ياتي امر الله
 وهم الذين قال عليه الصلاة والسلام في نعمته انزال في رفته فسمائة
 رجل وقسم طرية امره كذا ما ان رجل ابدل الله مكانه رجلا وكذا
 فلتك انزاله ابدل الله مكانا امره فيهم يفسرون وبهم يرفون
 وبهم يظهررون وبهم يرفع عنهم البلاء فاذا اقبلوا فافتت القضاة
 وبهم ورد قوله عليه الصلاة والسلام ان بركة امت لم يبالوا فالتوا
 بكثرة حلاوة ولا صوم ولا صدقة ولا عى بقاء القلب وسفاه
 النقص والنصيحة لجميع الخلق وفروصهم عليه الصلاة والسلام
 بكثرة العلم يقال ما انزل الله وليا عاها ولا كس اذا انزل علمه
 من لونه علمنا نوا على علم العالمين افره والى منيتهم وانفقوا الله
 ويعلمكم الله والله بكل شئ عليم **فقال ابي عباس**
 في معنى هذه الرواية من كان الله تعالى معلمه كلفه العلم والرفق
 وعجز عن حلاوة فاعلمه وذلك معنى قوله تعالى ولولا انما في الارض

حليتهم

من شجرة افلام والسجيرة له ويعدله سبعة اجرام من كواكب الله
 التي يليها على اصفياءه من انبيائه واوليائه **سروى** ان
 شيخنا سبط بن الفادر الجياني اوقفه في بعض سياحاته على
 فتور الانبياء فقال لهم معاشر الانبياء خذنا بحوزة من العلم وقبض
 بسا حله لان الله تعالى علمه بعلمه فاعلم علمه ولا يحيطون به
 من علمه الا بما شاء فاعلم الله تعالى محيط بعلم انبيائه واوليائه وعلمهم
 محيط بعلم العالمين فلا تضر في العالم تدره اية بعلم اولى المسيح منهم
سروى **الشبلي** لفي النص ربه الله عنه ببيت المفسر
 فقال له انت سبط الانبياء وحابن فضبت النسيب فهل رايك وليا اعلام
 منك فقام فقال له واحد من منزله الله وجرته في معبر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاعتني لا عجمانية يا خزون الحديث عن عبد الغفور فوضه
 في خط قبلة له انا خزان الحديث عن عبد الغفور كما انا خزان الحديث عن
 الذي يصح له فقال له ان كان هناك من اخرج عن عبد الغفور فقامت بل خزان
 عن الغفور فقلت له ان كنت صادقاً فممن انا فقلت له ان كنت الغور اسم
 فانت الخزان فافترقت عنه وعلمت انه من الانبياء من اخرج عن العلم عن
 الله بلا واسطة وعلمت انه اعلم مني فقامت لانه عن غيري ولم اعرف به
 لا يتفقا وتون بلا اعمال الصالحات وانما يتفقا وتون بالانبياء والهمم
 العالمين **سروى** ان الله تعالى لما خلق الانوار خلق انواراً
 فاما اكل نور فتعلق بغرور من الارض واذا نور الله لا تعلق له الا
 بالله تعالى فقال بعض طبعه لا يلفظ الى خضرة فريصة عبد الرحمن

الاعلى

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلمه والين

(الاعلى فتعلق بهم متفقا وتون على قدر سواي همهم ولا يرد
 الهمم السواي) الامور اية قرار **سروى** له من المعنى قال ابن عطاء الله
 في علمه سواي الهمم لا تخرج اسوار اية قرار **سروى** ان موسى
 عليه السلام قال في بعض مناجاته الله احطت على شيء من
 عجائب مصنوعاتك واسرار مخلوقاتك فقال له اذهب الى
 البحر واخبره بعطافه فانه يتعلق بالعرش فاسلكها فافاد
 نجر ما سالت عنه فذهب الى البحر ففعل ما امر به وسلك
 الطريق التي انقل له عنها البحر حتى وصل الى قاعدة قروا من
 عجائب مصنوعات الله تعالى ما يثل الاسنان عروجه ثم رآه فآ
 اخوى فبنت خضراء من زمرته خضراء فوالض ما صولها من شدة
 البحر من شدة خضرتها فاجار حولها حتى وقع على بابها فدخل منه
 فوجد عليها انساناً فاجابها بغير وعرف الله تعالى له في تلك القبلة
 عينا عزة لهما ربه وشرابه وانبت بها شجرة تحمل له فكلها فاكلها
 بموسى او جز في صلواته ثم التفت اليه فسلم عليه موسى عليه السلام
 فقال وعليه السلام يا موسى نبي الله فقال له موسى عليه السلام
 ما علمك ان موسى نبي الله قال اني ارسلتني قال كم لك تعبد الله في
 هذه القبلة يا ولي الله قال له من سبعائة سنة قال وانت بطول هذه
 المدة على هذه الحالة قال له نعم فتعجب موسى عليه السلام من امره فاجاب
 عنيما فقال له اما تشتهي الى مخالطة ابنا جنتك قال له يا موسى
 حبه شغلني عن كل ما سواه ابيت مستأجر في بيتي الله من استأجر بالله

٢١

فلما اعز على وداعه والتخروج من سجنه قال له يا اخي اوال الله عز وجل
سيمثلن عراسا وما الفيت وهو اعلم فلما برزوا كثر له قهرا لاجل حاجته
اسئل الله عن الله تعالى عن اخيه ذاك قال نعم قال له موسى وما هي
قال اسئل الله عن اخي وهو انا واهل الجنة او من اهل النار انت تار
قال له موسى يا اخي انت بهذه المنة وخصصنا بهذه الكرامة
وتسئل هذا السؤال قال له فلتك ذلك فودعه موسى وانصت
من عنده فله علم من فاع البحر وهو يتعجب من حاله وجهه على عبادة
ربه وانجرا له بقلع البحر وبعده من الناس وفيه بالاطاعة لله
تعالى في هذا الغم الطويل وهو مع ذلك يسئل هذا السؤال فلما
دعاه موسى عليه السلام الى المناجاة قال الله له يا موسى ما
شاهدت في البحر من عجائب مصنوعة قال الاله وسيل انت اعلم
شاهدت من عجائب مصنوعاتك واشتزاز فررتك ما يعجز عن وصفه
لست اذ اسم ذكر بعد ذلك معا هرة للغبية ولها العابر الزبد
فيها والكرامة العظيمة التي خصص بها فقال سبحانه وتعالى بما
سالك عمل قال الاله وسيل انت اعلم سالت ان اسئل الله عن اهل
الجنة او من اهل النار فقال له يا موسى ان من اهل الجنة اهل
على ما سطره الفلم في اللوح المحفوظ وهو عالم بحاله فارجع اليه
واخبره انه من اهل النار فلما سمع ذلك موسى وقع عليه من الخوف والرهبة
واخبره ان النار وتحويل النوازل في كل لحظة فقال له فقل
قوله ان بالله العلم العظيم اركان مثل هذا الرجل الذي يترك المنابة

فقر

فوسط عليه في النار انه من اهل النار فمناجاة فبعده فزوب اليه
كما امر بوجده على حاله التي كره عليها امر ان جنتها في العباد
والصبر وان فقال على الله بالكلمة فقال له موسى يا عبد الله
افهم عن النار انت عليه وليس ينالك فيه شيء قال لما اذ يا موسى
قال له الله تعالى كتب اسمك في ديوان ابن شفيعا فتبسم خاملا
وقال هكذا يكون نزل الحب على المحبوب ابن راحبا فلبى عليه ان
محبوبه في كنفه ثم قال يا موسى هل انا ابن عبد ومولود لا سيد
قال له نعم قال فلما علم بما يليق بعبوديته وهو يفعل ما يليق
بسيادته فانه هو المالك لرفيقه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد
معقبة لحكمه ولا تراه الا من اراد ان يراه من ارض الحبيب فله في ذلك
مرقز يدبره انا الهيب الغلب بما قضى فتعلق بالبحر لما اعطى ثم قال
يوسف هو الامم والهمم والاله العالي لفر بفتحة له عليه وحده
قال موسى وما هي قال ان تسئل الله تعالى ان يوسع جليل
ويعظم جسمي في النار حتى ياخذ منها كل مقام لكل مومر عطاء
حتى لا توجد فيها بغيره لعمري امرادهم في خوف وراة هم من النار
ثم بارفه موسى عليه السلام وهو في غاية التعجب من كل ما بينت
حقائقه وحكمه وعلمه ومهمته وحسن اعتقاده به وورع حاله بكل
ما اجراله في ما به علمه وتعالى التعجب من اوله بنفسه وكرمه بما امله
مرقوله ان يكون من اجمع من امر به وصرفه في ما به تامله وتعلمه
ما تامل على نفسه في هذا المقام بهذه حفيظة العبودية التي ما ورانا ما

عبدية فلما رجع موسى عليه السلام للمناجاة قال الله تعالى
 موسى ارضي عني فماذا اقل لك اعمل قال (يحيى وميسر) انت اعلم بقلوب
 والمطلع غائبة وحسن صبره وايقاره عبادك المذنبين على نفسه
 اذ هو اكرم فراده قال الله تعالى يا موسى رضى عني بفضائله هو عيسى
 رضى عنه ايثر عني على نفسه عبادي وانا الحليم الكريم يا موسى ارجع اليه
 وبلغه ان يحسن ما سطره الفلم من الشفاء في اللوح المجمع وان ثبت
 اسمه في ديوان المقيمين في دار عبادي بعد اذان من اهل النار مع عليه
 بزاله والكل اعلم عليه لنورانية المفروسة المستكسبة له في محله من
 جميع ما في العوالم وقرحه صفة بنورانية السر من لرون ابيه (الحم)
 بقول الية وبشره بالرضى ومو الغضا وانك ستجد علمه في الكتاب عفا
 تغلب موسى عليه السلام برحمة مشرورا يمشي له انه مؤيد محبوب بالنعيم
 المقيم والنظر الموجه الله الكريم فلما اتاه موسى عليه السلام
 واجبه بوجه حلو ولسان بحسن النخبة فتطلى فقال يا موسى
 لقله يحيى وايقا قال نعم ثم قال كان ذا العلم ولم يخلق الفلم
 ثم بكى فقال له موسى ما شأن البلاء في هذا العمل ان يستوجب
 السرور والابتهاج باننا نطعم الحزن والترح فقال له يا موسى
 فرتبك العناء من ضلة البرح شاعا بكمي من الم الترح فتوب
هذه الحقائق واعمل على اكمال الحاة وفتح
 بحفايها ما انزل الله في كتابه العزيز من التسلية عن هذه الدار
 والسكون تحت عمارات دار تفيض برؤوفه ومجاذبه في الاخرة

بلا عظم

السلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بأعظم الان جود فانه تعالى يقول لحيانا ناسوا على ما فاتكم وول
 تنفر حواجما اناكم والله لا يحب كل مختال فخور يعلم ان غفابو بحر
 لا يركل فخره وحقيل شامخ ليس تقى وعنه **ولسج**
 التي ما نعى بصدده مركشف حفاي منزله ان وراة المباركة
 المتضمنة لحفاي الكتاب والسنة **ومرفوا عدها**
الذي الساجد الحسنة الواردة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فانه يقول حسنا الله ونعم الوكيل قلتم
 المؤمن فلان ابن هبيل لما اتى في النار عريانا مكتوما فافاها بقصارت
 النار عليه ثم داوسا فاكسالة الله تعالى توبيا من الجنة ولم تنفد
 النار ان علي وفاق ما عرفت وطعب فيها جبريل عليه السلام
 يوانهم فيها فانظرها ابراهيم خلوة وقالها موسى عليه السلام
 لما اتى اذ الجمعان والبحر اقامهم وجرعون من خلهم لافال لده
 اعلم ان المردون فقال حسنا الله ونعم الوكيل فعلق الله
 له البحر وانقروا ال فرعون وفكها بونصر جبر التفتة المحوت
 باخر جهم الله من بطنة وانبت عليه شجرة اليغطين يتوهج من
 الزيتاب وردة الرقوة فيا منوا به وحرفوه **فالهاده اوود**
 فضلها لولت ليقتله فافجالة الله ميتة وسلب ملكه وجعله
 لراودهم لمر النبوة والملا **فالهاده سليمان** لما سلب ملكه
 جرده الله عليه احسن ملا كان **فالهاده عيسى** حين فصلتوا
 اسراويل قلبه فافجالة الله تعالى منهم ورجع اليه والقي

شبهه على صاحبهم يقتلوه اخبرهم الهجران في الكيسر وفي
حربنا اياه في الله عنده ان عاصيته رضى الله عنها لنا
 بلغنا ما افاض الناس فيه من حربه الا بعد قالت حسبتنا الله ونعم
 الوكيل فقال لها ابعدوا القر فصفيت بكلمة المؤمنين باقية وان
 الله سبحانه وتعالى ما انت فيه قجا ومخرجا فانتزل الله تبارك وتعالى
 في بتر اوتها وتشتع من سبها ما انتزل فزادنا يتلى الى اخر ان به اخبر
 التهم **ولها طيب** **سبعين** وكبار فر يشيعون اخرها
 او فغوايه وباعها به ان يكون موعدهم بدرا للقتال في الغام الغابل
 قال لهم عليه الصلاة والسلام موعدنا وبينكم موعد فلما كان العلم
 الغافل خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة فليطه وراحا به
 يري بررا للوجاه بالموعد ان كان يظنه وير كجار فر يشيعون فبلغ الناس
 ان فر يشيعا وكنانة وسليما وخطبان فترجمت لقتال النبي صلى الله
 عليه وسلم فاقبل الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من كل ناحية
 يشيطونهم عن الخروج الى الموعد فيقولون ان الناس قد جمعوا لكم
 فاخشونهم فزادتهم ايمانا فقاتلوا حسبتنا الله ونعم الوكيل اذ كانا
 الله ناهي او عينا عليهم وان **تجمعوا** فزادنا فزادنا جعلنا الله
 وكلنا عليهم وهو نعم الوكيل ان لا يصيب من اكل عليه والنجاة اليه فلم
 يصيبهم ذلك عوجهم فبلغ الله تعالى الرعب في قلوب الاخراب
 فلم يقدروا على الخروج الى الموعد فقتلهم وقطع امرهم مع
 خرج فانه لم يخرج معهم من اصحابه يريهم **الاسبعون** الى هنا حتى انوار سراز

الحم

مؤلفه

بل فاقوا به عصية عن ليلته شظف وواجنود المنكرين اياه ومن
 فلم يترك احد فاقبلوا بسلافة ورجعوا الى الله ومن لا يدرك الله
 صوفام اموا القرب تفصل اليه من (زقيا) ولما خرجوا قال المناجقون
 لفرغوا هواء دينهم يخرجون في مثل هذا العود الغليل الى بيضة
 فر يشيعون كنانة وسليما وخطبان ومنهم **الاسد** الشهود بالذن الله فلولهم
 ومنهم من ودع عراوليا به وغزل اعزاه وقادله الى ابيه كره
 النبي صلى الله عليه وسلم ولم يترك منزلة الكلمة الشريفة فاقبل
 اولياؤه من بدر رسالي غايبين لم يحسبهم سوء وابتعوا رضوان الله
 بسبب القبايل به واعتمادهم عليه **وروي** صاحب ابن نيس
 ان المواجب على قوله تعالى حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
 رب العرش العظيم كلما اخبر او امسى سبغ مرائي بلفظ الله
 اعلى مغايات الصالحين لان ذلك بنية او بغير بنية فاستدبروا
 بهذا الغلا حية التي لا تخرج رغبهم هار جميع ذلك وروايت عنه
 والنوحيات فانيها لا يغير الا بنية وحضور واقبال بالثانية
وروي ان المواجب على الحسبة كل يوم فابته او فابته
 لا تصعب فقتلوا عظيم لاه وروايت البلاء فزاد من السما فعمت
 جميع الارض لم يصيب منها شيء وكانت فجالة له ودابعة عنه ضرور
 الى يلقوا الاخر له نزعوا معاد لانها جامعة شاملة لجميع معاد
 التعظيم والجلال فاذ بلفت حسبي الله ونعم الوكيل فكانت
 فلتا فلتا كفتيت بالله فعبود او مشهود او ناهي او مانعا

في روي
 ونقلت البردي ايضا
 ومنه عليه

لا تحصل

فلما تجلي ربه للجبل جعله سكاو **وذكر الائمة** **الامامية** **ان**
 جعفر بن محمد الصادق قال ان الله خلق ثلثة عتبات وستين اسماء بل ترمى
 على ذلك **الذات** **التي** **تلقب** **ارقا** **جاء** **في** **الكتاب** **الذي** **معه** **معه** **معه**
 وهي به معبر او ما جاء مضافا على به مضافا فاقول يا نور السموات
 والارض والارض كما اقول يا محسن السموات والارض والارض
 تجلي للجبل فيعلمه ذلك وما اشتهى عن السلف الدعاء به من الاسماء
 دعوت به كما دعوا معتقدا انه اسم اشرف لا يقراني بالنور يعبر به على
 النور توسعا كما يعبر بالنور عنه **فروى** **الله** **تعالى** **سنة** **سنة**
 فقال ان جعل الشمس خيالا والنور نور ابا القيا فيه لزم خسر ولذا
 قيل في النور ليس هذا في النور ان اذكر كنهه ايضا فانا ومما غلبت
 عنا انوار تحرق ذكرك في اخبار نبوته عليه الصلاة والسلام فيقال
 نار الله وينور في نفسه وانما يعبر بنور نفسه والنور من الارض يسمى
 نور اهل المعنى والنور في نفسه لما للفرها والفرها في شير مواضع
 اشعر من الجهر مجازا على اطلاق وهي بمعنى نورها والنار من النار
 والفران الشمس والفر والنهار يسمى نور ابعث النور في ثمانية وقد
 تارت المراتل تنور نور ابعث النور ونور اركسها اذا وصفت بانفعال
 مما يعلو **والس** **من** **اللعين** **وموا** **التي** **تجبر** **ها** **عن** **غشيان**
 الزوج والله نور السموات والارض اذ منبها كما يقال فكان غيب فوق
 اذ يغيب **وقيل** **المرا** **نور** **المومن** **وانا** **ابن** **سب** **يقول**
 مثل نور المومن كشمسكاه **قال** **الشيل** **الانوار** **مما** **اذكر** **كناه** **بعين**

لزع وعتر

والمع

الهم طو لم على سائر سائرنا المحر وعقل ان سائر

وسماع غصنة نور كذا نزل الحجاب بينة ويرش الاملك وموانا في
 الطور و **في** **موسى** **بصار** **الجبل** **و** **كا** **و** **موسى** **كيعفا** **وموسى** **كا**
 عن جبل القطن والشمس بل تجليا ما ولولا ان الله تعالى مزج جبل القطن
 بجبل الرحمة وازالة التفتت لعل موسى ولصار عدوا لما صار
 الجبل ذلك ولولا ما امل به بينا **محمد** **على** **الله** **عليه** **سلم** **من**
 التفتت ومرد الرحمة لما قدر على رؤية الله تعالى الدنيا والهة الك
 ت امة مئة الغار غير الزير بصغوني **بعض** **الاول** **او** **الاد** **كار**
 وماذا **الاما** **كوشفت** **به** **فلو** **بهم** **الشانى** **نور** **يا** **حي** **فليم**
 في القلب وبه يتبع الخلق فاني بهو القلب كالروح للجهر **الان**
 يقسم عنه بنور الهدي **والثالث** **نور** **طهر** **غالب**
 كل من فلبه يسلمه العمانية ويسو له الخشوع ويشعر له الهيبه
 على النور **فمن** **اذا** **شبه** **له** **دار** **الدنيا** **واما** **في** **الغيبى** **فانه** **يسو**
 امة وسرور او غنى وبها وحسورا وعفيفة بارفة من نور العرش
 وهو الزير في الحاي من حوله كما ذكرت ومو على كلامهم وطو
 اجمع لانه محصور بالكر وبيته واعلم سموا بالكر وبيته لانه محصور
 كبر من النور والهيبة والجلال ثم يستقيم خشية الله العمانية
 يسبون الليل والنهار لا يعرفون ويتأفون وبيهم من مومنين ويعلمون
 ما يعرفون **والرابع** **نور** **فول** **اجماع** **العالم** **العلوي** **وب**
 يستقيمون وعفيفة نور السبعين مجازا التي عجا بها العرش
 عن غير الحاي من حوله منه خلقا وبيته المتضاوا وعفيفة انوار جميع

٣٧

حقيقته النورانية فمنه ليس واحداً واحداً واغنى الى غير ذلك
 تحت عباده انهم على قدر تنوعات انوارهم **وذكر ان النبي**
 صلى الله عليه وسلم قيل له في قوله تعالى ان الله المليك فقال من نور سبحان
جاءت النورانية نورانية اسم العلم السبط فلهذا (الوجود)
 تارة ويعرفه اخرى على التعاقب وهو نور الشمس التي هي منبع الانوار
 المركبة بالابصار ومن اعجاز اسرار العادة بزالها كما انها مؤثرة
 بتعريفها بل خلق الله عندها الهماز الحكيم وعصر تدبيره والافراد بالبحر
 غير متغفلة الى شمس وكذا في غير هذا الموضع من كل الجملة بيان فحسب
 الحق **نور الهوى** الى قسمين نور اسلم ونور اسلم من نور
 اسلم هو المراد بقوله تعالى الله نور السموات والارض **وقوله**
 اسلم شرح الله كونه لا اسلم فهو نور مرقب عليه نفع د عالم اسلم
 والاسلم هو المنبع على العلم باسماء الله الحسنى والحق تعالى
 بذلك النور والقلب اسلم كما في قوله تعالى فانها له تحمى الابصار ولا ترى
 القلب التي في الصرور وان بها القلب وسبعه فلا يحسن بتجويد حقيقته
 بل هو تجويد ما في انوار العلم الملكوتية تحتها هدرها عالم الملكوت
منها يكون في النور على الكهف والفرق منها ما يكون
 باذن خلد النفس في حالة السجوى او العلم او نوران (الحوال) في
 اهل الاحوال فينفلون من عالم الملكوت الى عالم الملكوت ومن عالم الملكوت
 الى عالم الجنون على قدر درجاتهم في النور اقل من ان الله انما ذكر القلب
 في كتابه بوصفها بانها ابصار افان فلهذا لا تعنى (الابصار)

اللهم صل على اميرنا ومولانا محمد وآله

قتلان وجميع على قلوبهم

وذكر تعنى القلب التي في الصرور ووصفها بانها اسماء وقال جميع
 الله على قلوبهم بها اسمعرون ووصفها بالاعمال فقال لهن قلوب لا يعقلون
 بها ووصفها بالابصار فقال وجميع على قلوبهم بها اسمعرون ووصف
 صرح النبي صلى الله عليه وسلم بان قلب المؤمن مفعبه عالم به المشكلا
 ففان في الدنيا لم يزل من الهم والهم (الهم فاعاد في صرور والهم ما الهما
 القلب التي في فقال ولا غير استعقب قلبك وادراكا المعقود ووصف
 قلوب اوليها بانها غيبات فقال في نورانية فتجتمعت لهن قلوبهم ووصف
 قلوب الصرور في قوله من فقال الذي اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
 ووصفها بالرجاء لفضل فقال ثم تلي جلودهم وقلوبهم في ذكر الله
 ووصفها بشؤونها على السكينة فقال هو انزل السكينة في قلوب
 المؤمنين وجعل قلوبهم اهلها عنه متاملة لا يتعالي فقال ان في ذاك
 لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ويا فتوى جان قلوب
 جميع العالمين يرا صغير من اصابع يظلمها كنه البصر فقال
 وقلوب اسيرتهم وابصارهم في قوله يجمعون وما تزلزال اية من كتاب
 الله اشر على المؤمنين من ذلك الامة واسر ذلك ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كثر ما يلهي بقوله اللهم فقلب القلب بنت قلب على الايمان **وروي**
 انه صلى الله عليه وسلم كان كثير ما يقول في نفسه لا وقلب القلب ففان
 له عابسة افشاه يا رسول الله فقال وما يؤمنه وقلوب العباد بين
 اصبعين من اصابع الرحمن يظلمها كيف شاء والمراد به لا يصغير القدر
 القدر والارادة وفان بعضهم اصبع براديه النعمة واستدل

تضعيف العكلاء في العروق تهله عليه اذا انا عمل الناصر اصفا
 لودعة فالغلوب يرتجى من نعم الله فيل الاصح يكنى به عن الفولة ايضا
 كالبر يكنى بها عن النعم والغلب مع جامد طبيعيه امتزاج الحرارة الغريزية والنعم
 بحر في السموم تزييد والعرق يرتجى والنعم ان النعم بكثرة مما سلف عليها
 اسعد والهم بكثرة فما ياتي يصحبها خوف والغلب خزانة مرفق امير ملك
 الله اسكنه له الارض واودعت الافاقه فيه يسع مخصص بها انواع
 والكون السموات والارض واودعت بها انوار تغطي بها الى عظمه مغلب
 الغلوب وانوار تطلع بقاء الاسرار من اسرار الغيوب نسئل الله تعالى
 ان يهبه لنا انوارا تمتد الى الطرفه المشلى من تقف به الى الدرجه العلية
 بالتصور من النظام الى الظلمه به كل ظهور فان كل ظلمه من يقسم ومظلم الغيب
 يسمى نورا ومما قوبل الوجود بالعدم لان الظهور لا يخاله لوجود صفا
قيل كل وجود والموجود عدا فابعد كل قعود ولا ظلمه الظلم من العدم
 فالبر 2 مرحلة العدم وعر او لان العدم المخرج لكل الاشياء مرحلة
العدم من الظهور الوجود جدير ان يسمى نورا من نور السموات والارض وما
بينهما فكما انه لا دراة من نور الاوقى دالة على وجود مختل عها وتحقيق
وحراية قبت عها وتعلم فراة فمنهم ما وتعود اراقه فوجد ما وكيفية

وَبِذَلِكَ نَدِّىءُ نَزْلَ عَلَى اَنَّهُ الْوَحْدُ
مَقْصُودُ الْجَمْعِ وَالْمَلِكَةِ نَزْلَ تَوْجِيدُ الْجَمْعِ وَمَوْعِلُهُ بَامَّ

اللهم صل على سيدنا محمد وعلم آل بيتنا محمد

قَالَ لَوْ أَنِّي كُنْتُ نَارًا

ونور سورة (الأخر ونور سورة (الأول الله واحد منبى عن اسم الله الذي هو
 بطلان محبط لا يتطرق اليه شريك عفا ولا يلا حل **واقفا الواحد**
 فانه منبى عن اسم الله واحد لا يسميه الله (الشرك) عفا لا يتطرق اليه كاطل
 فذل الله تعالى وانفردوا مردونه الهمة وذلك ان (الواحد) بضم الواو
واما احد فانه جامع محبط لا يتطرق اليه شريك والوحدة رانية في النهاية
 والغاية اذ لا تاني بها ولا يثابها العلم ولا يتطرق بها العفول مع (الواحد) الذي
 لا احريته الا الله **وليس من المعنى** كان احدا بل في المدح من واحد
 وكلاهما من الله سبحانه فهو واحد واحد والذات لغير الذات احدى
 ووحدة رانية تنهت عن تقوية (الانفراد) ومثلية (الانفراد) **فالنعني**
 (الايمة) كل اسم لله فهو المستوي والدموق في منزلة لا يزل على صفة معنوية
 وير ما يزل على فعل مرافعة سبحانه بالتحالي موال المسمى بالعلية والظروف
 تنسبة كان اسماء قومية فانية بواحدة فهي لا تنسب لانهما على قدر المنزلة
 ومن اياته لا تنسب وصقلته في ضمور اسماءه جميعا ايضا لا تنسب **وقال**
الشيخ ابو الحسن ان اسماء الله تعالى وصقلته تنقسم الى ثلاثة اقسام
 قسم يدل على الذات الالهية كاسم الجلالة وما في معناه بالاسم هو
 المستوي وقسم يدل على صفة قديمة كالعالم والقدور فيقال فيه انه
 المستوي ولا غنى وقسم يدل على معلوم (معلول) سبحانه فهو غني المسمى
ونزل بعضهم في اسماء الله تعالى مادة على شذوية المسمى عن التعاطي
 كالقدور والقدور المسمى بالحقة بالفتح الاول **مستقل** (الاسم) لا علم
 النور الله احد من امر دعوة الحق التي اسر العرش العظيم والحق العظيم

على الوجود ملازمة ومرتبة
 بركة على

وما ينسب من العوالم عليها ولا جملها بالتكوير فلو اذ دعوة الحق التي هي
 التوحيد فان الله تعالى لما اوجده في القبحم والبحر على منتها الزوا
 السابعة فيه والسفرة والنور والارض خير المكنونات عليها السموات
 وما بينهن وما فوقها والارض فوطى العرش العظيم عرضا
 وهو عالمها علما ومجملها جملة ومردا براد وحقبة صفة بعلها فواذا
 لدعوة الحق فلو جاز وجود ذلك لم يفسد فيها من دونها **فروهم**
 من هذا القول ان الشهادة التي تكون بل فاعنتها المخلوق ومنى
 كذا الله (الله) فاذ اخل العبد احد فذا فاعنت الشهادة التي تكون
 بافانها **روي** ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يرحمهم والمضركون
 بعزونه ليردوه عرجه ويكره لا يبرير على ان يقول احد احد فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم لم ينجحتم قولكم احد احد فكل قول بكال
 احد كقول كذا الله (الله) بلا استغنى بهذا الاسم (الاسم) عن الحقيقة
 الوضعية كونه شبيحة كذا الله (الله) في الرعاة التي الحق ما هو ورو
 بل انما هي الحق المدعو برحمة الله فيهم فبروتني بصيغ في علم التوحيد
 ففردا مل لا علة الخلق الى الله فيلزم ان يكون لكل مدعو بها علم
 ويزن له على قدر وطاعته ومرجب منتم عن فهم معنى الدعوى بعرض
 مرواته وكلاهما لا يجره بقدر اعني من الدعوى فليعلم الخلق اني جاعلهم
 بمرة امر صفات الله وامامه كلها مجملها ومبصلة ايماننا (الهمان)
 اليه قلبه فهو من المؤمنين الكتاب اليميني فدان بقدر على الايمان مؤلا
 الى ان يتوقا له بقدر انجاء واعطاه من فضل اضطره قار جال ونجسي

..

المفرد بغير توحيد يكسب في التعيين عنه قول القائل
فيل في قوله **فان** احسن منها فلما قل في الوجود في سوامه
اعلم ان الغوايم باسم ما ممكنة باصطلاح القواعد لا حذر
 بلا ما سئل انما مقرونة وانه وعملوه في جميع جهات غير حاسنة ولا ما
 سة في جميع قدره عن غير من هذه العقود فيموت ووضعية وجود
 متعام عن التوحيد معتقدا للحدوث في توحيد المفرد بغير توحيد
 العامة في التفسير والقراير لا في الخلق والتباعد عن رب الله
 عنهم بحسبهم اكلوا توحيدهم في طوقان انوار تفيض البصائر والا
 بصار وفضائهم منه نور من نور في تلك فيفسر بهم فيموتون الى منزل
 المجهول لانهم فراعوا العلم ومنعوا من الاقامة بالمعلوم فيفسد
 الله ربنا الواحد الاحد ابرز فضا الشياء على توحيد وان يلحقنا
 بخلافه عباده فلا اله الا الله براهي السلوك واعلم انه لا اله الا الله
 وسط السلوك وفل الله ثم ذرهم في خوصتهم بلعبون بعبادة السلوك
 مما دام فليحسوا بالاكوان فلا بد له من عوالة الحق في حله من علمه
 الخلق الى انوار احيى فاذا انتقل عن هذا الموضع الى مقام المرافقة الكفوى
 بالعلم فيكون حجاب في قنطرة وجوارحه فاعلم انه لا اله الا الله
 في كل امر التعيين في كل العلم عن ناموس التفسير فاذا ارتقى السبي
 درجة الشهادة الكفوى يقول الله لغيبته عما سوى الله واستغفر الله
 ذات الله فلا يسمع الا به ولا يري الا به ولا يلمس الا به ولا يذوق الا به
 ولا يمشي الا به بصائر غير الحظائر محض قال الله تعالى هو الله

اللهم صل على محمد وآل محمد

الذي لا اله الا هو **قال** ابن عباس الاسم الاعظم موجود في الاسماء
 التسعة والتسعين التي فطقت بها الجنة وقد اختلف السلف الصالح في
 تعيينه بالاشهره على انه الله وفيل انه الرحمن وفيل البريم وفيل
 ذوالجلال والاشهر مستلزم بقوله عليه الصلاة والسلام الطوايف اذا الجلال
 والاشهر اسم الزموا من الاسم وادعوا على الوعاء به والاشهر الاحكام
 على الله ويقال لفظ على الله والظهور **وفيل** الاسم الاعظم في الحى
 الغيوم **فيل** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بوع كبر في منزل
 الله من ربك المليك فيصيرهم على اعرابه **وفيل** الاسم الاعظم في ملائكة
 الكليش اسم الله لا اله الا هو الحى الغيوم والعلم له واحد لا اله الا هو الرحمن
 الرحيم **وفيل** في انه الرحمن بل لا فرق بين الرحمن والرحيم **وفيل**
 اعظم اسماءه ارحم الرحمن لان ايوب لما دعا على به كسف الله عنه الضي
 بعرفه معنى الضروا ارحم الرحمن **وفيل** الاسم الاعظم انما هو
 الغريب المحيى لقوله تعالى واذا نادى عبادي عن قايه قريب بحيث دعوة
 الراح اذا نادى فاحسوا الغريب المحيى لم قال يا غريب يا محيى **وفيل**
 موحسبى الله ونعم الوكيل لان جميع الانبياء قد تغيروا من ذلك اللقطة
 عند معانية الضراير والكرب اعظمهم في رب الله صيانة ذات عنهم
 بها كما فرقت ذلك مبسوطة **وفيل** قال بعض السادات ما دعى الله
 تعالى احد باسم من اسمائه الا ولت نفسه في ذلك حتى يطلبه برعايه ما عا
 اسم الجلالة لا اله الا هو على الومرانية الخالقة عن التشديد والتعطيل
وكا **النبلي** في الله عن ملائكة وعلم ان يقول الله فيصير

الا تقول كذا الله في الدنيا اخشى ان اموت في وصية النجود
معجزات نبينا عليه الصلاة والسلام انه لما بلغ عمر الله تعالى
 هل تعلم ثم سمعنا ان كل علم اعترى يسمى بالله وصار من معجزاته ان يقبض
 الله قلوب المشركين والمخبرين عن النجاة سر على الطراف فله التسمية على
 غير كقعة كثر اعداء الذين وثقوا بهم وشركهم على معانده عليه
 الصلاة والسلام وفورهم واعينهم على تكذيبه في اخباره ومعارضة
روي عن الجنيب انه قال مر عبد الله ووجدته في قوسه استجبه له
 واودعه واقتار له ليعصمه واقر له عرابنا جنسه وجعله مردا نيا
 وما جنى مجنون من القاريين في شجرة الجلالة في مكانة قاله المجنون
 في جباله في شجرة القاريين . وبكلمة لانه اتفق الاولون . فهو من جملة
 الاسماء . ومنبع الاله . وجماع جميع الاشياء . بالمجتبى المتعبرون في مكان
 فخلعون . وفي احوالهم قبيحون . بمنهم من غلب على عقله لثبات افوار
 صلاه في طين تخليط في افعاله . ويظنه من اذوقه لم يجنونا وما موطن
 . ويتوهم من افعاله انه زنديق . واما من الاصول . ولا كنه سر في سر
ولا عروا ان الاعلى العالمين . **ولذلك** قال بعضهم في وصف الحال
 وفل للمؤمنين عن الوعد الله اذا التزموا معشر شرك الهوى وحدا
 بلنا اذ اطمنا وكما بت عفرنا وخافنا غير الغرام فمقتضا
 فلا نلهم السحران في حال شكره . فخرج التكليف في شكرنا عنا
 انظر فيما بالصبر ومن مشوقه . وما يستجيب الصبر من سائر المعنى
 اياها في العشاء فيم واخرها . وزمنه باسم المحبب وزوجنا

يطلب من اجله

الهي

وصبر سترنا في شكرنا عرسونا . وادبنا عينا في اسما
 بحر كفا في المعاني في عنهم . ولولا مواهم في الحشا ما نحر كفا
 الم تبصر اليهم المفقون في قسي . اذا ذكر لاوطا عز الى المضي
 معبر في التفرير طابوا له . فتفطر في انفسنا للمعنى
 كثر في اوراق المحير في قسي . يتركها لا سواي للعالم راسنا
وقال يحيى من معاذ الرازي لو دارت السنة العار في مع
 الناس ما تروى فلو بهم مع الله لغيل انهم مجانبين **والشعر**
 حيث ما دارت الزجاجة درنا . يجيب الجاهلون اننا جننا
 ما جننا وما بنا من جنون . بل كثرنا فمراة في كثرنا
قال احمد بن الحارث انما يعرف قوسيد الرجل عند الصرمة
 في اولي من الحفة فان حال امي الى الله تعالى عن اوله وملة فهو موصوف على
 فدر ما نزل في الامانة واعتقل على الغيم فانه ينفق بفرور الى من تفصيل
وعز الجنيب انه قال من تعلق قلبه برب في فضاء حوايج على ربه
 انقلوب في فضاءها **روي** ان بقصر اوليا به باع جارية له من رجل ثم ندع وتعلق
 قلبه بها فمشتبه في كفه . ورجع كنه الى السماء . علم ان من الغر اذا بانساء
 يفرغ بانه فقال له فرائد قال انا جاني طاب حب الجارية فقال امهله حتى
 ان لم يمتي فقال له انك لا تريدنا فزوميت النى والجارية لك فقال له
 وماذا فقال بيما انا جاني طاب حب الجارية . فمشتبه في كفه فقال ان النى المتفرقة
 منه الجارية . ولم يفر اوليا . وفرد ندم على الشراء . ورجع حاجته اليه فان ومشتبه
 له الجارية . وتركت له النى اذ ظلمت الجنة . وعبرته في فؤاده فاختار الجنة على

قال السبلي مراد من مع الله معاملته وحال عيشته
 بل انه لا ينبغي له ان يقع مع الله عنده ولا ان يقع بها لان ما وراها
 خير منها فلا يقع ما لم يصل اليه من غير حق عنده بل من غير حق
 ثم قد روي ذلك ان يقع بقلبك سنة الله مع اوليائه وعادته في حق
 اصحابه ابدا في اعينهم ما تكلفوا من اعمالهم ويعظم عندهم ما كانوا
 به من اجورهم **واعلم** انه لا يجتمع لعنوا وان بلغ ما بلغ الجمع
 بل لا يخلو العاقبة والخطوة الربانية لان الخطوة العاقبة عاقل ينفك
 ويرى الخطوة الربانية مع قدر البصر من مادة يقع الفهم من تلك المنة بحدوث
 الفصل المضرب الى مقام التبريد وهو اعلى المقامات والارتقاءات لها اقل
 لكن اوقات توجبها في تقائنا **والله اعلم**
 وقد تلتفت في السير غير اقل ما سوى الله غير ما تفرقه في حضا
 ومما ذكره كل المراتب تجلي التي جعلها في علمها ملنا
 وقد ليس في غير ذلك من تلك ولا صورة تجلي ولا غير تجلي
واعلم ان لغة المفعول اذا كانت للمفعول فمعنى المفعول
 والامر هو المفعول والامر هو المفعول **واعلم** ان لغة المفعول
 صفة المفعول وهو امر صفة المفعول وهو امر صفة المفعول
 وكون المفعول عن كل فصر وطلب في **واعلم** ان لغة المفعول
 السابق لكل المفعول والباء في بعرفنا كل مفعول والمجمل بكل متكبد
 ومجروء كالمفعول بالمرور ولا يغايل بالجمود وهو الواحد المفعول
 اصلا بكل شيء على واحده كل شيء غير ذلك والعرض والشر وما بينهما

مع

لا ينفك

الله صراط على شدة من ان محروقة الالهة علم

في خبضة بيمينه والقلم العلوي والسفلي تحت فم تفرقة الانزلة الابصار
 وهو نور الابصار وهو اللطيف الخبير **واعلم** ان لغة المفعول
 والبقاء من التفرقة في تعلية هو الاول والاخر وهو الاول والآخر في الوجود
 قبل كل مفعول والآخر البقاء في بعد كل مفعول **فيتعلم**
 من هذا ان المفعول في اقسام قدم واجد لذاته وهو قدم الذات المفعول
 وقدم واجد بالاختصاص وهو قدم الحقيقة والاشياء بالاختصاص الى الذات كما
 شغلها ان تكون في الذات غير مفعول واجب ان تكون الاسماء والصفات عن
 قدمية بلما وجب قدم الذات عفا وشرا وجب قدم الاسماء والصفات
 بالاختصاص الى الذات **الثالث** المفعول الحاضر المحدث المتعلق بمرور
 الزمان وهو المفعول وهو قدم المحدث بمرور وجوده وتقدم علمه كما
 في فتوى في المفعول المفعول **فما في هذا**
 ان الاسماء مفعول للحقيقة ومعبودة لها في حقا وحقها واسرارها ما في حقا
 توحيدهم الحقيقة ولم يحكم فستبين من الاسماء وتبينها وتعا حيل احكامها
 لم يتفق التوحيد **والله اعلم** ان لغة المفعول في توحيد الحقيقة وانكر
 التجميع توحيد الاسماء والحقيقة معا وتوحيد التوحيد لا مجال واشت
 اهل السنة جميع انواع التوحيد موحدا لله تعالى باسماء وحقايق
 واعلم ان مفسر اهل السنة من الفرق الفقهية فمفسر مفسر للائمة من جميع
 الاثمة السالفة فاننا لا نعرف بغير مفسر فمفسر بالكلية ومفسر في بعض
 وظل من الامم السالفة لا تعرف في انبياء ولا فيهمون غير من الانبياء بخلاف
 بلله الحروف والفتى علموا انهم في علمهم من تمام نعمته **ومر صبات**

٤٣

ومصرقات المغالبة التي يستعمل جمعها الغنى الله (الاولية والاضحية كما تقدم
 والبغاء والظلم والباطل للزاد بمعنى انه لا ظلم في الوجود غير ولا ظلم في الوجود
 سواء في الظاهر والباطن بكونه لا يظلم ولا يظلم بغيره وادارته وعلمه وحياته
 كل مفرد في علمه من كل الكبر في علمه من كل الكبر في علمه من كل الكبر في علمه
 جوده كما يشهد لذلك قوله تعالى ولم يسألهم من خلق السموات والارض ان يعبدوا
 الله بل نفروا على الله الجحلمة على معرفته وان لا نفرا بوجوهه وعظمته على
 حبه وتعظيمه ثم هلجوه تعالى عاقر غيليا في جعل على على (الامر الكافر) بما
 سمع المثل بظلاله من السيل ومن يسبوه انهم يسترون ومن يضل الله
 بمباله من مباد وبطرح الجحور ان النور وان ذاته بنفس من غير الشئ ومنهم من
 عبر الغنى ومنهم من عبر النجوم ومنهم من عبر النار والجحيم فنفوا ان جسم
 يعبروا الا كفاه والحجارة بل هي انما لا تتغير كما ان ذاته تعالى لا تتغير وتلك
 اليهود وصرى الله وطلوا في توحيدهم فمحموله بعبروا الله على انه
 جسم متجني بطلوا في عبادة افعالهم وعبروا النصارى عيسى فما حرد من
 بزالا عبادة الله تعالى واضلغوا بعبادته باليعفوية بعبروا على
 ان عيسى هو الله تعالى فيقولون علوا كثيرا اذ عيسى ان الله دخل في جسمه
 فكبروا وادعوا الى العلول والنصورية بعبروا الله على انه ثالث ثلاثة
 فطلوا والركومية عبروا الله على انه ثالث اثنين فطلوا والهابون انتحلوا
 في الجحوسية والنصرانية فاعفوا وادعوا الله تعالى لتحلل جميع الاثام وان
 جميع الامكنة والجنات فطلوا في عبادة افعالهم وتوحيدهم وتطلي على افعالهم
 باسم الهاء ما مشروا الى صوره السيل والشمس في يوم والارض في المسنين

فارصى

فلو صلى الله اليهم ان منزله اقلكم امة واحدا وانما ربكم فاعبدون وعبدوا
 الله تعالى وعرفوه على الحقيقة حتى يعرفه عاقد رده رجاتهم ومرايتهم في
 العوالم في الانبياء والاولياء يسرون الله قبل كل شيء والعالمون يسرون
 الله في كل شيء والمؤمنون يسرون الله بعد كل شيء **ولذلك**
قال الرب عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تفرحوا بما آتاكم الله فليما اوتوا
بما آتاهم الله فليفرحوا به عظيم والذين يفرحون بما آتاهم الله فليفرحوا به عظيم
 البصيرة ان في مشاغلهم والذين يفرحون بما آتاهم الله فليفرحوا به عظيم
 يسترون ما آتاهم الله فليفرحوا به عظيم وكما ان صفاته **قال الله عز وجل**
الترابي انهم من الباطن انما انفقوا ان لا يصح الخلاف في الاعلى
 الله تعالى في العلم والوجود والمجد والبالج ينبغي ان يكون يدرك
 والكيفية وفرد في شئ في الغنى على الله عليه لم يتعسف هو اعنى
 في به وهو قوله انت الظاهر وليس فوفيا في وانما الباطن وليس
 ونف في وان حملنا الظاهر والباطن على معنى انه عالم بغير اهل
 ونواكهم ما هم من انما به المستغنى من انما الذات فيكون ان من الانما ان
 احتشفتها في الاول لانه لم ينزل عالمنا بكل معلوم وعلمه صفة اذ ليس
وان فلنا معنا ان لا يسر قومه اهل ولادونه الله فهو من صفات
 الزاين التي استحقها لنفسه لا بمعنى وان حملنا على معنى ان علم
 بالمنعم الظاهر والباطن معتمدا على لا بد ان العلم كلها جعل
 وان حملنا على انه الظاهر على خلفه كما يقال كنهه وان علمه وان اذ فر عليه

الاستيناف من الظاهر وبطلان هذه الخلق التي تورث الرخصة التي بها
 يتناسر العار من فانيها اعتبارا له عرفا بنبه الله سبحانه فلو لم يكن
 مستتر في معارهم ونوازل من رافقتهم ونفعي (العلم) استقرارا وتواليا معا
 في الاستيناف انما اراد قاصم بغيره بهذا الموضع فانه مظهر الغزل نفسه
 بظلاله انما جسد مبرراته ينزع الى الثاني بل صفاهم وافق جسيته
 وابلان **قال الحق القليل** سالت رجلا صالحا من
 صلواته المتعارفة فوافني الحق على ما اذله بعضه فقلت بتعليمه له
 يقال صادقة معنيها وسالته ان افراغ عليه كتابا من كتب النور
 فابى علي فاكسرت الرغبة حتى سمع بطلوبه وامرني ان اغزو عليه
 لزلتي وقرعت عليه الباب فالحلم مره الى مر خلفه بلان الطمان
 فلتظن ان بعثته حتى حال انظاره فعاودت فرغ الباب والحمد مما
 استجاب لي فاحرمت **قال الحق** فقلت انه بعد ذلك لي بها
 حنت الرجل عن حاله وفصله وصل معه غيم او استحب مربية فلم ازل
 اجث عنه حتى اخبرني ان استحب رجلا طامعا ورغب في سماع الخفا
 فقلت له من نفسك او تيت كذا حيث اقول بدم ثاني انيس جيو شك
 ان تانيه بعرف لي ثالث ثلثة جتفسر عليه غانه وتكر عليه خلوصه
 معي الرجل بظلمته واعتد به زنبه **ولما كانت**
 الاسماء والعقبات كلها دعونا للاسم الزايف الموائمة (الولامة) الزايف
 وجب ان يكون معنى الظاهر والباقي ان الظاهر انما لا يجبه في
 لباقي ان لا يبركه في ومعنى قوله عليه السلام عجايب النور

لوازله احترفت بصيات وجه ما اشبهى اليه حله من خلفه بمزول
 يكونه عجايبه لخلفه عنه واقام موقانه من له على الحجاب اذا نما تحجب
 متحين حضوره والذ من له عز ذلك فتكون الاسماء هذا الاعتبار منفسه
 الى ثلثة اقسام اسماء الزايف واسماء الصفات واسماء الاعمال
 بهذا الاعتبار يكون الموصوف على قول (الاسماء) اسماء للزات او هو نعت
 للاسم الزايف اذ افلتت الله الموجود وعليه اقل العرف لانه تعالى
 هو الذي الحكم كل شيء وهو بئنا او كنعته في كل شيء ويظهر عن
 ان يتركه في وهو بكل شيء عليه **واما الجواد** هو
 من اسماء المحسنين ومعنى الجواد الموصوف بملكه الجود والذل
 والاعطاء كانه سبحانه جادة على المحسنات بايجاد ما او كذا وما اراد ما
 ملائقا كما في قوله تعالى يحيطا بعروب على انسان موصي ورو
 حير قال بمرور فلما ياتوصي قال زينا الزايف في كل شيء خلفه ثم مدري
 بل اعظم عجايبه سبحانه بعباده الزايف ثم النبوة ثم العريفة
 ثم السيادة ثم السلام ثم الايمان التي موصفا للكل والكل فلا تبا

قال الشيخ

ما انعم الله على الانسان بنعمة اعلم من الايمان
 فاذا لم يظلم لغيره فعدا وكثر شكر الله اولا
فهو تحت طائفة سبحانه للوفاء به واصحابه من خلفه واعلا
 النعم التي يوقية التي يستوفيها المسلم والشاكر الصحة والغنا والعافية
 والملح في ان نعمة سبحانه على خلقه لا يستجمع كل ما عظم له

فَاللَّهُ شَهِيدٌ واسم على كنهه ظاهرة وباطنة
 قال وان تغدوا نعمة الله ان تحضروا معي وسبحانه الجود
 والجود مقلان واسماء يبعث عنه بالانصاف والجود وبالعدل
 وبالكرام فالله سبحانه لا يسمي **(الرب الجود والكرام)** (الكرام) و
 البذل والسخاء والبذل والسخاء مقلان منهما قال عليه الصلاة
 والسلام ما قبل ولي الله (عليه السلام) قال الكرم والجود في حق المتكلمين
 كسبلان كرمك لا ينفعك (المراد بقوله الكرم في حق المتكلمين) الطبيعة
 (الاصول) ومنها السبلان لله تعالى من جودك عن صغير ومما الجود والكرام
 بلا علة فهو الكرم بلا علة الجود بلا علة فيمنع من عطاء
 ما يتولى بغير صفاته كماله قوله تعالى انه لقول رسول كريم
 والمراد بالرسول جبريل عليه السلام فانه ياخذ الوحي عن الله
 فيلقينه على قلب النبي صلى الله عليه وسلم فهو كرم يقول الوحي و
 نصيحة والفرقة لانه راس المفسرين وتيسر وامر له بعمل جميع الملكية
 والمفسرين كما في من قوله تعالى فكأنهم امير وموجة اللغة على وصوله
 لجود مقالته والكرام والكرام غير الجود بل الكرم هو الجود
وقد اختلف في معنى الجود فقيل هو الامتنان والنعمة على
 من لا يكون جوده وكرمه من صفاته البعلية لان انعامه واقطانه
 من افعاله وانما على من لا يزل جودا **فيل** ليس معنى الجود
 والكرام العطاء وانما هو ان لا يستلشي ما يبعثه وينعم به والجود
 على هذا من لا يستلشي عطاءه وان كان كثيرا ولا يصعب عليه العطاء

العطاء وهو اختيار الشيخ ابن الحسرين شعر على هذا الجود
 اعتقاد كونه في كل جودا كرميا لانه لا يصعب عليه العطاء ولا
 يستلشي **والنكاح** ان معنى الكرم راجع الى الكرم في الاطلاق
 وهو ان يكون سارا للفقير عطاء للزوجة فقيرا للفقير
 وهو ما من الزانية والله سبحانه لا يوصف بما يوصف به الخلق ولا ي
 يقال من صفاته انه يتشبه ويغفر ويغفر (المراد على هذا يكون الكرم
 والجود من صفات افعاله **والنكاح** انه الذي يبعثه ولا يكره عطاءه
 بل هو الذي يبعثه على هذا يكون الجود والكرام من صفات افعاله ايضا
 لانه ان لم يكن على عطاءه بالاسم جاع ونزل في قوله تعالى انما هو من الله
 وان كل ما استرجع من عطاءه كان عارضة ولم يكره عطاءه على الحقيقة
 ولذلك استقر في الايمان لانه مرار تكرر على ما علم بان تواتره اي
 ايمانه كان عارضة ولم يكره عطاءه اذ لو كان عطاءه لم يبعثه منه
 ولقوله من الارزاق ولذلك يقول الفاضل انما هو من الله
 معناه انه هو الجود بلا عطاء على شريطة العطاء ولا يكون
 عارضة عنده **الرابع** انه بمعنى المتبذل على غير كما في قوله
 ولقد كرمتنا في ادم وعلمنا اسماء البر والبحر اذ جعلناهم على غيرهم من
 النعم انما بالنعمة والتميز وكثرة الفضائل **وقيل** معناه عطاء
 جعلناهم باكلوه بايديهم وعينهم يتناولون بالافواه **وقوله** ورزق
 كريم انما هو ارضاق التي اطلقها في الدنيا لانه غير مفسد
 ويخلق الجود ويراد به كماله المزاي كما في الحديث الله الجود وانا جود

بحمد الله غفوراً رحيمًا **فصل** وما كثر الله معز بهم ومع يستغفرون
قوله وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يعتكف من ثغرها حسنا الى اجل
 مسمى وتكون كل ذنبة قسط قسطه **قوله** واستغفروا لذنوبكم وللمؤمنين
 والمؤمنات ثم سمعتم سبحانه بالامر بان يستغفروا فقال استغفروا ربكم
 انه كان غفرا راسلا السماء عليكم من ورائها ويردكم الى صراط مستقيم ويجعل لكم
 جنات تجري من تحتها الانهار **وعرشد** برأوه من الله عنهما على
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبوا استغفروا ربكم **قوله** الى الله
 انتم ربه كما انه خلقكم وانا عتيد انا على عهدي ووعدي ما
 استطعت اعوذ بكم من شر ما يخفى ولا يعلم الا هو الذي يضعه على من يشاء
 فاعفوا في قلوبكم ان يغفر الذنوب **قوله** انتم قالوا من انهار غفنا بها -
 فمات مريوفا فله ان يمسي به من اجل الجنة رواه ابن ابي شيبة في مصنفه
قوله انكم سبوا انه احب بخلها اليه واحكامهم لربه ونسب له بغير لغاب
 وبمع عليه امره بالامانة للغاب بابك استغفار واستغفار من علم سبوا
 ان سبوا افضل منهما لا فله به ولما ان ائمة الغاب فقال لصبي اذ جاء
 عن الله والبعث ورايت المناسير بخلهم في دير الله ارجوا ما يصح نحره
 واستغفروا انه كان ثوابا على عليه الصلاة والسلام بعد ذلك -
 كثير ما يلج بقلوب صبا **قوله** اللهم وبحمدك استمر ان لا انه (قوله)
 وحده لا شريك له استغفركم واتوب اليك فاعفوا عنه فانه يغفر الذنوب
 الا انتم اخبرتم النساء وغيري وموسى **قوله** استغفار **وعنه** عليه
 الصلاة والسلام انه قال اسعد الناس يوم القيامة من وجده صبيحة -

استغفار

استغفار الكثير افرجه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه والمنذرين
 في الترمذي والترمذي **وسر كونها** في هذا الورد المبارك ما يتيسر
 بعد كل صلاة ليجمع مذكرا في اليوم واليلة العشر استغفار ويحيون
 في صبيحة طابها يوم الغفر استغفار كثير اذ لا اله الا الله اعوذ بها
 قمتي لا العسر عفر ولا ايسر عفر فيجمع عفو ذنوبها في كل يوم
 له في هذا الاعتبار يكون الاستغفار كثير التوبة في الدنيا كثير الجزاء
 يوم القيامة **وعنه** استغفر الله اهلك من الله تعالى السم
 وهو تعالى اجل ولا تترك من ان يسئله عبده الضعيف استغفر الله في كل
 يوم وليلة استغفرت عليه في المعاد وغفر له في الدنيا **والخبر**
 لكل من صفاته وصفاته القلب لا استغفار **قوله** الخبر لا يغفر
 مع الاصرار ولا كبره مع الاستغفار **قوله** استغفار ربي على ما فعلت ثم
 فتش وزفير اخر من اوزان الميقاتية ومما يعول وهو حال فتقول
 غافر عاودن فاعل ومما تم فريح متضمن معنى انزلت الكريمة قال تعالى
 غافر انزف وعاود التوب ثم يدور الغفر في القول كذا انه لا موهو الغافر
 بفرانه بلا علة قبل وجود المغفور وهو ايضا غفور بعد وجود المغفور
 لهم وهو غفور على وزن ضروري ومما ان يغفر الذنوب الكبير ولا يغفر
 اذا انما يغفر بغيره (قوله) فانه استغفر في وقاب الى الامانة بغيرها يغفر
 وكذا انما يغفر عاودن ستره من سبانه غفر الذنوب بغير الذنوب كما في
 الخبر ان العبد المومر يصيب الذنوب فيقول اذ ذنبت فاعفوا
 فانه لا يعود الى الذنوب **قوله** الله له فيصيب الذنوب بعد ذلك

ح

فيقول اريد اذنبت فاغفر في غايه كذا اعود الى الذنب اريد ارجع الى الله
 له ثم يصيب الذنب بعد ذلك فيقول اريد اذنبت فاغفر في غايه كذا اعود
 فيقول المملكه ارجع الى الله ينادي ينادي ينادي ينادي ينادي ينادي
 الله تعالى وتعالى علم علم علم علم علم علم علم علم علم علم علم
 ثم لما استغفر في اول اذنب في اليوم الف ذنب كذا تينتم بالايه مغيرة ولا
 ارجع في جلودهم يزينوا فيستغفروا في لا تينتم بغفر عنهم يزينون ثم يستغفرون
 فاجعل لهم اكل اكل اكل اكل اكل اكل اكل اكل اكل اكل اكل اكل اكل اكل اكل
 انيت فبر النبي صلى الله عليه وسلم فزين وجلسه بازا به حجة اعز ابني
 فزار له ثم قال يا خيم الرسل ان الله انزل عليك كتابا طاهرا فيه ولوا انهم
 اذكلموا انفسهم جاءه وحيا مستغفر والله واستغفر لغيره الرسول لوجوه والله
 تو انبار حقا وقرجيتك يستغفر لم ذنب مستغفر عذابك الى ربك ثم انشا

انشا يقول
 يا خير مرد فقت في التوب اعظم **و** بطلان من يهين الفاع والاكرم
 نفس العزاة لغير انت ما كنه **و** فيه العفاف وفيه الجود والكرم
 منودي مرجيه ملاسان المغفر لجميع الغلى فانه قد غفر لك ذنوبك و
 وشجعت يديك ورؤيت **و** بروي انه وقف اعز ابني اخ
 على فكم الشريفة وقال اللهم انك امرت بعنق العيسر وملا احبيد
 وانا عسر فاعف عن من النار على فبر حبيدك مبتعد به هازف
 يا هذا التسل العنولك وحرك هك سالت لجميع الخلف اذ ماب
 ففراعتفناك من النار **و** عر الحس الى صر قال وقف

صاغ

حاتم الاصم على فبره صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن انا زنا فبر نبيك
 فلاتر دغا عايس بنودي يا من اذنا كذا في زياره فبر حبيدنا الا و
 قبلنا اذ جارجع انت وموتك من الزوار وغفر لك **و** قال
ابن ابي عمير سمعت بعض مراد ركب من علماء السلف يقول
 بلغنا ان مروفا عن غير النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثل هذه الآية ان
 الله ووليكته يهلون على النبي ثم قال صلى الله عليه وسلم يا محمد حتى يغفروا
 سبعين مرة ناداه ملكا صلى الله عليه وسلم يا فلان ولم تستغفر له حاجه
 فغفر له ابن الخليل من كتاب الواع في نوار في ادعية والاذكار
وسئل ابن الخليل افسطه ما اليله في عدم المغفره
 كذا في الجنة حتى نزل الى الارض فغفر له بها والجنة اشرف من الارض لانها
 دار كرامة **واجاب** انما لم يغفر له في الجنة لان الجنة ليست
 برار نور لو غفر له وحده في الجنة لما تير كرت فافترج من الجنة الى
 الدنيا حتى يخرج من كلهم الوعا من اعطاه يستغفرونه فيغفر له ليسين
 جوده وكرمه وواسع فضله ومغفرته **و** حديث **الحسن**
 لو غفرت كذا وحده في الجنة لما تير جوده وكرمه فلهذا انزل الله الى الارض
 كذا في من عليه اوقاف عصى فيستغفرونه فاغفر لهم ليسير بذالك عفو
 وواسع مغفره اخرجه الطبري في غير كذا ساير الاخبار بها وقع هذا انه
 لا يشغ للمؤمن ان يستغفر بشئ من الذنوب بل يجب عليه ان يتقوه من
 ارتكبها جهرا استطاعه لقوله صلى الله عليه وسلم اياكم ومغفرات الذنوب
 فان فعلها كمل فموت نزلوا بواحد فاعتطف من اعدوا من اعدوا حتى

جمعوا كتبنا كثيرا وفروا فيه النار فلهوا فاصطلحوا ولا يستغفروا
 واركان بنام افضل ابواب الجنة لانه لا يرد فيه من استغفر التوبة واعتفا
 به ما يغلبه مع الافلاع القام وانتم الجاهل لان المستغفر مع الاستمرار لا يغلبه
 في شيء وليس من الاستمرار الوقوع في الذنب بعد التوبة ونيقته الافلاع
 وانما حقيفة الاستمرار في الافلاع على الذنب مع تعاطيه لا كثر الاستغفار
 اكثر من اركانه التوبة **فان الحليمي** في الغلبة من التائبين
 مرزا في اركانه التوبة الاستغفار لكان الله تعالى حكيم عر مود عليه
 السلام انه قال لغوم يلا فقوم استغفروا وادركتم ثم قوبوا اليه فيختص
 بكم من هذه الاية كون الجمع بين الامرين محتملا اليه **وجاء على**
 انبيى صلى الله عليه وسلم انه قال من اطاب ذنبا فندم عليه غفر له
 ذلك الذنب من قبل ان يستغفر ومن الاثر الشريف يقتض ان الاستغفار
 يستمر مرارا كالتوبة مع انه يحتاج اليه مع التوبة ثم به استمرار التوبة
واما قولنا تعالى في هذه الآية عليه السلام فقلتم ربنا غلبنا
 من ربه كلمنا في كتاب عليه وبياننا لكم انكم كنتم قوم غافلون
 انفسنا وان لم تغف لنا ورحمتنا لنكونن من الخاسرين فليس فيه الا حكمة فاما
 كان مرة ادم حزننا عليه وذلك لايرون على انه لو ندم ولم يستغفر بلسانه
 لم يكن ندمنا علوا فوله وان لم تغف لنا في احدى غير مغفرت الاستغفار اذ لا خلا
 في ان من لم يغفر اليه واقبل على قلوبهم رب اغفر لي وانما
 من استغفر ولم يغف يفرح بخوفان يغفر الله له في الاخرة لا كذا في الدنيا
 الله دعاء الامام كاسم الله عنه حكم المقصية في الدنيا بل يغفره ونفي

ههنا

منها دمه وان كان فيها خسر لا فئنه عليه بخلاف ما اذا قاب ولم يستغفر
 لان قبول التوبة من التائب معلوم لنا بحكم الوعد الذي لا يجوز فيه الخلف
 فذلك وثبنا عليه احكامه **واما** اجابة كل من دعا وصال المغفرت
 بغير معلوم من الكتاب وكذا من السنة بل المعلوم من الكتاب ان الله لا يغفر
 المسيئة **فان الله** تعالى بالاية قرعوه فيكشف قاتل
 اليه ان شاء ومن السنة انما اجابة الدعاء ليست ان يعطي التائب
 غير ما سأل بل قد يكون وقد يدوم عنه فكل ما سأل بلاء قد اهلك
 وقد عوف عنه في الاخرة غير ان الله اذا كان ذلك لم يعلم بنفسه
 مستغفرا انما انذبه في نفسه عن المستغفر لانه لم يعلم بنفسه ان التوبة
 قد يغفر عن التائب **فقد ورد** على الاستغفار في غير ما اية وحديث
 وقد فرقت ذكر ذلك في صدر المصودة **والصحيح** ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان لا يستغفر الله وانوب اليه في اليوم اكثر من
 سبعين مرة **وبما** ان الله عليه السلام قال ان
 يغفر عن التائب وان لا يستغفر الله في اليوم **ما اية** في قوله
 وادود واتسار وانما جاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
 من استغفر رجلا جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم حلا ورزقه
 من حيث لا يحتسب **فقد ورد** في الغزاة والغزاة والغزاة وغيره
 على ان الاستغفار لا يخلو من ان يغفر له الا غفرا ويثبت معناه
 في الجنان لا ان يغفر له باللسان فقط **فقد ورد** في معنى ما قلناه قبل
فان الفرط فان ذلك يحتاج الى استغفار وقائه الصغائر

٥٤

كما حفت بالخباب وموئلا لمادة كثره كثر ما عتبه السلف ان العفيم
 لا يغتفر الى استغفار ولا تقوية بل يعفي عنها ويحفظ بحجته اجتهاد
 الخباير ولا يسنح ما تركها فتنكون كينونة فاول وصلة وانشر
 كينونة المشايخ للتقوية ملازمة الغنى والرجاء بعز التقوية والافلاح
 وفرعها الرزق من ضرورة التقوية ولم يجرح ملأها من طاعة او شرها
 قال ان كمال كلام انما هو طاعة كما في نصه عن الفاعل انه قال
 لا بد في التقوية من طاعة الله والذوق من النعم عاها سنو والجنم على
 ان لا يعود الى قبيله ومن الاضغاف فمما في ذلك كانه عاها من التقوية
 ولا يميل الى الفطع انه فرائد التقوية كانه التقوية النصوع من الغنى
 عند الله ولما تبه توبة العبد ليجزى هاهنا يتوب الله عليه فيكون
 خافيا مستغفرا من عدم الغنول **وليس** المعنى فلا تعالى يجزى الاضغاف
 وفي جوارحه **فقال عليه السلام** لو وزن غنول
 المومر ورجاؤه لدمتم له **والسلام** على الرجاء وانحرف يحتاج الى
 بسا كانه من اعظم المحامات وقد بسطت القول فيه في كتابنا المسمى
 بنصار التوبة فليطالع كل الرجاء حاد يجرى بانفلق الى الله تعالى
 والدار الاخرة ويهيب عندهما السيم وينشطها **واختلف**
 حفيظة الرجاء **فقال** ان رجاء الله الرجاء ما فازنه عمل ولا افا
 منية فبما ان الله كانه عينه بل الرجاء لا يستلزم بوجوده مغل الرب
 تعالى والرجاء لطلقة كرمه والقربى الرجاء والتمنى مؤان التمنى
 يكون مع الكسب ولا يملك بصلابه طريق الجور والاجتهاد والرجاء

انما يكون مع بزل الجهد وحسن التوكل فالاول كمال من يتقنى
 ان تقوى له ان يميز بها وياخذ زرعها وموئلا يعلى **والثاني** كمال من
 تكون له ارض فيشتغل باثارها ويزرعها وتلغى بها ثم يجرى جود طبع
 الزرع **وليس** الجمع الفاعل فكون على ان الرجاء لا يصح الا مع عمله فقط
 من جهة الرجاء حتى الكفاية كذا للسالك يظهر من نصه الى نعم
 ويعود بينه وبينه انما في العمل فيفتح عليه بذلك باب الرجاء
 فيرى نفسه غير مستوجب لشيء من قبل نعم فيفتح له بذلك باب
 الرجاء وان يكمل الله تعالى نفسه بواجب فظلمه فخر الله الرعدة
 رحمة ربه **وقال ابو علي** الخوف والرجاء كجناحتي الطائر
 اذا استويما استوى الطائر وروحه هيمرانه واذا انفصل صرهما وضع
 في النقص واذا ذهب صارا الطائر في صراحتهم **وسئل**
 احمد بن محمد عن علامة الرجاء فقال ان يكون اذا احاط به
 لا حسد انهم الشكر واصيا التمتع النعمة من الله تعالى عليه **وبى**
الصحة عنه عليه الصلاة والسلام مما يرويه عمر بن عبد العزيز
 ابراهيم اخي انك ماد عرفت ورجوت غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي
والرجاء فبما يرويه كثير منها انه سبحانه يحب من عباده ان
 يؤملوا ويسئلوا من فضله كانه الملك الحق الجواد اجود من سئل
 واوسع من اعطى ولجب على من سئل ان يرضى ويؤمل ويسئل **والثاني**
وفي الحديث من يسئل الله بفضله عليه والسائل راج وحال
 ليس له من الله تعالى بغيره عليه **وقتها** المحبة قائما لا تقوى

عن الرجاء **وهنا** ان الخوف مستلزم للرجاء والرجاء مستلزم للخوف
 فكل راجع خائف وكل خائف راجع **والخوف** اذا لم يجانبه رجاء
 امضى جاعبه الى التناهي والغنى **فقال تعالى** قل للذين آمنوا
 يَغفِرُوا للذين لا يَرْجُونَ اِيَّامَ اللّهِ **فقال** ابن عباس رضي الله عنهما
 وخاف الله تعالى بهم خوف ابعده عن فعلهم من الراسم واعتلجوا في الرجاء
 اكمل رجاء المحسن ثوابه اقصاه او رجاء المفسد المذنب التائب مغفرت
 ربه تعالى وعقوبه **فصل** في رغبة الرجاء المحسن لغفوة
 اصحاب الرجاء التي معه **و** كما يفتي رجعت رجاء المذنب كذا رجاء
 محرومة عن علة رؤية العمل مغفوة بذلة رؤيته **والرجاء**
 ثلاثة انواع نوعان محمودان ونوع غرور مضموم جالالاً ولا يعمل
 بطاعة الله تعالى يصير منه مبرور راجع ثوابه ورجل اذا نبذ نيات ثابت
 منه الى الله تعالى فهو راجع لمغفرت **والثالث** رجل يتبادى
 في التبرير والتعظيم والتعظيم والتعظيم الله تعالى بلا عمل بمسار هو
 الغرور والتعظيم والرجاء الشاذ **واما الخوف** فغيره
 الغنى الى هو عتباري تعزنا لم القلب واسترا في سبب توقع مذكور
 في المستقبل مبرر ان الله وملك الحق قلبه صار ابره في مشاهد
 جمال الحق على الامور لم ينشئ له انتفاء الى المستقبل بل ان لم يكن له خوف
 ولا رجاء بل طار حاله اعلام الخوف والرجاء لانهما زائلان بمنع
 انفسهم من الخوف الى رجاءها لانه قاطع على قوله العتق من ربه بمغفرت
 يتعبد بالمحبة واذا غفرت البرية كذا غفرت من ادله والحمد لله

فان الواصل

فقال الواصل في الخوف جالب لير الله ويتر العتق فاذا اهتم
 الحق على الصراط برهانه لا يتفكر منها فكل رجاء **والخوف**
 والخوف من الله تعالى ان يكون يعرفه الله ومعرفة صلابته وان
 لو املك العالمين لم يسلو ولم يمنعه مانع وتارة يكون لشدة الجناية
 من العبد ومعارضة العاص وتارة يكون لعمامة جميعا **والخوف** انفس
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولزك فدان على الله عليه السلام انا اخوكم
 وانفادكم الله تعالى **وقال تعالى** انما يخشى الله من عباده
 العلماء ويتر الخواص بكم وبجميع عبيده بل الخواص من تير
 يخاف الرجاء عليه **فان ابن** القاسم الحكيم كل شيء اذا خشيته
 من ربه يتركه **والله** تعالى فانك اذا خشيته من ربه اليه اذ لا ملجأ ولا منجى
 منه الا اليه **ففي** الزد النور متى يكون العبد خائفا اذا انزل
 نعمة فتزله السقيم فيحس مناجاة السقم **وقال ابو الليث**
 السمرقاني في كتابه تنبيه الغافلين على قوة الخوف لله تعالى تنبيه بسبعة
 اشياء **اولها** تسانه مما تمنع من الخوف والغيبة والنجاسة وصلاح
 الرغبات ويحعل لسانه مشغول بذكر الله تعالى وتلاوة كتابه ومزاك
 العلم **الثاني** ان يخاف امره بغيره فلا يفر منه الا حلالا ولا ياكل من
 الحلال الا بغير اذنه **والثالث** ان يخلع امره بغيره فلا يفر
 الى الخذلان ولا الى الدنيا بغير الرغبة **والرابع** ان يخاف امره بغيره
 فلا يفر الى الخذلان **والخامس** ان يخاف امره بغيره فلا يفر
 معصية **والسادس** ان يخاف امره بغيره فلا يفر منه العز او له

وان يغضوا وعسل الاخوار ويدخل فيه النصيحة والشفقة على المسلمين
والسابع ان يكون غايها على اعماله الخالصة من جميع الكفايات
 فيعلمها الله تعالى خالصه بان يخاف الرياء والسعة والتعالي فان
 معاذ الله بهو داخل في جملة النور قال الله تعالى في قرابينهم والآخره عمر
 ربك للمتغير فرائض الله سبحانه على الخائعين وقد فهم في كتابه يقال
 والنزير من غشية ربه مستغفون والذير من غشية ربه مستغفون
 والذير من ربه لا يشركون والذير يتوكل ما اخاف فلو بهم وجملة انهم
 الى ربه راجعون اولئك يتوكلون في النعمات وهم بها كفارون
ومسند الترمذي في مروي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
 قلت يا رسول الله اني يتوكل ما اخاف فلو بهم وجملة انهم الى ربه
 امور الزينة ويشتري الخمر ويسرق قال لا يا بنت القرين ولا كنت ارجل
 يضرب صدم ويتصرف ويخاف ان لا يغفل عنه **قال الحسن**
 رضي الله عنه علموا بالله بالطاعات واجتنبوا معاصيها وعلموا ان
 تزد عليهم ان المومنين معاصيها وغشية والمنافع جمع انصاف وامنا
 والرجاء والخوف والغشية والرجاء القاطن متفاديه غير مترادفة
 والغشية اخبر من الخوف فان الغشية للعلماء بالله **قال**
تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء فهي خوف مفروق بخلاف
 الله والخوف من مخالفة الرجاء تعالى القلب بحصيل مع السعي
 في تحصيل مع اشعار الخوف من ان لا يدركه والخوف من المعاصي في الهرب
 من الفيق والجد في تحصيل الجميل مع العلم **قال تعالى** يخافون

اللهم صل على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد

ربه من خوفهم ويعلمون قايه قرون والرجاء انهم من الخوف
 فهو للعباد المتوكلين وصالحه والمحال عليه ضرورة الورع مع اعتقاد
 الرضا حتى يؤد بهم ذلك الرضا لا استياء راسا **قال الله**
تعالى وجعلنا في قلوبنا ذل لعلنا نعلمه راحة ورحمة وربما نيب
 ابتز عودها فاكنتها على علمهم لا ابتغاء رضوان الله بها عما
 هو رعايتها ما انقضا الذرة او انقوا منهم امة **قال الغزالي**
قول الغافل هو الا فضل الخوف او الرجاء سؤال فاسرهما قول
 مرفوع الخوف والماء اجماعا فكل **في جواب** ما ان (لا حظ الخوف
 للرجاء والماء افضل للرجاء ان كانا متجانسين في الغلب فان كان
 الجوع اقل من الخوف اقل فان تساويا فاما تساويا فاما تساويا فاما تساويا فاما تساويا
 منها يراد لمقصود يفضل في كل الاطعمة الى مقصوده لا الى
 نفسه والرجاء والخوف واداه تراوي بهما الغلب يفضل ما يجب
 الدراه الموجود فان كان الغالب على القلب الامن من فكر الله والاعتقاد
 به والخوف افضل وان كان الغالب هو اليأس والافتقار من جهة الله
 تعالى فالرجاء افضل وكذا اذا كان الغالب على العمل المعصية
 والخوف افضل **يقع** ان يستعمل في هذا العبد (لا طبع لا غلب
 الا فضل فيقول ان الخوف الخوف له طبع من الرجاء لقلبه المعاصي
 والتفكير في تركها فاما الرجاء فاما طبعه ان يعتدل خوفه ورجاه
والسالك فيل لو وزن رجاء المومر وخوفه لا يعتدل الى ان
 فله وغلبة الخوف اصله قبل الاضطرار على الموت واما عند الموت

اليك السلام لست موقفاً بقتغون عرش العيون الدنيا بعن الله فغانم
 كنس كذل كنتم مرفيل قبر الله عليكم فتيبنوا بمقت الزنبر والكتاب
 قتل عليهم الآية وارفع بينهم المغانم مرد ما على ورثته واعلمى
 الآية لا وليا به وفال لهم اذا غروتم بمقتوا الجلات **وكان**
ابو بكر رضي الله عنه كبراً لما يقول كذا صان النبي صلى الله
 عليه وسلم لا يطالبكم الله بخوارته جان مرفال كذا الله فغرو دخل
 في خوارته الله وان قرأته خوارته الله فليعجز الله هرباً فلكم
 مع صعبكم وعجزكم اذا جبر احدكم على غضابه بادية عظمه حتى
 ياخذ بخوارته او يعجز **في كتاب** العظمة لا في الشيخ ابن حبان
 ان للكلمة الشهادة نوراً اخضر تحت سنان العرش فاذا انتهر المؤمن
 شهاده الحق امتن ذلك الشور يهتدي العرش بان يمتن اذ يقول الله
 تعالى مدياً عرشه فيقول كذا **الا** نور الجلالة فرامتن جعلت ما
 جعلت من اجل منزته فيمثل الله تعالى نور الكلمة وهو علم فيقول
 له يارب اى مكانا فرد كثر في ودخل في عبقارته وتشفع به اليك قبل
 اسكن حتى تغفر له وتيسر من جميع ما يشاء فلا يسكن حتى يقول الله
 له قد جعلت في هذه الكلمة الطيبة ولم يجرى الله سبحانه المثل بكلمته من
 الكلام الطيب سواها كما في قوله تعالى الم من ثيبه في الله فكل كلمة
 طيبة كنجرة طيبة اصلها ثابت وقمرها في السماء نورة الكلمائل
 جبراً في زها **في الكتاب** ان الله تعالى بر احوال لا تفسد
 ولا لا تفسد بضر من احكام العرفين بفال الله تعالى

منه

المرتز بعينه قلبك فتعلم علم بغير تقاوى ماير الشترير وتبا عروما
 غير المغاير من المثل الذي في كلام الغيوب المطلاع على اسرار العلويات
 فترى سرراً غريباً ومعنى عجيباً لا يغير ربح فردك وقد يعلم كنه علم
 لا العالمون **ومعنى** ضرب من مفايش شبيهة عو بها يعلم على وجه
 لا يعلمه الا موقنون ارفع في اليك والنز في مفاي واحلى في اذان
 وموقونك في شوق يوقل به الوع في شوق اخر لمطابقة بينهما فالمراد
 بالعلم الطيبة كذا الله بالشيء الطيبة النحلة وبه قال
 ابن عباس وابن مسعود وانسرو مجاهد وعكرمة والشافعي اهلها ثابت
 في الادب وقمرها في السماء فيغ اعلامها اهتدوا نورة الكلمائل
 هرباً لكل عزان وعسا لان عرا النحل يوكل لبناً ليلاً ونهاراً وصيفاً
 وشتاء فيؤكل معه الحمار والطلم والبلد والحلال والبسر والمفصف
 والرهيب ثم يوكل النمل اليبس الى حير الرهب فاكلها ذائمه وانما طقت
 كلمة الاغلام بالنحلة لوصف **احدها** ان كلمة (لا خلدني نا
 مية) لا دخل في قلب المؤمن كسوت اكل النحلة في (ارض) **الوجه**
الثاني ان منزلة الكلمة ترفع عمل المؤمن الى السماء كما قال الله تعالى
 ليه يصعدوا الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعهم **الوجه الثالث**
 ان منزلة الكلمة النورية في كل ساعة من البرك والاعمال الصالحات كما
 يصف عا ما تمل النحلة لان ما تمل النحلة فلي وما تملر الكلمة
 الطيبة من الاعمال والاصوال من البافيات الصالحات **فان**
 الله تعالى والبافيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير مردا **المرجع**

يفرد

والمنصف

الكلمة الطيبة كما عليه جمهور المعتمدين في جميع الدنيا يعني في الغنى
 وفي الفقر في البعث والنجاة كما يدل عليه ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا قيل العبد في الغنى
 فبشره بالآخرة وإذا قيل العبد في الفقر فبشره بالآخرة **محمد** رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الغنى **رواية** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يسلط الله الذرة المؤمن بالقول الثابت قال نزل في عراب الغنى
وفي رواية يقال لله عز وجل في الغنى وفي الفقر في الغنى
 عليه السلام **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يسلط الله في الغنى بسبب كثرة مواهبهم على شهادة الحق وجميعها
 ورواها في سواد قلوبهم روي عن أبي بكر بن عبد الله بن جابر
 لا تشتر عبادهم بغير ربح ولا مودة ولا جملتها في الغنى
 الروحانية والادوية من كثرة مواهبهم على كلمة الله تعالى
 رويها في قلبه اعظم **في حديث** العبد المسلم أن يكلم من
 قول كذا الله **محمد بن عمرو** قال صلى الله عليه وسلم في
 جميع حالاته من قيام وقعود وقوم وبطنة وفي جميع مركاته
 فعل الله عز وجل في بعضه من ربه من كثرة مواهبه على كلمة الله تعالى
 التليق **ويشهر** عليه من ربه من كثرة مواهبه على كلمة الله تعالى
ويشهر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صاحب جود ولا غناكم
 قالوا يا رسول الله وماذا تجود قال بالأسرار من الشهادة
 على الأيمان ليقول في قلب الرجل كما يقول النبوة في قوله بالأسرار

أما تستمع

من قول كذا الله **وفي الحديث** كذا الله **وفي الحديث** كذا الله
 كذا الله **وفي الحديث** كذا الله **وفي الحديث** كذا الله
 خلاص وكلمة **في الحديث** كذا الله **وفي الحديث** كذا الله
 والبرهان والحق الطيبة والقول الثابت وقول الصادق والنجية والمنفعة
 والكلمة الطيبة وعمل من الجنة وسبيل الرحمة وكلمة التوحيد وكلمة
 التبريد وكلمة التبريد **وفي الحديث** كذا الله **وفي الحديث** كذا الله
 الغنى ومغربة إلى الحر الغنى **وفي الحديث** كذا الله **وفي الحديث** كذا الله
 الكمال والترقي الساجد كذا الله **وفي الحديث** كذا الله **وفي الحديث** كذا الله
 عقاب الحق **محمد بن عمرو** قال صلى الله عليه وسلم في الغنى
 عن كل ما سواه ومغربة إلى كل ما سواه **وفي الحديث** كذا الله **وفي الحديث** كذا الله
 المستقلة عليه كلمة **في الحديث** كذا الله **وفي الحديث** كذا الله
 الواجبات وتتبع به جميع المستحبات كما يستحق جميع الأعمال
 في النيات والصفات والأفعال **وفي الحديث** كذا الله **وفي الحديث** كذا الله
 الأشرار **وفي الحديث** كذا الله **وفي الحديث** كذا الله
وفي الحديث كذا الله **وفي الحديث** كذا الله **وفي الحديث** كذا الله
 ولا بد من ولا بد من **وفي الحديث** كذا الله **وفي الحديث** كذا الله
 وأعماله وكذا ما ذكره من ربه وكذا ما ذكره من ربه وكذا ما ذكره من ربه
 على العفيفة لا يروى **وفي الحديث** كذا الله **وفي الحديث** كذا الله
 ليس بمصلا ولا مصلح **وفي الحديث** كذا الله **وفي الحديث** كذا الله
 مصلح الأمان لم يزل مصلح لم يزل مصلح **وفي الحديث** كذا الله **وفي الحديث** كذا الله

فيه ولا ادم من انعام فيحصل عنه كما قيل له بجانته ولا نزله بقا
وهو المتحقق من الاولية المنع بالوحدانية الموصوفة بالعزانية
المتحابة بالجمال والكمال والكمال المتخالفات في الحال ليس عليه
شيء وهو السميع البصير لا يعبى بوجهه الواسعون ولا يترك
كفه حفيظته العارفين به كماله ووجهه تبسمه لا كما يقولون
الجمالون لا يتركه لا يتركه لا يتركه لا يتركه لا يتركه لا يتركه
علم كل شيء قبل ان يكون غير عاقل ولا كما يقولون خلق الله كل شيء
واجبالهم وقدر حركاتهم واجبالهم لا كما تقولون عليه القرينة الفا
لون وجعل لنا خروجه مجازية كسبة واردة مجازية كسبة وعلمنا فجاز
كسبنا لم يكن عاقل ذلك التكاليف الشرعية والنوابة والعقاب فقررته
تعالى الحفيظة التامية فاعلمنا لفرقتنا المجازية التسمية واداه
الحفيظة التامية فاعلمنا لادارة تينا وعلمنا الغريم ان لا يتاهاى
محمد بعلمنا **قال الله تعالى** وموانعهم موى عبادله وقال
تعالى وعانتها وى الا ان يشاء الله وقال تعالى ولا يجيئون بشيء
من علمه الا بما شاء وبه **يقول الكتاب المزلزلة** انه تعالى يقول
عسى تشاء وان شاء ولا يكون الامت ان شاء وقال لا ادع عليه
السلام يبرر واريدوا يكون لا كما يريد مسلم في مما اريدوا عليه ما تيسر
اعطيت ما تريد فانه بجال لما اريد **محمد بن يحيى** معاذ جيل
وفى الله عنه انه لما احتض قال لبعض اصحابه استروا عتي او دى الى
الناس حريما كنت اكنه فحاجة ان يتكلموا وليست ساعة الكرم

منه

اللهم صل على عبدك محمد وعلى آل بيتك

منزله انه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال
يُسبح الله لا اله الا الله موقفا بها من قلبه وان رسول الله صلى الله
الجنة ووجهه عليه النار **واما الصلاة على النبي صلى الله**
عليه وسلم التي في اورددها المنهاج في هذا الورد المبارك
فانهم يفتنون في ذلك على الكثرة والضعف والجماع امة
اما الكتاب بقوله تعالى ان الله وطمسنا به لونه على
النبي صلى الله عليه وسلم **واما**
السنن فثبت لما روى عن ابي ذر ان الله تعالى اوصى الى موسى
عليه السلام بلقوسى لثريد اثارى افرى البكرى لا يفتى الى لسانك
ومر موسى فلبسك الى قلبك ومرتوحك الى بركك ومرتوحك الى
عبيتك قال نعم يا رب قال فالك الصلاة على **محمد** صلى الله عليه
وسلم وفي كتاب **ابن جرير** ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم ما نهى عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يضر كرافلة احرامى حلاله الملك الجبار والكتانية شقاعة
النبي صلى الله عليه وسلم المتقار **والثالثة** الافتراء بالملابك الاررار
والرابع عفا مخالفة المناخير والفقار والخامسة
محو الخطايا والاوزار السادسة ثمرنا على فضا الخواص وال
مكارم العارفة تنوير القوام والاسرار **والسابعة** الخالة
مردا البوازي **والثامنة** دخول دار القرام **والعاشرة** سلام العزير
الغبار **بروي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم

والسنة تلعج ووجهه فقال انما في جبريل انما في صلاة في انه لا يصح عليك
 احرم من افقت صلاة واجعل في الاصل الله عليه عشر ولا يصح عليك احرم من
 امثلك عشر الاصل الله عليه مائة ولا يصح عليك احرم من افقت مائة
 صل الله عليه بها العجاو ولا يصح عليك احرم من افقت انما الاصل الله عليه
 على النار **رواية اخرى** انه قال جاء في جبريل عليه السلام فقال
 لا ترضى يا محمد **محمد** لا يصح عليك احرم من افقت عشر ولا يصح
 عليك احرم من افقت الاسلام عشر ولا يصح عليك احرم من افقت
 مر صل عليك صل الله عليه بها عشر امانها ومن صل عليك واجل كتب الله له
 عشر حسنة ومحو عنه عشر سيئة ورجع له بها عشر رجاء وطلعت عليه
 الملائكة سبع مرات فرجاء احاديث متعذرة بصلاته الله عز وجل
 على النبي صل الله عليه وسلم واحرم من افقت احرم من افقت احرم من افقت
 واحرم من افقت واحرم من افقت واحرم من افقت واحرم من افقت
 عمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب
 عنهم اجمعين **وعنه** صلى الله عليه وسلم رحمه الله وتضعيف
 احرم من افقت احرم من افقت احرم من افقت احرم من افقت
 عشر امانها وفردت عن وجهها وكفها من ان ترضى الله بها
 ورد في حديث اخر واذا ذكر في صلاة كثر في ما خير منه **ومر الشيخ ابو**
 عبد الله الرضا صل الله عليه وسلم بالرحمة والرحمة نطلى على
 نعام بمعنى انه ينعم عليه نعمة ثم نعمة **وقال القاضى ابو عبد الله**
 السلام اعلم ان الصلوة من الله رحمة ومن رحمة الله رحمة واجل جفد

فلا من افقت ما لا يصح به غير الله فما كنت بحضر جماء كم يرفع اليه
 بهامر الجلائل والبر وكما تجل بركتها من الهامر المنى ومن الله تعالى رحمة
 واجل جفد الله من الدنيا والاخرى بغير صل عليه عشر **وقال** من افقت
 صل الله عليه لم يمت حتى تبلغ المصالح عليه هذا المقام العظيم الموصولة الله
 عليه لا يمتي له يستحق العفو ان يصل الله عليه ولو رضى عنه في امته
 لافواج الهامر كانت له صلاة واجل جفد الله من الدنيا والاخرى بغير صل عليه
 لان الرجل انما يصل على صبي وسبع والله سبحانه يصلي على عبده على
 حسب ذنوبه ورؤيته لا يتناهي عما يبلغ فابتنها من مما لا يتناهي
 هي من احيى كانت له صلاة واجل جفد الله من الدنيا والاخرى بغير صل عليه
 صلاة ومما لا يتناهي من صل عليه منسبنا غلظا صرا ذللك اداء
 عن صباه واجل الله لا يمتي من ذلك في نفسه من طلب الثواب
 لورده لا جانية لورده **واما ما جازى الصلوة عليه**
 عليه الصلاة والسلام التي فزودت فابتنها لا تغر ولا تحصى منها ما
 فيها من التوسل الى الله سبحانه بحبيب ومصدق **وقال** فلا تغفل وانظر
 اليه الوسيلة وكلا وسيلة اليه احب وكلا اعظم من صولة الاحرم صل الله
 عليه وسلم **ومنه** ان الله تعالى امرنا بها وحضنا عليها تشريفا
 ونكر سبنا ونفضلنا بحلاله ونفعلها **وقال** من افقت احرم من افقت
 والبعور بخير من الثواب فهي من افقت اعمال وارجم افوال وازكر الاموال
 واحصى الغزوات واعلم البركات بها يتوصل الى رضا الرحمن وتفضل
 الشفاعة والرضوان وبها تظهر البركات وتجاك الدعوات وترغى النسي

عزاد وورد اننا نغفرنا الجبال معه يستحب بالحق والاشراق يعني بالاشراق
 شراى صلاة النجوى كان الشمس تشرق حينئذ بل لا نور قبل ان يلقى الله
 مردالك في يومئذ العصر وصلاة الاشراق **ما قول**
 السبعين سمعت ابن عمر يقول ما ابتوع المسلمون افضل صلاة
 النجوى فليس المراد كونها بدعة بالمراد ما اجتدعوا من صلاتها
 في المصاحف حتى موافقها على ذلك بل لا تكون صلاتها بالمسجد
 لا ذن الشارع بطلان بل لا تكون صلاتها بمطارى عنه صل الله
 عليه لم يرد في صلاة النجوى عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه لم يرد في صلاة النجوى في جماعة ثم جلس يذكّر الله حتى تطلع الشمس
 ثم طوى كتفه فبان له بذلك ثواب حجة وعمى فاشير في اخيه النساء
 بسنن رجاله رجال النجوى **وروي** عن جابر بن عبد الله قال دخلت امسا
 وعروة بن الزبير المسجد فراه ابن عمر جالس عند جرة ماء شاة واذا به
 الناس في المسجد يهللون صلاة النجوى فقال له عمر صلاتهم فقال بدم
وروي ابن ابي شبيب باسناد صحيح عن الحكم بن الاعرج قال سالت
 ابن عمر عن صلاة النجوى فقال بدعة ونعمة البدعة **وروي**
 عبد الرزاق عن سالم عن ابيه قال لغزو قتل عثمان وما احذر يسبها
 وما احذر يسبها احب الرمنها وقد جمع العلماء بين مدله لا احل دين
 بل ان صل الله عليه لم كان لا يراى على صلاة النجوى منافية او تعارض
 على اتمه معجزوا عنها وكان يفعلها في بيته حتى طاع على النجوى لما
 جبهها من جنيل العزل والنواب ثمان مائة عليه ونزى اية ووعى في ذلك
 اتمه ليعوزوا بزال البطل الجزيل ويعفوا بزل الشرف لا يثقل

قوله

كما ورد انها صلاة النبيين فبذلك **روي** انهم من مواعيد بلغة
 من صل النجوى ثقتي عنك وكنت بنى الله له فخر في الجنة اخيه
 التي من الاستغفار به وليس في اسناده من اهل على الضعيف وبعض
 حديث ابن الوردي في وقته وفيه من طلى النجوى ثقتي عنك وكنت بنى
 الله له ثبات في الجنة ورواه الطبراني **وقال النجوى** في الروضة
 افضلها ثمان والكثير هنا ثقتي عنك وكنت يصرى به لا يثقل ولا يثقل
 النجوى عن ابن هزني **ما قول** في صلاة خليل بكاء كذا دعى حتى اموت
 بصوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة النجوى وان لا اناح الا على وتر هذه
 الوضعية كذا يهزني في فزورد ومثلها كذا في التوراة ومما رواه مسلم وكذا في
 في معيار رواه النساء **ومن سوا بدعة النجوى**
 انها تجزى عن الصدقة التي تصب على اهل صل في ثمان ومائة ثمانية
 وستون مائة كذا اخيه مسلم من حديث ابن ابي **فلا ريب**
 ويحط ذلك افضل من النجوى وفرد وزواها افضل انصوح
 بعد الروايت **في شرح** الترمذي انه اشتمل على العوام ان من صلى
 النجوى ثم قطعها جمعى بمسجد كفى من الثمان مائة كذا في الصلاة في
 كذا في الروايت الفلام انه مما الغالب الشيطان على السنة العوام ليجزى
 ابن ابي الكيش **وروي** الحاكم في مستدرج ابن الجني عن عفيف بن
 عامر قال امرنا رسول الله صل الله عليه وسلم ان نطلى النجوى بسور
 منها والشمس والنجوى وهذا سنة ذاك كذا في **ما قول**
ابن العنسي في عارضه اننا ابو العسر لا روى قال اننا نأكلها

المستزاد

مرفوعا ورواه ابن فضال في صحيحه متوفيا ومما ينبغي
 الخاف بما تقدم مما كان من اشعار هذه الطائفة ما يعله المومنين
 حيراء في الرضا سيد وما جاء في النجاشي عن النبي صلى الله عليه وآله
 ولا تعود كما روى عن البراء بن عازب رضى الله عنه انه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا اوتيت الى مضجعه فتوضأ وضوء
 لصلاته ثم اضجع على شفا (أرعى ثم قل) **اللهم** انى اسلمت
 نبيك اياك ورضيتا وجهي اليك واسنرت لهنى الباري غيبه ورهبة
 منك لا تخجل ولا ملجأ منك اذ اليك امنت بكتابك الذى انزلت وبنيك
 الذى ارسلت قال من لم يملك من طاعتك على العبد له واجلته اخره فانكلم
 به قال فردد بها على النبي صلى الله عليه وآله لم يملك بكتابك انى
 انزلت قلت ورسولك الذى ارسلت قال كلا وبنيك الذى ارسلت ورواه
 الشيخان والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجه **ومررت ببيت** رابع
 خديجة عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اضجع احدكم على جنبه (أرعى
 ثم قال اللهم انى اسلمت نبيك اياك ورضيتا وجهي اليك امنت بكتابك الذى انزلت وبنيك
 الذى ارسلت ورواه الترمذي وقال حديث حسن غريب **وعر على**
رضي الله عنه انه قال لاني عرفت اني امرت بالبراء بن عازب رضى الله عنه
 وعرف ما كنهه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام وكذا ما راى اهل
 البيت وكذا ما علمت بلى انها جرت بالرحم حتى اشرت في برها وانك
 بالقرينة حتى اشرت في برها وكنت في البيت حتى اعيت ثيابها فلتى النبي
 صلى الله عليه وآله لم يصرم فقلت لها لو اتيت اباك فسايتها فقلت

النكاح

اللهم صل على محمد وآل محمد وعلم ان سيدنا

قل الله موجد من انما مرجعت واقعة من الغر فقال ما كان جلجتك
 بعثت فقلت انا احرفك يا رسول الله جرت بالرحم حتى اشرت
 في برها وحلفت القرينة حتى اشرت في برها فقلت اجزاء الخدم امرتها ان تاتي
 بفتخر ما خلا فاني فيها امر ما في فيه قال انى الله يلقاها فاحمها وادبره
 ربك وامحيا حمل اهلك واذا اخذت مضجعا مضجعا طائفا وطلائق وكيس
 طائفا وطلائق وملا ارجاء وطلائق فقلت ما في من غيرك من خادع قالت
 رضيت عن الله وعن رسوله **زاردة** **رواية** في غير ما رواه البخاري
 ومسلم والبيهقي وابوداود **وعرقة** **رواية** عن ابيه رضى الله
 عنه (أرعى) النبي صلى الله عليه وآله لم يملك من طاعتك على العبد له واجلته اخره فانكلم
 بها قال فردد بها على النبي صلى الله عليه وآله لم يملك بكتابك انى
 انزلت قلت ورسولك الذى ارسلت قال كلا وبنيك الذى ارسلت ورواه
 الشيخان والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجه **ومررت ببيت** رابع
 خديجة عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اضجع احدكم على جنبه (أرعى
 ثم قال اللهم انى اسلمت نبيك اياك ورضيتا وجهي اليك امنت بكتابك الذى انزلت وبنيك
 الذى ارسلت ورواه الترمذي وقال حديث حسن غريب **وعر على**
رضي الله عنه انه قال لاني عرفت اني امرت بالبراء بن عازب رضى الله عنه
 وعرف ما كنهه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام وكذا ما راى اهل
 البيت وكذا ما علمت بلى انها جرت بالرحم حتى اشرت في برها وانك
 بالقرينة حتى اشرت في برها وكنت في البيت حتى اعيت ثيابها فلتى النبي
 صلى الله عليه وآله لم يصرم فقلت لها لو اتيت اباك فسايتها فقلت

فيقول يا زواله ابعد اورد واللقط له والترنيز وقال حديث حسن
 صحيح واخرجه ابن عثبان ايضا في صحيحه **وعنه** عن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يلقى الله عز وجل
 لا اله الا الله وحده لا شريك له لا ملأ له ولا ملأ معه ولا يظلم شيئا ولا يظلم
 لا حول ولا قوة الا بالله سبحانه الله وانعولفم وكلاهما لا اله الا الله الاكبر
 غفرت له ذنوبه او غفر له الله سبحانه وان كانت مثل ذنوب النجس رواته ابن
 النصارى وابنه جابر في صحيحه واللقط له **وعنه** عن انس بن مالك
 وبجدة **وعنه** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما من مسلم باخر من حوضه فيفترش شرا من ثياب الله الا وكل الله به
 ملكا ولا يفر منه شيء يؤذيه حتى يهب من نومه فتش ميت رواته الترمذي
 ورواه احمد لا انه قال بعث الله له ملكا يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى
 يهب من نومه فتش ميت ورواه احمد ورواه الصحيح **مبني** ان الله من نومه
وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اذا اوى الرجل الى فراشه ابتدره ملكا وشيطان فيقول الملك
 اغتمتني ويقول الشيطان اغتمتني فان ذكر الله ثم نام بات الملك بكلوه
 حتى يستيقظ فان استيقظ قال الملك ايتني يعني فان قال الحمد لله ان
 رد على نفسي ولم يمتهاج من ايتها الحمد لله ان يمسك السماوات والارض ان
 تنزولا الحمد لله ان يمسك السماوات ان تقع على الارض الا بانه فانه وقع عرضك
 فمات دخل الجنة رواته ابو جابر بن شاذان في صحيحه والعالم **وزاد في اخره**
 الحمد لله ان يمسك الموتى وموعد كل شيء **وقال** في صحيحه عن ابي هريرة
وعنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا وضعت جنبك على الفراش وفراش فائتبه الكتاب وقل مولاه
 احذر قفرا ومقتا من كل شيء **رواه** الاموي **رواه** الترمذي **رواه** رجال الصحيح
 ١٢١ غسان بن عبيد **رواه** علي بن ابي طالب في صحيحه **وعنه** عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نام على يمينه ثم فرأى الله او الله احد فائتبه
 مرة فاذ الملك يوم القيامة فان الله تعالى يقول لا يا عبد الله اهل الجنة
 على يمينك رواته الترمذي وقال حديث غريب **وعنه** عن ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين
 يلوذ التي وراسته استغفر الله الغنيم التي لا اله الا هو الحي القيوم
 وايقب اليه غفر له ذنوبه واركانت مثل زيد البحر رواته الترمذي
 حديث الوصل **وقال** انت ركعت اليه من المغرب
 والعشاء من صلاة الاوابين **رواه** الاوابون جمع اواب وموعد اياك يوم اوتيا
 واوتيه جهنما اب اسم فاعمل من شئت واواب موضوع للمبالغة بمعنى
 رجاء اذ رجاء الى الله بان عمال الصالحات او مودرجاع الى الله في
 جميع امورهم حتى صر كانه وسكناته فيلك ورجة الى اقبته ومضى من
 اشق المفاقات **وقيل** من قال رجاء من المعصية الى التوبة والطاعة
 التي كلسا اذ تفتاب **قال السجود المسيلب** الذي هو من تبت
 ثم يذنب ثم يتوب **وقيل** هو الذي يذنب في غيبته ثم يستغفر عنه **وقيل**
 هو التوب **وقال** ابراهيم بن عمار من المسيلب في غاب اخوانه كما
 يشهدوا لك قوله تعالى يا جابر اوبد معي واليهم والتموا به التسبيح
 بر مع الصلوات والتجسس في مواضع الخلال امي الله وقوا به وسنة ومثلوه

عن علي بن ابي سعيد وقال حديث
 حسن غريب لا يرويه الا الترمذي
 من حديث عبيد الله بن الوليد الترمذي

ان الله تعالى مراد استيعاء ذلك وليطالع كتابنا المسمى بكشف
 البصر عن حقيقته الروح والنفس. **لذلك** قال النبي صلى الله عليه وسلم
 راس العقل بعد الايمان بالله التورود الى الناس **وبه كتاب المنهج**
 فانهم من نفعنا على بينة اليقين السلي فاحرنا العبد العبدان قال
 عيسى بن عمر البصري قال عرفت على بن زيد جرجان عن سعيد بن المسيب عن
 ابيه عن يونس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اعلموا ان التورود
 الى الناس وترد مبائيتهم ومناقبتهم اخير ابوداود ايضا **وفي**
الحكمة النفاية ما لم يغير على نفسه في حقها عرشها
 مما لا يرام سوء عاقبته في معاد او يعاين بغير بغداد وعلى مثل غيم كما
 في قول الشاعر

انظر ان يجيئك قلب سعي وترجم او غنود فرعطا
وبه الحركات ايضا احسن ما غلب عليه الحر من رفع شهواته ما
 كان في المحسوس والمشرب لا سيما من حيف يسر وضرة **وقالوا** ما ب
 العقل يراي الهوى والشهوة **وقالوا** قلل له ما تخوننا ما **وقالوا** قلل
 له ما تقلل صفلا **وقالوا** المحسوس اخلا الكلا وادوم علة والصبي
 على مائة الروا ابغى للعاقبة **وقالوا** الحمية لها بع الصفة **وقالوا**
 مع التوفى السلامة ومع الشهوة **لا ب** **وقالوا** الجبلت الدنيا كبر
 والعاقبة احيى ما فيها **فالت** عاينة بنتا معديرا **وقالوا**
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم معرا حتى عماله مراما **لا ب** **وقال**
 السعفة تكون فحيتا حتى تفرق ما ينبغي

النراية

وقالوا

الهمم حل سلم حل سلم ومولانا محمدا وعلمنا ان يسبح

وقالوا الحمية كرم **وقال** آخر الحمية اموي من العلف **وقال**
 الحمن البصر كعاد مر علفك ما افرح لك سبل علفك مر **وقالوا**
 كفاك ادنا لنفسك ما كرمك **وقالوا** كرمك مر علفك اسير عند
 هو ابي **وقال** **النشد**

كرم امير العقل في شهواته . خلف الهوى منه بعقل طبع

وقال **الغير**

موالا فكانك عليا امي . وانت ربيع في يديه امي
 يسوقك عينا فانا وانك فيه . وطاعته غار عليك كيم

وقال **الغنى**

العبد عند النعم شهواته . والحرييل انفسه يهونها

قالوا **من في** **من** اذا علفك علفك محمدا ينفع فان
 علفك **وقال** يقول ان الحكماء تملوا العقل فيقولوا **وقالوا** كفاك
 الحس من امه وعينه البقاء له من الحس واذنه البصير ولسانه الصدق
 وقلبه صفة النية ويد له الى حمة وفروم السلامة **وقالوا** العقل وركبه
 البقاء وسلاحه لير الكلام وسبيبه الرضى وقوسه الصالحة وسهمه
 السحاب **وقالوا** التوفى ومن له المواقف ومن به المكابرة **وقالوا**
 مناوره الحكما **وقالوا** لا بد في غيرته اجتناب الزنوب **وقالوا**
 نقوى الله تعالى **وقالوا** **بي جعفر** احمد بن حنبل عن ابي عبد الله
 قال سمعت بعض الحكماء يقول **وقالوا** كفاك ما استعان به الرجل على
 اقامته ان يرمي وتشتير المكارم اصار من العفول **وقالوا** من تشرب نيا ناعلى

ح
ذلك

عقل شتم يذوقه ومن لم يبر عواقب اقواله لم يامر ان يشا رما عليه
 وسماه له **بها قال** على رضى الله عنه العقل يبرئك الى
 الهوى ويحبك من الخطا ويعصمك من الخطل والعجلة والنزل
 ويوفيك من الشهوة ويرعك عن الشهوة ويحبك من العورة ويكلمك
 من السفهة ويخرجك من الغنى ويغودك الى التقوى **وبى**
كتاب المنطق فانصبا قد نفا محمدا بن عبد الله بن سليمان
 بمكة قال قد نفا محمدا بن عمار (انها) قال قد نفا منصور بن شفيان
 عن موسى بن ابراهيم عن عبيد الله عن قبايع عن ابراهيم بن محمد
 عن ابي عبد الله عليه السلام ان الرجل ليتكوف من اهل العدالة والصيا والنج
 والجماعة ثم لا يجازي يوم القيامة (لا يقر عفا) **ومر حكمة**
 برزهمس واغذا الكرم واسترسل اية وايلك وقفا رفته ولا عليك
 ان تذهب العاقل وان لم يكن كسر ما تشجع بكمك وتتبع بعفله وا
 واليه العرب كله من اللبس **الامى وقال ربه** **منبى**
 ما لم يسمعهم لم يبر فربه **قال العصى** يقول اذا لم تقطع
 بعصىك فيما نكره لم تملها عليه ولا تكمها بما تملها عليه مما تحب
وقال ابو عبد العزيز فاناز عتق نفع في شئ من الفرائ
 بالحقها فيه **قال** يونس بن عبيد الله اسمع يا محب مقول حصان قا
 نفع الامون من ورع اذا اربك مع جوعه **وقال** لا حنف فيمن
 لا تملك الحكمة معك فليس له في الخمر ان الحكمة تقوى من السمل
 الى الارز في كل يوم كما توفى اربعة قلوب قلنا فيه عا (درضا)

وقلنا

بما سئل

٧٤
 وقلنا فيه حب الشرف وقلنا متلنا بكنة نفعنا وقلنا فيه
 خديعة مسلم **واما** اعني بما ذكرته قلوب (اوليا) (لا نفعنا)
 واقا قلوب العسفة والجبابة والكبر والما بغير قبا نفا مسئولا
 من العقل عارفة من انوار (لا تستبحار هذه الله تعالى فربما من
 ذلك كما في قوله تعالى لم قلوب لا يقفون بها ولهم اجر لا يبرون بها
 ولهم اذا ان لا يسمعون بها اوليك كالانعام بل هم اضل **وقال** العنبر
 نا انى ان من الركب ان يسمي في صورة الرجل التميمي المبع
 بحر بئيل فسيند في ماله واذا يطالب بدنه لم يسمع
وقال الحارث ان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم انما ينظر الى قلوبكم
 واعمالكم اضرجه النساء وغيركم **وقال حبيب** **فدسى** يروى
 النفس على الله عليه السلام عن ربه قال لا تسعين ارض واسما يروى
 عنك ولا كرسى ولا كرسية قلب عجل المومن ولذا لا يقال له
 يفت الله والناسيع قلب عجل المومن مومع فتم وكما ارم
 واسترار عبيد بن حفاي حكمة واما ذاته فمترمة على الحول
 والامثال والافعال متوافرت من اجل العود والهدى بالنسبة الى
 المسامحة من العثر الجيد **وقال** **ما ينش** الركنين ونسب الله
 عنه بالكون والخابرون لما الى ان الله تعالى اعطى فيته واقفة
 الخمر الكثر الى عو عبا ولا عر الكون وعطاؤه تعالى من مجزوء فتعرض
 لنجاء الله بخرابة منزله الشورة التي هي اخص صور الفرة ان يعفا
 وانما معنى لا غاية فافكون من الكثرة ما نسبته الله تعالى الى الكثرة

من لا يار دليل واضح على كونهما من افرة ان وفيه رد على من نسب الرافضين
 مسعود خلاص من **رواية** ايضا بيان لبعض قل من افرة ان
 ايضا وانه اول الشورى بعد ابعمله **وقد اجتمعت** اربعة على من اكله
 بعز خليفه ذكريبه **ومخبرنا** زرير بن عبيد الله قال سمعت ابي
 ابراهيم عن المعوية بن فضال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 كثر اكلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لانه قيل
 في انهما ليسا من افرة ان فقال ثمانية من افرة ان ومن اكله فمخبرنا
 كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي حديث** عن عبد الله
 ابراهيم قال احبنا لغيره وعلامة ما نكفره رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم يصلي بنا محرم فقال فقلت ما افعله قال فلو ان الله احل الله
 العمد والمعدية في غيرهم لم يصير تنصب تكليف كل **ورواية**
 قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكة فاصبت منه
 خلوة فرتوت منه فقال قل فقلت ما افعله قال افعل اعوذ به القلبي
 حتى تغمها ثم قل اعوذ به الفاس حتى تغمها ثم قال ما تعوذ الفاسي بنا
 بل اقبل منها افرجه النساء بسديهم وله عرجا برقعة **فقال**
 ابراهيم وعائشة كان غلام من اليهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
 عدة من اسنان منطكة فاعطاه اليهودي فسحروه بها ونفوا ذلك ليد
 ابراهيم اعظم رجل من اليهودي فبزلته السورين فبزلت اليه اليهود فلم
 يزلوا حتى ارضوا من مشاهير راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه
 حزين عائشة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان

يخيل

اللهم طهرني عن شئ من شئ من المحرمات والى ان يترك

يخيل اليه انه يصنع الشئ ولم يصنع **ورواية** انه يخيل اليه انه
 يجعل الشئ ولا يفعله حتى اذا اكله ذل شيعه وهو عمن اذ دعا الله
 ودعاه ثم قال انك تسمي باعنا بسم الله ان الله قد افقنا فيما الصنفين فيم
 قلت وقاد اذ يار رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عن
 راسي والآخر عن يميني ثم قال احدهما ليقاضيه ما وضع الرجل
 قال مكثت قال ومن هبة قال لبيد بن ربيعة عن اليهودي من نسي
 ذريعي قال فماذا قال في مشكك ومشاهاه وجب خلعة ذكربان
 فابره هو قال في يمد رواه مرقان في يمد ذروان قال وذروان يمد ذريعي
 فزعمت النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اهل بيته الى العير فبطلت اليها
 تخل ثم رجعت الى عائشة فقالت والى الله لكان قاء لها نفاعه العناء
 ولكن غلبت رموس النساء فقلت يار رسول الله ابا فرجه قال اما
 ان لا يفرض عافاة الله وشعبان وفرض خشيته ان اني على الفاس منه سمر
ورواية البخاري انه كثر يرى انه يات النساء ولا ياتيهم قال
 شعيبان ومن السرف واليكون من السرف اذا كان كثر **ورواية** عن زرير
 رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اليهودي فاشتهى
 مرفعة اباها فافذاله جسريل فقال ان رجلا من اليهودي يقول وعقد
 لك عقدا في يمد كثر اكلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
 فاشتهى بها فافذاله جسريل فقلت كلنا حل عقدا وصار ذلك حجة فقام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانما شط من عقدا فهاذ ذلك لليهودي
 ولا رواه في وجههم فافذاله النساء **ورواية** انه كان تحت شجرة في

ملع
 ذروان
 ومما ذكرناه

لا يمين ويرجوا البصيرة واخر جواجه الطلعة فاذا اقبلت
 من راسه صلى الله عليه وسلم واسنان مشطه **وفيل** كان في
 ومن عطف عليه احدي عن عطفه **وفيل** كانت مغرورة بالاسر
فانزل الله تعالى من انبأ السورين ومما احدي عشي اية
 سورة البلق حمزة اياتا وسورة الفاتحة ستة ايات وكان كلهما
 فقرة اية انخلت عطفه حتى انخلت العطف كلهما بفعل النبي صلى الله
 عليه وسلم وكلاهما انخلت من عطف **وروي** انه لفت ستة اشهر واشتر
 عليه اية اية ثلاث لقال **فانزل الله عليه** المعجزة **ومنى**
حديثا مسلم عن ابي سعيد الخدري روى الله عنه ان جبريل
 اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد **استكثرت**
 فقال نعم قال يا خير الله ارفيت كل شيء يؤذيك ومن شر
 كل نفس او غيرهما من الله بشيئيك باسم الله ارفيت **واختلك**
 علماء التعلق في ثبوت النص وتبينه من كتب اهل السنة وجمهور
 علماء الامم على نبوت الصحابة وان له حقيقة كحقيقة عيسى ومن لا يشك
 الثابتة فلا يقل انكر ذلك وروي عفيقة وادافا ما يقع منه الى
 عيالا لا باهلية لا حقيقة لها **قدرة** كره الله تعالى في كتابه وذكر انه
 ما يتعلم وذو شأن في علمه بغير ما ذكرناه وان يعرف به المروزي
 ومن الكرم البكر ان يكون مالا كحقيقة له **ومنا** الحديث الصحيح
 من صح به ثباته ولا يستغنى عن العطف ان الله تعالى محزون بعد
 عن النطق بكلام ملحق او تركيب اجسام او المنزج بغير معنى لا يعرفها

واستكثرت

٧٧
 لا التبايع وانه اقبل ١٢ الله تعالى ما يقع من ذالك فهو عمارة
 اجتراما الله على يد من شاء من عباده **فان قلت**
 المستعانة بغيره من موافقا والله وفردك وكيف يامر له
 السارح بالاشتغالة فيمنه مع ان قافرا لا بد واقع وان لم يكن بفضا
 وفردك فذالك فادع في الفردك **والجواب** ان كل ما وقع
 في الوجود او يقع به بفضاء الله وفردك كما يدل على ذلك قاروي
 الترحيل عراة خرافة عراييم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت يا رسول الله ارايت رفي بسنن في يهود وروايت روي به
 وتغيات يتفي بهامل نرد وفضاء الله شيتا قال من فردك الله
 تعالى **قال الترمذي** من هذا الحديث عيسى عيسى في معناه قول
 عمر رضى الله عنه نعت من فردك الله الى فردك الله وفردك بعض
 المبطل عن قول عايشة النقي عليه وزعم انه يحيط من نصب النبوة
 وشكك فيها وان تجوزك يفتح النعمة بالشرع **ورد** على هذا المتنوع
 القام **ب** ان الزاد عالة بالكل من الدليل انفعه الغريبة
 والنفلية فردا من عايشة صلى الله عليه وسلم وعلمته فيما
 يتعلق بالتعليم والمعجزة شاملة في ذالك وتجوز ما قاله الدليل
 بخلافه بالكل **واما ما يتعلق** بالموافقا وهو ما يعرض
 للنبي فغير بعيد ان يتخلل اية من احوال الدنيا قاله عفيقة **وقيل**
 انه كل من يتخلل اليه انه في رويته وليس بواحد **ومنا** ما يتخلل
 نسوان في المنام فلا يعرف ان يتخلل في ايفقة ولا حقيقة له **وقيل**

انه قيل انما فعله وما فعله ولا ذكر لا يغفره فلا يغفره
 فنقول اعتقاد انه على السداد **قال الفاضل عياشي** وقد
 جاء في بعض الروايات في معنى هذا الحديث ان الله اعلم على
 برئه وكذا امر جوارحه لا على قلبه وعقله واعتقاده وبسر في ذلك
 ما يوجب بساطة الاصلية ولا كنهنا لامل النفع والصلوة وقوله
 وارفع الرجل فلان مطهر في محذور وقوله جف خلعة ذكر
 يروي بالباء ويروي بالفاء وهو وعاء طلع النخل واما الرواية في
 مفر الغفر ارجاع على جوازها اذا كان مبتدئا من الغفر او اذا كان واردة
 في الحديث ويزل على ذلك في رواية النجاة الواردة في
 ذلك من حديث ابي سعيد المنصور ان جبريل روى النبي
 صلى الله عليه وسلم **منها ما روى عن عيسى بن قيس** الزرقي انما
 بث عيسى قال يا رسول الله اني ولدي عيسى بن عيسى العيسى
 اقامت في يدي قال نعم فانه لو كان في ثيابي الغفر لسقطت العيسى
 اخرجه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعنه في حديث**
 في الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتقود ويغفر
 اعوذ بالله من العيان وعبر الانسان فلما نزل المعوذتان اخذهما
 وتركهما فيهما اخرجه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **في رواية**
الاخاوي قول جواز الزينة وانما المنه عنه فيها فلا يكون كغيره
 يشترط او لا يعرف معناه ما يفسر بعض الجواز ان يكون فيه كبر ومي
 الدليل على قتل هاتين السورتين اخرجه الطبراني في المعجم انه عليه

الصلوة

الصلوة والسلام كان يغفر ما نزلنا عليه لا يجس بوجه في جميع الجمع
 كقيم عاقيه وفرايمهما المعوذتين في جميعهما ما يبلغان ويغفر
 مفيما وفرايمهما **وذكر** المنزلة كقوله الترمذي في حديثه ان عليه
 الصلاة والسلام كان اذا اخذ المعوذتين ليقرأ جمع كقيم عاقيه وفرايمهما
 بقل هو الله اهل المعوذتين ثم ينفث فيهما او يمس بهما فاما
 يبلغان ويغفره **قالت عائشة** رضي الله عنها لما
 نزل عليه فرفعه ان يقرأ مني جعلت افترقهما في كفي ثم امره صلى الله
 عليه وسلم ينفث في كفي فامس بهما جسمه رعاة ثم ربه عليه
 الصلاة والسلام **واما بقا السورة** الاخرى في
 افراد ما قلبيس مما يحل به ولا يستغفر الا في الزيادة التي ينزلها
 فيتم مرة اليك منه **اما** اخرجه المنزلة في كتابه بالسنن صحيحة
 منها حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولعنه قال اقبلت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يسمع رجلا يقرأ قل هو الله اهل فقال وجبت
 فقلت يا رسول الله ما وجبت ثم قال وجبت لراثة الجنة فارادني
 اذهب الى الرجل باسمك ثم فرقت ان يعوذ الغزاة مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فزممت الى الرجل فوجدته قد مضى رواه قال
 واللفظ له والفسر **وعنه ايضا** انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم احشروا ابناء ارياء افترع عليكم تلك الغزاة ان يحشروا
 حتى كلفت انتم لم يسي منها احد لاجاء فقرا عليهما فلما نزل الله الاخر
 ثم ذهب الى بيته فقلنا احلة قرانزل عليه فلم يلبث ان رجع اليها

٧٢

ونحو علم خاتنا فقال لعلنا فل هو الله احد تغزل تلك الغرة ان رواله
 مسلم والتميز **ومر حري** في ذلك **المرحى** عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال ان يعجز احدكم ان يغفر انك الغرة ان كل ليلة قلنا ومن
 يطيق ذلك يا رسول الله قال كلكم يطيقه ثم قال من قرأ سورة قل هو
 الله احد في ليلة فكل غم فرائد الغرة ان او فر غرة الغرة اي شئت الراوي
وفي رواية قال ان الله عز وجل جتر الغرة ان خلاصة اجزاء يجعل
 قل هو الله احد جزءا من ثلاثة اجزاء الغرة ان رواله مسلم **وعن**
ابن ابي **الافصاح** في الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
 عليه وسلم ان يعجز احدكم ان يغفر في ليلة تلك الغرة ان جلة مرفرا قل
 هو الله احد يغفر فرائد تلك الغرة ان اخرجه الترمذي وقال حديث حسن
وعنه في صحيح الترمذي ان رجلا سمع رجلا يغتر اقل هو الله احد يريد
 ملكا لا يجزيه ان النبي صلى الله عليه وسلم فزروا ذلك له وكان الرجل يتقائما
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزى نفسه بغيره انها تغزل تلك
 الغرة ان رواله مالك والبخاري ومروان بن اسود والنسائي **ومر حري**
ابن **صهرير** في الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة
 قل هو الله احد عشر مرة بنا الله له قصر اية الجنة **وقال عمر**
ابن الخطاب رضي الله عنه اذ استسكني يا رسول الله قال صلى الله
 عليه وسلم التروا حبيب اذ قيل الله التروا ربه ارضي جنته والتميز
 الطيبنة من السرعة التي اذ اعطيت انبت العشب الباقى المتكلم
 والقوا له النفس لوانما راضية والصلع المقيم قال الله تعالى

يغتر

وابلر الحبيب يخرج نبأه باذن ربه وانزى الله لا يخرج الا في
وكتاب العظمة **بالا** **في الشبه** من جيل ان الهوان
 العظمى في ملكه تجزى فل مواحد كل صوف منها كالهود العظيم
 واذ ادعى للمرحوم ولزوا استغل بنوع اذ باللقا في ملك السماء بالزوال
 والنبي في غيبها المملكة الموكلون بتلك الحروف ومن
 يقر في سورة الا خلاص حتى تنسك اقره وانا شيتتم قوله تعالى يناد
 سموات يتعظم فيه وتنشق الارض وتخر الجبال مدا ان دعوا للرحمى
 ولذا الآية **وفي مسند احمد** ان مرفرا قل هو الله احد فمن
 عسى له ثم وتصرف بنوا بها على صيانة انغبت تلك الجملة فيها تلك
 انعام الله بالغة ما بلغت ومرفرا ما اربعه مرة في ليلة وعصرو
 كرات في ليلة مرفرا ومرفرا ما غفر مرفرا في كل صلاة وكنتوبة
 وتصرف بنوا بها على التوب بعث يوم القيامة ومو بارئها وان
 ملازم ومو بها على اخرجه ايضا النبي في العالم وصحة **وفي مسند**
الاصمعي **في** **الافصاح** ان رجلا كان يغيب الى السلام وكان كيتا
 ما يمشي الناس باياهم وانما هم وكان رجل مرفرا الناس في
 عليه ذلك ما ناله يوما فسأله عن ابيه فقال له ان اباك في
 النار رجوع عنه ومو مضى فقال في نفسه والله لا جرم من
 الرجل يغتر سورة الا خلاص وتصرف بنوا بها على ابيه
 فيسما مو جالس اذ قيل عليه ان رجل صالح مرفرا فقال له
 ليس ببلان فانه الله تعالى فدا خلاص والذكر فرائد اذ قلنا الجنة

ان هذا الامر خير من بدنه وذو قاي ومعاك وعافية امر وعاجله
 وواجله فافروا 2 ويسر 2 **فقال عزنا من هذا اللقي**
 الله است اركن تعلم ان كل ما الترتيب به من هذه الساعة الى مثلها 2
 في عفو وهي غير خفي 2 في ذنوبه وذنوبه ومعاك وعافية امر وعاجله
 وواجله الى اخره كذا في هذا المل لم يفهم الامر بعينه وانما فسر الشق
 الى الله تعالى وتوحيض امور الى الله وتوحيض في حركات
 وسكناته وادارته وظهراته ونومه ويفهته ومهم وعز من هو
 بمعنى السؤال من الله ان يجعل له الخيم في جميع ذالك وان يسر
 لمرافقة تعالى في جميع ذالك لان فاعلم المرافقة من اجل ان يظلم له
 في جميع الله تعالى اذ لا فدر له كذا غير عليه لا بد من الله تعالى وتوحيض
 هو منه والافراد بمعنى السلامة من التفرط والافراط الى ما افعلوا
 والتيسير هو التسهيل وفل تقدم معناه **وبارك في فيه** معنى
 البركة النمو والنزاهة وجعل الغليل كثير والرفيق جليلا **فقال**
الله تعالى اني افسري بعبود ليلام المسجد المحرام الى
 المسجد لا فط اني انا فصوله بكم له الماء والنجس قال عليه
 الصلاة والسلام ان ابراهيم عم الملة بالبركة وان دعوت للمؤمنين بمثل
 ما دعاه ابراهيم بكم ومع كل شيء كثر كثر وان كنت تعلم في سائر
 علمك اركن ما الترتيب به من ساعة من هذه الى مثلها 2 عفو وهو
 غير شر 2 في ذنوبه وذنوبه ومعاك وعافية امر وعاجله وواجله
 ما هو به عن الله من عنه وافروا الخيم حيث كذا في ذنوبه

خ
 ساعته من هذا

انها

الله صل على سيدنا محمد وعلمه

افنا على الله في ذنوبه فحقيقة التي قاينم الشرع برأيه ولا تحرك عا
 وحقيقة الخيم ما يجدوا ابله ويخرج قاعله وتقول الى غبطة اواك
 وغوايته **قال الله تعالى** والعافية للفقير والعافية
 للمتقير وكان في الله عنه قاي في احبائه في الاخير ثم تيمم
 الصلوة من احوال يوم الخيم وان يفروا من بين ما القابحة وواجله
 الى سائر في الاول وفي اخر سورة الخيم في الثانية فافروا في صمود مينا
 وبنا لا تفرغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهدى لنا من لونا رحمة انك
 انت الوهاب وزيغ القلب هو كهيئة وقيل على الحق عمر لما
 يشهد لذك فولة تعالى واذا قال موسى لغومه بقوم لم تؤذوني
 وقد تعلمون ان رسول الله اليكم فلما زاعوا اذاع الله قلوبهم
 فلما قالوا امر الحق بعزم مع مته اذاع الله قلوبهم ولا فدر له المهم
 على امر وهما امر ابا بل ولذا كان عليه الصلاة والسلام كئيبا لما
 يقول في دعائه **اللهم** يا قفلت القلوب ثبت قلبه على الامان
 حتى روي ان المؤمن على هذا الدعاء الوارو في كتاب الله على
 هذه الهيئة لا سيما في الصلوة ان الله تعالى يثبت على القوي
 ويعصمه من التويع والاضلال كما رواه غير واحد من ائمة السلف وغيرهم
وفي الخبر لا يضل الله فوقا بعد هوى الا اقامت الجدل بينه وبين
 كماله اني فلا هم اخرجه الهمة في الكيم بغير حجة والمحكم
وقال صبح الامانة فاذا فترع مني فترا الاستنارة المتفرد
 ذكرا وارجع اليه فاقنا وان يافرا احبائه ان يقولوا في صمود كعني

٨٢

الشجر اللهم ارحم ذك وضرعت اليك وانس وحشة يزيوتك -
 وارحمك بالرب **روي** صاحب اصطفا النجاشي من حديث ابي
 حمزة عن مسدود النسيان عن ابيه عن ابيه عن رسول الله صلى
 عليه وسلم في بيته ذات يوم اذ دخل عليه جبريل والسرور يرس في وجهه
 فقال له انظروا معي حتى اريك ما تقر به عينك فانظروا به الى اخر
 فلما ارتفع الى اعلى رجع الله عنه رجا على فتمت وفريلا الارض برك
 وهو يقول في سجوده **اللهم ارحم ذك وضرعت اليك وانس**
 وحشة يزيوتك الى اخره فقال له **بالحمد** ان الله يامس ملكه
 السبع السماوات على من ايد كالب وان كان يدعو في سجوده برعاه
 لا يقول اخر في سجوده الا مخرج من فؤاده كبره ولبه اثم ومعتني
 برعاه اللهم فاذا انما الحسن في الصفات التي ارجح في ان **اجعل**
 في مسيا الى استغفار رحمتك وافعال بفضلك ونعمتك التي لا تحصى ولا تعد
 والزل رفة القلب وخشوع مع تمام انكسار ونقي الحول والقوة وهو
 اقرب ابواب التقرب الى العزيز والعلية تعالى **روي** ان الجليل في الله عنه
 قال فتمت على ابواب التقرب كلها فاذا اعلمها ان رجع حتى وقعت على باب
 النزل فاذا امر فبارغ فدخلت عازبه عند **وفي** هذا المعنى انشروا
 فيا رب تغفر كل ذك في النزل عزمنا . ويا رب تغفر بالتعزز ذك
 اجر عما حاسر اذ في جميعه الا . ولوا في كنهها لا تمازيت .
 اختلف في النزل والضائع **فبطل** مما ابلغنا من قراد فان
 بعض واخر **فبطل** فيهما من خفي وموان النزل من عمل القلب والضراعة من

عمل الجوارح والزل والخشوع بالقلب والتضرع والخشوع بالجوارح بهما
 وليان على النزل والتزلل لدا انما عينه فتور وانس وحشة فالوحشة
 والانس قدان لا يجتمعان فترتو عشر من الخلق استأثر بالله ومن استأثر
 بالخلق استوحش من الله تعالى لانه ما من (الخلق والخلق) من استأثر
 في الدنيا بالخلق واستوحش من الخلق انتم الله في دار الوحشة ومضى
 الغيب بالانس به تعالى **روي** ان ابن سبيل لما مات ربه الله عنه
 وقال بعض من يرويه فقال له ما جعل الله لك **فقال** **بالحمد**
 ما نكرت الى رب عينا فافعال 2 من ارضاء عنديا برغيره
 ما لفرقت فورا اذا ايل فودما 2 بعين مشتاق وقله عميره
 ما جزوت فاضراي خسر ثريه 2 وزرني فانه منكم غير بعيد
وهذا المعنى قيل في الحكمة من علامة (الافلاس) لا يستيننا من الناس
 وارحمه من تحت ذك فيهم الرمة اقبال العطل والنعمة بعينه قليل وفي
 في المعنى البير والقطط بسبب او بغير سببه **الحمد** الواجب في جميع
 الرحمان **واما** الاستحارة على افعور الوضوء وكيفية ان يتوضا
 فيحس الوضوء ثم يقرأ كغير تغزاة الاولى منها بالاكبرون وفي الثانية
 بشوراة الا خلاص ثم يضيح على يمينه مستقبيل القبلة خفيها بالهي
 من الطعاف فادنا الاستحارة النبوية فاذا انما فليقل ثلاث مرات ان
 البغ تشابه علينا وافان صماء الله فلهن وون ثم ليكر ديا علم العيون
 حتى ياخره النعم ثم انما في ذك عاة رطاع فان كان وعامته
 المؤمن غير جانه اعلمت به يا خا او خلة او قاة فزلك هلامه (الافان) وان كان

استقامته واشتغافه هو عن الصورة البشريه واستمره الحقيقه الربانيه
ميرر له اذ راها فطعنا لا طعنا ولا صعبا بنا فيسعد بذلك السعاده له
(ابريه) كذا سمعنا ان نطق اليه بغير الشيخه التخصيص فان من نطقوا اليه
نطق له واصور له يشفي بعز ما ابتز لانهم ينظرون بنور الله ومن
يقول بنور الله احاطت به الرحمه وكل جانب منتشر من عليه انواع الرحمه
في الحياه ونحو الممدوح **وفرغتم في الاثر الصالح**
اي جلستم لا يشفي وكيف يشفي من نطقوا اليه بغير الشيخه او
التخصيص او غيرهم مع قوتهم **بروي ان عمر بن الخطاب**
لما نطق او شفا في نفسه قال له ما فعلت اذا ذكرت من الله صلى الله
عليه وسلم ان تزمت اليه عني تشفي اليه وتاخر عنه قال له فزنت
اليه واخذت عنه فقال له وكيف ذلك قال اني قد رايت بعيني
قلبي وادركت حقيقته بنور عظمي وتوحيدي ربه وخلع اليه من علوم ما
يتلصص بها العزراء في خمرها معلومت وعملت بذلك كما تشفعت
وعلمت الامسي اي ابا جهل وابا لهب راياه بعينين راسيهما
فلم يزد مما ذكركم الا شقوا بغير راياله بعينين فليست وصفاته
رسوله الله صلى الله عليه وسلم وخبرته مرغلغه لا تنبعا كما تشفعت
كذلكي اعمارا يا يتيما ايتيما وقع واجبه الله به من خللنا اذ كبروا اهلنا
وقرناهم حال كثير ومن ادركه جالسهم سمع جميع ما انزل الله عليه لم يفر عنهم
شيئا ما سئلوا من العلم والحق قال **الله تعالى** ولينذر كبريائهم ما انزل
اليهم من ربي طعنا فافوا كبريا والاف بيير الله فانه جعل الناس على قسمين سفي لا خفي
له في السعاده وسعيد ولا سيبيل للسفاهه اليه هذا الله تعالى

مبتسم

فلا الله تعالى فيهم سفي وسعيد ولا سيبيل للسفاهه اليه هذا الله تعالى
الله كما ثبتت اومى فلان ياربنا استجبت له **روي** ان الناس اتوا النبي
صل الله عليه وسلم يشتكون الفخ فقال اجثوا على اركبكم فقولوا يا ربنا
فلاننا ما انصر فواومموا عنهم ذلك حتى رسل سبحانه السماء بالغيام
ذكر الغزالي في الله عنه في بعض مصنفاته ان الرب اذا كرر لنا
تخففت لاقائه كما تقدم انما **وقال** ابن القزويني (الاصل في ذلك ورواه)
في كتابه الله عن فضل الدعاء ورواه في الله تعالى كما في قوله تعالى ونضا
لا توافرن ان نسينا او اخطانا ننا ولا تحمل علينا اوزاركم اعلما على الذين
مرفعلنا وبنا ولا تحملنا ما لا تكفاه كتابه (ايه جابا بهم الله تعالى ارفعه فقلت
كما افرجه جميع ارباب الصالح **وهو** في اللغة على وقوله احمد ما ايتا
بمعتي السير كما في قوله تعالى اذ كذب عنك الذك الذي اريد به كان يقال
تخزيه من يدور في مضاهي **ومعناها** الثالث بمعنى الصاحب كما في قوله
يوسف انه ربي احضر منواي **والرابع** بمعنى المولى كما في قوله صلى الله
عليه وسلم في اشترى اليه الساعه ان تلو لامة وثما وفي رواية ما في قوله
ومولا ما ومن لامة تلو من سبيط ايتا وابنه فيكونان مولا في
الحسب فكلنا ما رايانا لاهم ايتا معقها فقل عليه الصلاه والسلام
في عارفة الغبطية اعتقها ولما وكنتها اذا اعتقت عن قوت سير
او با عتافه لما قبل موته كان واومما للسير في قولكم (ايه وقابن)
الحديث ان السبايا والغنايم يكرهون قبل فيلهم الساعه يسير فيكونان من
اشترىها لتفرد من عليها **والخامس** ايتا به بمعنى المصلح للشيء والمرب

له والمربوب ايضا لفتاء **قال الساعس**
بربه بما ياتي من الخير انه اذا جعل المعروف زاد ونما

وقال آخر

بربه معروفه وتكلمه وانما العرف بالربامات
وممن الوحي يسمى الربانيوه ربنا ينزل عليهم بالكتب ما طاعهم بها
وترتيبهم الجمله بصغار العلوق حتى يبلغوا كتابا **قال تعالى**
ولا ترون ربنا ليس **وقال آخر** لا يبرهنون المتعلمين بالعلم والحكمة ولما
كانت ارب عتبار فان محجرات الخبيثه ما رزنا هذه **وقال الغني** الط
نعمه تزيدها نفعها **والحق** رب عز وجل الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان رجلا من كل فئله ذمب ليزور اخاه في الله بجانب المدينه فباع الملك على
مدرجه فكلما بلغ المدرجه قال له الملك الرب تبارك وتعالى الى ان بلغ في الله
بجانب المدينه قال ايضا ويمنه رحمته كما قال له فقال انه عليه نعمه تزيدها
قال له قال له الملك انه رسول الله اليك انه قد بعث لك وادعك الجنة
لحبله فيه تزيدها ان تطعمها وتغفرها ويقال له لبر اقره الرجل ربيب
ولا يفتها وبعته كونه يفتح بها جميعا فيكون معيا كما يعني **فجعل** واذا
كان الرب فاعوذ من الشرهيه والاصلاح لان في تصرف البعل فيبع اربع لغات
رب يرب ربانيه والثانيه رب يرب في سبه فهو يرب واسم الجاعل منه رب **وا**
والثالث رب يرب تزيدها كذا في قول هريره

كلب يحسم وفرويه **يعلمه** بالحمليه في الفل
والرابعه رب يرب بهو رب واسم الجاعل منه رب يرب فلان

نزهة

السهم

قال الساعس

سميتها اولت تموت **والنعم** مصر فممن ربيته
ومولك الشكر ربيته في النعمه **وقال آخر** ما قيل في رب قول شاعر سيم
لبرقع يرب يدع الاساور له **والنعم** الجبته من النعم
بمصر اساور له غلب ابا بله **النعم** ترتيب في الغيضاء اسبلا
الترتيب لغة فيس ربه والله سبحانه وتعالى العالمين في حجابته بحسن سيم
اصولهم والموت لهم ولا يجوز ان يكون بمعنى الرب وهو صاحب حبه ففوت
تسميته تعالى وجمع الرب على جميع الوضوء ارباب وهو سبحانه وتعالى لا رباب
قال الفيسسي المخلوق لا يجوز ان يقال له الرب وانما يقال له
رب عز وجل الرب على المخلوقين لانه المالك لجميع المخلوقات وقيل
في الرب قول شاذ انه بمعنى التائب من ذنوبه رب بالكاف وارب والرب
اذ انبته وذاع فيه **وقال آخر** انه كل الله عليه سلم كان يتقود فيقول
اللهم اني اعوذ بك من فقر ومن اذ عليت بحسنه انما نابت **قال الغني**
ومواصير في اسماء الله تعالى من الحلال الرب يرب في حله لانه التائب
الوايم الباني ان لو يقول ويحسول اما اذا اخضع فيقول رب العالمين
فلا يصح هذا التاويل كونه فيقال نابت العالمين ثم **يا محمد** لا
يا رحيم **تلا** **واختلف** في الرحمن فيقول من اسماء الزا
وقيل من اسماء الصفات فانما بلوه انه من اسماء الزا فداستروا
عنا ذلك بقوله تعالى فلاحموا الله وادعوا اليه اياها فادعوا فله
الاسماء الخمسة **وسب** نزول هذه الآية ان بعث المصطفى سمع النبي

اللهم صل على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد

كل الله عليه لم يقول في سجوده يا الله يا رحمان فقال ان محرابكم
 بعبادة واحد وهو عبد الامير ومن عظماء بلغوا سمعته يقول في -
 سجوده يا الله يا رحمن قل انزل الله تعالى منزله في الارض عليه والاختيار الله
 سبحانه ليست له الا ذلك واحده وله اسماء كثيرة ومنها الله والرحمن الذي لا
 سماء على قدر التراتب ومن اياته كدسجده في مغر انزل الله تعالى وتعالى
 منها على اية اذع ان الله تعالى في التنوير وتلك اياته في الغيظ وتلك اياته في
 الزبور وتسقا وتغير منها في القرآن وواحدة في حق ابراهيم **واما**
 استماؤه تعالى باجمعها فانها لا يحاط بها من اموه مكتوب على
 اوراق الشجر ومنها اموه مكتوب على صفيحات السموات ومنها اموه
 مكتوب على الخزائن ومنها اموه مكتوب على الرجاج ومنها اموه
 مكتوب على ظلمة الليل ومنها اموه مكتوب على ضوء النهار ومنها اموه
 مكتوب على الخواكب السائرة **والخاص** ان كل واحد من جميع
 القوائم على ما وسع علمها ملكها وملكها منوها بانماية تعالى **روي**
 عن ابي عبد الله قال في الرقيم اسمان فيفعل احد منهما ارق من الاخر
وقال الكبري في منزله ايرقانية تصيبه لان ارقية ليست من صفات
 الله تعالى وانما يقال مما اسمان فيفعل احد منهما ارق من الاخر
 كما انزل عليه قوله كل الله عليه لم ان الله رقيب بيمينه الرق ويحيط
 على الرقيم ما لا يحيط على الغنم **اضلع** الزنبر فالدوا فيفعل في الارض
 منها ويغفل الرقيم لانه يعلم في حبه المومر والظاهر كما يشهد لذلك قوله
 تعالى جوايا لابرهم عليه الصلاة والسلام لما قال من اقر منهم فقال الله

تعالى

تعالى من كثر ما يتقنه فليكن من حياية في الدنيا والرحيم هو الذي يخلص رعيته
 المؤمنين وفيل الرقيم ارق **والسبح** لانه لما اقتضى بالمؤمنين بيع الغداه كلان
 ارق لا يدرج الرمانية في الرجميع فيكون بعد الاعتبار ارق والاعرف
 وانه معنى لانه تعالى كما كلفه حجابهم كلان رحمانا عليهم لانه انهم كرم مع
 الكرام في الرمانية الرينية وارتفع صمم بها في الاخر **فقال** الفراء
 حقه العبد من اسم الرقيم في مع عبادة الله الغافل دون العنق وان ينظر
 الى الغطاء بعين الرقيم لا يعبر الا في ذراه وان تكون كل معصية نجس في العالم
 قوله كانه فرا حبيب لها في نفسه فلا يزال جهنما اذ انتما بفردوسه رفته
 لزاله العا لانه يتفرغ لخدمته الله ويستحق العبد من جوارده في دار قراره
 وعظم من الرقيم ان لا يدع قفاهة لمحتاج (الامر ما يفرد له فية ولا يترك
 بغيرها في جوارده وتلكه) **الانعام** له ودفع فقره اذ اعانه او جلايه واسعى
 في حقيقه بالسقاية الى غيم فله عجز عن جميع ذلك فليعنه بالرعاه له
 والتهما الرقيم بسبب حاجته رفته عليه وعطفا حتى كانه مسامح له في
 نعمه وحاجته ويسر وعسر **وفيل** الرقيم القحوف على
 عباده بقضله والرحيم الرقيم بهم من حيث انه لم يكلفهم قاي عجزون
 عنه وفيل الرقيم برحمته واحده والرحيم بجاية رفته **لما روي** ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ياتيه رحمته وانزل منها واحدة الى
 الارض فيمينا يتعاطفون ويشتد الحسود واخر تسعة وتسعين الى يوم
 القيامة في صم بها عبادة المؤمنين **وفيل** الرقيم بنعيم النور من الملك والار
 والولود والرحيم بنعم النور من المعرفة والايام **وفيل** الرقيم للمترادين

22

الله في جميع من هو العبد
 التي الله سبحانه بالوعيد
 والله مع الله دونه

رغبة في نفسه ولا يتردد فيها في غرض المحتاج **واما دليل كونها**
 كما لا يخفى ان الرجم من اجل رفته ينادى بفصل بعلمه ربح الم الرمة
 عن نفسه فيكون فخره في نفسه بمعنى الغرض في نفسه وانه ينفع من
 كمال الرمة بل كمال الرمة ان يكون في كماله الى المعلوم كذا قبل الاستمرار
 من الرمة **قال اقا المرحوم** اما الله تعالى في ربه ولا يزال
 مستحيما بانه الرجم الرجم واسماؤه كذا جله **وقال** وسعت كل
 شيء **وقال** فالتا ملة الغرض فينا وسعت كل شيء وعلمنا فان
 منظرنا فيها بغير كونها بغير لذات الكمال ويجب كونها في رمة عاملة
 في منزل الرمة الحادثة التي سماها سبحانه باسم تلك الرمة القوية الغاية
 بالآثار فقال تعالى فانظر الى اثر رحمة الله والرحمة في منزله **الاية** عباد الله
 المكر **وقال** فيما رحمة من الله لتعلمتم به عباد الله ان الله صلى الله
 عليه وسلم الكريم **وقال** وهو الذي يرسل الى نياح نضره ليريد رحمة
 عباد الله عز وجل بعزل الجور **قال** **الوارثي** نعم اعلم ان الرمة
 حبس الخلقة بالآراء بها انما خلق من مخلوقات كتبها للذي يتفوق
وفي الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 ان الله خلق الرمة بعزم خلق السموات والارض وانه رمة كل رمة فيها
 كماله في الرمة والارض في رمة في الارض وانه رمة وانه رمة في رمة
 الوالد على الوالد والهم والوحدة في ذلك يوم القيامة كمالها في الرمة
وفي حديث **الآخر** سمعتهما على عباد المؤمنين فلا يعلو على الله
 لا اله الا الله يستمر ذلك في قوله تعالى فانظر الى اثر رحمة الله

كماله تعالى وسعت كل شيء

الذي كذب وتولى **وقال** **تعالى** حال الشك في النار فقال
 من يوفهم ذلك من النار ومن يفتنهم كماله الذي يتفوق الله به عباد الله
 في عباد المؤمنين في النار فعند ذلك الدمار من المكذبين ويتفوق بها
 المؤمنين الموقنين ومن الذين اتفوا الشك بالثبوت واتفوا استحالة المعاد
 بالثبوت على عقولها واتفوا من الله عن غشيانها وكذا ينبغي ان يقال
 ان موقنا بالله واليوم الآخر يعلم ان الله سبحانه قدوم عليه سبحانه
 وتوعد على فعله بالعذاب فيمهل ذلك الشيء وهو حال من يتفوق
 من الله تعالى والعذر من عباد الله في حال تلذذه بعبادته المعصية لا تادب
 واسل هذا المردود ثم المردودون في حال الشك في النار في قلوبهم
 من حال عبته من شعير من الجاهل او من حال عبته من خذل من الجاهل **وقال**
 باسناد حسن انه عليه الصلاة والسلام قال امتي امرت امرت كذا
 عليهما في الاخر فجعل عزا لهما في الدنيا والآخرة والبعث فاذ اكلان يوم
 القيامة وقبع الى رجل رجل يعني امتي رجل من امم الكتاب فيفعل بك
 من اجزاء في النار **وقال** **رواي** ما جاء في ليل رجل من رمة في رمة
 او من رمة في رمة من اجزاء في النار ولم يتفقوا بالعلم باسمي الله
 لرحمة الرجم الامم من الرمة وانه اتاه بحفه من رمة في رمة في رمة
 واصعدانه الحميم **واعلم** انه لا يعلو على الله في رمة في رمة
 غيم من رمة في رمة في رمة في رمة في رمة في رمة في رمة في رمة
 ومن رمة في رمة في رمة في رمة في رمة في رمة في رمة في رمة
 رمة في رمة في رمة في رمة في رمة في رمة في رمة في رمة

الله سبحانه على شئ من شئ ولا يعلو على شئ من شئ

في كتاب الله تعالى مثل ذلك في **فصل** ان يوحى لعمر في الله عن
 ان الله عز وجل ما انزل في كتابه اية رحمة الا والرحمة بها اية عز وجل
 يكون المومنين اغنيا واجبا ومضى بحدوث النور من النور وعما السى
 لا يدور من روح الله والنفوس من رحمة وانفسود انما بقوى الله
 الله في مفضلته او طيبه النورية فيهم ان الاعتبار يعرف ان الرحمة
 على ثلاثة انواع رحمة القابض ورحمة العالين ورحمة العاديين فالاول
 رحمة تليق الخلق والى الباعث اليه الخلق من الرحمة والى رحمة
 تليق المومنين والى الباعث اليه الخلق في موعود الله **والثالث**
 رحمة الله ورحمة الخلق وانما انما من باب الملائكة
 بعينهم ايم او حقة بواحدة محبة او معرفة **والثاني** انما من باب
 انفرادية موروذ من باب النور والرحمة وقطاع النور كل
 والانتباه لسور نظير القابض وانما من باب انوار استبصارهم الكاين
 من عمود الله تعالى اذا اراد كمالهم وازاد وادعيتهم تعلقت
 فودتهم بفعل قايير ودية ولم تغلق بفعل قايير وما مشغول بفكر
 المظالم الشنيعة من ان يعطوا بهم حقه من اختياره ما شاء فحرموا
 من الجلال والكرام والنعمة من المظالم على انوار الرحمة فظهر دوا
 عن انوار الحق والنعمة بظلمة الامور والاعوان بها اوفوا
 بوا لا ينفذ فالوا زوروا وانما غروا **الامر**
الشيء انما يقولون فيهم قولا تشاءون ان ينفذ الله
 ربه العالمين **وتقوله** يا عبادي الذين امنوا على انفسهم لا تقنطوا

مرجع الله

قوله

مررتة تعالى

من رحمة الله ان الله يعجز النور جميعا **وتقوله** ط الله عليه
 لو لم تنزلوا انما الله يعجز اخر من نور ميسر فغروا فيعجز لهم
 بقلوا انفسهم عن الطمع والنجار وروحو افلحهم برأوى الرحمة
 بفانوا من رحمة الله الرحمة الرحيم الله وصفه خلقه ونومل
 جود الكرم النور بقله من رحمة انفسهم الرحمة بهم في هذه الحالة
 وعبر العافية وموقوله تعالى لئن قدر لمر منكم لئن لم يكن منكم لكان
 عافية مستغفرا بل انما اعلموا على العذر التي تمل لهم بها حلة
 العذر الكرم من حيث يقولون ما غفر للذين تابوا واتبعوا ميسر
 وفيهم عز وجل انهم يستل الله الرحمة الرحيم من طبعه الواسع الرحيم
 انما يصلي بالناو ويحى **والثاني** انما الرحمة من
 استغراف الخلق بالرحمة فاذا اخذوا بالبعث كل رحمة واذا استغروا
 نوعا كان رحمة ولا يستغروا فغنى اسم الرحمة لم يكن لتمام معناه وجود
 في اعلى علم يجر على احد منهم قلنا الى اسم الرحمة بسبب استغراف
 لا اسم الله في اعلمته **فقال سبحانه** قل ادعوا
 الله اولاد عمو الرحمة **لذلك** دل اسم الله تعالى في قوارده الكتاب
 على هذا المعنى والرحمة اختصار من تملته الرحمة من رحمة فانور
 من الرحمة في مقابلته من ال امر الى النعم لا يجمع مقتضى الاسم من
 شمول الرحمة واختصاص الرحيم **قان قيل** ما معنى كونه
 رحيم وكونه الرحيم والرحيم لا يرى مشبلى وكذا صاحب ضرا ومعوذا
 وهو يفر على اقامة بلهم لا وباد والى اعلمته والى سبحانه فاذا

تغسله الله بدمه ولا تغسله الله بدمه **روى ابنه**
رجل صالح من سلع ماله ١٢٠٠٠ فقال له محمد بن جبريل وكان حين الغضب
فاذا انصرف عليه الغضب انطلق الى البصرة فصير في سلع ماله
في قبضه اذا قبضت عليه حية فتشعر فلهذا تسمى ناذية باسمه
فقال يا محمد بن جبريل اغتنى اثنان من الغنى فقال لها فابالغ ففعلت
له ان عروا في حلبة ثوبان يفتلن باخ لم لرغمة فبان فقال لها
عليه عروا في حلبة ففعلت اربعة الدنانير ففعلت ففعلت ففعلت
منه فالت كذا في حلبة منه الا ان تغفر فالف ففعلت ففعلت ففعلت
عروا في حلبة ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
عليه ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
فالت له كيف تخاف من عروا ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
نك الى حلبة ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
في حلبة ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
الغاية ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
افتقنت اشرا ما حتى اتت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
ففتش ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
فال الحية اخرى ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
حتى ابغيت ان ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
في حلبة ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
فلبت او كلبت او كلبت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت

المنز

ووضع اياه مع ما عده تنبيه من مواثيق الله ففعلت له ما
صميم الى العراولة الفريضة كالتنبيه الصرافة الحلاوة وان العراولة
يرتفع وادع والحيات ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
لها ان كراون وكلا يد ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
لها ان كراون وكلا يد ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
التنبيه ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
عليه ثياب بيض اسمي ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
فالت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
وقال له ان تلبسها ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
شديدا ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
دبر ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
فلانها ترمب الا والضرر ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
فدروا بك علي ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
كنت في السماء السابعة ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
فلما فلتها ثانيا ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
الرجبي ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
اعطى وكذا المصروف الطلب وحسن النية وان من باب جبريل +
صنابع المعروف فلانها ان ضاعف عن الفلوق لم تضع عن الفلوق
فلما انتم كلامه ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
فلما انتم اعلت اخبرهم بامر الله مع الحية ففعلت ففعلت ففعلت

مدون الله تعالى انه ذنب الى قنصه فيمنعنا من شغل فرور الوحي اذ من س
 هام يشتهر بشهادة له الحي فقال كل اعجب من كابر يتكلم بكلام البشر ويشهر
 لحد ما كثرته في قريش ما لتبع عليه الهام فقال اعجب من ذاك الكبر
 لجر وفرة اقرب وصوفه الا يعرفون ما قبل من قنصه وفرا جمع على الاسلام
 حبب طلاع الظاهر قلماء على مكة من قبل مولاه بن عبد المطلب فقالت
 له يا ابا تهمزة ارفق شيئا فو علمت اني ارا ابا الهالك فرتومي قال لها
 وماذا قالت له ان ابا الحكم من محمد وسبته متافيا علم به جمع اليه
 شيئا وماذا قال ابن له لعلمه ارا ابا الهالك فرتومي ولم يكن لحد مكة نصيب
 ينصر له فاصمته الغصفي فاقبل الى المنبر وفي قريش اندر من احوول
 اللعنة وكذا اذا قدم من قنصه يهوى بالكعبة سبعا ثم يغف على كل
 تاد من اندرة في قريش فيجيبهم ويحيون له الاذ الك اليوم فانه لم يحج احد او فر
 اقبل الى ناس في بن مخزوم فقال اي ابو جهل فصر به حنة بالغو سر على
 راسه فبشده نية منكرة حتى اوصفت العظم فثارت رجال بن مخزوم
 لينصروا ابا جهل فقال لهم انكروا ابا تهمزة فاذ فوسيت ابراهيم اليوم
 متافيا وواحدة على ذلك الا انه اذا فارت رجال بن مخزوم وتاور قنصا
 رجال بن عجل مناه وغيرهم من قنصه فيعسر عليه فاجبا ولد من
 اجتماع في قريش عار اوله النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال حمزة مر انا منكم
 ان يبين بنو له وتليم زوجته ويعفروا الضابة فليست عنى الى الشعب
 فباز فروا عقت بحجر صلى الله عليه وسلم وانبعثه على ما هو عليه وانما شهر
 ان لا اله الا الله واشهر ان محي امكول ور السور لمير كان منكم من علم ان

لمع

اللهم صل على محمد وآل محمد

ان يمنع من اسلم من الاسلام فليبر وجهه حتى يعلم ما يغفر علة اذ ان لا وكلا
 انهم قنص في قريش واسله شكمه فلم يجبه احد بشيء ثم اقبل على النبي صلى الله
 عليه وسلم ومو في بيته ومعه ومعه من اصحابه فبايعه على الاسلام فاجمع اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم بالسلام اقر ما هو بالسلام فبهم له كانه علموا انك
 انه سبهم ثم بعروهم وولائه اسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيعلموا يقولون
 جماعة كفاهم من لسكر في قريش وجعل الاسلام يقسوا في القبايل وفي قريش غير ما
 وشاع ذكرا النبي صلى الله عليه وسلم في جميع ارباب مقدم عليه وفي قريش
 مما مولانا راوه عرفوه بما عندهم من نعتيه فيعلموا انك في قريش تسبهم
 فتقول لهم فيكم الله من وروم فاموا ان وفقت ابطاؤكم على محو
 تابعتموه وركتم دبروا ابايكم واجرادكم على مجلس ساعة ففانوا لهم سلام
 عليكم لانبعث البجاملين **2 حجة ما املكنت** وداكتت بمسزلة
 التعرية والتضعيف برون ممتزة لاذ لا املك شيئا ان بتعليك
 اباي كما املك نفق وكذا 2 وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا
 بتعليك وحيث ملكنت اياها فبكر الحافه بها على المتور فيقضيها
 دون فانت الحافه الرقيب لاذ وان ملكنت اياها فبكر الحافه بها على
 مجازي **ما املك** لجميع ذاك **من** كذا كذا المالك على العفيفة
 ولذك كان عليه الصلوة والسلام يقول كلما اصبحت وامسى اللهم اني
 اصبحتك كذا املك لتبع ضراولا نفعا ولا موقا ولا حيلة ولا نسورا
 اللهم هب اصب ويدا اصب ويدا امون ومدا اصابا والبدا النسور حفاقا
 والبدا اصب فسا الله اجعل من اعظم عبادك عنرك حفاقا

٩٤

الحجر في موضع الماء فاجعل القباب مروج الماء ثانياً فجعل عليه البنا
 فلم ينزل بفعل كذا الك حشر متعبد به ما نقت ان وضع الماء فانما لمعد
 تبعطها الماء ولا نرى فيها كذا وان كانت قائمة فتزد الماء وانصرها
 وكذا في الله سبب توبته **وبعد الاختار** ان امراته تصد
 فتب غيب وخر اخذ السبع ابنا لها فاستكت الى بعض الصالحين
 برعاها قال في السبع ولربما وودي لغف بلغمه انصرف لا جلتا
 برغيف مردنا اليك ولولا وانجينا وفرا لقمه لا تسر فالله سبحانه
 حاربه ما استودع ورامق ما استقر مع جاعبه موالها فله لكال
 في ولربهم ذلك الامر يجمع معنى الجعيط وموعلي وجهين
احمرها اقامة وجود المجرودات وانقاذ ما من المملكات
 والله سبحانه حافظ السموات والارض والمملكة وجميع الموجودات
 التي يؤول اخر حياتها وان لا يؤول كالحيتوانات والنبات **والنار**
 موالهم معنى لانه القادر على حياته المتعاديات بثف بعضه على
 يعقوب في غنى علاج ولا مما تسمه ومعنى المتعاديات موالها لا يطمح
 ابتلاجه لا بفور في القادر كالماء وانما فانها ما متعاديات في
 بهبهم ما فاقوا بهبهم الماء النار واما ان قيل النار الماء ان
 غلبته بخار انهم مغارة والمضاد كالماء في الحرارة واليبوسة فلا سلام
 الاجسام الارضية مركبة من ذلك لا اصول المتعادية اذ لا بد للميتون
 من حرارة غير نارية لو كانت لبطالت حياتهم ولا بد له من حيوية تكون
 غزاة لغيره كالدم وياحمر حمره ولا بد له ايضا من يوصيه بها ثمانية

عن

اعضائه

اللهم صل على محمد وآل محمد

اعضائه وضوضا فاصليتها منها لا اعظم ولا بد له انما من
 به وركت نفس سورة العنزة حتى تقتول بالاعتراف والاعتراف ولا تتحلل
 الروحانيات الباطنية بشريعة وفرد مع الله يبرهن المتعاديات في
 البشر واجسام الحيوانات ولو لا جعيطه كفاية وتباعدت وليلحة
 اقترانها والتمحل في كيتها وفرد يخلق اسم الجعيط في آثار العباد
 بالجعيط منهم في جعيط جوارحه وقلبه ويجعل دينة من سحره
 الغضب ومطالبة الشهوة وخذع النعم وغرور الشيطان كونه
 على شعاعه في هذا وقد التفتت هذه المملكات المقتضية به اذا احلها
 عنها الى التوار **وحقيقة الجعيط** عنانه هو الله تعالى في
 العبد وجميع جهاته ومطاميرها **فقال تعالى** له معينا
 مريم يرب ومخلجه يعقوبونه من امر الله **وقال الله تعالى**
 في مدح الصالحات من النساء قال الصالحات فانهات صافحات للغيث
 بما جعله الله ومورعانية الجعوط ان يتصرف اليه اذى بالحق
 او ظلم **وقد جمع** مشابهة السلف مرد قابي مزالا اسم
 تصح ايات من كتاب الله تعالى تستعمل الجعوط من كل جنس وكما يجب
 من استعطف بها او علفها فمكروك في دينه ولا في دنياه ولا بد له
 الا ان يكون من ضر الموت ان لا يرفقه ومسي ولا يلود مع
 صعبته ومواله على العظم **فقال** غير جعوط وموارهم الرحيمن
 له وعفان مريم يرب ومخلجه يعقوبونه من امر الله **فقال** نفسي
 من لنا الزكروا فانه تمامه **وهو** جعوط كل شيطان قار ووجه

ضرر

وراية من كتاب الله
 نستعمل الجعوط من كل
 جنس

96

وجعلنا ذاك تغدير العزيز العليم . الله جليلهم . والله
مؤراهم جليل بل مؤفرا ان يجيز في نوع محبوه . ان كل نفس اعلى
حايه **مروى** انه بنارهم يسير في البير اذوا اذاله
اذا اخافت بها الزباي من كل جانب ومنه يفصرونها ولا يقرون على
ان يصروها منسج . ويجزوا من ذلك واقتلوا نحو الشاة والزباي
فلما ذنوا منها فرغ الزباي واقتلوا الشاة فموتوا فماتوا
بلغتهم اذا جعنتها حزر معلوما اذ ذلك من ذلك الحزر فاحذروا الشاة
واقتلوا الحزر من عنفها وكواعته الحزارة فاذا اتممت بطافه فقتلوا
فيها من ذلك ما كان قاتلا فاستعملوا ما يقع من الجعظ وشاع امرها بانها
ما شفعوا فيها في جميع امورهم وانفروا بها للجعظ من الحزير والحبس
وسطوة الملوك والجبلة وعظم المساج **وكيف**
استعمال ذلك اذ للمسلم ان يعمر الى شجرة او ثمار فيقتل عنده
اليمنى وله يثود جعظها وعند اليسرى وهو العلى العظم
وعند اليمنى ايضا والله خير جعظها وعند اليسرى وموار حرم اليمن
وعند اليمنى له معقبات مريح يربح وعند اليسرى ومزجها يجعظ
مراقر الله وعند اليمنى انظر نزلنا الذكر وعنفوا اليسرى واذا لم يجدوا
وعند اليمنى والله مؤراهم جليل وعند اليسرى بل مؤفرا ان يجيز في نوع
محبوته بعد قايضه البسلة قبل الجمع على هذه البسلة ويكتب
عند اليمنى بسم الله وعند اليسرى الرحمن الرحيم ثم يمر المسلم من بين الكفا
بتيسر فاذا امر المسافر اعلى ما يمر الخفير بعضه وهو يقول بسم الله خير

اللهم صل على محمد وآل محمد وعلم ان محمدا وعلم ان محمدا

جعلنا وموار حرم الرحمن ثم يؤذن ويقيم بعد فروع المساج منى
بمن الخبير واد باره فان المسافر من جمع ساقا ولا يلقى في سعة ذلك من روتا
التي جعلت به جميع المؤفرا ان لكل جميع المسجرات والمجودات
محبوته بسم الله الجليل **والسنه** اذ جليله واجعظته **بدرج** ومنه
ما جعل في العنى ويسر على جميع البدر على امية النوع من سرد
الحزير يستعمله الناصر من غير السلام ونفى شتبه من جميع
البلايا والحق بدرج مردوع جعظ الله التي لا تعرفها الرقاع واقتلها
الصباح وذلك من **كف الله** **وكيف** الله تعالى وطاية الله تعالى
مصر من كهي يكف كفاية وذلك فاقوة من اسم الكتاب كما قدر
مع ان مرفا عند ما يصح ويمس ياكاه الكف ما لم ينف ما رديني
ودنيان (لا تبي) وعومي حتى يمسي وان فاتها مساة شجي وعومي
حتى يصح **ولما دعا** النبي صلى الله عليه وسلم بدعاء العرج
المنقذ من كره انزل الله عليه انا عينا في المستهزير ومنه فسميت
من استرا في كبري انا المستهزير ومن به يؤذون وينفرون عفت
التاسر منه فشاخص الى الله تعالى فانزل عليه انا عينا في المستهزير
مقولى سبحانه ملاكهم وكفاله شمسهم وموتهم كما يقال كيعين
فكانا المشوفة اذ انو ليتهادونه فلم تجوبه اليها ومع قوله تعالى
فلاذ المستهزير يرب سكاله فاعلمه ان هذا البشر خا صاب بالانبياء
قبله كانوا اولي بقوله فاجب كما عتروا العزم من الرسل ومنه
هكذا اقتبس التوضيح فصوله

٩٨

جبريل كيف تجرد من ايا محم فقال عيسى واسما جبريل بيلك الـ
 عيسى وقال فركبته فعمى **وقال ابن عباس** والـ جبريل
 بوزنه خضراء فزاد بها بقره ووجعنا غيفة فجعل يخرجه اسم الخمار
 حتى هلك **ورواية اخرى** قال ان الله جبريل وموقفا
 على اخطائهم لم يمد غلاقه لم يجعل يدهم راسه بالبحر ولا يخرجه
 وجهه بالشوق فاستغاك بخلام فقال له غلام ما اري احرا
 يصنع بك شيئا عني فغسل حتى مات وموت يقول فتلته محم ومـ
 هما اسود بر عبد يغوث فقال عيسى كيف تجرد من ايا محم فقال عيسى
 سوء علم انه غلام فقال جبريل فركبته واسما جبريل فاستغفى
 بخلقه فمات **ورواية اخرى** الكل انهم خرجوا عليه فاجابهم سموم
 فاسود حتى صار حبشيا جاسي الملة فلم يعرفوه واغلقوا دونه
 القلوب فمات وموت يقول فتلته ربي محم **ورواية اخرى** من فمهم
 فقال جبريل كيف تجرد من ايا محم فقال عيسى واسما جبريل
 التي راسه وقال كعبته فاستغاك فمات فتلته فزاد فويلد تعالى
 انا كعبتك المستنير ويرجع بها والفران **قيل ان من هذا**
 ان من صوبه بكفاية الله كان له في كل قهقهة قهقهة ومي اسم
 بكفاهه بالكفافية كان له في كل قهقهة قهقهة **قال الله**
 تعالى اليس الله بظاهر عبادي المحققون يقولون في
 ادعيتهم يا كافي من كل شيء يا كافي من كل شيء يا كافي من كل شيء
 فانا العناد على كل شيء **قيل** ان الله في كل شيء في كل شيء
 انه ان يكرمك فاما الله وما احزنك **قيل** ان الله في كل شيء في كل شيء

قـ

نـ

اللهم صل على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد
 اللهم صل على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد

تعالى واسلمت ولدنا له فالقته في اليوم ردة له الله تعالى عليها من يده
 في جبريل وولد وصي عنه كبره وفرا سلمته الى الجبريل فماتت على الله
 بالغداة فزاد عليها قبل ان يلقى **قيل** ان وعده فماتت في اليوم
 تسعة الا ان صبر من كتمان بيت اسراءيل ليعلم موسى فيقتله
 وموسى جبريل بخله بالنعيم ليتكون له بقدره الى عروا وحزننا فمات في
 علم الله **وقال ابن عباس** ان الله في جبريل
 فيقبل مني فمات وضعها اني فجلت لاني اني لا تطلع من ربي
 المجل فقبلها ربي فقبلها عيسى وانتم بها نانا فماتنا وبلغها الغا
 ية التي بلغتها حتى وقع كثير من الناس في الغلط من امرها فقالوا ما
 قالوا وتعالى الله عما يقولون علوا كبيرا **ولما انزلت**
 ام موسى يمانزل ولدنا اليه فزاد في جبريل وولد وصي عنه كبره فمات
 لا يسلم قلبه فمات سلمته اليه عيسى فمات في جبريل وصي عنه كبره
 ويؤمنه بجبريل **قيل** ان العبد اذا علم ان العبد اذا علم ان
 لم يصم يقول الله تعالى وانتم والي ذلك فاذ عمل المعصية يقول
 وتوبوا الى الله فاذ اصر عليها يقول سبحانه اجتنبوا ذنوبكم وذكروا
 مرد في يومكم عروا يسر للظالمين فاذ اصر عليها يقول الله تعالى
 عز وجل لم يزل وعيهم في ذلك فاذ اصر عليها يقول الله تعالى
 وعروا يسر للظالمين فاذ اصر عليها يقول الله تعالى وعروا يسر
 فاذ اصر عليها يقول الله تعالى وعروا يسر للظالمين فاذ اصر عليها
 يسر للظالمين فاذ اصر عليها يقول الله تعالى وعروا يسر للظالمين

15

يتجلى في عرش العرش الكبري ثم فال جعفر بن محمد الصادق والكركي والسمو
 والارض والخلق الله تعالى في جوف العرش تحفة الغيب في فلات من
 الارض **اخر ابراهيم** في كتاب العظمة ان الله تعالى وتعالى
 لما خلق العرش فخلق عليه عظامه وارعد العرش حتى كاد يفقد من تجلي
 عليه بنجل الربوبية فسكن بعض السموات ثم جعل في عرشه كهيئة
 الجبل فكتب السماء العظمة على ارجائه واحده بالاوارق اذ ارتقا
 وارعدا العظمة اسماء فكتب عليه اسم محمد فليما كتب عليه سكن
 لانه عليه الصلاة والسلام غير الرحمة بطيف وعرشه سبحانه اعظم
 مخلوقاته منه خوفا واشترسه له مينة فخلد خشيته فعمل لاجل علمه
 بعظمته بمعاركها **وله في المعنى** فالخلق الله عليه
 وسلم انه لا علمكم بالله وانتم لم تدركوه ثم انكزاني من السموات
 الانسانية الجامع لشمس صفات العالمين المزمور بان طاعة الى البعوض
 كالجمل بالذخيرة الى حطالة كيف فيض من هذا الخلق الضعيف يعنى
 البعوض ليحضر اليه نفسه بالجرء عليها فاضطر بذال الى ذكر
 عظمته الله تعالى واذ له بان ذنى باضطر الى ذكر عظمة الله ونقص
 نفسه وضعفه وانقاصه بالزلة باضطر الى ذكر كمال الله تعالى وعجزه
 هيروا الغلبة باضطر الى ذكر عظمة الله تعالى فربما ذالك الى التواضع
 حيث لم يسع باضطر الى ذكر عظمة الله من ذالك الى التواضع بالاولاد
 من الخضر الى التواضع فيضطر الى التواضع في الموت فلهما من صفات
 صليق للنقص وسعت بالعجز فانه لا قول لها ولا نقا (لا بكفالة)

الم

كما جعل بابل الحجر وأمل انطاكية واكن اراد سبحانه ان ينصر جميع
 من خلقه بشره تلك النهرية وقيل اعز ارب يندر واريل اصحاب وعز
فلا الله تعالى فانلوم عزهم الله بايديكم ونصركم
 عليهم وينص عدوهم رفع قوسهم **فلا رب سبيكم** **وحايتك** الله
 التقلير جعل حاله السبي في العنوك الفلاة وذالك ان ينصر بالغير
ولذلك قيل في زبور اورود في وصف الله كل الاعلى
 ورحم تقلر سبيك انما الجبار قار فيك قفوه بطمير يند فيك
 انه من العرب لانه لا تقلر السبي امه من افسم غير العرب وسبيك النصر
 عتار الله عز الرب ان يدر الله تعالى به لا ينصه والمومنين كما في قوله تعالى ان
 ينصركم الله جلا غلبا لكم موعود ومن في هذه الدنيا بالنصر ثم يسهم بوقوع
 بقوله ان الله نصر رسلا والذين آمنوا في الدنيا وفي قوله
 وان جنتنا لهم الغالبون **وقوله** وانتم لا تعلمون ان كنتم قوم منير **وقوله**
 ان الله يراجع عن الدنيا افنوا او مر كان الله الراجع عنه ولا قيل لا خور
ولما وعدهم مسجدا **فما** بمرد السماء قال بغرذ اليك وما
 انصر الامم عن الله ثم منل سبحانه تمام النصر والعز بقوله اذا جاء
 نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله اجواجا بسبح بحمدي
 واستغفر له انه كان ثوابا **بكا** **فانت** فذكر الشهود حوذا
 تعلم انصر والفتح والمال الذي وانما النعمة ونعيم الرسول الله صلى الله عليه
 وسلم ويساكنه بغير لغاة ربه وفي عينه باجماع امه على الدين القويم وذلك
 لاجل رعيته وملك من قلوب الامم في ارضه وارضه وارضه وارضه وارضه

المرجع

ملد

الهمم طر سلم على سنده وولانا سحر وعلة ال شرم

ملك امته ودينه وجميع الارض سبر السمر والفم وذا الذي وعظ قوله
 تعالى وسوي يعطيك رجا قم في الدنيا بطهر رافته وذا الذي وعظ قوله
 سبحانه وحبايتك ان منعد في كل محو ومطروه يفضل في حوله
 الى والحمد لله المنع ومع واخوذا فماتت تحية الملوك من الارض والسموات
 لانفسها فلا يطو له اخر لا باذنه ومراد في قوله وفراغه من كل
 محو فماتت ملك ومحيطة فماتت وغلبته **سورة**
بناج عزك وقوتك اذا سلك ان تعز بعز الملوك لولا التجان محنة
 بالملوك ومعهم من فيهم ان لا يستخف غيرهم ومن ثم عير بناج عن
 العز لان العز من بقا الملوك ومو محشرهم **فلا الله تعالى** قل اللهم
 مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتغن من تشاء وتذل
 من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير **وسبيك**
 نزولها ان الله تعالى وعز شية كل الله عليه لم ان ينيل اصحابه ملكا
 عار سر والروم فيسحقون كنوزهما في سبل الله فلا يبلغ ذلك الكثرة
 والمنافض استعصموا الله وقالوا جارسو الروم اعز من ذلك ليملك محمد
 من قتيته فانتزل الله نزاله وتعالى هذه الآية راعى العار والمنافض
 المكنيز بزل المستعظمين زوال ملك جارسو الروم بايديهم واصحابه مع
 قلتهم وقلة ذل ابيهم وانتزاع نبيه صلى الله عليه وسلم فلما حمر الدهور
 مالك الملك اقل الله باعالي الملك تؤتي الملك من تشاء وتمحوه من تشاء
 وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك
 على كل شيء قدير **وسبيك** **فما** بمرد السماء قال بغرذ اليك وما
 انصر الامم عن الله ثم منل سبحانه تمام النصر والعز بقوله اذا جاء

١٠٩

والزلة واخذ الملك مراد بهم فسرل وفرد الجوزية على اعناقهم بعد قتل
 ملوكهم واساورتهم ويطارقتهم والاستيلاء على معاقلهم وامان عزمهم في
 اقصى دولة حتى علموا بالحق وحصله ملكا يستعز به ويكره به ببرد الجني
 اذ المال بغيره فمشتتاه ويجعله في يد من تشاء لان الدنيا كالمساريرة
 كلما تبع منها قوم تغلب لاخرى **ويسمى قوله تعالى ببرك الحقي** اذ التراء
 بالجمي المال والكنوز **قوله** **تعالى** كتب عليكم اذ احضر احدكم الموت ان
 تترك غير الوصية ان ترك ما لا يؤج فيه احد على كل حال فخير ما يجزى
 سنة فستر يملك قرشاً بغير شئ وانفراد الهباب ورسوخ او تاد وتو
 مرشداً من بعد جفلة وذلة وفلة عردة وعردة **وفي الكتاب**
 لا تبع العن اذ انقضت الملة قوله **ورد في سورة** **الاحزاب** اذ استر في
 يعلاب الامر والعافية كذا مراعاة الله تعالى وسط عليه وذا عافية
 فليست في الوصية من عيب **قال الشافعي**
 • واذا السعادة لا حظتها عيونا • ثم قال لا يوق كل امرئ ما في •
 • وانظر بها العنفاة بمنى جباله • واقتل بها الجوزاء بمنى عتاك •
فلا الله تعالى انسانا على غير ما علم به اياهم العافية حتى يجزى
 عن اخافتهم جميع الملوك والجنابة فلا يفصل الى الحرم ملك من الملوك
 الا بئس الله تعالى واملككم بغير سبب من العزم بل بامر له كما جعل باصحا
 اليعول والعالمه فجعلهم وقبرهم وكان اولان (بليت) باستحقاقهم
 جارسل عليهم النجاء فبات منهم في بليته واصرك كما فوه القدر بغير والي
 اليك ولزلك سميت ملكة كذا انها تفت اعناق الجنابة في العافية بهذا

امر من عيونا

ويجبرهم • ويحرمهم •
بالحات

الاعتبار

الاعتبار من اعظم النعم **روي** ان رجلاً من بني تميم نزل على علة علم يعز
 وتزول عو عافية حتى ادرك الاسلام فباله رجال وفريقه فبالوا ذر
 نسلمت عن النعمة فقال لهم النعمة العافية ومركب عافية له النعمة له قالوا
 زدنا قال النعمة الصحة ومركب النعمة له النعمة له قالوا زدنا قال النعمة
 الشباب ومركب الشباب له النعمة له قالوا زدنا قال النعمة الغنا ومركب الغنا له
 النعمة له قالوا زدنا قال كثرة يدرك شياؤه اذ ذوق الانسان العافية والصحة
 والشباب واليغنى بقدر ما يفي الله عليه نعمه طناه ثم وباطنه **وفي الخبر**
 ان العباس مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول له علمني شيئاً
 ادعوا به ولا يزيد علي ان يقول له يا نعم نسل الله العافية فقال له
 بعرفك في ليلته وادانه استغفر لي يا نعم اذا رزقك الله العافية
 ففرجهم لك خير من الدنيا والاخرة **وكان** عليه الصلاة والسلام
 كسر لما يقول كلما اجبه وامسى اللهم عافني في ديني اللهم عافني
 في دنياي اللهم عافني في اخرتي اللهم عافني في اهل الله عافني في
 ما في الله عافني في دولي اللهم عافني في شعبي اللهم عافني في شجري
 اللهم عافني في سمعي وبصري واجعلهما العوافي **عن النبي**
 اني اسئلك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والاخرة
 اخرجه الطبراني والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد **مرشد**
 ابي عبد الله رضي الله عنه انه قال كذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق النجاة
 من الدنيا فقل **اللهم** اني اسئلك خير ما في الدنيا والاخرة
 واعوذ بك من شرهما واتاك الله بكل يوم فقل فقال له علمني دعاة ادعوا به

منه

لنقول تعالى ان الذين استغفروا لهم من الله الحسنين اولين عنها فمعدون
حسبهم ما جعل من المؤمنين المودة من التورود الحضور والرفق كذا في الخبر
كما قال تعالى ملك اوردة ماء قدس اراة الحضور وقال في خبر
الاسية واردة في الكفار فانه يدخلون في النار لا يخرجون منها **وروي** عن انس
تسغود الله فقال وان منكم الاواردة ما بين الغيابة والشهادة واصف
اليها والنقول الاول اية وعليه اهل السنة بانهم جميعا يدخلون النار
ثم يخرج الله منها اهل الايمان بدليل قوله تعالى ثم ننج الذين اتقوا النار
وهم المؤمنون والنجاة انما تكون مما دخل فيه كما قيل عليه **ما روي**
عنه في خبره في الله عفا الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يموت من المسلمين الا من كان من العار والفتنة النار لا تعلق القس
وفي رواية يبلغ النار الا تعلق القس افرج الله في النصيحة
اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الاواردة **وعنه** عن ابي بصير في انصاره
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن جففة كذا يدخل النار ان
سنة الله من اصحاب البصرة اهل من ابيهم بايعوا تحتها قالت بل يا رسول الله
فانتم ما بقالت جففة وان منكم الاواردة ما بقالت النبي صلى الله عليه
وسلم فمما قال الله تعالى ثم ننج الذين اتقوا النار الا الظالمين من اجنبنا وقال
خالد بن معدان يقول اهل الجنة انهم ينادوننا اننا نؤذي النار
فيقال بلى وكذا كنتم مذبذبين بها ومن خافكم **وفي الحديث**
تقول النار للمؤمنين جزيا مؤمنين من الجحيم واليهيب **وفي كتاب** مناقب ابي عمير
الواعظ انه كان له جارية يهودي وكان يجلس اليه في الجوار فاقاله له

اليهودي

اليهودي يوقا فقال له والله انك جففة لا عسائلك ان فقال له ابو عمرو
اما انك لا احبك بل ابغضك في الله لانك عدو الاسلام ومن سلك النار فقال
اليهودي وانتم تعاقبونها فقال تعالى تعاقبوا قولي وان قتلتم
وارد ما قاله اهل **فقال** في ذلك ما عفا بقتل علي بن ابي طالب وسلافا ونحو
منه الى الجنة ويقتلون فيها خالدا في النار في النار واليهيبكم وان شئتم
ارايتم ذلك في دار الدنيا قبل ان يدخلتم فقال له اليهودي ان كنت
تستطيع ذلك فاقبل وكذا في النار ما نزل في الجنة فقال له ابو عمير
ناولي بغض يارب الله على جلدك فناداه اياه واخذ ابو عمرو يبرقه
عليه فلبس جبينها ثوب اليهودي ثم انما في النار في وقتي كعنا مني ثم
دخل النار بثوبه ونفسه فاحذر التوبة فانه اذ لم يضره
النار ولم يغفر واذ انوب اليهودي فدرج في النار فاذ انزع اليهودي
عن ذلك الذي اذ تعلق من امرهم ولها نزلهم ثم اتبعنا الى ابي عمير فقال
له يا ابا عمير كذا شئ بعد عينا وكذا كبر بعد عينا ان الله لا الله
وذلك لا يغير الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان لا اله الا الله
الاصلاح فقال له ابو عمرو انصرف الى بيتك فاغتسل ثم ارجع
الي لعلك تصرايع الاسلام فقم الى بيتك فاغتسل ثم ارجع الى ابي عمير
فقال له ابو عمرو تشهد ان لا اله الا الله وان لا اله الا الله
وير اليهودي في النار فناداه ابو عمرو يبرقه اني اكون على جلدك فلبس
عنه ثياب الكبر فعلم ابو عمرو تصرايع الاسلام ثم اقبل الرجل
المسلم على عبادة الله تعالى **واعلم** ان اول ما يشق

١٧

معهم في فعلون حتى اذا افادوا بغيري الله تعالى قال لهم من حيثنا بعبداد
 واملوا ودا من انتم اتباع لا خيار واما انتم الاشرار لكم عنكم لا غير رات ولا
 اذن سمعت ولا غلب عاقل بغيري ثم يا من لا يملكه فيجعلون على راس كل
 واحد منهم تاجا من تيجان العز ولبسونه حلة من حلال الكرامة ثم يا من
 بالرجوع الى ايمانهم واذا كان اقام الضلالة بعث اليه رسله لينة العذاب
 فياتون به بغيره عا وجههم يا خرون تارنا فيهم وتار بغيره حتى اذا
 وقع بغيري الله تعالى قال له سبحانه متفقا وبقولكم من غيرهم كنت تروا
 عبادك الى الضلالة وتعرفهم وتبينهم حتى نسوا ذكرنا وكانوا بغيرنا ايعلمون
 لعنتهم وعصيتهم وبنيتهم فيا من لا يملك العذاب فيسوجون بتاج الخزي اسود
 كالقار فيسود من سواد وجهه ثم يشوه حلة الهوان وراية براريه سودا
 وكفوت عليها اسمه ثم يقال له ارجع الى رعايتك واتباعك فلو على كل
 واحد منهم مثل ما غلب من الخزي والهوان وعزاء النيران فيرجع اليهم
 وعلبة العزاء بوعظهم ويلعنون ويلعنون حتى اذا نام اتيهم فالوا
 اللهم لا تبارك في القادح علينا فيقول لهم تبارك وسعنا ان على كل واحد منكم
 من الخزي والهوان واللعنة وعزاء النيران مثل ما على فيقول لهم فيسبون
 مثل كسوة افعالهم ثم تاتيهم سيئات اعمالهم على صورة اشخاص سودا في
 مارد فيموتون طهورهم ويقولون لهم نركبكم في الاخر كما كنتم تركبوننا
 في الدنيا حتى نلقينكم في سواء الجميع **والتحقيق** انه افسح عليه يازي
 حتى مزل الرقوزاء افسح عليه يازي حتى مزل الرقوزاء العظيمة عندك
 المتضمنة اسرار اسمايك العظام التي فيها قالوا بها صباغ وقالوا العجبة

وبارك في الصلوة وقاهر السموات والارض وما بينهما وما تحتها وما فوقها وما بين
 المنقر بانواع الملك والملكوت والنعيم والجنات وما بين يدي الجنات وما بين
 به الغلوت على كل شيء مما تشيها وصغيرها وما بين يدي الجنات وما بين يدي الجنات
 في الجنة وما بين يدي الجنات وما بين يدي الجنات وما بين يدي الجنات وما بين يدي الجنات
 ثم خرج فذكر في المنزلة عن الكرم والحيثية وشهادة ذلك وشهادة كل شيء
 مخلوقا في ذلك فيقول اعمالنا فيجعلها كسيرة بعضكم في كل شيء
 فحكم كتابك ان من الاكل لكم جزاء وكان سعيكم مشقورا **فقال**
 عليه الصلوة والسلام رب اشعث اعقبني في كل شيء من ايمانهم لو قسم على الله
 لا يترك ويصير ان يفهم علم الله تعالى من خلفه غير الزاهد من الخبيثين من اوليائه
فقال الجليل من رضى الله
 واقر بامر الله اوفى كرى وكرايا من الله فاحكم بغيره
 بموسى بنه على يد انبيائه واوليائه الخوارق استجابا بالسميعة
 وعلو يد اوليائه باستجاب الامر والكل لله وقاله **ولم** المعنى كبر
 سبحانه المسمي في امر عيسى ليعلم بقلك اذ الخليم في مفرورده وانما
 اجتراله عاينوه ليكنوا براء له ولقد فيه مما خفي مما به اليهود من البغي
 والسحر كما قال الله تعالى واذا قال الله يا عيسى نبى من هم اذ كر نعمته غلظه
 وعلو الرتبة اذ ابوزك بروح القدس فكلم الناس في المهد وكلمه واذا
 علمت الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل واذا غلب من الخبيث
 كعبته الهم باقد فتبعه فيها فيقول لها بيا بيا ونسركم **الاية**
 والابرار يابادوا فيخرج الموتى باقد **سروى** انه لما اقم الله

ان يصور من الطير صورة العنقاء فاذ انتم التفتون نعمة فيه فيكون كما
 ويظهر حتى يتوارى عن الناس ثم ينفذ بموت قف ال 2 بقدر العلم
 ادرب ملكا جعلت خلفه يعيش كما يعيش خلفك فقال له الله اجتمع ما
 تقول يا عيسى اني اريد ان يكون شريكا في ملكي اخلو وتخلو وارزق وكرز
 انما اجريته هذا على يدك والكل من كد ظهر بترائي ليعلموا اني قادر
 على ان اخلو خلفا واجيبه بحجج البغى دون ذكر وكلامه عليه عمل وفي ذلك
 يقول الحكماؤ اذ اراة العبد ان يلزم فضله عليه خلقا ونسب اليك
ومراجل ما ينسب الي العبد من فضل الله الخلق المحض كانه من ملك العبد
 الى ان ينفذ اليه كذا الذي قيل ان هو وقع الحق وقيل حسن مع
 الخلق وفي الخبر الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى
 لم يلق حاجلا واجبه غلظا فانا اوامره ثم يارسل الله قال من كنس
 عبادا لموظفات وانك تولى وعسر خلفه معهم يترفعوا جدا وتخرج طامعا
 فاولئك انما هم مني ومنهم المحاجون الغارزون في سبيل الله
وقال الرب **سبل عينا في** لوان يصح من اجل واجر حسن الخلق
 احب الي من ان يصح من عابر من الخلق **وقال** عليه الصلاة والسلام
 الخلق الحسن طوبى من رضى الله سبحانه به عنى طاجبه والهو -
 مشرود الى سلسلة من الرحمة والسلسلة مشرودة الى خلفه من خلق
 بل ان الجنة مجيما فبالتخلق المحض جرت به تلك السلسلة الى نفسها حتى
 تدخله من ذلك الباب الى الجنة والتخلق السيء طوبى من سخط الله به عنى
 طاجبه والهو مشرود الى سلسلة من عذاب الله والسلسلة مشرودة الى

خلقة

خلقة من تلك النار مجيما فبالتخلق السيء جرت به تلك السلسلة
 الى نفسها حتى تدخله من ذلك الباب الى النار مقبولا سبحانه الى النار عباد
 الصالحين بفضلهم وجوده بتسديدات ذابته حتى استشهدوا فبشروا
 على كل شيء وفاد عظام عباد له بركا بل مخلوقاته حتى استشهدوا فبشروا
 ملكا لا يصبى له وجبر الخلق على استعمال قال لا بد من مرقاة
 حاجته وتوجهه في افعاله الى مقوماته فيك لهم العقل التفاه
 انهم عند انفسهم من نور الله ويلمح البصر الى التفاهد الحب عند خرو
 من بعضه ففهمه عليه ويلمح الخلق بقاء بيته على شكل التفسير بعد لكونه
 اوصى الامثال لبره وابعد من كل غلغل العرج الضعيفة بحجج لما منه
 من هفوة فقال مبينا بصير من انهم من انهم اعطى كل شيء خلفه ثم هدى
والله **سراة من العباد** (انينا) ثم ذوقنا ثم التزم بلونهم
 من العلماء العالمين فيهم في هديهم مسترون والامر من امر الله تعالى
 بعقل وبهم يتكلمون **ثم انما ان اسماء الله تعالى**
 مرقية على اسماء اولها فسمي لافلا ثم فسمي ابيهم في الا تخفى
 وعلى تسعة عشر اسما اولها الله ثم الرحمن ثم المصلح ثم الغفور
 ثم السلام ثم المقنن ثم قالك الملك ثم ذوالجلال والاکرام ثم ذو
 العرش ثم شديد البأس ثم شديد الحال ثم عالم الغيب والشهادة
 ثم المتعالي ثم الجبار ثم القهار ثم الشفيق ثم الخالي ثم الرزق
 ربي للخلق والتخلق بالله رجب تغفوا والعبر رجب تغفوا والله جل
 تغفوا والعبر رجب تغفوا والله عالم تغفوا والعبر رجب تغفوا الى

بالانصر فال الله تعالى منعم المولى ونعم النصير وهو المولى انشا
 بمعنى انما هو منعمه في جميع ورافة وودية كالفن مثله وفن علم
 وتدريس لهم وافعال عليهم كما في قوله تعالى وفيهم من جعل التوراة
 وقوله اولى لك فاولى بهو وعيل وعمر او كما في قوله تعالى وفيهم من
 مر اوليا به رحمة وافضل له ويعد من اعدائهم من عذابه وعياله وفي
 كلمة موضوعه للتهديد والتوعيل ومعنا معا وذل في قوله بعد ذلك وهو
 دعاء على الجحيم والكافرين عليه ما يكرهه **فصل** معناه انه
 انك اخذت من العذاب واصفى واولى به بفعله ذلك لم يصبه فكره
 يستوجب **فصل القناعة** ذكرها في التبيين حل الله عليه لم يزل
 نزلت من الآيات اخذت بجميع ثواب ابد جهل بالهكمه وقال له اوفى لك
 فاولى فال فقال ابو جهل انوعت يا عبي والله ما يستطيع انك ولا يدي
 ان يفعل به شيئا وانما لا علم من عبيد الله ما كان يوم يصرعه الله تعالى
 وفعله من فعله **وعار النبي** صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امرئ
 جنة وحرثا وحرثا من كل امرئ البوصلة **فصل في حق قول السلف**
 انولى والتوازي من لبيك ومروالى احصاه عليه وهو وليك انى والاك
فصل الولي مبالغة من التوازي والمعنى في غير هذا الموضوع المسمى
 المنيان بعد التوسى ومسمى وليا لله والى التوسى وهو في صفة العبر
 مروي الخب على طاعة الله وفريقى الولية بمعنى المحبة كما في قوله تعالى
 والله ولي المؤمنين **فصل** بعض العارفين علم الله تعالى تقاضا لمزاج
 وعلم ان في قوله لا اله الا الله فربنا انزله وليت له مكانة وعون الوالية

عاد امح

اللهم صل على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد

باداهم بحميل فضله من المعاملة يعظمه فقال غنى او ثناء وكرم في الجيوش
 الرضا و **فصل** في شان قايير عيل يقول له انت قلت ويوم عيل يقول له
 نحن اولادكم فيوسف فابل ومنك **الامنة** المرحومة يقال لها وليت من
 مما يقتض تفويض رتبة اخذ على رتبة نبي لا كرجه بهن اعال وجه الرق بالضم
 فهو الكواحسن من الامكن ولولم يكن في هذا القاب الا قوله تعالى في الدنيا
 الله مولى الزينة لقنوا وان الشاير من قولى لهم لجمي بذلنا سرها ونجرا
 والعبودية للغير فسيئة وكذا في الله له نسبة ففسيئة لم تترك ونسبته
 تعالى له لم تزل كانه تعالى لم يزل بل شهابه وصفاية فلم يزل خبر الك
 من نفسه **ومر عيل** من يكره بانحرف ان يصونه
 وميمونه ويصفيه في جميع اصواله فيغار عليه ان يتعالى بخلوه في دفع شر
 او جلب نفع بل يتكون الفاج عا قلبه في كل نفس يتخفى امله عن انوار
 وتجميل من اربه عن غطرته **فصل يوسف بالحسن**
الرازي دخلت عارف النون يوما فقال في ما يقول الناس منى
 فقلت يقولون انه زنديق فقال الامر سهل حيث لم يقولوا انه يهودي
 لان الناس تفرق فلو علمهم عن اليهود اسد ما شغلهم عن غيرهم فخرجت فلم
 التفت ان سمعت الناس يقولون انه يهودي فدخلت عليه فاضربه
 فبنتهم ثم انهم فهدوا السلطان يسعوا به وكموا زور فافترق اليهم
 في النون وعرك شبعيمه فسادوا يغفون ثم انهم تابوا وخرعوا
 اليه فعمل معهم عز ومكان ما لم يتفق لنفسهم اتفق الله له وفي لم
 يشكر لنفسهم انهم الله له الله ولي الزينة انما هي جهنم من الظلمات

خ
 يحون نعمة بانحرف
 ويؤتمن

الى النور واعلم ان من اقل راي ولا يته لعموله ان يبره توفيقه
 فلو اراد ان يعينه لم يفرده عليها ولو اراد بسببه لم يوصله اليها ولو اراد
 ان ينفذ في كل ما ابا عليه لا توفيقه ولا يبدل ولو قال ان ينفذ في كل ما
 ابي له الا ان اراده وتسيره وعظمته من اقل راي السفاولة المشوبة
 والغواية المغوية فان الله تعالى اذا احب عبدا صانه واذا ابغض
 عبدا اهانته **والمعنى** انشئ بعضه وولياه فقال
 وامتنع فامتنع نفعه عابدا ما مبرهون عليه مني اثم
 اسبغت اعز ان يصرح احبهم اذا اثنى على من كان منكم
ومرابطات الولايات ان يرفقه الله مودته في فلو ان اوليايه
 في فلو ان وثنائه ومحبة في صدد وادواب فان الله سبحانه ينظر الى
 فلو ان اوليايه في كل وقت وصين فان راي العبد في فلو انهم يحلان في
 الهم بعير اللطف والرحمة وان را امته ولى مر اوليايه متعلقة بانسان
 او سمع دعاء ولى لشعره الى العقل والاحسان اليه ولو لم يجر منته
 الكرمية ونعمته السامطة النعمية بل اذا نظر الى قلبه بوجوهه عبادا وقع
 نظره عليه فيشعر بملك النظر الى الواجهة العاقبة الجامعة فلو ان
 ينبغي للعبد ان يكون له في فلو ان اوليايه محال لانهم موزع نظر الرب
 فاذا اجمع ففر من الله اليه بعير حمية ولطفه **قال** بعض الاوليا
 راي من صورته عمار في المنام فقلت له ما جعل الله بك فقال اقامني
 بربيه وقال يا مشغب لو لا انك كنت تشن علي في بعض محاسنك
 فبر عليك ولتري اوليايه باستحسان ثناء على باستحسانك فيه

مؤلفه

فوميتك له لغرضك **قال** ابو علي الدقلى لوران وليا مراد ليا له
 من يبدل لتعلمت من كلات فرودة اصلها الما القلوصتي يعني يجمعهم لانهم
 عرايسهم الله بهم تتعطل الخابثات والاخوان فلا يزلون بالعر
 في اولادهم واخر امهم ومبتلاهم ومشتاهم كذا خفيفة ولا يله العز كالجسد
 بالله كذا يجمعهم كذا في قول ابدعته
 اذا الغاب تغنا دكالا عاكر الحزب والقييد
 وان كتابنا عذرا الينا معطوف لنا ذل القييد
بروي ارايا يعني ذكر الله يوقا مطايع غلب
 بقاء عاوجهم بطوقه لا يزلون فاذا اموسم النصارى فاخذوه عبادا
 ودمعوا به الى السوق ليبيعهوا فلو وقع عليه الصلوات اذ ام ينادون
 عليه من يربل **يعني** قول
 او فقه حبلى من يربل في قوفه الفل وفن العير
 فخر عاير البليغ والمستمع عبادا موقوف فجا ازيد
 بما مو لا تسم البيوت اختطف من يربل منهم حتى غاب عن اعينهم فقال
 اهل الحوق بعضهم لبعض انكم وفعتهم على ولى مر اوليايه الله المصلين
 موقوف في سلام في فلو ان طابعتهم من ربوا اليه في معينة حتى
 وفعتهم الى ارضهم ففعلوا يصعوب ذلك الرجل والنز وقع في
 ارضهم فاختطف وطا وحتر غايت عن اعينهم ففعلوا الله من ذلك
 صفة اذ يعني بذكره عليه بما مو لا ان راوه عر قوله فلو انهم اعلى
 بزيه وحسن اسماهم فلو انهم في عباد الله حتى بلغوا مبلغ

116

الرجال **وقر عسا** قلنا اعتناء الله بالعبدان يصح
 عنه قلوب المتقين ويغفر لهم ذنوبهم **وقر عسا** الله
 مكاسبهم وعرفهم **وقر عسا** الله على الله عليه السلام
 عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قيل يا رسول الله **وقر عسا** الله عليه وسلم
الولاية ربيع الوصل بين العبد وربيه فربيه بغير واسطة
 كان من اوليائه حقا ومراعاة علم واسطة كانت تلك الواسطة هي
 وليه وولاية الولاية والولاية الله ثم ولاية رسول الله
تعالى النبي اولي بالمومنين من انفسهم ثم بعد ذلك اولي
 صلى الله عليه وسلم ولاية وارثيه من اوليائه الذي يورثه ذلك لا بعد
 واسطة منه ويري الله لانه انما تعلق بهم في صولته الى الله تعالى
 كما يشهد لولي قوله عليه الصلاة والسلام يقول المساكين فان قيل
 من اجل الله **وقوله تعالى** ومن يقول الله ورسوله والذين
 امنوا قل ان حربي الله ثم الغالبين **وقال النبي** صلى الله
 عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والى الله
 عاداه جلال عمي هيف الله ابنا الحسن جفا صحت مولاي
 مومر ومومنة **وقال** الولاية ودليلها رجوع العبد عند كل عاونة
 ونازلة بغيره الى ربه فلم ينفق الولاية من لم يتابعه بلا واسطة ولم
 يتفق بل منهم الولاية من احتاج الى واسطة كما في بعض الامور
 الله تعالى انما سميت الولاية وليا لانه يفيض دون قلسواي وفرد

والعقل

انقلبه الخي القبيح اسم او ليا الله من لوازمه على الله تعالى له في
 ملكه من انقلبه مع الانصار وقد اكد انه بنهما موثقت يوما في مسك
 منسك البصرة اذ اموه بكتاب من الانصار في فصل او فراجع الغرمة
 لياخذوا الجوز وهم لم يملوا واذا ذلك مالحة فامنه فقال له اعطني اجرتي
 فقال له الانصار ما علمت فاما شيتا فبعضيك اجرتي فوضع ماله
 يده على راسه وموي يقول والحق سبع له واصيعة عماله فغسل
 للانصار انه قال لبريد بن حار افضل اهل زمانه فاقبل عليه الانصار
 وقال له غلام في قاتل شيتا اهل الله يبعث به فقال له مالك
 لاء اخذ منك شيتا ولا فقام من الانصار فتنه قال له اريد ان ابني قبرا
 قال له وكتم اعزوت في النعفة عليه فقال له اعزوت له ما به الله
 د رهم فقال له اركنت جمعتهما من حال فغير خيبتها في غني شيت
 ومو الماء والخير وان كنت جمعتهما من حرام مبي ناري نادر فقال له
 الانصار لملك يا ابا يحيى لا بد لك ان تشتم علي بن ابي موسى
 هذا العمل به فقال الراي ان تعفني من هذا الما والحق لك فقام
 من ربه حلة خضراء اسبله في ثوبه وافر واعلاه في عتق السماء ليس
 فيهم اعوجاج ولا ميل حبسهم الزعفران وبلاطه العنبر وسروانه
 من اللؤلؤ والمرجلان فقال او تبعل يا يحيى قال نعم فبرع ابدوان
 وفجر امر وفاه **انصار** اكتب بكتب واملا عليه مالا لله الذي
 صلى الله عليه وسلم في حروقه الى وصيته فلم هذا ما الذي يرد
 للانصار في حق له علق به قصر ابنة الجنة اسبله في ثوبه الارض

واعماله في قروع السما، ليرقيه اعوجاج ولد يجل عيشته الزعفران
 وبلاهم المسك والعنبر وشرقاته من اللؤلؤ والمرجان لعلان برجلان زيرا
 نصاري بالوقاية على مالك نبرد ينار واطم على ربه والاخر من حسنا
 قاله بدينار ووزن على سنات فلان الانصارى عتس ينال الفخر المذكور
 والله تعالى علو ذلك ورسوله وعبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
 وحملت العرش من السما صير رسم ان النساء الانصارى قال له يا اجل
 يمين ارجع عراشك الملائكة بعد دوسم برجع من الغر فوزتها وبضها
 وانبعثها على الارامل والمساكين ومن الخائفات وعبر الابرار في سبل
 الله يجعل جميع المال في ذلك عتس لا يجرى فلم يبق منه شيئا وكان
لما لك بدينار موضع يصايمه من ابل ميسما موداة
 ليل يصايمه اذا مودا لصا ان كسبه لصا صبه في الخراب ما خلك فدا
 في ظم كفاية ليست يجم ولا يفسر فيه ليعم الله الى هم الرحيم وطل الله
 على سبل الخيرة انه وعنه سلم من كبراء فاضحه قاله نبرد ينار لعلان نبي
 فلان الانصارى على مقلوب هذا الفهم بلا تسيل لعلان برجلان الانظار
 الى مالك بدينار في ضحما تحته له وفرا عطا له ربه الفخر المفقون له حسبا
 فتمته له مالك بدينار ووزل همه وشره قاله نبرد ينار مرمتا بعته فاخر
 مالك الكثرة بموضي الى بيت الانصارى جردا جماعة على بل به من حبوا
 به ثم قال لهم ما فعل فلان فقالوا له قلت وقد فبنا بالاقصر والبع
 قال فما فعل الكتاب ان كسبت له على نعب فلا والله انه اقرمتا
 ان نرضه معه في بني قد فبنا له ليها البك به يوم القيلة قال جعل

تجربون

تجربون ذلك الكتاب اذا رايت قوله فقالوا نعم انا نفرت هذا برعنا
 بالهم لهم قاله ذلك الكتاب مع قوله ثم قلبه بغيره واقام في ظم من
 البراء فقالوا خذ من اموالنا ما اخذت من قوله واظم لنا لما ضمت له
 فلم يجعل وانصرف عنهم رضى الله عنهم **واشروا في المعنى**
 مبت عليهم رباح من الله سم باشتتفقوا بها فباز واقفا بالظفر
 مالم الفخر القاسر اظفاوا والملمة عفاوا وحفظهم المسمع والبصر
 دقت معا طهم من فخرها الفهم لاكنهم فلفوا في احصر الصور
 لثقت فلما هم من عجبها الفهم اذا انبعثوا انهم قنبا على صبر
 لله فخرهم من دراز خضر تبا من المقاييس فكل الانجم الزمسة
فولما تخضع بها كل جينا وعينها بالبحار طلعان تمشرو
 بحبر الناس على اقبال مراده بغيره حق نكرى والعنبر هو المعافد
 للحق لا يعينوا باقى الله تعالى وذلك معنى قوله تعالى واستمعوا له
 وخلا بطل جبار عني من ورا به جهنم ويغنى مرماه حديد **وقيل**
 الجبار في صفة الانسان يقال لى يجبر نفسه باده فلا منزلة عالية
 لا يستحقها ومنى صفة ذم في حق الانسان **وقيل** الجبار
 موانى لا يرى قومه احدا **وقيل** الجبار المتعظم في نفسه المتكبر
 على اخوانه والعنبر المعافى للحق الجبار له قاله الجبار **وقال**
ابن عباد هو المعسر من الحق **وقال فتادة** هو الذي
 يلبي اربفون كداله لا الله **وقيل** العنبر هو العجب بما عنده
وقيل موانى يعاندا على الخيى ويحب اليهم مودا به جهنم يعني منى

اقامته ومو صا بر البتة **قال ابو عبيد** مومرا ضرا د يعني انه
 يقال فرار بمعنى خلفه ويعني اقل كما في قوله تعالى وكان وراءهم
 ملك ياخذ كل سبعين غصبا اذ اقامهم **وقال ابو خبيش**
 كما يقال من الامر مورا اي في قوله ويشفي يعني في جهنم موقدا صرير
 وموقدا سله من الجلود والشمم الفخج فخره الكفر شرا اهل النار
وقال الجديري الغر في مومرا يسيل مومرا مومرا في النار
 سفاها الكا من شجر عده اذ يتصلها ويشرب كدمه واحدا بل جرعته
 بعد جرعة لمرارة وصرارته وكرامته وتنته ولا يطاق بسيفه اذ
 لا يفر ويحل ان يكله يقال ساع الصواب في العلو اذ اسهل ان يكل
 كما في قوله تعالى لبنا خالصا يباغيا للشاربين **وقال**
 في ساع لشر الشرا وكنت قبله الكاد اغصم موقدا النار
 ومز الشرا بياض موقدا النار قال الله تعالى في آية اخرى يصفه
 ان لدينا انكالا وصحبا وموقدا اذ اغصم وعزبا اليما **قال**
 بعض المعاصرين كاد صله بمعنى زابك **والمعنى** انه يجرعه
 ولا يسقيه **وقال** طاجب الكشاف كاد من اللبنا لغيره والمعنى
 ولا يغادون ان يسقيه بجر ابطاء فكيف تكون الامانة قال بعضهم
 ولا يغاد يسقيه اذ يزد رده وعلى من انكون كاد على صلاتها ليست
 بفضلة **وقال ابو عباس** موقدا لا يبينك وقيل موقدا
 يكاد لا يسقيه ويسقيه في قوله عزرا **اقافة** انه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ويشفي موقدا عدي بن بشر عه

المر

بفرض الربية فيكون موقدا اذ في منه شوي وصمهم ووقعت موقدا
 فاذا انشأ به قطع امعاء له حتى يخرج موقدا **قال** تعالى وشقوا ما
 حياهم بقطع امعاءهم **وقال** وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
 يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفعات **وقال** في قوله وقال صرير
 غريب فويله ووقعت جزوله واسد اذ جلوت واسد سبيلها بالجزولة
 للشمم الى عليها وياتيه الموت من كل مكان وما موميت يعني ان الكا من يجر
 الم الموت وشرا من كل مكان من اعطابه **وقال** ابراهيم التيمي السم
 الموت مرتفع كل شعرة من جسده وما موميت يستريح **وقال**
ابن جرير يبلغ قلبه حجرة فلا يخرج من فيه يموت والبرجع الى مكانه
 من حريم يقتلها الحياة ومن وراءه يعني اقامة عزرك عليه
روى انه اربعة في النار اضر من النار النسي والظلمة وخض
 النجار والخلود لا لا ينقطع اذ لا لا ينقطع غصيف وكل
 د ابر تومر **وقال** يبلغ ابا بكر رضي الله عنه اذ اخر من يخرج
 من النار رجل يقال له مناد فقال يا ليت كنت هذا اقبيل له ولم
 ذلك يا ليتني لم اخرج من النار **وقال** كل منقطع سهل والغرام لا ينقطع اسرا
 وموقدا الكبر لان ينامهم الارواح على الكبر معوقين بالخلود في النار
 ابر لا يناد على مقتضى نيانه جزاة وقفا **وشهد** **ابن جرير** ان يقطع
 لها كل شيطان مريد فاشيطان ميقال من الشيطان وهو الشيطان
 شيطان اذ انكر من الشيطان موقدا وهو شيطان اذ وفي قاذ افقر
 المتابعة في نفي وضيقه فلف شيطان يقال فلان ذو مشهور وكثرة

اء فسرور كثيره ومربى نعت ليشيطان بمعنى غرر في الشر والبعضى والجنه
 حتى استهزبه وصار كنهه **والعلم** ان الشيطان كما يطلع على
 كل مخد معروف بالشر من الجن كزلا يطلع على كل فاجر خبيث من
 الانس كما في قوله تعالى شياطين الانس والجر يجمع بعضهم اى بعض من
 القول غرور **واختلاف** العلماء في معنى شياطين الانس والجن
 على قولين احدهما ان المراد شياطين الانس وشياطين الجن والشيطان
 كل عام مشترك في الجن والانس على قول ابن عباس من روايه عطاء ولبه
 ذهب بها ملا وقتاده وقالوا شيطان الانس شيطان الجن
 كمن شيطان الجن اذا تجر عن اعتقاد المؤمن الصالح واعياه امره استعان
 على اعتوابه بشيطان (الانس) ليعينه ويذل على حقه من القول ما روي عن
 ابيه رانه قال قلالة في رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت بآله من
 شياطين الجن والانس فقلت يا رسول الله ومن للانس من شياطين الجن قال نعم
 منهم من يشايعي الجن في ذكره البغوي وغيره تسفر واسره الهيم قال قال
 ابو ذر ان شياطين الانس انزل على من يشايعي الجن وذلك انه اذا اتفقت
 بالله ذهب عنه شيطان الجن وشيطان الانس يجمعين فيجزي الى المعاصي
الفصل الثاني ان الجميع من اولاد قليس واصيبت الشياطين
 الى الانس على معنى انهم يغورونهم **من قول** عروة والضحاك والكلبي
 والمسلم وروايه عن ابن عباس قالوا المراد شياطين الانس مع الانس
 وخضوع الجن بطوره له وان شازله وكفا يده بكر الضرر والعزوان
مسروى او اقل ما ههنا النجس في قوم عباد لانهم كانوا انزل الناس

قوله

قوله واعلمهم ما بيننا وبينهم **شراذم** عباد بن ارم بن
 ساع بن نوح وكانت بينه وبين نوح عليه السلام ومها صفة الجنة مجمله
 خفياته وشهاده نفسه وملكه البلاد والعباد مع حول عكم الى ان دعه
 نفسه الى الخلد مثل الجنة في ادراكه نبيها بعبث واد ايرتادون لانه ان خفا
 واسعة فيمما ذاك انما رطود له وانشاء راعمة وهو رطود له بوجروا
 تلك الصفة التي ذكرها لم يردواهم من انهم من الانس وما الا بالاعفاد
 وطى ارض من الجن والانس فوكلا وكلاء على جميع الارض ملكوك (الانس) على
 ان ياخذوا ما لا يريدون من الزمى والورق واليولفت والبربر حرد والزمرد وانما
 سموا بذلك لانهم كانوا اهل عملهم سياره وقيل سمو بذلك لانهم
 الشبه **فان** كان حول احد من الشياطين راعا ولولا
 فلا الله تعالى ان لا يخلق مثلها في البلاد بعنه انه لم يخلق مثل تلك القبله
 في الكون والقوله ولولا ذلك فالولاء لانس من افوله وقيل سمو بذلك لانه
 بعضهم يسير عملهم وبيع بناء وذلك انه كان لغاد ابناء شراذم وشراذم
 بملكه من البلاد والعباد ملكة فليروا خلق الملك لشراذم بملكه الدنيا وادنته
 ملكه كذا وكان يجب قتران الشب الغريبة بوجدها في الجنة وصفتها في
 نفسه الى بناء مثلها عنوا على الله وتبجروا **ومما روي**
ابن عباس عن عبد الله بن عباس انهم من الجن في طلبه اهل له زم معاوية
 فيسما ملو يصير في صغار عود او وقع على قريته في تلك العلوان عليها حص
 وحول الحصى فصور كمن له جملاد ثمانية افران فيها اعدا يسلمه عن ابله فيلغ
 تقع عينه على اهل وكذا جرح فيقتل عودا ثيبه وغفلها وسلسيعه ودخل

وفيه

2
 القول (اجل مع) جمع على العباد 2

118

مرباه المدينة فاذا بياير عطيني من صعيث بالياقوت الاحمر فلما را ذلك
 منصر بعينه الباب و دخل فلما دخل اذ اموت عدينة لم يدرى الرأى من مثلها واذا
 بها قصور و كل قصر منها غرق و مرقى الضيق غرق مبنية بالزخبة والعقبة
 واجلار اللؤلؤ والياقوت واذا البواب يملك القصور مثل مصاريح باب المدينة
 يغابل بعضها بقضا واذا امسى و جروسة كلها باللولؤ و عنادى المشى والزعفران
 فلما عاين ذلك ولم يدر اصل حاله ما را ثم نظر الى الزخبة فاذا بتلك الارفة
 اشجار مثمرة واذا تحت تلك الاشجار ارباب مطهرون يطبخون في قنوار مرقية
 فقال الرجل في نفسه منكم الجنة و حمل معه مرقى لوعده و مر بدارى مسكها
 وزعيرتها و رجع الى البيت والهمته ما كان قعدة و صرخت بجارة اقبلت ذلك
 معلومة فلما رسل اليه فخدم عليه فبقاه عمارا فمضى عليه ذلك فبعث
 معاوية الى كعب لاصبار فلما اتاه قال له يا ابا الصبي معل في الدنيا فدينة
 من ذنبا و فقهه قال نعم هي ارم ذلك العمد بغامنا شراد برعاد فقال له
 معاوية صرحت عن بيتها فقال لما اراد شراد عملها امر عليها ما تير فمهرطون
 مع كل فهران الع من الاعوان و كتبه الى ملوك الارض ان يردوا بها و يردوا
 من الجواهر من جزيق القهار و تبيير و في الارض ليعودوا الى موافقة لسان
 طلب شراد فوفقوا على صخرة نفيسة من التلال واذا فيها عيون ماء و روي
 فقالوا امزله الارض التي اقر الملك ان يبنى فيها فوضعوها اساسها من الجزع
 البناء و افلحوا في بناها ثمان مائة سنة و كان عمر شراد تسعمائة سنة
 فلما اتوه و قد فرغوا منها قال انكلفوا ابا جعلوا عليها حصنا و بنوا
 حوله الف قصر عن كل قصر الف علم ليعون في كل قصر الف و في موز و راء

بمعلوا

اللهم صل على سيدنا محمد و على آل سيدنا محمد

فبعلوا و امر الملك و زراء له و هم عارضة الف و في ان يهيئوا الففلة
 الى ارم ذلك العمد و كان الملك و املة في جهازهم عنى بنين في سار
 اليها فلما كان منها على مسير يوم و ليلة بعث الله عليه و علمه ان قعدة
 كسيت من السماء فاملكتهم جميعا **فالكعب** و سئل
 رجل من المسلمين في زمانك امر اسفر فصر على ما جبهه قال وعلى عنف
 حال يخرج في طلب ابل له ثم سمى النعق فابصر عبد الله بر فلاقته فقال
 هذا والله الذي ارجل ثم اظهر بعروم النعير فوم ثم سودا فاحلوا
 بالصيحة كما املكت غادة فم اول مرعة الجبال الصلبة و انزلوا امر ذلك
 فصورا تحت الارض لا تطل اليها الشمس ولا تضيئها الا عوا و لا تهمم
 على هول الزمان و انما فعلوا ذلك ليعول اعمارهم فكان الرجل منهم
 اذا بنا البناء من اربع و اربعين مزارا و موصى ما عثر و امر الجبال و
 فقورا لا تهم على هول الزمان و تلك البلاد يقال لها الجمر و تسمى
 اليوم بواق الغري التي في بلادها من الغري القام في **خليفة**
 في التجبر ضرود بر كعدان الاكبر برسيم بر سار بر نوح و هو اول
 من اتخذ لافاء و ادعى الربوبية و وام الصعود الى السماء ليحارب
 الملك الاكبر عن ما بعث اليه بر و هم عليه السلك و في ذلك انزل الله تعالى
 قوله و ان كل من فكمهم لننزول منه الجبال قبيلك غمرود ان كل من فكمهم
 ابراهيم صفا فلما انتهى حتى اعمل الى الصماء فاعلم ما فيها فعمل الى
 اربعة ابراهيم من النشور و ربا ما حتى شيب و كبرت ما تنخر فابوفا من
 خشب و جعل الدقايا من اعلا و بنا من السجل ثم جوع النصور و رصبت اربع

119

ابى لا و ابرك و ان

خشيان في الحراف النابوت ومحل على رؤوس الخشبات كما امر
 وفعل طوي النابوت واقل معه بكاء اظروا امر بالنسود في كفا في
 الحراف النابوت مر اسجل في علن النشور كالمنازل التي علمت ان القسم
 بطارت النشور يوقا اجمع حتى بعثت في الهواء فقال عمرو دطاجيم
 افتح الباب لا غلى بانظر الى السماء ملق فيها منها فظهر فقال له ان السماء
 كتميتها فقال له افتح الباب لا اسجل بانظر الى الارض كيف تراها فقال
 اري الارض مثل اللجة والجبال مثل الرضبان قال فطارت النشور يوقا اصر
 واربعفت حتى حالت الى ريج بينهما وبين العير ان كذاها فوافقت الى جلي
 الريج فقال عمرو دطاجيم افتح الباب لا غلى فيعل في السماء كبيتها
 وفيه الباب لا اسجل فاذا في الارض سودا مظلمة فتورى ايها الشاغل ايمن
 تروى قال **عنه** وكان معه في النابوت غلام فحمل الغوس
 والنشاب باخرضة الغوس ورفى بسهم معاد اليه السهم ملحقا بدم سكة
 فزفت بنفسها في بحره الهواء وقيل بدم لها برا حاطب السهم فلما رجع
 اليه السهم ملحقا بال فزفت اليه السماء ثم امر عمرو صاحبه ان
 يغلق الخشبات الى اسفل لينعكس النشم فيعمل ويهبط النشور با
 لنابوت سمعت الجبال مبعث النابوت والنشور فجزعت وطمعت
 ان فرحت حوت من السماء وان السماء قد فافت وكادت تروى عن
 لكانها جلال معنى قوله تعالى وان كان مكرهم لتروى منه الجبال
واستبعد من نظر العلماء منزله الحكاية وذلك لان الخش
 بها عظيم ولا يكاد غافل ان يفرح على مثل هذا الامر العظيم وليس بها

فم

اللهم صل على عايشة ومكانا محمودة اليه وحسنه سلم

خبر جميع يعتمد عليه وهو مناسبه يرمي الحكاية ويرتاد ويلد له ولو
 نسبوها من التماويل الى على **والسري** **ثبت** **ولم** من خبر عمرو
 انه فرح بوقا في جنوده وقد لبس الذروع والبيض حتى وقف على ابراهيم
 فقال له يا ابراهيم ان كان ما تقول عرني حقا فاعل له يسر زالي حتى
 ابارزه ويقابل جنده جنلا فمجد ابراهيم عليه السلام وقال في جنوده
 اي رب ان عيرك قد غيى ونجيت فابعث اليه جندا من جنوده ليدركه الله
 تعالى اليه ان اخبرته ما قيلت من جنوده ابغض اليه فقال اليه فداخرت
 له الباعوز فاقوى الله اليه لوله انك اخبرت الباعوز لا تهلكه جنوده
 فيجند من جنوده لوانتم تحت منه عسرون لم تبلغ جنة باعوضة وولده
 فامر الله سبحانه الباعوز ان يجتمع من البر والبحر حتى ما البحر وثر الكم حتى
 صار كالمند السود فقال الاله خاف علينا البحر وامرنا باقرك فقال
 جعلت عمرو وجنوده لكم غفرا فاقبل الباعوز نحو الجنود له دوى
 كروى الرعد بحرق الذروع والبيض وامضى الى اجسادهم ما فنامهم ولم
 يجمع مودة الى الجنود النشور وحول ابغض باعوضة شلاء فبكت ثلاثة
 ايام تظنون بانهم لا تدخل عليهم مع او يتوب فلما لم يفعل امرها
 فتوعلت في ما غم فيعمل يلافى اعوانه ان يبروا او اتمد بالمران حتى
 سالته منخر الى بالغيه والقرير وتبا على الناس عنه تشنه فالتا له ابليس
 على صورة رجل هيب فقال له انك انعم انك الله العالم وان الناس قد
 قد استغفروا ورجعوا عنك لهذا الراجحة الخبيثة المتنته التي يحدونها تخرج
 من مشربك ومما حمل العزمتك وسمعتهم يقولون انك لست بالاله الوهم بلو

وانتم تقولون برفع صوت ان تهازون ان يزل عبر العزلة الشدة
 فلم يقدروا على سماعه لعلية ولا اذلة له لعله بل محتامو
 كان الى الغضا والمشيئة فالتواجب عما عن تحق عزله ان يراوم
 على المرافقة في عزله وسكنته **قال ابو بكر الصديق**
 حضرت وقاله الجنيدي رضي الله عنه وعنده جماعة من اصحابه
 وفيهم ابو يحيى الخزازي فذكر الى الجنيدي وهو مشغول بما هو فيه من
 في رمل العزلة والركوع والنجود فقال له الخزازي يا ابا القاسم
 لو رجعنا بجمعك فقال يا ابا يحيى حاله وصلف فقال يا الله تعالى
 في بركه لا ابرار فيها حتى الحق بالله تعالى سم قال له الجنيدي
 يا ابا يحيى في الدنيا حاجة اذا احتجنا غسلنا وكفنا وطعنا على فقال الخزازي
 ويكفيك البكاه وقال وصاحبه اخري وسمي ان تتخذ صاحبنا كعوم
 التولية فاذا انصر فوامن الجنازة رجعوا الى الدنيا حتى لا يقع
 التفتيت قال فيمكن الجنيدي والاصحاب بكاء شديدا ثم قال
 والله لم يغفرنا من ان لم نعمل بما امر به لم يجمع منا انسان ابرار
سئل الخزازي فقال

علمت بل يوم فازتكم ابيلا وفروا كمن فينا منهم النوى نبلا
 فمروا وعونا وادعوا الشارب الحشا ودعوا على خرد منسكب وبلا
 منهم نازكونا عفر رملنا على اعالي مرالمون فرفقوا الرما
 انوع على تلح الديار كانه من الشوق للاغباب فم يثكل
 ولما صالت الاراد عنهم اجابته سر يجاو طار العز بعزمه

الفرع

الفرع من جدر البشير التي قلنا وفرفقوا عنك الرسل والرسلا
 وفرفقوا عنك العز من بعض القليل كما في المثل كل شيء اذا عز غلا لا الانسان
 فانه اذا عز خص وفرفقوا العز من بعض الثقل على القلب ان يرضى
 كما في قوله تعالى فرفقا لكم من ان يرضى عنكم عليه فاعنتم ان تغفل
 عليه فمضى ما يغفلكم في غيركم ويشتو عليكم وفرفقوا العز من وراوده
 السد يد كما في قوله تعالى اذلة على المؤمنين اعز على الكافرين اذلة وولي
 وتغيب على اصواتهم من المؤمنين وذو وعذو وسدلة على الكافرين
 كما في قوله تعالى فرفقا لكم من المؤمنين وذو وعذو وسدلة على الكافرين
فيهم وفي بعض الحكماء ان العز من بعض النعم هو النسي
 غلب اربعة اولها غلب النعم فكلها غلب النعم وغلبي
 ونباله وزمير منها وادعائها قامة وان غلبت شغلته ففهم
 ولم يظروا عند هذا ما من به من الخلق غلبت مواله فلم يساعده في انكلا
 الهجوات وملك عينيهم ولطائفهم **روى** ان الله
 تعالى لما خلق ادم وعرض عليه الاقدار ورضي بخلقها قال ايوب اعني
 عما حملت فقال لا اذع ان مملكتك تلك عيني ولسانك ورجلك
 وفراعتك على الكيل به فبقيت فادعوك الى قاله يعل يا ابي بالحب
 المذكورة الجفان والشعبان والجزان وجعلت اعسنه بعشر اثمانها
 وممن سمع بحسنه ولم يعملها كتبت له حسنه وان سمع بالسبيته ولم
 يعملها لم يكتب عليه شيء وان عملها كتبت عليه سبيته واحدا
 قبل توبته العبد ما لم يغفر له من ذنوبه ان يفر من قهرها وان اقلها ففر

123

الارض نبتا لا تنبت بغير ايتها ففعلنا ولا بد بعلنا على الارض والسموات
 لقربنا في عرف الناس من كرمهم الهن فيقن ومو الخول المعجم وكانت
 اخف النبر على الله عليه لم من الوضاعة ترفع النبر على الله عليه لم
 ونقول مقلد اخف ولم قلنا في ليس من نسل ابي وربي
 اقر به من خول معصى **بلافة الله** من مائة
 اكره الاضوال والاعتماد **واما** الجبار فمقر تقدم الخلق عليه
 مجموع الاسمين يقال انهما اسم الله اعظم **ومقر** النور في **الاربع**
 الاعظم من الاقوال بل يحسبه الجبار بل يظا فلو ليس في الله بظلال لوان
 الاختلاف فيما ورد عن الله ورسوله محال كما يشهد لزي فلو لا تعالى
 وتعالى من عند غير الله لو خروا فيه اختلافا كثيرا وانما ذلك بحسب
 مقامات الزاكرين والمراد غير بالان لا اسماء من صيغ اسماء تنقسم
 في ثلاثة اقسام اسماء جلال واسماء جمال واسماء كمال فمركان من
 الصالحين في تيجان الجلال **باب** اسم اعظم في حقه جميع اسماء الجلال ومن
 كمال في تيجان الجمال **باب** اسم اعظم في حقه ما كان من اسم الجلال كالبس
 والفرور والسلام والمؤمن والمهيمن ومركان في تيجان الكمال بالانما
 كلها في حقه عظام لانه بكماله طار اسماء اسماء الله باحتوت في حقه
 لا اسماء لان اسماء الله سبحانه كلها عظيمته وليس فيها ما ليس بعظيمته
 مع عظيمها كلها متجاوزة في العظم واسماء الزاكر اعظم من اسماء العبادات
 واسماء الصفات اعظم من اسماء الاعمال بالنسبة الى المعاني بالنسبة الى
 المقادير **باب** الاعتراف بوجوب المحافظة على جميع اسماء الله تعالى مع

تجملها

١٢٤
 تجملها واعتقاد عظمها **باب** ان الله تعالى بها سبعين في سبعة
 مجا اسم اعظم في اسماءه لتقع المحافظة على جميعها والكلالة المستوجبة
 للمحافظة على جميع الطاعات لتقع المحافظة على جميع الطاعات والمعصية التي
 يستوجب العبد بها من الله تعالى في جميع المقاص لتقع اجتناب جميع المعاصي
 وليلة الغزوة جميع الليالي لتقع المحافظة على جميع الليالي بالذلة والاطاعة
 وساعة الاجابة من يوم الجمعة لتقع المحافظة على الجمعة كلها بالذكر والصلوة والقيام
باب صلوا على ليلة الغراء واليوم الاربعين وارزقكم من كل شئ من اسمها
 بلا ذنوب في غنى ما نزلها الملك الى ارضه الشامية وغيره **باب** الخبر ايضا
 مرادها لئلا يمال احيا الله قلبه يوم تموت القلوب ليلة الجمعة ويلقى العرش
 ارضه الطيبة ابو داود وودود والتر من الحاكم وقال في **ابن** الصادق والطلاة السلي
 في الصلوات لتقع المحافظة على جميع الصلوات **باب** اولياء في عبادته لتقع
 المحافظة على جميع المؤمنين وعلى جميع العباد لان الله تعالى عن به ادع بالخير
 والنفيل على سائر اجناس العالمين في يوم القيامة **باب** في ذلك في ذلك
 لان قراره امر على الخلق والسواقي **باب** في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
 الجلالة من بما اجبت العمل في اعل الرزاقات فاعلم **باب** في ذلك في ذلك في ذلك
 اصبح في اسفل الرزاقات فاعلم **باب** في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
 كرمنا في ادع وعلمناهم في البر والبحر ورزقناهم من الهيئات وفضلناهم على
 كثير من خلقنا **باب** في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
 كرمنا في ادع وفارح ارضنا وفضلناهم ولا يدرى العيون ولا يدرى القلوب ولا
 لهم التكرار **باب** في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك

خلقه ذائبة كسبيته من العقل والنفس والخلق وعشر الصور ثم انه تعالى
 عرّف بواسطته ذلك العقل والبعث انساب العقول الصحيحة والاخوان الباطنة فالاول
 هو النكاح والثاني هو التفضيل ثم قال تعالى على البشر من خلقنا بقضائهم لا يدرك
 علوانه فضل بن آدم على كثير من خلقه لا على اهل القبيل من خلقنا على جميع الخلائق
 الا على الملائكة ومن من نبت المعنى له **وقال العنكبوتي** فضلوا على الخلائق
 كلهم لا على اهلها بعد من الملائكة مثل جنود وبيكاريل وانبراعيل وعزرائيل
 واسماهم وفيهم فضلوا على جميع الخلائق وعلى الملائكة كلهم **باب فيل**
 كيف تصنع بكثير **باب الجواب** هو ان يوضع لكل موضع الكمال كما في قوله
 تعالى يلقون السمع والكرهم كاذبون اراد كلهم **باب العزير** عزير في قوله
 لما خلق الله ادم وذريته قال الملائكة يا رب خلقتمهم باكلوا ويسربون
 ويكفون ما جعلهم الدنيا ولنا الاثم فقال تعالى لا اجعل من خلقته يميل
 ونجى فيه من روى كرفلت له كرم وكنة بما قيل من التفضيل هو الاول والآخر
 فان قوله بن آدم ومن الانبياء افضل من خواص الملائكة وعوام الملائكة
 افضل من عوام البشر من بن آدم كره الكبار احرقة لهم بخلاف المؤمنين فقلنا
 الله تعالى يقول ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال المؤمن الكرم عند الله تعالى من الملائكة
 الذين عند الله لانهم يفرزون على الاعمال الصالحة والخلق المحيولة والمعارف
 الشريفة مع سنوح الحاجات وماركبهم من الشهوات حتى يكونوا في ذلك
 كالمايك او اعظم لان الاعمال الصالحة مع السنو اغل افضل واولى
 للاخلاص **قال السعدي** ان من اثار الله عز وجل ان يكره سعيهم

مشكروا وان الله تعالى قد قسم الحيوان الى ثلاثة اقسام قسم ركب
 فيه العقل دون الشهوة وقسم ركب فيه الشهوة دون العقل وقسم ركب
 فيه الشهوة والعقل معا فالملك ركب فيه العقل دون الشهوة والنبات
 ركب فيه الشهوة دون العقل ونوع البشر ركب فيه عقل الملائكة
 وشهوات النبات فمن غلب عقله على شهواته فهو كالملائكة بل من غلبت
 شهواته على عقله فهو كالنبات بل من واطل له الله تعالى ركب فيه الشهوة
 العقل فلم يستعملها في العقاب بل كان بمنزلة الاعتبار من انما **باب**
 ياذ الاثماء الحسنى والحقائق العلى **باب** يسر وحقهم **باب** جميع اسباب
 كما عطف التنوير بها **باب** جميع خلقه **باب** خبر من الهام الله الهامة خلقه موسى
 عصى الله عاصاة كل شيء **باب** ان الله تعالى اوصى الى الدنيا
 ان اخذت من قوتها وانفج من قوتها **باب** **باب** ان شاء الله
 الكرامة ذمب يتصير وينتقل مع حالته فضل عنهم في بعض غيضا
 العراق يوقع في بيعة باطنة عظمى من ركنين بينهما موكلا اذ وقع
 بحر له على رجل ركب على اسد وفصله حتى اتاه جسم عليه من عليه الرجل
 السباع بعلم من حال سأل انه عظمى من جاليع فتعلمت منه بزوال ذلك عنه
 فاذ ابرقته فراقبت اليه ما يريد ما كوز من سويدي فامر المرأة ان
 تنزل له شامنا بفسر شرابا لم يوزي فتمله فطمع ثم امرها ان تاتي به بغير
 بلاتم برغايه فاكل منها حتى كسب ثم انصرفت ثم قال للظالم من المرأة قال
 من الدنيا قال له كيف قال له انما بلغك يا سأل ان الله تعالى اوصى
 الى الدنيا ان اخذت من قوتها وانفج من قوتها **باب** **باب** **باب**

وتغلق ما غر من دنياله فهي تارة بجميع ما ازدهت بحرد الهمة فشيعه
ذالك الطالع حتى ازاله فخله وانصه في يومين صلت احوال نكاهه واقتله
عمل العباد له وحسنت سيرته في رعيته وكذا لما مر طاعة الله بانه يجامه
كل من في الحسم اذا غاب عن ضوئ من كل يده واذا لم يفيضه فوضه من كل
شئ **روى** انه بينما عبر الله بحرسه فاجله بفصله من كل
عرق للفاجلت اسر عليهم بحسبها وكان ابن عمر او اضر الناس من
لحق بهم فزال وما حبسكم فبالوا حبسنا ذالك لا اسر فنزل ابن عمر في
الله عنه وفصل الله عنه اخرا به انه وقال له اسر اسر اسر له لا اسر
وامتثل امي فلما رجع الى الناس قال لهم لو غاب ابي ادم الله
لا خلاق منه ظنني **وبه المعنى انشروا**

• ومن يخاف الله رب العالمين • يخافه كل قوي وعنيس
• ومن يخاف الله فوجبا مولدا • ضوا منه خلعا فليعلمنا

والشعير من التزليل قال الله تعالى تعليمنا لعباده سبى التزليل فما هذا
وما انما لغزني امة متطهين **روى** ان حكيم السلف من ترك دابة
في عمل يستوفها عاقد فيه حتى اذا اعيار كنهانم قال اذا صحت البيوع
مغرا لرايت ههنا فيما مولا اى وكنت اركضت به قبل الغتم فانه فقت
عنقذ **لا تغر البخر لموسى عليه السلام** وذلك ان الله تبارك
وتعالى غر البحر لموسى عليه السلام ثلاثة ايام اولها حير من مرقعوه
وملا به بنفسه وبينه اسرا بل فلما اجمع فرعون ابتغى بالجنود التي
لا يحصيها الا الله تعالى وكان عدو بين اسرا بل يومين متتاتيه الع

لا بعدوا ابن عمر لصغره ولا ابر سنين لكثرة وقال فرعون لملا به
البتغى من موا لشر ذمة فليطوى وانهم لنا لغا بطون فابتغى بالعد
الع من جميع شياك الخيل فلبنا اسرا البحر فبان بغير الغلزم قالت
بنو اسرا بل لموسى انما لدرى من هذه الجنود في الكنا فانا والبحر مرانا
فاجابهم كلاما ان يعر يد سيد بل الى السيل التي بينه من عرو و فامر الله
تعالى ان يجرى البحر بعصاه وكنا بنو اسرا بل انى عشر شياك فبا
نقلوا البحر على عدد الاستباك وكان كل من في تلك العرو كالهود
العظيم فامرهم موسى عليه السلام بالسير في تلك العرو فقال بعضهم
ان اخواتنا فرغوا فاجرا لله البحر فنسبنا بعضنا بعضهم فيظفر
الى بعض فزمت عنهم تلك الوحشة يجعل بعضهم يخطب بعضهم
وهم يسيرون بين حيل البحر واجل من عرو الجنود فلبنا اسرا البحر كذلك
قال لهم انقلوا البحر بعصاه فمع انه يظفر الخوق في نفسه ويعلم انه انما
انقلوا لبنه اسرا بل بل امر الامم وكان عاصطون قائما بهجر بل على
من عرو في مجمع الحطاب على العرو فلبنا اسرا ذالك جيو شيه احسن
ينبوا بها بنقل العرو فلبنا مع اولهم بالخرم و توغلوا اخرهم في البحر
امر الله البحر ان يهيى عليهم فلبنا اسرا فاجر عرو ذالك قال ا قمت ان
لا اله الا الله فاقنت به بنو اسرا بل فباخر جبر بل هيئته من اسفل البحر
مغلق بها فلبنا وقال له لاى وقد عصى قبل فلما اغرقوا اضي
موسى عليه السلام بن اسرا بل بهلاك فرعون وفوقه فاستعصروا
وقالوا ان فرعون اجل من ذالك فجمع موسى وقال الله تعالى

ان يغزو البحر موعود وفوقه فلم يستيقظوا حتى نظروا اليه وعليه درع
 من الذهب مبرس وميزان البحر يغزو الاموات واما الثاني فبعد تقدم
 ذكره عن مواريده على الارض **واما الثالث** بعينه موعود عليه
 السلام وذلك ان الله تعالى بعث اليه ملك الموت يفيض روضه بعينه
 فقال له قرانك فقال انك اقلك الموت فقال له ولم حيث فقال ليعرض روضه
 وكان موسى رجلا شريفا صعبه عاينه بعينه موعود موعود عزرا بل عينه
 ينكح حتى رجع الى الله فقال له رب انك بعثتني الى عبودك الموت ولولا
 كرامته عليك بعثت جنته من اصبع من اصابع يدر الله عليه عينه وقال
 له ارجع الى موتك فقال له ليضع يده على ذروة نور مجاورت مشعره اجعله له
 سيرة معناه له وما بعد ذلك قال الموت فانه ان كان ولا يتر من الموت بل لا
 لاكرامه حتى اودع ابي ونبي وارصيه فقال له اجعل قبري اياك فقال
 له اياك اماله استودعك الله وهو بكمه فانه ملك الموت ينتظر في بعض
 روضه فاذا فرغ الى يوم القيامة ففاته له كية يفيض عزرا بل روضه
 من يكله رب العالمين فقال له اياك اماله انه لا يتر من الموت باستودعك الله
 واستخلفه عليا ثم اصرى الى يمينه فلما دام بينه ابترد بنو طهارة ام
 بكى فقال له رب انك ايتت بنى ومهم حفا ولاولى لهم وفردت
 عنهم فبطم بغيرهم بنوهم ويكفهم باناله صبر بل عليه السلام في البحر فقال
 له ان ربك ياترك ان تضرع الموضع البقاء من البحر بصلابة جنة اقله عما فيه
 طمانينة نعمت فانه ذلك المتكلم من البحر وضرب بقطاه فانقلب له عن شمس
 له واما من ضرب الصخر فانقلب له عروقه بفضاء فاعلمه وفرايت الله

تعالى بها موعود الصخرة وزفير قصصها وتنفوت بهما ومن تقول خالف
 ورازق وحسن احواله بما كان في مروزه فليس يعرفه فقال له عن
 ذلك يا موسى اذالم انزل دوة له تحت ظلمة البحر ولم اضيعها
 فبقيت اذيع بيك ومنه يعبرونني ويوجرونني فقال له اذ لم ايتت به
 للموت مرجع للموضع الذي ترك فيه عزرا بل عليه السلام فوجد تلك الجبال
 لا يعرفهم واذا هم فراحتموزوا فتر اوفروا ملك نور او مينة ورضاه وميسر
 من جميع الرضاير فقال له رب انك ايتتني الى ارضي اقله فقالوا له على
 فركا يورس قبا ضجيع فيه عليه السلام ثم سار انه ملك الموت وبيل بقية
 من تفاح الجنة فقال له لا ولينها لاسمها فقلوا له ايا ما اسمها فخرجت روضه
ولم يزل يقرهم بالراية والرحمة والحب والاقبال وزوال البغض والحق
كما لبت الصديقين اوود عليه السلام بغررتك وتخيرك وذلك ان داود
 عليه السلام كان شريفا راجب الله عظيم الثمن فنه كثير الودع مبلغ وورعه
 انه لما اقلعت بينه السمكة بل كان مرعاه به ان يخرج الى القادر فتشترى قفازا
 استعان لا يعرفه تقدم اليه وماله عروا وود يفتول له فانتول في داود
 واليكلم من اى رجل هو فيستون عليه ويقولون غير اميننا مؤكدا الى
 اذ قبض الله له ملكا به صورة ادمي فملك رواله داود تقدم اليه
 على عانة يده وساله فقال الملك نعم الرجل هو لو لا فطنته فيه فيخرج
 له داود فقال له وقامت يا عمير الله فقال له يا كل ويهيم عتاله من
 يلبث المال فتنبه عليه السلام له وسلم الله تعالى ان يسبى له
 سبيبا يستغنى به عريت المال فيتفقوت منه ويهيم عتاله فبالله الله

لدا الحريد وعلمه صنعة الدروع فانه اول من غل غنا وعلمه انما قيل
 ذلك يخزون صباي ويغال انه كان يبيع كل درع باربعة والاف
 وبدا كل مرة الى ويكعم عياله ويتصرف بما بقى على الفتره والمساكنه
 في في الحريد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان له وورثه كل
 عمل يبره وكان عليه السلام يعمل في زرعها وامل وانما كان هو لا يبيع على
 الارض وكان يعمل في كل يوم درعا فانه لا ينفق الا بالادق **يعني**
 ان العباد لا ينفقون بخير ولا شر الا باذن الله تعالى وخلق الفريه فيهم
 على النطق لانه يخلق في ثيابه ليلكم كد ينسب بقولكم انهم لا ينفقون
 على النطق ان يبيع به السنان ويترجم به عن القلب فيكون له الفريه للعباد
 على خي وكذا يبيع وكذا يخرى ولا يحب الا باذن الله لا في قول يخلق عليه
 اسم لا يقال ثمانه ان لا الله **روى** النبي صلى الله عليه وسلم ان لا عمل
 افضل بقال ثمانه ان لا الله **روى** النبي صلى الله عليه وسلم ان لا عمل
 بالله وخرى بما جاء به رسله **في المغنسي اشروا**
 ان الكلال ليع العواج وانما جعل العنان على العواج ولما
 قال الله تعالى ما يبلغكم من قول لا تدركه رقيب عنبر وقال والله خلقكم
 وما تعملون **قوله** **نوا صبيتم في فقهكم** انه اتق خا صر للسمع ومالك
 لامي ولا يصرف الا باذنك كذا من اخذت بنا حيسه ففرجهه وغلبته وكذا
 صر بانه يند وعرا ذنك وقصيتك كذا في الحريد ما من عبدا ولا امة الا وفر
 فين الله فلا فو كذا بنا حيسه وهو فاجر عليها ما اذا تواضع وعبه
 واذا تكبر خفقه واذا متم بخر احل لهم الله صلى الله عليه وسلم **وقلوا**

لا ينفقون

منكم **عنه** **سنة** يعني ان فلوب العباد بيد الله تعالى له محبوسه
 على صرحه فيها يقلبها كما يشاء في الحريد ان فلوب العباد بيد حبيبي
 من اصابع الله يقلبها كما يشاء في الحريد ان فلوب العباد بيد حبيبي
 وانما سمى القلب قلبا لثقله **ما سئل** ان فلوب العباد بيد الله تعالى
والاحمال والانه **روى** النبي صلى الله عليه وسلم ان فلوب العباد بيد الله تعالى
 سعروا بسعاده كسارون ان فلوبا اولياء الله فعل نطق الله ومهبط
 رحمة فاذا را انسانا في قلبه ولي مر او ليا الله او روال فلوب في قلب
 احبر من عباد الله نطق الله بغير رحمة وانصف بالصابر ما ثبت اسمه في ديوان
 الشهدا كذا قال عليه الصلاة والسلام من اصعب فورا حشر معهم وقال
 كذا غرا انت مع ما حصلت **روى** ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف يوما
 وقد صر ما وجهه الى الجن واشاد يمينه فابلا اللهم افبل فلوبا من الجن
 الى وخزنوا صبيهم التي ثم استغبل نورا وقال ينزل ذلك ثم استغبل
 الحجاز وقان ينزل الذي ثم استغبل الشام وقال من اذالك فلم ينشب ان
 افبلت اليد وعود العرب من كل ناحية ومشا الاسلام فيها ولم يجر بحر
 ذالك الاغلام او عاقتان حتى غمرا مكة في غصن الاقوي التي لها من قبيل
 العرب كجيمينه ومن يفيه وسليم واسلم وغبار وفضاعة واتبع وكذا
 بع مر غصن فابلا ثم في الله عليه مكة وموازن فدخل اندلس فبعه من
 الله اقواجا بما فبخر عليه الصلاة والسلام وفي جزيرة العرب كذا مر ثم
 غزا الحرام الشام واخذ الجزيرة عافري ضاحية الشام وكان دعاولة
 بملكه الصلاة والسلام باقبال فلوبهم اليه سينا سعاده فيهم في الاراضي

وفراحتهم بالبوصية حيث يقول

• وانه انما لنا سقيا • لسقيا • سقيا • سقيا •

وامرهم من استحقاقه ولا يعرفون من دعائه باسمه المواجه لنا
تقدم لكون ذلك من استجاب (الاجابة) وسوان قد عرفت الله تعالى معنى اسمه
تدعوه باسمه **بسم الله** يا مغلب القلوب ومنزل الاسم من اسماء
الله تعالى الحسنى في رواية ابيه صلى الله عليه وسلم ان من اللطائف وعلى
كل حال قلنا ان اسم من اسماء الله تعالى وقد تقدم معناه في صدر الكتاب
ثم اتبعنا بفرد ما يدعى بالغيوب لانه العالم بما يرى اليه
فكله وما يرى من غير ان لا يوافق الغيوب في الدعاء والفرقة ان يكون
شيء ان كان شرا ويثبت مكانه السعادة له والحسنى كما يدل عليه قوله بحوا
الله قابضاً ويثبت وعنده ام الكتاب بمنزلة الاسم من اسماء المصطفى
كما لا الله تعالى ان لا يجاهد بها كما لا يجاهد بعلمه وفرد ما يدعى بالغيوب
او زان عليه وعالم وعالم والعالم مستحق من العلم والعلم متباعدة في
بالعلم والعلم المتباعدة **وهذه الاسماء الثلاثة**
فروصف تعالى بها نفسه في قوله وصف نفسه بالعلم مطلقاً والعالم
والعلم مضاعف فقال عالم الغيب والشهادة وقال علم الغيوب
ما يتوزع الخلاف في مدعى الوصف مع منزهة لا طرفة على غير الله تعالى
ولا يقال لغيب عالم الغيب ولا علم الغيوب وان كان يقال لغيب
عالم او علم على الا حكاى ويجوز في هذا الكتاب ان يقال لغيب عالم
او علم ويجوز في هذا الكتاب للناس من المتباعدة فلا يجوز في صفات

الدر

الله من فضلنا وجل عظمته والهاء منه للمبالغة لا لتأنيث وهو مثل العلم
في ما رويته وروايته وتطرية وفصوله ولان العلم للتعاطي على الفرائد بفتح العين
واللام والمفتحة الحجة عيسى دلالة على حجة الساعة ومن فبرا
وانه لعلم الساعة معناه علاقة واصل العلم الحسرو وهو اسم العلم
ولم يزد انما يشبهه والى بوارى المشقات في البحر كالعلم وقوله
واصله الله على علمه على ما سبق في علمه وقوله حكايته لغيره وقوله
انما اوتيت على علمه عند ان علمه من به قبل من اوله **وقيل**
معناه كمن علمه بصوت من اوله وقوله في العرب لا يقال في المبالغة
مرصعة العلم ومنه قوله في ان اعلم بمنسب البصيرة على علم
بموضع حاجته والبصيرة من باب التثنية ولا يعرف ذلك الا علم
بالامور وقوله في اعلم من امر تولى الخلف وقوله ايضا في قوله
في في الراي الضعيف انه لا يحسن الثقة وفرد ما البصيرة الحايقة من
اعلم الامور في اثبات من الامور وملاءمة الصفة للمدعى مع اقراره مع
بوجود الصانع تعالى فلا عيب عن حكايته فزاد بهم (البصيرة) لانها
من الغيوب عند ذكرها **اعلم** ان التوقف في اسمائه تعالى
معنى ولا في في جوارى الخلافات فكل ما يطلق شيء لا يعرف ورواه
الكتاب والمسنون وكذلك يطلق عليه ما انصرف عليه اجماع الامة
ولهذا لا يسمى عادوا ولا عفا ولا اذ لا ولا لحيباً وان كان الجميع
بمعنى واجر على ان بعض الامة ذكر في ذلك فلا يقال في كل الحقا
الاسماء على المنع (الامانة) عليه السمع وقيل على الجواز لا ما منع

١٢٩

هو الاسم

منه الشرع من شغف ثوبه تعالى عما بال الشا بئلت قبل وقوعها وحبها
عليه ان يكون محتجبا بعلمه سالكاً تحت جزيل حكمه فادعاه ارضيها له
واستماله مسلماً لا يرضى عليه في ملك امواله **قال الله تعالى**
يا ايها النبي احسب الله ومرا ببعده من المؤمنين ولما تعرض جبريل
للخليل في الهوى حير من ربه في المنجس فقال له قل من طاعة فلا
لما اليك فلو امكن الى الله فيلبي فقال قل الله فقال صبر من شؤالي علم
بجالي **روى** ان رجلاً قال لبعض القادرين ابلغني العبد الرزق
فقال ان علمي لم يوق لي طلبة فقال اني سئل الله فقال ان علمي اني
ينسأه قليل من رزقي فقال لا رزقا الخيلة قال له الخيلة ترك الخيلة
ولا اعتمدا على الله **ومر اذ ابصر علم الله تعالى** بالحقائق
خير مما في الدنيا من انظر ان يستحي من مواضع الكرامة ويترفع
عن الاعتزاز بحيل ستر ويخشى بغته فهم ومعا جالة ملكه **روى**
بعض الكتب انه تعالى يقول ان لم تعلموا اني اراكم
فقل لكم ثم وان علمتموني مع علمكم اني اراكم فقل لي ثم **روى**
بعض الامم وعسى الاذبا مع معال ان لا يلتفت الى مخلوق مما يحتاج
اليه الكفا بعلم ربه فان سلك مخلوقا بقلبه في ذاك من الجمال المنة
من ربه وذلك من ايووب المفت فلان كان له عند الله قدر عرفت
في الوقت **قال ابو عبد الله** كثر في الباطنية فتمت
فانزل في ذلك التمداد سمعت نباح كلب جا صغيف فسمكت الى
ذلك الصغف وابغته بفعل اسدك بنجاحه وفلن في نفسه نعله

ب

يلوم الى عماره فلم البت ان صعبت شخص من وراءه قبل التفت فلم ادر
سبباً لم يرفع على البكاء فقلت الامع من اجزاء من روقل عليك فمعتك ملاقة
لنا فمعتك في فقلنا انك غرتنا وانما صعبت لما دخلت في فقلنا له
كلب فمترار اسر من صعبت فمترار فاذ ابتر اسر مفعوع بيري **روى**
ذلك قازي بن عرابي على الخواص انه قال اصابتني بما
عنته بعض مساحلة فلو اني الى الذي يخسر بقاء اني بها معارف ما اذا
دخلت الحق في فلما دخلت البلاء رايت منكراً اوجب على الام فيه
بالمعروف وبقوت بالمعروف واخروا وضربوا فقلت في نفسي من اصابني هذا
الضرب على جوعى فتوديت في سم انما اطبق ذلك في ناسكت في فقلنا
بغيتك فقلت انهم يعلمون اني اذ دخلت البلاء فلما امرت وضربت فلما انك
دخلت معتمدا على الله دعمت والكرمت **وقال** بعض الصالحين
كنت جارية فقلت لبعض معارفه اني صابغ فلم يفتح في مني شيء ومضيت
موجرة في رمتا على علم الطير في مروجته فاذ افكتوت عليه اما كذا الله
ع الايجوع حتى تقول لغيره اني صابغ **روى عن ابي سعيد**
الخراساني انه قال دخلت الثوبة من بعض خلواني وانما صابغ وكان بها ضرب
في فقال له الحرارة وكان يصبغ كالماء فقلت الثوبة فانت قانون
موجرة غايباً فقلت مسجراً بغير ما نوت انظر رجوع فقلت بسم الله
والبحر لله في العالمين وسمي اسمنا على عبادة الله الصالحين فعدت
مستزلاً الى اسطوانة انظر الحرارة فوجدت اقل وقال البحر لله في
العالمين وسمي اسمنا من اهل الارض من المؤمنين وسلم علينا وعلى جميع الكائنين

الربع

الشمس الجسيم

يا ابا سعيد يا مرقس التوكل في الصلوات والتواضع في السر والعلانية
التواضع في السر والعلانية في العلم والفضل في الدنيا والآخرة
يعتاد له فانه لا يساهلهم بظنهم ولا يتجاوز عنهم في ذلك **ربهم** يا
الحكيم والضعيف **ويواخرونهم بالثقيف والعظيم** **واقا** الذين خسفت
رؤيتهم **وقلت** يمدونهم **فانه** يزدريهم في الدنيا وهم يمدونهم في الآخرة
فعلانهم يمدونهم **حتى** اذا اخروهم بغيره **فلم** تزل اليهم ليعتد
بالله مرشداً **فما** له **ونسأله** خفي اماله **فالعالم** ما تضمن معنى اصلا
منه **ادراكا** والتعظيم عنه بالمعروف في بابه **عز وجل** يا اعلم اعم من
المعرفة **وقر** استعملت المعرفة مما سبوا بالجهل فالعلم صفة بالثبوت
الى الله تعالى **موان** لم يتغير قد موان ولم يتخلل ذلك ولا يعقبه بل هو علم
تلم كامل من جميع وجوده فاذا ثابت العلم اليه بعد التوكل كان معرفة
وكذا يخرج عما ذكرنا سوى علم العبد بربه فانه يعلمه ولا يحيط به واعلم
ان علم العبد بالله يعلم المعبود وهو كان ذات عليه لان الله تبارك
وتعالى خلق في العبد علما وسمعه وصر او كلاما وفردا وارادة وفيه
ويقله وحيلة وجودا وكلها صفات نفس حيث اضعفت الى العبد
على كنهها وصفات كمال حيث اضعفت الى الخالق على كنهها الكون
التفرد في جميع كماله تعالى ووجوب الكمال في كل اسم وصفة لله تعالى
ولو توافقت في التسمية فكنا ان تداخل على كماله من وجه التوكل اليه
بما ان توافقت في وجهنا بوجوبنا المحض والمفهوم المتخيل على الكمال المطلق
القديم الدائم وعلمنا بوجوبنا المسبوق بالعدم التمثل بالافتقار المحض

بعض

بالعلم ووجوبه المطلق الواجب له الكمال وعرفنا بوجوبنا المحض والعدم
المتكليف المفهوم بوجوبه المطلق الواجب له الكمال من جميع
وجوبه الكمال **وكذلك** حتى تنله من جميع الصفات لان
تعرف صفات كمالنا لا تعري جميع صفات كماله لعدم تناله مع قرائنه
لان قرائنه بما فطره الله به واسماؤه عاظم صفاته واسماؤه وصفاته
لا تنحصر بل هو صفاتنا المنسوبة الى الكمال المجاز لسائر صفاته
المنسوبة الى الكمال المطلق فلما صفات عليية وصفات دنيية فاذا
تجلى بصفات الغنى على صفاتنا العلية مماها ونقصها فيما بيننا
بنسبة صفاتنا الى صفاته نسبة المجاز الى الحقيقة فعلى قدرتنا
من الله وازادتنا بغير احكام التلخيص **لا** عليية واخر عليية العبد
وحملنا الامانة التي عرضت على السماوات والارض والجن والانس ان
يحملنها واشتغل فيها فحملناها وحملنا اياها ما نقد به واعتمادا عليه
بسرير ذلك سر سر وصفي من صفات الجواهر التي هي اعداد الهي
الصفات الغريبة ما حملت من استعملت الاول امر واجتناب التواضع وطار
ببر عجز وفردا وارادة واكثره مراعات لاطراف الصفات المعاداة التركية
من كمال ونقص فحملت على ذلك بحسب توفيق الله وخبر كماله بصفاته
الكملية على التي حملنا بها ازادتنا من سماء المسلمين قبل وفي هذا
ليكون الرسول شهادا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فسمي تجلي لاسماؤه
وصفاته على صفاتنا الدنيية بما حالها عليه فاذا تجلى على باسق منا بما
معه التواضع الامنة التوبة فتاب عليه ليتوب فيترتب على توبته القبول

عليه وكل مغربة خارجة عن ذلك فليست لها كبر مشرف ولا عظيم
والعلم ان علوم الصغيفة تتأخر عن علوم الشريعة حتى
 يعمل العبد بوجبات اوامر الشرع واجتناب المنهيات وخلاف الاول
 مخلصا طاعة فائدة الله له زينة اخرى في سكر وسعادة بها علوم الملوك
 وحقايق الجبروت حتى يترك بذلك القربى يترى النفسى والسعي فيسا
 من سعادة السعي من فورة بحد ايض على صحة جيلته وقد قال النفسى
 بحد اقرب على صحة جيلته ثم ينتقل الى مقام اعلى من ذلك وقد ان كل
 اجسام الخلق عنده كالزجاج لا تجب عنه ارواحها فيرى روح المخلص
 على صورة كبرى بظلاله نفية ويرى روح العاصي المخلوق باو خوار الزنوب
 غير اوهامه ويرى روح النفسى المنابي او الكاجر على صورة نفس مودعة
 مظلمة الى ماله نهاية له من الترفيق **والى صلبه**
 قوله عليه الصلاة والسلام من علم ما علم اوره الله علمه قال **ي**
 ان فنى اثنى ابا على الخوار فيقال له اريد ان اكون بمنزلة ابي فقال له فرائضى
 عود عيسى فقال اريد ان اكون خادك فقال له فرائضى عود صرف
 فقال له اريد ان اكون كالمالك فقال له لم يبق في ذلك اخذ له بغير ما قال
 له اريد ان اكون خنزيرك فقال ان شئت فافعل ففعل ففعل على ركبته
 اقام بطنه فيعمل كلابز يد على المشقة فسمع بذلك شيخ من مشيخ الوقت
 جاز عليه ذلك واستعظمه ففقد الدين على راسه استنفاد ومعه نكاحه
 فلما اشتهوا الى باب التراب اقامهم بالقبلى راضى بظنوا منه واستهزؤوا به
 فقال بعضهم انتا خنزير وكان فقال نعم فاستاذنوا على الشيخ فاذا

في علمه فضل من العلوم الصغيفة
 فاذا استعمل من جملتها فتح الله
 زينة اخرى في سكر

سك

تلمس الامم فقال فرائضى عود
 تلمس له اريد ان اكون

نعم

لهنم قد علوا عليه فقاموا ان جلسوا فقال جئتم مستغفرين مني لم
 قارن خيلا اصابك فاستدار الى رجل منهم ثم دعا البعض بمجمع على
 جهنم فباركهم خطا ابيض وكتب فيه من السعي والاول وقال لا يزال
 ثم معه على جهنم الرجل المشاعر اليد فاذا اطمئنت على جهنم بحد اسود
من السعي في الازل وقال لا يزال قد مضى او مضى او فقال لهم ابو على
 انوار البحر الضان في كنهه لا عمل انما الضان في لهما لا حوال
 والتب من الحول والنفوس والاعتماد على الملك الضان والاقر بنحو اتمها
 واصل الجميع العنانية الازلي والضان الساكن وليس قول البعض
 انه خنزير يباع له خنزير اذ قلبه الضان فحال وانما اراد انه اذا لم
 يتو الله ولم يهزم من قوله ولم يترك اعماله فانتزير خنزير منه لانه
 مخلوق اضاع فاكله به وانتزير لم ياكله به ولم يضيع شيئا وانما
 في الله الملك على العباد فهو على من خلق الله تعالى كما ان البعض خلق
 من خلق الله تعالى بالكل الحتم وعظم وجل جفرا سم كوا في الصفة
 وانخلوا وانما يتقلدون بالعنانية الرئانية مرا كرفه بالتقوى +
 ولا اخلام مغدا كرم وليس ذلك اليه وانما مويد الله تعالى بشوم مرشاه
 ويترك مرشاهوا المعنانية السابعة وقوله تعالى ان الله عند
 الله اتقاكم من الخرم بالتقوى بقول كرم فليكن بقصد نفي فاذا انسب
 نفسه الى التقوى خام العجب فيحكم الى الخصى فتنزل فرصة
 وينفكع الرجاء منه **الحق** الناظر الى الله **والله** والمعنى
 الجا الى جناح المتين ومحمد الحبيب الى من قلبه جفرا فان الجلاء

1/30

الرحمة كما في قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين **واما قولك** ان رحمة الله تعالى على عباده
 من العالمين لا تفرق بين من طمعت في الله عليه لم ينصيب من الرحمة ويؤكد
 ما فرقة قوله تعالى فلان كنتم تقبضون الله فانتم تعلمون بحسبكم الله
 بمناجاة النبي صلى الله عليه وسلم موجبة لمحبة الله ومحبة الله موجبة
 لمحبة خلقه ومعنى قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين شاملة
 لجميع انواع العالم عليه وسعيه ناهية وطاعة وازالة العقبات
 اسرى به ليس بالتحصيل العالم السعالي جميعه وليس كراي لا يقتدر به
 ومحبة يسوجب ذلك للجميع ابتداء ولا يقتدر به الموحدين لمحبة ربهم
 لان القاصر كالفواضل بعينه افضل كغيره جاحلية وضلال وامل الكتابين
 كلوا في حرك مراد منهم لحوك مدركهم وانقطاع توافر رسلهم وقو
 قوع الاختلاف في كتبهم فبعض الله فحوا صلى الله عليه وسلم حين لم
 يزل الخلق الى الحق سبيلا الى الموروث والنواب جرد عما في الراسخ وبين
 لهم سبيل الصواب وشرع لهم الاحكام وبين لهم السبل في خذل
فالسؤال عن عبادته هذه الرحمة عامة للجميع الخلق فتعلم من اولى
 ومن لم يؤمن بمبدأ امرهم في رحمة في الدنيا والاخرة ومن لم يؤمن بمبدأ
 رحمة في الدنيا بنهاية العذاب عند ورجع الخلق والخلق والخلق
 والخلق الى ان يقول عاذ الله بقوله عليه السلام في الخلق انما انا
 رحمة فخر الله ويصرف ما فيهم من العيون فوله تعالى ولا اله الا الله ليحقر
 وانما فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون **وبما الخبر**
 ان الله جعل رحمة لاقت ما حييت فاذا اعتكركت عبيد استغفار

والله اعلم

واما قولك ما حكمته الوقف على قوله سبحانه وتعالى كذلك
 قبل تمام الآية **قال الجواب** ان ذلك ليس بوقف وانما هو به للمصاحبة
 مع مملتها من العباد المحبة الفرة انما لم يلقا للمصاحبة الواردة في السلك
 وليتروا الذي يوقف وانما هي العباد فجمعت لمصاحبة فيما عدا السلك
 فتبقى كما لو ردت من غير اقبليات عليهم **واما قولك** مل
 للمصاحبة اذا جرد اسمها على بعض الاقوال المذكورة **قال الجواب**
 ان ذلك لا يوافق المقتضى بالكتب والقرآن يسر والافراد ونحوها فليس
 له ان يفسر له اذ لا يثبت له واجب لمندوب بل ان الذي ينفرد بالخلق والخلق انما
 يتكلم عن النور كدعوى الظلمة **قال قالك** رضي الله عنه ليس العلم
 بكنه الرواية وانما العلم نور يجمع الله في قلب من يشاء ويهديه لخالقه
 قوله النبي صلى الله عليه وسلم لا صاحب ان ابا بكر لم يعطكم بكنهه صلاته
 ولا صلاته ولا صفة ولا كرمه في قوله في قلبه لا وهو النور كونه لا
والسؤال في قوله بل من عدم الماء وكله عاقل الحيوان انهم في
 لركعات النور كالبغايا **قال الجواب** ان حكمه او راد السلف حكم
 البغايا في كل ما فيها من نورا والنعوذ والنور **واما قولك**
 مل لم ينفذ ان اخر تيجل الى اخر ايل ان تغلب عينه ان يغمره نجر
 في اول ايل **قال الجواب** ان ذلك لا لا كرمه العشاء لا في الا
 الله تعالى لا يخلق بفساد او سعة ولو كان التمجيد اخر ايل افضل فبا
 لمحاكمة او لا **واما قولك** مل على وقاية وقت النور اعاد
 ام ك **قال الجواب** انه يجب له عاده اذ علمه علم البغايا كونه علمه الصلوة والسلام

130

كان اذا عمل عملا اذ انما وقال غير العمل كان دمية ولو فعل وفعل فرقة
 في صدد الاجوبة فابول على هذا **واما قولك** مل من زاد على
 العبد على المعروف كقراءة سورة التوبة **واما قولك** انما هو ما اقر
 نفق كقراءة تها غمسا ونحوها فابا (لاعادة) لانه ان تكرر قبل
 القتراع فيها **بالجواب** انه لاعادة عليه **واما قولك**
 اول القراء ان تكرر قبل (لا غمسا) ام لا فابا القتراع ان تكرر قبل (لا غمسا)
 فانه يرجع اليها وما بعد (لا غمسا) فلا **واما قولك** مل من لم
 يركع ولا يفتحه علمه البرمضة المحضورية فيها قبل ان يركع ام لا فبالجواب
 انه اذا كان في المسجد فليقدم المكتوبة خوف اللغو على الاطعام وان
 كان جانيا او في بيته فليغير ورده **واما قولك** مل من خاف
 عليه الوقت وخاف قوكة الجماعة تفصير القتراع يكسبه والخامس
بالجواب ان هذا ان لم يخف تعود التسامح وان خاف فابا
 فليجملها على القترع **واما قولك** ما القوي ير السلب التسالب
 في قول اهل الكلام كل سلبى سالب ولا عكس **بالجواب** ان السلب
 في اصطلاح اهل الكلام من الخمس بانها تقع كونهما سالبين لغيرهما من
 المستحيل سلبية في نفسها في اصطلاح اهل الكلام بخلاف صفات المعاني
 والمعنويات فانها تنسب اليها لغيرها من المستحيل غير سلبية في اصطلاح
 اهل الكلام بالسالبية غني السلبية من التي يصح فيها التخي والتخي والتخي
 والسلبية فوضوغي للتخي دون التخي فابا القترع فليجملها بوجوب التخي
 ولا يوجب التخي وتلك اغوائها (لا يوجب بخلاف صفات الاحوال فانهما توجب

التخي

التخي والتخي ومعنى التخي الشبهة عن صفات السلب ومعنى التخي
 التخي بصفات الكمال الخيرية دون العرقية فابا الصفات العقلية
 لا يتخلى بها **واما قولك** وما معنى قوله صلى الله عليه وسلم سترون
 ربكم كما ترون انفسكم ليلة القدر لا تضامون ولا تضادون في رؤيته **بالجواب**
 ان لفظكم الخليل اما انكم سترون ربكم كما ترون من انفسكم لا تضادون ولا تضامون
 في رؤيته وسببه كما في التخي قال جبريل عيسى الله كذا عند النبي صلى الله عليه
 وسلم انه انظر الى **قوله** البرق فابا اما انكم سترون ربكم كما ترون من انفسكم
 البصر فابا حاجب قايض (لا قول فليجمل التي بغض السامعين الكاف
 في قوله كما ترون كاف تشبيها للمروى بالمتروى وانما هي كاي تشبه للمروية
 فليجمل بالروية وهو فعل المروى ومعناه سترون ربكم رؤيته ينزاع بها الذي
 عنكم كما ينزاع عنكم في رؤيتكم البصر فليجمل كاي ترون فيه وان ترون
 وقوله ولا تضادون في رؤيته قال النبي بورد اليركش روى بتشجيع
 الميم وتشريها معلى رواية التشجيع بمعنى الفهم بانه لا يعلم بعضكم
 بعضا في رؤيته فيرويه جميعكم وعلى رواية التشريع بالبراه البعض دون
 البعض بحيث يظم بعضكم بعضا من (لا تضادون ولا تضادون) فابا
 جازية المكان كما يظن ذلك عن رؤيته الهالك فليجمل كاي ترون فيه وان ترون
واما قولك في قوله تعالى كما يرون في قوله تعالى فابا
 للزواني والاعراض والافعال **بالجواب** ان الله تعالى يعيد من (لا تضادون)
 البلية في دار الدنيا بعد العدم والكل التران بها اجسادا كاملة باغترابها
 وصفتها واما (لا تضادون) البينة باوفات الدنيا وانما تبعد في اوفات

١٣٦

اخرى كذا يلى ١٧ وهاى فرضت فاعلم انها اعادته للدينا في زفر (الضرة)
 كذا ١٨ وهاى اعادته كذا للزواني والاعراض فكل وقت اشتمل عليها فهو
 وقتها قال الله تعالى كما برانا اول خلق نبيها اء كما برانا لهم في نكحون
 ايمانهم عمالة غير انزلني بعد من يوم الفيلامة **وعمر من سنه**
 في الله عنه انه قال قاع فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعونه
 فقال ايها الناس انكم تشعرون ان الله جعله عمالة غير او عر علينا انا كنا
 فاعلم يعني (اعادة) واليوت بعد الموت ثم زادة الله بيتا بنا بقوله رحا
 على ابي نخله او لم ير (انسان) الى قوله قال من يحب العظام ومي رميم
 فلن ينجسها انما انما اول مرة وموكل كل خلق عليه والمعنى العجب
 من ان الله كيف يحادل الجبار ان خلقه من طينة قردة فسدسة فاذا
 موصيهم في ابدل بالاصل بل بالخصوص مع معاشه اجد حتى حمله
 الطغمة على انكار البعث فكيف لا ينكر ما خلقه وان من طينة ويرد
 النصوص ثلث منزلة في ابي برطف الجحش الذي خاض النبي صلى الله
 عليه وسلم في انكار البعث فانه بعظم قدره وبلس فينته يتولد وقال اقترى الله
 في هذه بعد ما رآه قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ويعتد ويرخل
 النار فامزل الله منزلة في ابي وضرب لنا فكل ونسى خلفه اء جبرامه
 قال من يحب العظام ومي رميم اء بالية والمعنى وضرب لنا فكل بانكار
 البعث بالعظم البلاء صيرفته يترك وتجب من تفصيل ان الله يصيبه ونسى
 اول خلقه وان من مخلوق من طينة فلا يحجر عبيد الامم فيسبها انما انما
 اول مرة اء خلقها اول وابرا ما خلقها وموكل كل خلق من لا يتركه ولا عات

وموله غير لا يخلقها وموله
 انما انما عليه

عليهم اء يعلم كيف يخلق ولا يتعاطى شئ من خلقه البز والمعاد ثم في الله
 مثله للثاثير من مواعيد مما استعظموه من امر المعنى ان جعل الله من الشجر
 (الخشخشا) لا ينجزه البعث ولا يتعاطى شئ **فقال** اء كما برانا من شجرنا
 بفلاطون **المرح** اء انما العظام العجسة والاخرى العباد بالغير الممثلة بمراة
 النار فطع منها عشرين فيل السواكير ومما خضرا وان يفر منهما الماء
 فيجلى المرخ على العباد فتخرج من النار جاذى الله تعالى نقول العرب في كل
 شجرنا واستجد والمرخ والعظام اء استسكنوا امره اليك كذا ما تيسر
 الشجر نير من الكثر الشجرنا اء قال الحكما في كل شجرنا ولا العباد ثم ذكر فاعلم
 اعظم من خلقه لا تملن وبعثه فقال عز وجل اولى سر الخلق السموات
 ولا ارض منها وعلم ان خلقه من طينهم بلى اء هو الغاد رعدك ومو انخلوا
 العلم انما يخلق خلقا بعرف خلق العلم بخلق جميع فخلق ثم يمسح لانه
 يبعثه الخلق والبعث بقوله انما امره اذا اراد شئ اء احداك شئ وقوليه
 ان يقول له كرو ومو ان يكون من غير توقف فيكون في البحر ومو ارادته فيجرب
 ويعود لا تملن فيسب انما يترك ملطوت كل شئ فينته تعالى تبصم عمتا
 تفولته عليه البقرة واعمل الجمل من العجزة البعثة فيخلق بطون اء اى وهو
 فالك كل شئ والمتصرف فيم واليه ترجعون اء نزودون بعو الموت ولهمنا
 المعنى انزل اسميه الباعث والوارث في اسماء المعنى يتلى ان لا اباد واسم
 الباعث فافوزه من البعث والبعث يفيض وجوها احدا ما (لا رسال
 ومعه قوله تعالى ونفخ في الصور اء رسوا وقوله لعن الله على المؤمنين
 اذ بعث فيهم رسولا والناس اء عجنى (لا نقاضى بقال بعث مكان بعثكم

ما نفعك اذا انازلت منار ونهض **قال السمرقندي**
 انيها ما ابراهم انبعثها كانها طاسر في الجوف فمنا
 تسبح زافته عند اذنته اياما وفركتها في سرعتها بالعقاب ومنه قوله تعالى
 جمع الله عز وجل انهم **الثالث** بمعنى النور والحياء بعد الموت
 ومنه قوله تعالى انهم لم يعلموا وفوقه من بعثنا من قريننا ونزلنا البعث
 من النوم ومنه قوله تعالى وكذا بعثناهم ليعلموا انهم لم يعلموا ومنه قوله
 تعالى انهم لم يعلموا ومنه قوله تعالى انهم لم يعلموا ومنه قوله تعالى
 في الدنيا بعد موتهم وفي الموت بعد قيام الساعة وهو البعث ثم قال النور
 من نورهم برد ارواحهم اليهم ونزلنا فلان الله يتوفى الانفس حين موتها وان
 لم تمنت في منامها وهو المنهض ليدخلها من نورها فيكون في الجنة او في النار
 لله وذا الحاقه في قول المسلمين وحول ولا قوله لا بالله في غنى بعبادته
 (الاسم الشريف) بطلان في حق من ملل افعال الضلال في بطلان الباطنية في انكارهم
 بعثة الرسل ويظهر قول من انكر البعث بعد الموت ويظهر قول الفروية الزكاة
 من عمون ان الله تعالى لم يخلق شيئا من الخلق الا في احوال الدنيا لا في
 مع الاجسام وان يعي الغراب لم يكر من جعل الله ويظهر قول من قال من
 اهل الطبائع ان النور هو انبساطه من جعل الطبائع وشيئها الوصف بل ان
 باعنا على احوال معانيه من صفات العقل وليست من احوال التي استغنى
 في الاول بالمرور كمن جعله بانه الخلق الرازي خلقه في الارض والسموات
 العقل بل بانه باعنا في العقائد بباعية عرف ربه على البعث قبل حروك
 البعث وفروا فبقوا على انهم لا يجوز ان يقال كلان باعنا الخلق قبل وجودهم

فلذلك

فلذلك لا يجوز ان يقال كلان باعنا الخلق قبل وجود البعث قبل ان
 يقال ان من تخلف ان يبريد يوقا مؤيدوم الجراء والنواب والخصاب والعقاب
 فيالحق ان يبعث له وانه وينتقل اعماله ولا يفعل ما يقع عليه ذوقا
 او يحس بسببه لما امتثل الاقواله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله قال
 ابو العباس لا والله انما فاعل في بيت اذه فتا على جارية انباء فقلت في
 قبلة الجارية تستر من الحري فقلت الحري الهري ام الحري النجاة
 فقلت يا بطلان اوليهم الحري ثم قلت انك افتر على شيك امر الغر وان يفر
 على السرايا ليريد انك لا اوصيها وطعا ما ذا غصه وعزانا الهيا صاحت صيحة
 خرفت معها روعها فاذا عليها مع فوجرت فوجرت في جيبها رفعة فلتفت
 عليها اذا فت ما ذ ففوت في بها فلان كنت مقبولة ابدت الله بها سرشا
 وصرير اوراق لم يكر في لي في صفا وبعرا واذا علم المومنان (الفرق من دار
 الغرار علم ان النعمة الكثير مع العقوبة الزهية واليكما التورير لا تتبع
 بل البعث الحاتمة الجميلة **روي** ان بشر الحافي بينا مومنا يلقط من الغنمة
 اذ جاءه كلب فجعل يلتقطه فعه فكلان بشر يلتقط البقل والكلاب يلتقط
 البقل فيسما من ذلك اذ التقى بشر لسمته خبز فلما نزلوا بها بنى الكلب
 مكرها وقال ان كانت عاقبت الى خبز فليعرج فانا انا فيه وان كانت
 عاقبة اخر فانت خبز من وفري غلب على العبد الرضا في بعض الاحوال فيما
 من الله عز وجل معجولة وحسن صبح **روي** انه بينا الضيف جالس اذ جل
 عليه انسان فقال يا ابا بكر من اين اسبغنا قال الله فيعمل الرجل شيئا او يصح
 ويرفعه وهو يقول اليك اذ افر رجا وقال ابو بكر رضي الله عنه الحسن

١٣٨

ابر على العجب من هذا الخلق كيف يبيعوا منكم اكرامكم كثره والله يفتال
 الحسن العجب كيف يجلد منهم اكرامكم سعة رحمة الله تعالى فقال ابو موسى
 لما سمع قول الحسن الله اعلم حيث يعمل رسالته **وروي بعض** التابعين
 في المنطق فيقول الله يجلد مفضل ما مينا يعمل بالجنود كذا لا يرفع ويحرق
 ويحرقون بالمنة لا بالخرقة ويغرم لهم بالفضل كذا لا العمل وحسن
 البلاء عما وضع سبحانه موافقة تعالى بعد هذا الخلق لحرية الاسرار ومن
 دواعي يعنها الى العشنات ومن دواعي يعنها الى السيلك ومن
 موعى كذا لا اشتغال وهاب ومن موعى كذا لا عليه وسبب ختم الله لنا
 بالجميل وحكم لنا بالنواب الجزيل الله على ما يشاء فليس في هذا جوابه فذكر
 به وانه يبعث الخلق يوم القيامة اذ ابعث ما في القبور وحصل ما في
 الصدور والبعث عبارة عن النشأة اخرجكم ومعرفة هذا الاسم موقوفة
 على معرفة حقيقة البعث وذلك من انما هو القاري والكل الخلق منه على
 اوصاف مختلفة وتبيلات مبهمه وغايتهم فيه وتعلقهم في معالمة ان
 الموت عدم محض وان البعث ايجاد مبتدأ بعد البعث مثل ايجاد الاول لغيرهم
 ان الموت عدم محض غلط منهم ولغيرهم اه ايجاد الاول مثل النشأة غلط ايضا
 فمن غلط منهم ان الموت عدم محض بل البعث ايجاد جديد من غير النار او روضة
 من رياض الجنان والموتى اوصافه فلا وليد ليسوا باموات بل احياء
 عندهم وهم زفون من غير حياة انا مع الله من فضله ولما اشفيا بهم ايضا
 احياء في العزالي (ايهم والخرى المقيم ولذلك ناداهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في وقعة بدر فقال اياي وحيت ما وعدتكم بصدق فبذل وجرت ما وعد

ربيكم ففما بكم اذ قيل ان كيف تنادي ففما من جميعوا ففما انتم بامع
 منهم لما اقول ان كنتم لا يغفرون ان يبيحوا وفي المعنى انفسوا
 ورواها اذا اشتاثر كذا لعله الموت راحة كل حي
 وكذا اذا اشتاثر كذا ففما من جميعوا ففما انتم بامع
يسروى انه كثر في لوى مراد لواء الله تعالى عرفت من استراو
 الناس فاذا الغل في عنقه والقيود في رجله وتعاير النار تنمشه
 ومراسته من جميعهم مروج اليه بصره بفعال انت فكلان فان نعم فبشا
 يقتنا حية شقر راسه من موه قلة **النشأة** **ايقول**
 بلغ اهلنا ولا تضع عنهم فافان في البرزخ الخفاي
 ففما من جميعوا ففما انتم بامع ففما من جميعوا ففما انتم بامع
 ثم انهم عليه القبر فزعم من جنيته الى امله فلما انما لم اخبر بما
 رآه امر حال ابيهم ففما لواله واشبه ناصيته وانت صغير ففما لك
 لهم لقول فافان في كذا في كذا من جنيته الى قبر ابيهما ففما
 ففما ففما على المسالك بجميع ما عليهم من الحلى والحلل وبسنتا مصوحا
 ثم لزمنا البكاء والصوم والصلوة احراما غير غير الغنى والافرى عن
 شئنا ففما على كذا حتى كثر في كذا ففما من جميعوا ففما انتم بامع
 من ريد في الجنة ففما من جميع انواع البعوض والتمذرو جميع الرئاحين
 واذا موه ففما على كذا ففما من جميع انواع البعوض والتمذرو جميع الرئاحين
 فعلى ان يلحقهم ففما من جميع انواع البعوض والتمذرو جميع الرئاحين
 عن غير الغنى والافرى عن شئنا ففما من جميع انواع البعوض والتمذرو جميع الرئاحين

١٣٩

حاليغنا

ارباب البهلي

خلق للأبروانه كدليل له إلى العدم فان نفخ نفخ بصيرته عن
الجسد فيقال مات فلان وتارة تعاد إليه فيقال حيي ونفخ
له احيى في جسد عند المسئلة والعقبة فبان من مقدار ان حقيقته
البعث من جمع الراحات الموتى بانسابهم نشأة اخرى والجهل بالهوى
الأكبر والعلم من الراحات الموتى من كل اللذة العلم والعمل كانت
روح ايمان من انوار النبوة والرسالة ومكانة العلم والبركة عمل كما
تف روح ايمان من انوار الرسالة مجرد اعتراف بالنبوة ومركب بغير علم
فليست روح من انوار النبوة وكذا من انوار الرسالة وفرد كمال الله سبحانه
العلم والجهل في كتابه سبحانه حيا وموتاً في رقة الله موقوت
الجهل إلى رتبة العلم فبطل انشأه نشأة اخرى واحياله حيا في حبيبه وان
كان للجسد دخل في اعادة الخلق ودعا لهم إلى الحق بذلك نوع من الراحات
ومضى من تبة ابي قتيبة ومضى منهم من الراحات العلم والاعمال ان البعث
ليس بايجاد ثان وانما هو من الراحات في قول بغير علم بل البعث لنعلمه
اخر ولا يبدل في انشاء الاول اصلا ولا لانا ان انشاء انما يستعمل في انشاء
فقط وذلك معنى قوله تعالى وننشقكم في ما لا تعلمون وقال جبريل
القلعة والمضغة وغير ذلك ثم انشأناه خلفه اخر بل النطقه نشأة
من التراب والعلقة نشأة من النطقه والمضغة نشأة من العلقه والروح
نشأة من المضغة واسمها نشأة الروح ليجلها وكونها امرانيا فليزك
قال عن ثمان ثمان انشأناه خلفه اخر فبناها الله ارضي الخالق وقال
ويستلوه من الروح قل الروح من امر ربي ثم خلق ادم والكلاب الحسية بعد

خلق الروح نشأة اخرى ثم خلق التمييز الذي يظهر بعرضه منسبين
نشأة اخرى وذلك من امر الشارع العجبي بالصلوة ثم خلق ادم والكلاب
التراب إلى العظم فيصير العجبي على ترك الصلوة لزيادة ادم والكلاب ثم البلوغ
بعد خمس عشر سنة واربعة اربا نشأة اخرى وكل نشأة كصوره وخلفه كصورها
ثم كصورها حية الولادية لم يبدل العلقه نشأة اخرى ثم حية النبوة
والرسالة لم يبدل العلقه والرسالة نشأة اخرى وموضع من البعث واللدن على
بلد من الرسل كماله يوم القيامة ما عتق ادم وكما ان بعض علم من المهد
مهم حقيقته التمييز قبل اقد حصوله كذا الظاهر على التمييز مهم حقيقته
العقل قبل اقد حصوله وما يفتكشفا عن كنهه من العجايب قبل حصول
العقل قبل الخلق بحسب مهم كماله والولادية والنبوة في كماله العقل كماله
كلايه كماله كماله وراه نشأة التمييز والتمييز كماله وراه نشأة الخواص
وكل من جميع النما من انكار ما لم يخلقوه ولم يخاله حتى ان كل واحد منكم
عالم بغيره ولا يكاد يورث غائب عنهم ومرباهم انكار الولادية ومجمل
بها والنبوة وغزا بينها ومن حبا عنهم انكار النشأة الثالثة والعلية الا
خير لانهم لم يخلقوا ما بعد ولوعهم من العقل وعالمه وما يظهر فيه من العجا
يب عا المميز كنهه ومجمله واحال وجوده في كل مرة امر بغيره ومما لم يبلغه
فقط امر بالبعث وذلك معقبات السعادات التي تليها وكما ان كمال العقل
وادراكه بعير المتماثلة من اذراكات التي قبلها فذلك النشأة (الاولى)
خير بل ابعدها يفتخ ان يناسب من النشأة اخرى والنشأة (الاولى)
كلايه كماله النشأة (الاولى) من جملة الخواص وان واحده ومما فيها التي

تصعد من الردج حبات الكمال حتى تغرب من الحظيرة التي من مشي
كل كمال ويكون عند الله تعالى برزخ وقبول وجواب ووصول قبل
رضي الراعي عليين والورد الراعي عليين قال تعالى وائل عليهم نيا
للله ان يناله اياتنا فلا ضلح فيها فانبه الشيطان وكان من الغاويين
ومر لم يهرج حوض درج المخطوط ومرا لمر فوض درج المخطوط

قال بعض النصارى

اغرا ان افول له حبيب • لانه لا اري نفسه محلا
و اعلم ان البعث اثاره ليس الى تديم الملك ليري كماله في ما
استعمله فيه في حشرته ويريد به بفتح او مقدم كبعوث الجيوش (الابن)
اولئك انهم مبعوثون ليعرف عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كذا يكرر
في الامم لا يقع على المستأثر (الابن) عظيم اعنته منه لكونه لا يشعر بخصيصة
لا تمانه عفت افعال لا نهم او ما دار مضاع او متاع فلذلك قالوا عند
البعث يا ويلتنا من عتفنا من قفرتنا فيجب ان يكون بغيره من احواله عند
الرحمان وصدق المرسلون وقد تفرقت دواعي الناس على انكار البعث
الا قليلا منهم كمن افر شعره في جنب ثور اسود فالناسم ببعث يوم في
نهاره او يفتي كمال الهمول عليه الحكمة والسلام كل يصح فيستمر
نفسه معتقها ومولها فوبغها والميت يبعث ليؤلف اذكاره او ينفق
افراده جزل حيرت بالآلة اذ ابعث ببعث النار من ذريرتها فيقول ابي
رب وكرم مؤ قال مر كل الب تسجلا وتسعة وتسعون الى النار وواحد
الى الجنة جزل حيرت بضع كذا ذات عمل لها لو كان ثم حمل وشرى الناس

سكاري

اع سكارى وفام سكارى ولا كره عذاب الله كسري

لم يهلكوا لانفسهم (الضعف) يعينهم وعدم تحققتهم وتكلفتهم من حقيقتهم
معنى اسمه الباعث فلذلك كان هذا المهر كمال المذهب وحال الخلق
الحال المتريه بامر الغيب كمال الفنى وقال المفسر المجر المخلع غلبته
مفعول في نفسه وتنفذ نفسه للغياب وفي بسط حاله بقوله في حق
المؤمنين وقدمه وقال اخر له ثم يوفون اوليك على مدى من وبعثهم واوليك
معهم المخلصون فاذا انزك مفعول في نفسه وتنفذ للغياب فاذا انزكوا وعده
موقلة انفسه وتنفذ لوعده وفرا اختلعت علماء السلف في الاخر
والباقي طرأ على امره فله او متغاية ان في الاكثريه على انهم اغيم مقرا
ولا متغايين فالباب في بناء فيفاء الزاى الغيرة بقاء مخلصا والاخر بقاء
لبقائه بعد مناه خلفه كما يفسر قوله تعالى الى الملك اليوم للمواجد الغفار

قال بعض النصارى

ولا اصر بجمية فيحييت نفسه تعالى فيقول للمواجد الغفار اني فخر الخلق
بغورته وقال السوي اذا حضر (اولون والاخرون يوم القيامة نادى
منا حلى الملك اليوم فيحييهم جميع الخلق فيقولون له الواحد الغفار
فالمؤمنون فيقولون تلتذاحيث كانوا يقولون في الدنيا حتى قالوا
المنزلة الربيعه في الغيب والظالمون يقولون عاتيل الذل والصغار
والنذراء والاختفاء حيث لم يقولوا في الدنيا وذلك معنى قوله تعالى
فلما يوم الدين ولم يكن ملكا (الملك) في جميع (الاولون) لان الناس كانوا
في دار الدنيا يدعون الملك التجارى فاحمل كل ملك يوم القيامة (الملك) فالك

حال

وهذا التفسير بآية

الملوحة تغلي **وقيل** كل قر عليها جان ويصفي وجهه ويبرد ذوالجلال
 والاعزاز معس لعمامتها بالبا في بعض للتباعد الى موضع الرقاق وعدم
 الموت والاعزاز ولزلك كان شبيه حمله الكرسى سبحانه الخي الفيمع الى
 لا يموت ابدا بالبقاء بهذا الاعتبار على ضرب من بقاء يروم بلانهاية كبقاء
 البقاء على عترو بقاء الى مدة ينتهي اليها ولا بقاء للموجود به بعد فنا
 كبقاء الحركات والمليق للاسنان موالده تغلي وانتكاس السلك في قوله
 تغلي اولوا بغية ينهون عن العباد في الاور فغير معناه اولوا بغية
 واولوا الهامة من قولهم فلان اولوا بغية اذا كان فيه خبي ومغنى زانية
 على منراهم الا ان من الغفون فبلكم مريم بغية خبي من العباد
وقيل البقية اسم من البقاء وهو من البقاء على انفسهم والعز
 نقول للعر واذ اغلب البقية البقية البقية ولا تستأطوا وفوق
 تغلي بغية الله خير لكم قيل كرامة الله وقيل ما ابغى الله من العمل خير لكم
 والباقي ان الصالحات خير عند ربك اراد الاعمال التي يفي ثوابها من
 سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر **واحد**
 المتأخر من البقاء والبقاء فبال فروع البقاء معنى يفي به البقاء
 والبقاء معنى يفي به البقاء وهو قول القائل من اقبل السنة وقال
 فروع ليس البقاء بمعنى وبه قال الرازي والشيخ ابن السنينة والكعب من
 المعتر له وقال فروع البقاء معنى والبقاء ليس بمعنى وبه قال الجبالي
 وابنه وقال فروع البقاء والبقاء ليسا بمعنى وبه قال كذا بعة من
 اعمل السنة ونعت فتدله لا يبراز ورعته انها باقية مع بقاء الروح

بل

البقاء

جان كان الميث من اهل السعادة لم يعارضه مع روحه وكتابه في عليين
فالتعليق وما ادرانا ما عليون كتاب فروع من هذا المليون فاما
 رجعت الى جميعها البقاء روي الى الجسم اعز الله التي كانت معها في عليين
 وكذلك السلفي فان نفسه قصى مع اعز الله في جميعها ارواح السعداء
 باقية فاعلم الى يوم القيامة ثم جمع الى اجساد ما عند البقاء فتم
 النعمة عليها ولا فناء فوالا فخر الاجماع على ان الارواح تستعمر وتنازل في بزرخها
 بعد الموت وانما يكون التنعيم والثناء مع وجود الاعراض من الجمال
 للتنعيم والنعيم (لا يرى ان اهل النار يوم القيامة كلما نفي جلودهم
 بدل من اللد جلودا غير ما حصلوا جلودهم لتبدل في الساعة الواحدة
 التي مر بها وتلك الجلود هي التي عصف في عمار الدنيا والدة التي
 لا يعزى (لا يرى والميراث هي الجلود نفسها لانه تغلي بدلها بجلود اخرى
 ثم تعيد في دار الدنيا فانك اذا صنعت من حاتمك خاتما تقول ابدلت
 خاتمي بخاتمي اخر اهود منه كمنعة وما هو (خاتما) اقول وانما ابدلت
 الصنعة والبقية لا الرأى ونعت المحسنة والكرامية ان يكون البقاء
 معنى غير البقاء وقالوا معنى الوجود والبقاء واحد **واحد** اختلق الفاضل
 ايضا في بقاء الاعراض فمنهم من ينافيها جميعها وقال كذا في بقاء بعضها
 وبه قال الكعب وهو من هذا اقبل السنة **ومر المعترلة** من فروع
 الاعراض التي باق وغير باق قال يصح بقاء ما كان كالطعم واللون والرائحة
 تحت وما لا يصح بقاء ما كان منها كالذات والهيئة والاصوات والحركات
 والبقية عند مرأيتهم انه من هذا من القسمة من ابوالهز فيل

١٤٤

والجبلاء وداينه ابو عاصم **وَحَكِي** عن بعض من المعتز ليه ان السكون
كله لا يفي الى ان سكونه الميت **و** فقال بعضهم يستحيل تباين الاعراض الا انهم
زعموا ان الاعراض في الحركه والسكون كالجوز البقاء عليه وقال بعض
المعتز ليه يزعم من وجب اهل الشنّه

دع فو لها واعتزل اعتزرا لها
تلفبت عريلة ومع الشى
ماها لها وكساهما
مرثان عول

واختلج اهل السنة في الهلاك صحة البقاء على صفة الله تعالى وطرا
مبنى على اختلاصهم في معنى البقاء وقال ان البقاء ما افع به البقاء منع
وصف صيانة القايمة بزاتة وانها باقية وقال انها موجودة في انزلية فاجبت
بزاتة لا يقال انها باقية ولا باقية وموقوف بحمد الله سبحانه والى الغاي
قال بعضهم معنى البقاء ما بقي لا يعلم كما ذهب الى الحق المحسن

الاشعر ولنه قال الصفاة الانليلة الفائمة بافنة دابة واختلعا
نضا وكيفية وجهها بالبقاء فمنهم من قال كل حقة منها باقية لنفسها
ونفسها بقاء لها وبقاؤه بقاء لنفسه وهو اختيار ابي اسحاق (هو معراجي)
منهم من قال بقاء الهمم بقاء لنفسه وسائر صباه الزاد والسير الهمم

فقال بنفخ على سنا انما
صار ان يكون بقاء الله سبحانه ولم يحزن بقاء الجواهر من غير الاعراض كما يجوز
ما يكون المخلوق من غير حقيقة الله تعالى لا يجوز ان يكون
لما يعلم الله تعالى ولا فادرا بغيره ولا يافا بغيره لما يجب ان تستند
الاعراض به في الشئ كانه لا يجوز ان يكون بغيره بقاء بغيره الله تعالى كغيره كما لا

[illegible]

يستحق فرياد والبغاء المطلق موالا لا يشي تغدوم وجوده في الاستغفار
 الى اخره ويعبر عنه بانه ابرى والقدم المطلق موالا لا يشي تغدوم
 وجوده في المانع الى اوله ويعبر عنه بانه ازل وفوقه واجب الاستغفار بقاء
 لا متضمن لجميعه الا بلاء علة وانما يدخل المانع في المستقبل تشبيها
 للعبارة ان كان لهي اعتبارا فان عا الزمان اذ يستحيل دخول القدم والبغاء
 في الزمان (لما يعتبر الحركة اذ الحركة بدنية تنقسم الى قايض ومستقبل
 للتغير والتغير يدخل في الزمان بواسطه التغير فهو تعلم جل عن
 التغير فليس في زمان وليس في فاعله مستقبل ولا يفعل فيه
 القدم عا البغاء بل المانع والمستقبل انما يكونان اذا امتدت عليهما
 امور وجعلنا مستجرا امر احسن ينقسم الزمان في صفنا الى ما هو في
 انقدم وانفهم والى ما هو في ما يتوقع تجدد من بعد عيبه كما تجدد
 ولا انقضاء كما زمان وكيف لا يتكثرة الك والحق قبل الزمان وهو
 الزمان لم يكن للزمان عليه خبر بل وموتوا في غير خلو الزمان فان زمان
 الان يقابل بوجود زمان (اخرا) **فان الله تعالى** للمرا والشوا
 هنيهة بما اطلعتم في (البيان الخالية وهو بعد خلو الزمان عما كان عليه قبل
 وجوده بل هو ان الزمان **واما في** ومصل ما عمت بالمر
 مصادم العلويات الخمسة افر يوم الجمعة من رمضان له اصل ام **باب الجوا**
 انه لا اصل له بل هو بدعي فيجوز احدها عوام الناس في اخر القرن الثاني
 وكان الناجون ونابع الناجين فيكون على اصل المردع وعوام الناس
 ذلك ويعيونه عليهم ويقولون لهم انكم اعدوتم في الدبر فالنفس منه فان

الغلو في الدين كما تنقص منه فلا يعبر ان تكونوا قد فرض جنتكم عن الدين بما احسن
 فيه مما لم يرد عن سلفكم لانه ضعيف ثم لا بد من مذهب ومذهب لم يفلح
 من سلفكم مع كذا كتم على الله بانها تنقض ما قبلت عليكم من الصلوات المستوفية
 الواجبة عليكم بالعبادة والسنة والجماع فان الله تعالى لا يجوز السجدة
 لغيره وانما يجوز السجدة بالحسن وانتم انما ترون غسل الراس باليد بالغير
 فيجبهم الله وفيه صبيحهم وما احدثوا في الدين **واما قولك**
 هل الاحاديث التي قد اعتاد الناس سردها على العلم والخاص بذكرهم
 فيها هل هي من الله عليه لم قال من كل يد في كل زمان او في كل ليلة
 منه الى اخره كذا او كذا من كل مكان كذا كذا من كل زمان او في كل مكان
باب الجواب ان الله ما موضوع لا كرم قبل ذلك لا ينشأ
 لان الله تعالى لم يبد في نوازل الخير حد بل الحلق (لأمر فيها) وقد ثبت
 ومع ان من بلغ عن الله تعالى فضل بعمل به بنيت خالصه هو افضل الله
 العوام كذا في ذلك اخر جنة النسماء والطيرة انه وعين منما قال الله تعالى
 بآياته المرفوعة في الليل (لا فليانصم) وانقص من فليان اوزر عليه ورتل القرآن
 وقال ان الله في النهار يستجيب الدعوات والناجاة التي لم تكن بدعة تسبحة
 لانه لا يجيب **ويشعر** ان يكون مخصصا ان يقول من تلك الصلوات لانه لا
 له عموم الاذن المطلق واما البوتيات التي اولها ابا ذخير ابا ذخير فممنزلة
 من العوام لانه يلقى اليه فاما ذلك فمخصص بالاسماء الخمسة فانه قد
 ورد وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تسعة وتسعين اسما
 من اعطاهما دخل الجنة **واما قوله** (لا سيما المنظومة في البوتيات

ولعلكم كذا

وكان من هو هذا

وكلا شيطان يجرهم وكان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل
للموت وحيب الموت لقاء واحدا فيميتا راضيا وكان يامر الصالحين بالكسار
مؤدبهم ويقول ارجوا ان يجتمع الله على ملئ من هذه الكلمات كذا في
كتاب التفسير والتفهيم ان في الموت كذا البنية اعم بقايتها في حبيب
الموت وفروا من شدة الموت على الانبياء والصلحاء في روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ملائكة الموت الشهيدين وصيانه لا كضع من يكون
والله فطوره حصر الله بها الشهادة دون الانبياء كذا الموضع من
يعطي فطوره حصر الله بها الشهادة دون الانبياء كذا الموضع من
الله صلى الله عليه وسلم في الجنة **روى** عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
ما احضر النبي صلى الله عليه وسلم جعل يقول اللهم اغفر لي عن شهادتي
الموت وسكراني **روى** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعند قدمه ماء وهو يشرب
به في الغدق ويمس وجهه بالماء ويقول اللهم اغفر لي عن شهادتي الموت
وسكراني ومعنى اغفر لي عن شهادتي الموت تسهيلها عليه وان يكون
حاضرا مع الله ميتا وان يمد له بالعون والرفق والراحه مرتاب
اضافة الصفة الى الموتى والشدة والغمرة في شدة الموت احاديث
ابره عند كل سكرته وسكراته وفروا من شدة الموت احاديث
كثيرة منها ما اخرجني ابن ابي شيبة عن رجل من رجاله قال قال الحسن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الممات وعنه فقال هو فود
لله نعمة ضربة بالسيف واخر جمع النجاة رسول الله صلى الله

عليه وسلم

126
على الله عليه وسلم قيل ان من جزية من جزية الموت
بمنه مائة ضربة بالسيف **واخرج** عن علي بن ابي طالب
انه قال والى نفسه بئرا لئلا ضربة بالسيف الموتى مرفوعة على
فراش **واخرج** عن ابي اسحاق انه قال قيل للموتى كيف وجدت له الموت
قال كسعود اذ دخل في قبره ضوى باق عليه قال يموس لغر هو شأ
عليه **واخرج** احمد في التفسير عن ابي مالك ان ابراهيم
عليه السلام لما في الله تعالى في كيف وجدت الموت قال وجدت
نفسه كذا يتبع بسعود ففيلد فريسننا عليك الموت **قال**
الفريسي لتنتشر يد الموت على الانبياء فابرتان احدا مما
تقبل فضا لهم ودمع دجائهم ويسر ذلك نفاضا وتعزيتا لهم بل
هو كما جاء ان اشرا الناس بكاء **روى** انبياءهم الا في انباءهم لا مثل
والثانية ان يعرف الخلق مفاراة الموت وانشاء امر بالحق وفرد
بطلغ الشاخر على بعض الموتى فلا يرون له سكرته ولا فلما ويطعنون ذلك
مسهولته خروج روحه كذا امر الموتى امر بالحق ولا يعرف ما الميت فيه
الله تعالى **قال** اذ كثر الانبياء والصديقون في اختيارهم نزل الموت
مع كرامتهم على الله فطرح الخلق نزل الموت والامر ان يغاميه الميت
مكلفا للجنة والصديقين عنه فاحلوا الشهيدين فان الله تعالى بهوى امر الموت
عليه حتى يذوقه عند كضع من كذا قدمته **روى** ان عثمان
رضي الله عنه كذا نزل الجنة عن النار واما سوال توم النفاضة
فلا يكسر بشدة مرة الشاة فاذا كرت عن الموت اخذوا ابراهيم وويل

بعينه في ذلك فقال الموت أول منازل (الخ) فمر بها منه فمات جعلت
 أمتهل ومن لم ينج منه مما بعد الشرا وأقول ولا يزال قيل يموت الموت
 على ما عاين عليه ويعتق على ما قام عليه بعينه انه اذا ضحك لم يجع فانه
 لا يزال الحين يتناوب عليه وله ملكته في البرزخ بعد ما المسلمين واستغفروا
 ومن حتى ينفذ وفرضه عنه فها هنا **وقوله** وما ترون
 عرشه انا ما علمته دد عرشه فبعض عرش الموتى يكون الموتى والكرام
 مساهة ولا يترفع **فالتحطاي** التردد في حق الله عي غايين
 والبور عليه في الامور غير شايغ لذكره فلاويله **احسنها** ان
 العبد قد يشرف على الهلاك في افعال عمى براء بعبادة وقبلة تنزل به
 جبر عوا الله تعالى فيشقيه منه ويرفع عنه مشروعه فيكون في ذلك
 من عمله كثره من غير ان يترامى بغيره والى ميتة كد ويعرض عنه ولا يباله
 اذا بلغ الكتاب اجله كان الله تعالى قد كتب العناء على خلقه واستأثر بها
 لبقاء نفسه **والثاني** ان يكون معناه ما ردت عليه في شدة
 انا ما علمته كثره في ايامه في قبض بعض عمل المؤمن كساروي في ضقة
 موته عليه السلام وما كان من العجبة غير ملك الموت وترد له اليه مرة
 بعد اخرى وجعته المعنى على الوجهين ان تعنى ذلك المبالغ في عظم العمل
 تعالى العبد والطه به وشققة عليه **وقال الكلبي** باي شيء
 ما حله انه عتي بهجة العمل ومهجة الزمان عن التردد في التردد
 وجعل متعلق التردد بانه اختلاف احوال العبد من ضعف ونصب الى
 ان تتنقل في الحياة التي هي في الموت فيفرض الله على الكافل

وفى بحث الله في قلب عبده من الرغبة فيما عندك والتشوق اليه
 والمحبة للقاء ما يشتهى فعه الى الموت فضلا عما اراد الله الكرامة عنه فافهم
 انه يكون الموت ويصوره ويكره اليه مساهة فيمنزله عليه كرامة الموت
 بما يرد له عليه من الاحوال خشي طايته الموت ومولده مبدوا له مشتاق
 ومردود في منزل الاثر تفعل بمعنى جعل كقبضه وبكره وتبني وقبره وتهد
 ومردود والله اعلم **وعبر بعض** يحتمل ان يكون معنى
 التردد يراه يكتب في الحقيقة التي بيد الملك ان عمر الولد ان يعيش
 خمسين سنة وعمره الذي كتب سبعون فذا بلغها ممرض بها الله
 بالعاية فيحسب الموت فائدة عشر من اضرى مكملا معي عمره والتردد
 وعمره الشئ التي بحسب دراصل المكتوب بالتزدد **وجبه ان**
الحجوي الى ان التردد للملك ان يرضى بوضوح الروح واضافة
 الحق لبعضه كان تردد من عرافه فقال ومذا التردد يتظاهر الكرافة
 التي يكرم الله تعالى بها (ولقاء) **فان قيل** اذا امر الملك
 بالقبض فكيف يقع منه التردد **فقال** لا يتردد فيما لم يجد
 فيه حركا يقال لا تقبض روحه الا اذا اراد ان يتركها **فان قيل**
 ثانيا وهو احتمال ان يكون معنى التردد اللطافة فان الملك
 يؤخر القبض فذا انظر الى قبض الموم وعظيم النعم به كالفل الذي يتا
 احقره فلم يسهل يروا اليه فذا اذا خوام ربه لم يبدوا امر متسا له
 ومنه الذي والله الملك الذي ان احدنا يروا في ولد له ثابا
 فتمتعه الجنة وينعمه الشققة فيمتدد بينهما ولو كان غني الوالد

كما لعلم لم ينشأ وقبل كان ينادي بالذي ينبغي له لئلا يجهل فإرادته
 بتجفيف الحجة للولي بذكر الشدة **وجوز الكرامة في** احتمالها
 آخره وهو ان المراد ان يغيب روح المؤمن بالقاء والترتيب بخلاف سائر
 الموت وماهنا تحطل بجدة قول كى دبعة واحدة **وقوله** بكرو
 الموت واكثره فقاء **قال** في الفقه استر السيف في الزهر عن
 الجبير ستر السيف فقاء الكرامة ههنا لما يلحق الموت من شدة
 الموت وصعوبته وكبره وليس المقنى انه يكسر الموت لئلا الموت
 يورث الرجمة وتعلمه فمعه تبه وفريه ولزق لقا به وعبر
 بقضه عن من اياها الموت حتم يقضى وموعدا رقة الروح الجسر
 ولا يحيط غائبا **ابن** بعد الم عظيم جدا كما روى عن عمر بن الخطاب انه
 تسبل ومويعوت فقال كذا انفس من فم اية وكان غصن شوك
 يجزبه احد من فروع الوفاة فلو استطيع صياحا لطلعت ولو
 استطيع جارا لفررت وكان جمال الزنجا وضعت على ومول الموت
 اعظم من ان يعبر عنه **ممن** عن الموت فو كذا بنحو من
 بلما كان الموت بهذا الوصف والله يكره اذى المؤمن اهل عا ذلك
 الكرامة **يتم** ان تكون المصاة بالنسبة الى طول الحيا
 لانها تؤخر الى اقل العمر وشكيس الخلق والرد الراجح
 ساجدين **وجوز الكرامة** ان يكون المراد اشارة بروحه الى الموت
 الموت ما اسرع بغيب روحه ما كونا كالشار **ابن**
 في منزلة الخريف اعظم الولي لكونه في عز تدبيره الذي تدبى ربه وعو

لصحت

اشقار

اشقار لنفسه الى اشقار الله لنوعه وحوله وقوته الحول الله
 وقوته بصرف توكله **فقال** ويؤخر منه ان لا يحكم الانسان اذى
 وليا او غيم كرم يعاجل بحصية في نفسه او قاله او ولده لانه سلم
 من اشقار الله اذ فرقتون مصيبة بغيم ذلك مما هو اضل عليه
 حاله صية في التبر فمكافا لوبرط في قوله اجتر ضقة عليه العياض
 الهام له يعكسا كالصلاة والزكاة وغنى مما من العبادات وتركها
 كالزكاة والقيل وغنى مما من المحرمات **والله** كالعلم بالله
 والتوكل عليه والتعوي منه وغنى ذلك **وعلى** ايضا ففهم الى اشقار
 وتركه **قال** وفيه دلالة على جواز الكلام الولي على المعينين بل
 كلام الله تعالى **ولا** يجمع من ذلك كلامه قوله تعالى على الغيب
 فلا يحكم على غيبه احدا الا من ارتضى في رسول الله كذا يجمع من قول
 بغير اتباعه معه بالتعينة لصرف قولنا ما دخل على المليك اليوم
 الا الوزير ومن المعلوم انه دخل معه في خروجه والغيب المستثنى
 للرسول انما هو لا يتعلق بغيره **فقال** فمما مضى كذا حرم
 اتباعه فيه **لا** منه ولا يجمع بل قالوا العلم عند الله **وقوله**
فمن من اهل البيت صيغة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
 في كل امة محدثون وان يكره من ذلك الا انه منهم احررهم من العباد
 فيل يارسول الله وما المحدثون قال رجال تتكلم المليك على
 المستنهم باعين اهل البيت وعينك **قال** عليه الصلاة والسلام
 انقوا جراتكم الموت فانه ينظر بنور الله ولا يعاثر من هذا الحديث

بقوله صلى الله عليه وسلم ما أحب لقاء الله أحب لقاء الله له قالت
عائشة رضي الله عنها فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن لقاء
أبي يحب عليا قال ولم قالت إنني سمعتك تقول ما أحب لقاء الله
أحب الله لقاءه وإني أكره الموت فقال ليس كذلك يا عائشة وإن
العبد إذا كانت له عند الله صابغة خفي بكم الله رحمة ورضوانه
فقبل الموت يتبع ما أحب لقاء الله ما أحب الله لقاءه وإذا كان
العبد عند موته صابغة شر عند الله انزله فقبل موته بسخطه
وعذابه فكره لقاء الله فذكر الله لقاءه أخيه الطاهر **واما**
قوله عليه السلام لا يتم إلا بالتميم أمركم الموت إضرأصابه
ولا كريغل اللهم أصبح ما كانت الحيلة خيرا لي وأنت إذا كانت
الموت خيرا لي **ب** أنا ذلك حيث لم يزل ذلك مؤفرا لبقاء الله
وعلى النجاة من الدنيا حيثما غابها عما نعلم فقد كمن نفع الموت
وكلهم لا ينشأ والصالحين من بعدهم **من قال** قول رسول
عليه الصلاة والسلام بقرعوت أبيه يغفوب من ذل أنت من
الحياة وعلمت من راديل (الإلهاد) بقلهر السوايم والارض أنت دول
في الرضو والارض توفع مسئلا والحفة بالطاهر **أخلف**
أهل أنعلم كل حلبة للوفاء في الحال عاقوليا أم لا أحد لهم
أنه قال الله الوفاة في الحال **فأفاد** لم يسئلني من الأنبياء الموت
الأنسوي قال الحكيم من القول وأنه لم يأت عليه أسهر حتى توفي
والقول الثاني أنه قال الوفاة على (السلام) ولم يمت الموت في الحال

فلان الحسن انه عاش بعمرها سنين كثيرة فعلی هذا المعنى يكون معنى الآية
توفيت اذا توفيت على الاسلام فهو ملحق بما يجعل الله وبالله على الاسلام -
وليس في اللفظ ما يدل على انه طلب الوفاة في الحال **قال بعض**
العلماء وكلما الغول لم يحتمل له اللفظ صالحا للمؤمن ولا يجر من الرجل
العاقل الكامل ان يمتحن الموت لعلمه بان الدنيا ولزاتها جانية زائلة
سريعة الزوال وان نعم الاخرة باقية دائمة انقذ له ولا يزال ولا يمتنع
منه من اقواله صلى الله عليه وسلم لا يمتحن احدكم الموت الا نزل به قائل من
الملك عن وجود الضمير وكروا والصبر عليه اولى واراد بالقائم ان يلحقه
برؤساء مكة اياه وهم ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب عليهم السلام
قال علماء التاريخ عاش يوسف مائة وعشرين سنة وولد ليوسف
مراحمه الغنيز ثلاثة ابناء ابراهيم وميسا ورحمة زوجة ايوب وقيل عاش
بعمر ابيه ستمائة سنة وقيل اكثر ولم مات يوسف عليه السلام جعلوه
في حفروهم ثم دفنوه في حجر النبل فيل ان الحفروهم كان من رماح وقيل
من ممرودة الماء انه لم مات تشام الماشر فيه بطلب كل اهل محلة ان
يرون في محلتهم رجاء ثم كنه حتى تموا بالقبائل ثم راوا ان يدفنوه بالنبل
بحجة يبرأ الماء عليه ويغفر عنه فتطلق بركنهم الى جميعهم -
فخصب ذلك الجانب واخذ الجانب الآخر فيقتل الى الجانب الايسر
فخصب واخذ الجانب الايسر فيقتل في وسط النبل فيمروا
بسلسله فاخصب الجانبان فيبقى كذا حتى اضره موسى عليه
السلام ومعه حتى دفن في اياه بالسام في الارض المخرصة

ولما حج عمر رضي الله عنه حجة التمام حججنا قاتلنا الناس من جميع
 افكار الارض والافاليه يدعون ويؤمنون على عماله بالعدل والقباه والامان
 وجهاد العز ومما يبع الله عليهم فقال عند ذلك اللهم انه قد وردني عظمي
 وروى جلي و انتشرت رعيته في مشارق الارض ومغاربها فبضعت اليدي
 غير وان ولا مفسد ولا مفسدون فاعاشر بعد ذلك شهر احسن طعمته الولد لولده
 غلام المخيم كبر شعبة ولما استمر الطاعون بالشام على اجناد المسلمين
 وفيما الموت يعمهم قال عمر بن الخطاب ارقتلوا انما عمر منكم ان كان قاتل سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما هو الي عمر السار رسول الله على ان
 استراويل فلما كان وقت الظهر واجتمع الناس للصلاة فقام معاذ رطبه
 عند خطيبا فقال في خطبته فبالي رجال يقولون عن رسول الله
 صل الله عليه لم قال فيقول والله لفر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس بيني وبينه اعر يقول ان الطاعون كان رجسا على من كان قبلكم وان
 الله جعله شهاده لا تقترب من وقع عليه وموت ببلده فليخرج منها
 مزارا منه وسمعته في بلده فليخرج من عليه اللهم اعظم معاذ اوله ال معاذ
 في النصيب اوقر فجع ولله مرة اخذ ذلك اليوم وخرج يومه واما حلبهم
 الشهادة فليخرج مما بعرو ولا يصح

وكان في يوم من الايام يا مكي بوقيا له استغل
 وغرله لول الامل ولم يزل بخله حتى نام في الرجل
 الموت بانه بغته والفقر من دون العمل
وكان في يوم من الايام يا مكي بوقيا له استغل

موت العز قاتلنا في الله عنها ومات
 جلي ابو عميل من الجراح يومين

نهارا ناعف و رهمو وعقبة وليك نعم والرضى لك لازم
 فكانت في اليفطار يفتان حازم والاني في النوام فاج مسالم
 نسر بما نغني ونعزم بالمسكي كما سوي للزاني في النعم هازم
 وشغلك بها سوف تتركه غيه كزك في الدنيا تعيس ليلام
وكان في يوم من الايام يا مكي بوقيا له استغل
 نعمت التي عملك الاشياء اذا بعته فكيف اسر على ما اذا ذهبا

وكان في يوم من الايام يا مكي بوقيا له استغل
 فامهر لنفسه قبل الموت طاعة لا تخر عجزا منها واذا ميسا
 وار حازم زاد من التقي تقوى نعم التحليل اذا مشرو كذا انتهبا
 فالعمر ولو قيل الشرح فوطهم منم الثريا وروى الله التنبها
 لم يكر بغير الشيب فخر حرا فافار فوعده تبالى هربا
 الشيب شوبا المنكيا بالمسيئة لا تغرركي موقعا لولم فوطها
 نخر السبا يغرا الغمر بحفاله كيم من صغير نوي بابيسار تكلبا
 ومري حمر نرس الامال كاذبة بما تقول ويلفي غمها هلبا
 العاكيم ومحمود كمنع رد وة الغنا كالبقيع والمياه ميا
 مرغله زخري الدنيا وليكنها فليستهم فارو له من حريه سيا
 ابر الزير بنوا فخر امير او من بنا النور نوي طار واعين عجا
 كلاتهم ما بنوا فخر امير او من بنا النور نوي طار واعين عجا
 ولم يصير واعليه معنوقية جرد ابابيل في معصوبية
 تلاك تهم من غوي وهم حسون صم الجيالك اذا ما عصبوا عينا

الشرعي فيقال علم الشريعة معرفة ثلاثه اشياء ثلاثة النعيم خاصة
ان قوله انه معرفة تستعمل على معرفة كتاب الله وما يتوقف عليه معرفة
لدى المحكمه من التي احكمت بحمازتها بان جعلتكم من الاحكام والاشياء فكان
احكامها في احكامها فتعلم المشابهة في علمها وتزداد اليه او لا يزداد في العلم
الحادي في علم التقسيم والتاويل والتلوي لمخرجات يعنى العلم بالاسرار والعلوم
ومعنى العربية **وقوله** سنة ظاهريه معنى فيما السنة انما تهاوود
والها بالحقايق علمها من فافت السور اذا انفتحت كلها اذا اخرجت علمها
كانت كالسنة الفاضله التي توجب اليه الرغبات وتنبأ بها في
المخلصون واذا علمت وضيقة كانت كالسنة الكاسرة التي لا يرغب
بها وودادها ان يكون جميع اسانيد ما في معرفة انما الترخيل
والجزم والتفصيل ومعرفة الاسفار من الصحيح والعمى والضعيف وما
وتتسبب مما ذكره انواع كثيرة **واما** ان يكون بجميع متونها
من التفسير والتبديل بالانفاق والخطب وقسم معانيها واستنباط العلوم
الخمسة منها لان جلها بل كلها من جوامع الكلم التي اوتى عليه الصلاة
والسلام وخبر بها **وقوله** ومعرفة عبادته فان ليس ناهيا بالغير
المقتضى له كانت شاملة بجميع انواعها وان ذمها ان العادة من
المستقيمة المستنبطة من الكتاب والسنة والاجماع والقياس رجع المعنى
اليه وصيغته عادية كدنها فعادة **واما** في ما ذكره من العلم في نفسه ويخبر
منها ان المراد بقوله بما مرارة ذلك **وقوله** في احد المقبول
الذي لو خال في علوم الدين وسنة اوده الا من قرأ كل الله عليه علم

العلم

العلم انما يعود بذكر علم لا ينفع وهو ان لم يذكر من علوم الشرع
التي يتوصل بها الى معرفة الله تعالى قال صاحب المعنى العظمى
الرباطة له حتى يعلم قال لا خيم فيه ولذلك قيل لم يشغل بما لا يعنيه فيقول
وليس علم الحب يعطون لما ثبت بنصوص السنة من ذكره والاعتقاد
اليه والحض على تعليمه بعد تعلم مهمات الدين ولذلك قال عليه الصلاة
والسلام العلم حياة الاسلام وعماد الدين **وقوله** العلم حياة له
لا تعلم حياته ولا ضرر ولا نفع وادائه بالعلم صار العلم حياة له **وقوله**
وعماد الدين معتمده ومقصوده الاعظم **وقوله** ومن علم علما
لتم الله له اجره بالمشقة البغوية كما في حديث اخر من علم اية في
كتاب الله تعالى او ناسا من العلم اعنى الله له اجر الى يوم القيامة انما
بالنور بمعنى رآه وكثر كما يصور ذلك قوله عليه الصلاة والسلام
ان مما يلحق ليرة افع بعد موت علمائه في صدور الرجال **وقال**
ابن خاتم تعلم فعمل علمه الله علم قال يعلم **وقوله** راية من علم
اورثه الله علم قال يعلم **وقوله** ان الشيخ عز الدين بن عبد السلام
سئل عن معنى قوله صلى الله عليه وسلم اورد الله علم قال يعلم **وقال** العلم
المراد بالعمل به **وقال** العلم المودون **وقال** صفة التورين امو باب
لعلم او يغنيك جميع انفسه قال انما هو المخصوص بالتعلم وانما اعمل
بعلمه **وقال** علم قال يعلم بان يورث ويسود اذا نشر في النور فيعمل
بهم على السلام **وقال** **وقوله** في معنى الحديث ان
عمل بما يعلم من تورات الشرع ومنه وادائه واجتناب محرماته

153

ومعرفة الله تعالى من العلم **العلم** ما لم يعلمه من الله قوله
 تعالى والذين جاءوا من بعدهم لا يكون لهم أجر الا اذا عملوا بالهدى
 لم ينشروا الى العلم من غير فضل ولا حظ من الله تعالى
 لان ذلك يعود الى تخصيص الحديث من غير دليل واذا عمل على طاعة الله وعظم
 دخل بهما في الجنة **وفرد كسر** **العلم** من العلم
 الذي علمه الله تعالى ان لكل جماعة للعلم **العلم** من العلم
 بهما ولا يدرى على غير ما قال العلماء من ذلك **العلم** من العلم
 غير ما علمه الله تعالى من العلم **العلم** من العلم
 والعلم والتفكير وغير ذلك **العلم** من العلم
 تعالى من قوله **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 عليها في **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 اذا اظهر في **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 العمل **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 ذلك باختلاف التكليف **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 من العلم **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 الكبري ومطاع **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 انواع التعاون على البر والتقوى **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 كل من عمل في **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 ذلك العمل الصالح **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 الاعمال لانه من جملة ثمراتها **العلم** من العلم **العلم** من العلم

الاعمال وكذلك التوفيق للطاقات واعمال البر يكون ايضا مرتبة
 على مراتب الاعمال قوله **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 تترتب عليها الاعمال **العلم** من العلم **العلم** من العلم
عن علي بن ابي طالب **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 ط الله عليه السلام **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 النار سبعة ابواب **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 جهنم ومنه **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 عنه ابواب جهنم كلها ومنه **العلم** من العلم **العلم** من العلم
العلم من العلم **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 ابواب **العلم** من العلم **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 خفافا الى اشد البوار **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 في الدخول **العلم** من العلم **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 انزروا **العلم** من العلم **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 من سبعة بعضها فوق بعض **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 جهنم **العلم** من العلم **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 فروع يستخرجونها **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 مراتبهم في العزلة **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 فيها بقدر **العلم** من العلم **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 وفي الرتبة **العلم** من العلم **العلم** من العلم **العلم** من العلم
 وفي السابعة **العلم** من العلم **العلم** من العلم **العلم** من العلم

ملاك 2 لا يورثك من قسروا الربوت اخرجه الدار عرجل الله بن
الحارث **وعسى اني اكون غلى الله اربعة اشياء** يترك العرش
والعلم وعناوة ادم ثم قال لتطير الخلق كرفقك ان
ميسر انك قال ان الله لم يمس شيئا من خلقه غير ان الله خلق ادم
يتركه وكتب التوراة يتركه وغير من جنة عوى يتركه جنة عدن ابعث الجنان -
وسيلها ومى عصبة الجنة وميمها الاشيب التي تقع عليه الروية وعليها
تروى عمانية اسوار يتركه سور جنة قالت طاعة عدن من الجنان جنة
البرد وسواها البستان ومى اوسط الجنان التي دون جنة عدن واولها
مس جنة الخلد ثم جنة النعيم ثم جنة المأوى ومى التي ياولها جبريل
والمليكة ثم دار السلام ثم دار المقاب **وزاد البيهقي جنة**
ثامنة ومى دار الفترار **فدفعهم بعض المحققين الجنان بالنسبة الى**
الراخيل فيها الى ثلاثة اقسام جنة اختطص الامم ومى التي يدخلها
الاحياء التي لم يخلقوا العلم ومى التي اهل الجنة والحيوان **افترار**
قال الله تعالى لم يورثوا ما وسم يخلقون **الجنة الثانية جنة**
ميراث يقالها كل من دخل الجنة من المؤمنين ومى التي كانت معينة
لاهل النار وخلقوا **الجنة الثالثة جنة** الامم التي يتركها
الناس فيها باعمالهم من كان افضل من غيره في وجوه المقامات كان افضل
منه في وجوه التفضيل والتفضيلات فيكون له من الجنة اكثر مما يحمل
من الاعمال **الاول جنة** تنقسم بفتح التقاطع منها اربعة اقسام بحسب ما
تفيضه احوالهم وسواها كان القاطن دونها من الاعمال لا غير انه فضل

في ذلك المقام بمنزلة الجارية كما يقول عليه من **صلى الله عليه وسلم**
يا زيد سمعتني الى الجنة الحديث فعملها كانت جنة مخصوصة
للمؤمنين **والثانية جنة** ولا تملك ولا جعل خير ولا ترك محرم **الاول جنة** مخصوصة
به وتعيم طاهر بانه من خلقها وقدرهم مع افراد من الناس الزمان
الواحد من وجوه الجنان ما يفضل به غير من يتركه من خلقه واركان
افضل مضافا واخرى من له عند الله **بغير تغيير ان نيل**
المنازل والدرجات في الجنان انما يكون بان عمل **قال الله**
تعالى وتلك الجنة التي اوردتموها بما كنتم تعملون ولا منافات
بين هذين **الاولى** التي هي جنة الوارد من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان **الاولى** لفظ عام يخص بالجنات التي هي قوله لا يدخلها الجنة
احد بعمله فاقوا ولا انما يارسل الله فقال ولا اظاهرا ان يتغير
الذي هي جنة وقال يتركه بوعى واسم **بالمعنى** ان الرخو
لا تستوجب له اعمال ولا تقضي لزايتها بل الرخو كل بعد قدر
الامر وسعها الكون **جنته** فيقول لهم ادخلوا الجنة من حيث وافتموها
ورجائنا باعمالكم **قال سفيان الثوري** ان عليه السلف الجنان
من النار بعباد الله ودخول الجنة من جهة الله وافتتاح المنازل والدرجات
بالاعمال كما يفسر ذلك حديث ابي هريرة ان اهل الجنة اذا دخلوها
نزلوا فيها يفضل اعمالهم رواية الترمذي **في قوله** تعالى سماع عليكم افعلا
الجنة بما كنتم تعملون **فكره** بان دخولها بالاعمال **في باب**
عز ذلك بوجوب احوالها ان الاعمال التي اهلها الله ان يكون

صاحبها بسببها مستوجباً للرجوع إلى الجنة انتهى بقوله ونفوسهم
وتنزيهه وتيسيرها ومجازاة ربه والالتفات إلى أعماله البتة حتى يستمر
حيث بهاد رجوع الجنة اذ لو صاحبتهم بنعمة وإحسان من نعمه كانت على جميع
أعماله وصار وجود النصارى من أعمال كالعزم بقدر كل من الأعمال والرجوع
للرجوع والرجوع إلى الجنة كما قال عز من قائل من لم يعمل بعمل الله
ورحمته فيزله جليلهم حواماً وخير مما يجمعون وقال **ويعمل الثاني**
ان العمل سبباً للرجوع إلى الجنة المقصود به العمل المستوجب كونه
خالفاً لما في الجنة باعتبار الكفاية من أعماله ليقول كما في قوله تعالى
الرجوع إلى الجنة الصغيفة قال الله تعالى ولو لم يكن في الجنة
ورحمته فإزكن منكم من أحوالها لا العمل مؤلفاً عنها ومورد ما عليك
والأحوال مؤلفاً عنها ومورد ما عليك والكل من **قال تعالى**
والله خلقكم وما تعملون لا يستل عملكم عمل ولا تنقصوا أذنوا في
الأعمال أصلاً ولم يجعلها سبباً للرجوع إلى الجنة لئلا يترك أعمال النصارى
حينئذ العمل الشرع وبطل **السلام** وأما مقتضى المصالح ولا يخلو الحكم
الربانية كما قدمتم كثيراً من الصلابة رجوعاً إلى الله عليه بترك الأعمال عند
ما قال لهم رجوع إلى الله على الله عليه لم ينفع من شغفهم وموعد بغيره
والسعي من صغر وموعد بغيره بغيره بغيره لا تنترك العمل وتترك على
كما بعثنا من سبق عليه كتابه بالسعادة لا شعور من سبق عليه كتابه بل
سعادته شغف فقال صلى الله عليه وسلم لا تتركوا عملكم حتى يجرى منكم
خلق له قبل صلى الله عليه وسلم أتمته على العمل المقصود بتجويره (أمر

أمر) ولا تتركوا عليه واستسلم له وأبطل الله عليه علم هذا الأمر الشرعي
عزهم من هذا صلب الضلال من حيث الجحيم في المني على بني الحكمة والقليل
لغولهم أو الفيلع بالعبادة ليس (أمر من غفر) يكون شيئاً في مقابله
ولا عقاباً ولا نجاة المعنفين أن النار ليست شيئاً للاختراق والماء ليس شيئاً
للزوال والروا ليس شيئاً للابتراء والجسم به لم يقبل للأعمال ارتباً بالجزاء
الجنة ومن عيب الضرورية المني على أن العمل لهم وإنهم يعملوها
وغافروا وأما العبادة أي مشروعة إنما فالمساكنة العباد من النوا
والنعم وأما من عمل به استيقناه (أجمل) أجره مخير باله الله تعالى
حفظها عقوبات في قوله تعالى دخلوا الجنة بما عملوه وقوله عليه
الصلوة والسلام ما كذا من ربه تعالى بأعماله أعمالكم أمهات
لكم من ربه **أما في هاتين الطائفتين** متقابلتان
أمر المتقابل فبما يتبين أعظم الثواب لجور من عمل السبيل (أفهم
الذي في طر الله انما تر عليه وجاء به رسالة وزله به كتبه وموان
الأعمال أسباب موصلة إلى الثواب والعقاب فمقتضى صلاتهم
كافقضاء سائر الأسباب لمسيئاتها وإن الأعمال الصالحة من توفيق
الله تعالى ومنته وصرفته على عباده وإنه أعانه عليها ووضعها
وقضى فيه أراد بها والفرار له عليها وصيغها اليقظة وزينها في قلبه
وكرهه إليه انفرادها ومع هذا فليست غنائها بجزاءه وثوابه بل غنائها أن
تكون شكر الله تعالى أن قبلها منهم وبغير أن في الله عليه علم دخول الجنة
بالعمل زده على الضرورية القابلين أن الجزاء المحض (أعمال) ونما لها وأبنت

به مصلحة دينة او دنيوية اذن الشاويح واستعمالها وخصوصا
بعد العشاء فحسبنا ان بعضنا الى ان ينضم الى النجوم عرو واد مره لاله
ايلا او عن التعليل بالحق او يحتج بما لا ينبغي ان يحتج به باليقظة
لان النجوم قوت واليقظة حياة **وانتقلني من ذلك الى اربعة انواع تعلم**
العلم او تعلمه والسلام مع العرو وعليلة الزوايا والضيقة والمساو
وما ترع الحاجة اليه من خروايات **وان كان** **وعنه**
لما انك امر ان حبسته صلحت من عو اليه وان الحلف قد اكمل وقال
عليه الصلاة والسلام **لما اذا فستك عليك لسانك فقال** وقال
بسلطان الله عما نقول بالاستسقاء قال **وقد يكف الناصر عما امر به في النار**
لا عطر يد استنهم واعلم ان لربك على لسانك خيرا من ثمانية
مثل ذلك على الجوارح الضامرة **وعنه** انظر الى قلب من النصارى
بالسماوات هي وجميع الكمال التي الواجبة لله والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وارتقاء الخصال وتعلم العلم الواجب عليك وتعليم لم يحن
عليك القيام عليه والرجوع الى الله والواجب فيه بعد الفراغ من
واجب الغير عليك وعلى من يحن عليك القيام عليهم الشهادة لله
وتشيد الخصال وتعلم الجاهل والرجوع عن العلم المباحلة التي تفرق
الى الله وتحم عليه العيبة والعيبة والصبر والامان الجاهل وبل
للطلاق والعتاق والكره والمهتاج وذكر العروج بالاشياء المستفيدة
والغنى والجود والنجاة والشمس والسب والغنى والطهي في الانسان
والنفس في كل الكلام وكل ما لا ينبغي ان يكون **استمع** من صفو القلبي

تتفهم

وسمعت من عمر بن الخطاب الفقيه **تصون** اللسان والنفوس به
فما كنت عند سماع الفقيه **شريك** لقابله بما تشبه
فما الاستماع الى الواجب واجبه والى المنكر فندوب والى المنكر ضرره قال
الله تعالى **واذ فرغ من الغزاة ان ما سمعوا له وانصتوا لعلكم تهتدون** ويحرم
سماع كلام الاجنبية للزلة ولها التعلم من انقياء الرجال من وراء حجاب
وان فرغ من **استمع** ما يغني عنها وصاحفة منصفها بحيث يعرفونها
في غير استماعه فغلف **ولما ان تعلم** الرجال حيث كانت متجالة
كما الواجب اليه النسابة في مرض الغير واكثر من وراء حجاب كما انك
تفعل عابضة ربه الله تعالى عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله نساء الانصار كن لا يفتعن من الدنيا من ينفعن في دين الله
ويحرم استراق السمع **فقال** عليه الصلاة والسلام من استمع الى
حديث فقم بغير اذنه كتب في اذنيه **لانك** يفرغ الفقهاء **ومر** **مخبرات**
الامانة النياحة كسماعها **واما** البصر فمروا اول النظر الى المحرم
والى محجبات صنع الله على وجه البصرة والعين والوجه العالم وليقل
كلما لم يصب **الله** **متعنت** بسمعه ويهرق فؤاده
احييتي واجعلها الثواب من ثلثا **وانك** حال بالامر لا سيما عند
النوم فيسرا يا يميني ثلثا ثم اليسرى ثم تتركها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعمل ناولا الاستسقاء بسنته **ليحذر** من النظر الى العروج ولو خرج
نفسه وكثر لك الفضائل وكل مستغفر وليتوق النظر الى الاجنبية وما اليه
ولو شردا بقلبه **فقال** الله تعالى **انك** من يفرغوا من ابطارهم ويعتقدوا

109

مرويه قال ابن عباس كل جيفة للفرج ورد في كتاب الله والمراد به
 جيفة من الزنا الآية منزلة الآية والمراد به عبثة من النحر فليعلم ان
 ينظر الى وجه الجيفة وليست له ان يترك احدا ينظر الى وجهه او راسه
قال الله تعالى **وقال** عليه الصلاة والسلام عينا كديرا ان النار
 لا تخلو القسم غير غصق عمارم الله وغير صرست في سبيل الله
 وحدثنا في اخر اخبار ان لا يخطون في نحرى مسلم غبار في سبيلهم
 وحدثنا جهنم **روى عن ابن عمر** رضي الله عنه انه قال من ضيق
 على نفسه في البصر ومع الله عليه في البصر ومع الله عليه في
 البصر حتى الله عليه في البصر ومعنى التضييق في البصر مع
 انكحاس شعاعها التي تستكشف به عن العلوم الدينية والعقائد الربانية
 لان نور البصر اذا انطمس ادى الى انحرف من الحق في العلوم انما
 بعة **قال الساجي** رضي الله عنه
 شكوا الى جميع سور حيفة ما وما الى الرزق المعاصي
 واخبر بان العلم سور ونور الله لا يورث لقاصي
وقال ابن عباس الله عنه كيف يشق قلب صور الاكوان
 منبهة في منزلة ما خلفت به اذا انطبعت جميع صور المقاصد ونسبت
 كذا فيها وظلمت فان انقلب مواصل الجوارح وانوارها كالاعقان
 المتشعبة عن اصلها في الاصل من غير ان يورثها **روى**
الخبر ان الجوارح السبعة انظروا بالقلب كلما اصبحت فتقول

فتقول لرائق الله مينا قبل استغمت استغمتا وان اعرجت اعرجت
 اخرجه في التفسير **وعلم** **ما** **ما** **ما** تقدم معناه فريشا واما (رائية)
 التي في اخر سيب الحكمة فلان مرعوا حيا العجوة وكل منكر ولا سيما
 العنزة والغصق والشاربون **روى** ان ابا عبد الله المفرد سامر في
 فاجلة جرائد من السام الى غير ائمة فلما وصلوا اليها نزلوا احيانا
 عصرية من فريشا فليعلم نبيها في رايها في الغربة ففعلوا العن ان منزل
 الغربة من الكشي بلاد الله فطاعا وصار يبر فيهم في موضعكم ففعلوا
 تنقلبوا منه بنفسه وكما قال فقال ابو عبد الله عسيفا الله ونعم
 التوكيل ترسلوا اليها يقول الله وفوته فلما صلى العشاء الاخير في
 كمان حول الغابة وموتيلوا فقول الله تعالى فل ادعوا الله او ادعوا
 الرحمن الى قوله وكفره تكبير اثم يقول الله اليك الله اليك من جميع
 قاطاع واحد زعم ناعوا وفور صرتم الخارون والغطاع يستقيم
 علما فصر ومع ليبيتمهم اذا حول الغابة سور من جرد لا يكون قد
 اكلهم جميع من جميع جهاتهم فبنا تواعامة ليبيتم كلفا فصر واليهم حيدوا
 ذلك السور حتى جفون حتى اصبوا فاني كبر ومع الغابة ففعل لهم
 مرانتم قول الله ما راينا مثلكم فانوا له وفاد اي قال ان افترقوا عنها
 اليكم بعدد كبر لتبينكم ما تترك ففعل عينا نظرو فيل اضرا فوالكم من
 تاخروا فوالكم قيتنا قيتنا اجمع كلفا فصرنا اليكم لتبينكم وجردنا
 سور من جرد لا يطاوع وعمدنا بالوضع فريشا وليس فيه فناء ففعلوا
 ان يكون فيه سور من جرد لا يطاوع ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا

البصر

ان ذلك امر من الله تعالى فانيكم اولياء الله او منكم ولي من اولياء الله
 فامسروا الى ابي عبد الله واغبروه انه موافق مصلحتهم بايات الله
 واستجاب ما قبل عليه كيمي الفطام يجعل بفعل راحة ويريد ويخلص
 ويقول له استغفر لنا واسئل الله لنا فقال له اسئل الله ان يهديكم
 ويوفقكم الى ما عتبه وان ينفذكم مما انتم فيه من الطاعة بوضع علي
 الرجل البلاء فقال اسئل الله ولا يثبت وانياء له واولياء له انه
 قد ثبت الله مما اصابته من فيه الامحال وتثبت اعوج فيما بقي
 من عملي في كبره ولا يحج ثم قال لا تقل الفاعلة تا ولد ثوبا القوت
 لا تجرد من اثار اب الحصة فبنا ولد ابو عبد الله حصة كانت عليه
 فليستها والقي ثيابه وكأنت من الخبز والخزير فلما اذ افوضه ما صنع وقع
 عليهم مثل ما وقع عليه من البكاء والبكاء فبنا ابا جميعهم وكانوا في
 لاذ عبد الله المغرور وانفكفت بنوهم الخرافة وفكع السبل
 من تلك الملبس كية ابد عبد الله المغرور فان اولياء الله وضوان الله
 عليهم اذا حلوا بمكان خلق به الرحمة **فان الشاعير**
 اذا نزلوا بحرب رؤسوه باننا كنا اثار الفقوم
 بل اننا ومن رضوان الله عليهم خير وابغى من اثار الفقوم كداه ليل
 الفقوم انما ثبتت عينا يصير مسيحا من فريب بخلاف ما لا ومن قلا
 رحمتها بانيته ولا فريب **واعلم** انهم لا تثبت لعبد رحمة الله
 حتى يمتها اولياء له حبا زابوا على المعتاد ففروا بالجامعة والتجمل
 وعين الحورين والتجمل حتى يتجمع روحها في الشيع مع روحها

نستد

روحا يتجلى بحيث تستهلك الخل والخل ما تنفع له من نفسه بغيره
 فينزلك تنسج من ربي الشيطان والهوى وتبغى في رغبة الشين بضع
 اول قدم في سبل الحري الموفير فلا يفلح المريد مادام له قع شين اختيار
قال الله تعالى وقالان المؤمن والمؤمنة اذا قضى الله ورسوله
 امرا ان تكونوا من الله على الله عليه ولم يقولوا نورا في قومه كاليه
 في امية والوارث والمؤمنون **وقال** صلى الله عليه وسلم
 ما عصى مني رجل من قبلي قال انما عصى ربي الله عنه في قال تشبه
 لم لا يفلح اباؤنا في ان لا يتصدق في اوراق يريه والك فتا به ان يسمع
 من ربه ما ولا يجر النضر البير ولا ياديه بالكلع ولا يدر عن عليه فالك
 اعطانا عتقا ما ناتيهم جوار من الملوك فيصير اصويح الى الك من يافا الى
 واصاق ان يسمع على نيتة او يكون حكة من صبيته فبال ولغو فترد
 له من ربه مرارا وان لا يدرى ذلك نزل من ربه واري له المنه على في
 قبوله **ولقد** بلغني ان عطاءا المشايخ ملاك الربوب بخلاف المرير
 فان عطاءا له طين **فقال** لم يتعظها فاذا الشعة عليها طارت
 عليه ونزلا ولا يري ان الشين اعلم حقا من القول لانه المتشبه في الحياة
 البافية والوسيلة الى الله والارادة بينك وبين الرسول **ومعهم** صفهم
 انه لا جزاء لعنوفهم لاصوة الثامنة والعناية بالله ولا تطلب النفع منهم
 ما يفتك لك بغيره من نفسه وفي الك بان تصاحبهم بمسئلتهم لا بمشيتهم
 بل لا تشم رائحة (لاذ في تافوت نيتة بمسئلتهم بل من الواجب عليه ان
 لا تكثر عنهم فالحذر انك لا تحبهم على الكلام بل يفتك والخواطر

٥
 مستقول

ف

الصالحة اطاروا العائسرة وراح اقل ضررها الحقا مصباح الله
 البصير فاذا كان من اهل حكمه في الحق اطاروا الباطنة التي تعي السوء
 الظاهر عنها فاهتدوا بعمال الجوارح الظاهرة المصموم عليها بنصي
 العفو الا بالثبوت النصوم وفي الفطابع النازلة بالصيانة مع كل الله
 عليه لم كفاية لمن في الله بغيره كفضيلة الفلانة الذي خلقوا و
 كعب من مال ومواد في الربيع والربيع براميه مما ورد عليهم من العفو
 من التعريف بينهم وبين تقاضهم وعرفة الملك لهم حتى وقعت منهم
 القوتية النصوم والتفصل بقاء الله عليهم وقد تجرد كعب بن
 مالك من قباله فكسر الله تعالى في مقابلته ثوبه عليه **في فضيلة**
ابي ابيات بن الحنف بسبب اشارته الى قوليه وتحويل العفو
 وروى نفسه في سلسلة بيان المسجل حتى تلبس الله عليه لما اراد
 انما من اطلاقه بعد القوتية قال لا ارا ان يكون رسول الله صلى الله عليه
 وسلم موافق خلفه بغيره ولا يكلوه على نفسه ان لا يتكلم في ربه وان
 لا يرى في بلوا الله فيه انما قام في نفسه لزوم **والله**
الله الشكور من اقول غريب كثر انهم باخرون في
 وراة والعمود على غل يرمون وانما في بصير وبيرمبون والغالب
 يصير ويخوضون وشاوم في صير ويتعمون والمنى الى القباب
 تصير يعمون عليه انا اسلموا وفي الحقيقة ما استسلموا
 يظنون المتعجل غاملا والمتعجل جاهلا ومجازير لهم السها
 الوفيعة فيهم لعزم اشغالهم بهم اولم يعلموا ان عدم التمسك

جاء من قباهم ليظلم الشيطان فلا لا يعترف **قال** ابي عمار
 لا تطلب من العيش ان تكون بيا له ولا ان اخلع من نفسك ان يكون
 العيش بيا لك فيقدر عليك يكون بيا لك تكون بيا له ومنهم من يقول ان
 مراده تعلم العاقلة له وجمع حطام الدنيا فاذا اخطى ذلك صار
 مشي بغيته وان لم يخطى انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة و
 حطه بئس منه ولا يسمي الصالح وخطا من الف **وفي الخبر** ما من
 ولاولم لا اولد بركاتي بركات نص وبطانة سوء لا تاكل خبايا بيحانة
 انص محبون كثر لهم الحجاب عن الخسرة فيفسدوا من غير اليقين
في خبر في كثير من فضيلة النبي عليه السلام في قوله تعالى
 به لا نهم بل انهم يرون على منتهى المحجوب عن الله من بيا له وبطانة ان
 اعلاه حصة الله واملخص صيته منهم على ذلك كحبات مكابر بالعر
 اوله فحاصر وراة كرام ومصر ومصر بغير نوى التبا على غير السقا وراة
 مفارقة متجسسا سارا فابلى من الرواير كلما زادة اثم لتبطلها وكلما
 وقا عورتا اذا عها وكلما سمع كلمة سوء انشأ عها ويكوث بقوله تعالى
 ان الذين ينجون ان تسمع العاصية في الزينة اخذوا الى قاصم من جيل الكافر
 المحض ما لا يجرى له مبدء في الدنيا في السجل والفضل ولز الجوزي ان
 الغنائة بانه في الدنيا في السجل والنار ولها بقة بقوا ببر العريغيس
 لم يبقوا على اليقين المصير الى التدين ولم يباغوا في طرد واعر مشرب
 التمسك بهم يرفك في زينة يترده السلوك والفتن على قلوبهم
 عورين ويوروه افاويل احل الكفر والتفاه على اذ انهم في الرب

3
 نكية

منرد دبر لم يجرؤوا عن مساكنهم فيفعلوا على نيل النقيض ولم يكونوا
 منهم جيشا كرمهم في الضلال الميسر **فصل** في التمسك
 بالحق فيقول عليه السلام وتقع عانة الخلق في الحق وتنفذ برغبتهم وورث
 مرتدا ما رافوا وخابر وخابر عسى ان تترك العنانية فيصبح من الطمع ما رافا
 وللمتغير معارفها بطلانها والذين جاهدوا فيها لنهزم منهم سبيلنا وان
 الله لمع المحسنين انهم **وهو في الصلاة** معينه ينفع للمريد ان
 يتخذ معيلا لنفسه وتغلق الجسد بعلمه ابراهيم والراي المصادق
 مسرله فيكون عاين حيلة من امره وفيه من اعتزاله وسلكه والمراد با
 لمريد من حيث الحقيق من يريد رادته وفيه الله والدار الاخرى يتجني
 شيخا ناسا وعن الحقيقه فاصحا جعل الحقيقه حاشا والشرعية
 راسا يجرع في حياضه ويسرع في رايه فربما يمينه ويزال بوطه
 بينه يراه سماء تظلمه وارض تظلمه تتعلم له في شخصه الميمون التعليل
 ويغيب اليد بين التلويات لا يظلم عنه حوا ولا يمت به برله كونه بجمته
 عنه سماء العاداة ومحرر قلبه ديوان المعاداة اذ انطق به التنا
 عليه واذا تقبل معيما اباضة الية واذا انصرف مغررا **قال الجليلي**
 لم يسلو وروى عن علي بن ابي طالب لما اطلقوا وارتقوا الميرور فربا حتى كثر دوا رادته
 يذري على الله برحمنه **فصل** في صا حبة الشيخ على الجسد فنادى اذ
 وتجلد لها حبة العجب **فصل** في الشا
 فكل من يراهم في رادته اذ انصرف شمسك فأتى فريد
 ولزنت جمع بصيحتهم ما اقتصدت لنفسه لا نال الا طاهر المص والمباكر

الغلاز

الملائكة الخاكر وكيف ينصر با صدقائه واستعان عليهم باعرايه
 ام كيف ينحو امره من الية وعول في جميع احوال العلانية بل لا تقهر
 الا بالزل المتخض والتضيق المتخض **فصل** في امر
 في الغبر اعدوا الاعيان حزار فيها حزار تغوى رادته و
 في الغبار اعدوا البوار ويبلغ المريد من استغراق في ذات السجدة
 حتى يعرف غير بعد الله ورشوله وتلا غايته في شجاع فباده علم بعد
 ذلك دخله لا يتعجب بل يرب واسطة شين باعانة الله عليه سوار ذلك
 ذلك من امره في شجاع من امره في قوله **وهو في باب المريد** ان
 يطاع الشيخ بالغفر المتخض بان لا يرى لنفسه علما ولا حال فواف استال
 عن مسئلة فوجد امر ما الية وان كانا عندك على خلاف ذلك وان لم يكن غيبته
 الشيخ تركه حتى يراه رجع الى عالم السيادة في مسئلة لا ياخذ المسئلة منه على
 حضارة انما يقع في كل علم بما يراه يواظف مع الغيبة انما يمر على لسانه ما
 يوافق الحال من علم الحقيقه وفي الشهادة لا يسوغ له ان يعتني بغير الشريعة
 فله كتمان في اخذ المسئلة من اجل عجم وضعت الجيم عا نعت في قول العجب
 من **الشيخ** في الامانة فكل في المسئلة كثر او كثر ذكره ما عنون في المسئلة و
 فيسير لك ببلان ساجدا وفاق ذلك (اصل او طاب لا نتم بشايعرون (لا من
 وجهه ويعرون مواضع فضله وبارك في اقل ان تاخذ عليه شيئا في حال حضور
 الاعلمت به اذ هو اذ بالامانة في الحال فترك العمل به مع افاق الخلال
 وتبعض كذا رادته الغولية والعلوية جاء اقوالهم ورواهم فبنية على
 الحكم الربانية وهذا الحق فليس فيهم لم تنفعهم احوالهم فبغيره احوالنا

كذا ستر الخصومة من وجود المعرفة وخبرها وما كان من هذا الغامض بوجوه
 البشريه فالحجاب عليها غير المظهر بها جسي في سترها باعتبار انحاء
 منطوقه فيها بغير التفتق في البشريه يقع تخفي المعرفه او بغير
 شعور كذا وطريق تتحقق باوطافه فاذل ما تكون يظهر في عزله
 ورا بغير فلا تكون يظهر في غمالة واضعها فلا تكون تظهر في فوضه يظهر
 ستر في عن القبح والخبر ولا يظهر لظننا في عزله وغمالة وفوضه وفوضه
 بخار وبنائه كما في قوله يخفي باوطافه بمراد الله باوطافه ولواننا
 تتبعنا مظاهر المسايه وكذا ما نهم وما يد علمهم احببنا الى فجلوا في
 وقا فرسته كافي لمنور الله بكبرته مع ان مظاهرنا في العلم عفو في
 العلاقه لا سيما من الزوال التي انهمست فيه فهو من المعارف لا تقاوم
 الناس علوم الشفاي وراة مع كبرها فلا تقاوم خبرها مضافا الى علم
 بتلك العلوم النورانية التي لا تشع رايها في العلم اذ فواعي بظاهرهم
 انهم لا علمنا الله من انساب الغرور واخر جناير العلم الى النور
 والرمنا بالمحبة والحقير انهم عاذا في فديرو ولا ابا به جديرو ولا حصول
 وكفوق (لا بالله العا العظيم **وفقد ارجح قسميت**
بالكتاب الرقاي **فقد ارجح المشايخ** **وفايو الاوراق**
 جعله الله خالصا وجهه وفلا يزال يعود مرا عتني به الى غريب وبقوله
 في ديوان من به امين وطي الله على ستره ورا الوحيه ولم تسليما

نسخة مصنفه من
 كتاب الرقاي
 في مشايخه واوراقه